الأصول العربية لتاريخ سورية

في عهد

محمد علي باشا

المجلد الأول — الأوراق السياسية لسنة ١٢٤٧ هجرية

الدكتور أسد رستم



الجامعة الأميركية في بيروت

منشورات كلية العلوم والآداب

الواقفون على مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع المنصوب في هذه الدفعة شيخ مشايخ جبل الرفيع جبل كسروان ... المشايخ

المعتبرين ذوي القدر والعقل الرزين الشيخ نعمان ابن الشيخ بشير والمنصوب مدبرا لامور ابن عمه الشيخ قاسم

زيد مقدارهما وقدوة شيوخ جبل كسروان والرؤسا والاختيارية واصحاب الكلام كافه نحيطون علما

فالباعث الى تحرير المرسوم هو انه بمقتضى ظهور خيانة مير بشير لجانب الدولة العلية بمرافقة الفئة الباغية المصرية

وجسارته على الحركات الردية قد نصب من طرفنا وطرف حضرة عبد الله باشا الافخم الشيخ نعمان الموما اليه شيخ مشايخ

على حكومة جبل الشوف وكسروان وما فيهما من الضياع والبلدان وكذلك ... وقد خلعنا عليهما خلعنا الفاخره

ونفوض لعهدته ضبطكم وربطكم وكافة امور حكومة ... لاجل مصالحكم وتسوية مقتضياتكم اللذين والواجب

عليكم ... فبناء على ذلك ... الشيخ قاسم الموما اليه ... وسيرناهما الى ذلك الطرف

نصب مدبرا لاموره ابن عمه الشيخ ... الزاهره ... والامتثال لاوامرهما ونهيهما وموافقة

ونرجو من كافة صداقتهما بالملابس ... كمال الاذعان والامتثال ... واظهار لوازم الصداقة والاستقامة

على كافة قاطنة الجبل المذكور من شيوخ والاهالي ... العلية الابدية الدوام ... ان شاء الله تعالى بشاهد الثمرة

بهما ومتابعتهما بتأدية خدمات الدولة العلية ... وانقياد لاوامرهما وكلامهما ... فان شاء الله تعالى ... ونبقيها وقبوله

لدى جانب الوزراء العظام فالذي يتابعهما منكم ... والذي يصدر منكم على الاستكبار والعناد ... والاستصال فليكن ذلك محروميهم

جميع الوجاهات من طرفه الجهات ... بسيوف السلطنة السنية الجالبة للخوف ... الصادقة حسب المعهود ... من ديوان

ويكونه خربا بشاهد ... انما ايضا ... التام بالخدمة ... فلاجل ذلك ... سيرناه بمنه تعالى

وانما ايها ... ويضمنون ... من طرفه الاولى ... الكفاية هو

... الفقراء والضعفاء ... البورلي ... وما ... اهله ... وفيه

حلب ... ومقام عسكرية ... ... ومراهم ...

الأصول العربية لتاريخ سورية

في عهد

محمد علي باشا

تولى جمعها وضبط قراءتها ووضع فهارسها

الدكتور أسد رستم

استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

المجلد الأول الأوراق السياسية لسنة ١٢٤٧ هجرية

محتويات المجلد الاول

تمهيد

لما كان القصد الاكبر من درس الماضي انما هو فهم الحاضر ولما كان اقرب الازمنة الماضية الى العصر الحاضر هو القرن التاسع عشر ولما كان محمد علي باشا موسس الاسرة العلوية المالكة اليوم في مصر هو ابو النهضة الحديثة في الشرق العربي عموماً وفي مصر وسورية على الاخص رأت ادارة مكتبة جامعة بيروت الاميركية ان تعنى عناية خاصة بجمع وتنسيق وحفظ جميع الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا المشهور حرصاً عليها من الضياع وخدمة للعلم والتاريخ . وقد توفر لديها الان اكثر من اربعة آلاف رسالة رسمية وغير رسمية وما ينيف على العشرين تاريخاً بين مخطوطٍ ومطبوع

ولما كنا نعتقد تمام الاعتقاد ان خدمتنا العلمية هذه لا تتمّ الاّ بالنشر وان النشر لا يأتي بالفائدة العلمية المطلوبة الاّ متى شمل كل الموجود من هذه الاصول رأينا ان ننشر الان جميع ما ظفرنا بوجوده منها كله . ونحن نتمنى من صميم فؤادنا لو ان الذين يعنون بنشر الاصول التاريخية اليوم في الشرق والغرب معاً يتركون خطة الانتقاء في النشر و يتمشون بموجب نصوص شرائع العلم الحديث فينشرون كل ما لديهم من غير انتقاء ولا تبديل لان ما يتركه الناشر اليوم ويحسبهُ غير مهم قد يمكن ان يكون احياناً باهمية ما ينشر لغير الناشر . فكم وكم من الاستنتاجات العلمية التاريخية الحديثة قد نقضت لجهل واضعها الاصول التي

كان يمكنه الاعتماد عليها في تكميلها او تثبيتها او دحضها[١] . ومؤرخو العصر الحاضر وان حسبناهم على مستوى واحد مع رصفائهم في العصور السالفة فهم يفوقونهم بما توافر لديهم من المصادر والمراجع الاولية التي لم يتسنَّ لاولئك الاسلاف الوقوف عليها[٢] . وان كان الداعي الى الانتقاء في النشر العلمي — لا السياسي — هو العسر المالي فليتخصص الناشر ولينشر قسماً محدوداً من الاصول لانهُ افضل جداً وانفع كثيراً ان ينشر قسم من المراجع الاولية نشراً صحيحاً تاماً من ان تنشر كلها ناقصة مبتورة

ويسرنا ان نرى الجمعية الملكية الجغرافية المصرية تعول اليوم تحت رعاية جلالة الملك فؤاد الاول على نشر تقارير قناصل الدول في مصر وفي بعض البلدان المجاورة لما بين سنة ١٨٠١ وسنة ١٨٤٩ وان نرى المسيو جان ديني ينسق الاوراق التركية في قصر عابدين و يعدها للطبع برعاية جلالته[٣] . وكذلك فاننا نرحب

---

(١) قابل مثلاً كلام المؤرخ الانكليزي المعاصر المستر جورج جوتش في كتابه عن تاريخ اوروبة السياسي (G.P. Gooch, Hist. of Mod. Europe, London, 1923) منذ سنة ١٨٧٨ بما كتبهُ في مؤلفهِ الاخير عما تحقق من تاريخ هذه المدة نفسها بعد ان ظهرت المخابرات الدولية السرية التي لم يتسنَّ له الوصول اليها قبلاً Recent Revelations of European Diplomacy, Lond 1927.

(٢) راجع الفصل الاخير من المجلد الثاني عشر من تاريخ كامبردج الحديث

(٣) اطلب كلامنا عن اعمال الجمعية الجغرافية الملكية المصرية في مجلة جامعة بيروت الاميركية ج ١٣ ص ٣٣ — ٣٩ وج ١٤ ص ٣٨ — ٤٣ . راجع ايضاً كلام الاستاذ ابراهيم زكي بك في كتابه «الحالة المالية والتطور الحكومي والاجتماعي في عهدي الحملة الفرنساوية ومحمد علي» (طبع مصر سنة ١٩٢٨) ص ١١٦ — ١٣٧ . ايضاً The Egyptian Gazette March 4, 1929.

بعمل عضو «ترك تاريخ انجمني» زميلنا الفاضل نيازي بك رمضان في الاستانه فانهِ عزم على نشر اوراق الباب العالي التركية التي تتعلق بالمسألة السورية في عهد محمد علي باشا . ولا يخفى ما في هذه الاعمال جميعها من الفائدة التاريخية فانها تكمّل بعضها بعضاً وتمكّن المؤرخ الباحث من الاطلاع على الاصول بامرها عربية وافرنجية . وهي تسهل عليهِ التوصل الى الاستنتاجات الراهنة الثابتة المبنية على كل الحقيقة لا على بعضها . والحقيقة هي الحق بتمامه من غير تجزئة ولا نقصان

* * *

وقد قسّمنا الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا الى اوراق وتواريخ والاوراق الى ثلاثة اقسام سياسية واقتصادية واجتماعية وكلاً من هذه الى اجزاء . وما نزفهُ الى القراء اليوم هو الاوراق السياسية باكملها كما يتضح من ديباجة هذا الكتاب . وهذه كناية عن كل ما هو موجود من نوعها في سجلات المحاكم الشرعية في القدس ويافه ونابلس وصيدا ودمشق وطرابلس وحماه وانطاكية وحلب وعن جميع ما هو موجود منها في سجلات قنصلية بريطانية في بيروت ودفاتر البطريركية المارونية في بكركي ومكتبة جامعة بيروت الاميركية ومجموعات البيوتات الكبيرة في طول البلاد وعرضها

وقد رتبنا هذه الاوراق بحسب تاريخها ونشرناها بموجب نصوص شرائع العلم الحديث فوضعنا لكل رسالة منها مقدمةً وجيزةً بحرف صغير ابنا فيها حجم الورق المكتوبة عليه ونوعه وسماكتهُ ثم اجتهدنا في امر تعيين تاريخها اذا كانت مجهولة التاريخ وتعيين مؤلفها اذا كان مجهولاً ايضاً وذكرنا مكان وجودها الآن وعدد نسخها واسماء الكتب والمجلات التي ظهرت فيها فيما اذا كانت قد نشرت من قبل . اما

الرسائل نفسها فاننا نشرناها بحرف كبير وضبطنا قراءتها بقدر الامكان اي اننا حاولنا ان نقرأها كما يقراها واضعها فيما لو تسنى لنا او له ان يقراها امامنا · والاصول التاريخية من حيث ضبط قراءتها بالمعنى المشار اليهِ آنفاً تكون على وجوه ثلاثة فاما ان يكون الاصل بذاتهِ امامنا بخط واضعهِ او بتصديقه او ان يكون الاصل مفقوداً ولم يبقَ منهُ سوى نسخة واحدة او ان يكون الاصل قد فقد ايضاً وبقيت عنهُ نسخ متعددة فحيث ظفرنا بالاصل نفسهِ ابقيناهُ كما هو بحروفه وغلطاته · نعم نحن نفضل ابقاء الاصل على حاله من غير تصحيح ولا تقويم [1] لان ما يصححهُ الناشر اليوم ويحسبهُ تقويماً قد يمكن ان يكون اعوجاجاً وتضليلاً · فكم وكم من الاصطلاحات العامية تفقد قوتها او ضعفها عندما تبدل بما يفتكرهُ الناشر مقابلاً لها بلغتهِ الفصحى · وكم وكم من المعاني الفصيحة والعاميـة ايضاً تتغير بتقديم او تأخير اجزاء جملها بعضها عن بعض · لا · لا · علينا ان نثبت الاخبار كما رواها شاهدها لا كما كان « يجب عليه ان يرويها » · وعلينا ايضاً ان نتحاشى جميع الطرق في النشر التي تعرض الاصل لمثل هذه المخاطر · التاريخ علم في تحريه الحقيقة · وكعلم يطلب الحقيقة كما هي لا كما يجب ان تكون فهو يختلف عن الفنون باسرها ادباً كانت ام تصويراً و يكتفي هو بما لا تكتفي هي به احياناً · وزد على هذا كله انهُ اذا بقيت الاصول التاريخية على حالها الاول سهل على الباحث ادراك ما وصل اليهِ رواتهُ من العلم والرقي اذ ان تضلع هؤلاء من قوانين اللغة وادابها ينبئ احياناً عن تهذيبهم العمومي ومقدرتهم على فهم ماجريات الامور والتدقيق في

---

(١) نحن نفضل هذا ولو خالفنا به الاستاذ كرد علي وغيره من ادباء هذا العصر — مجلة المجمع العلمي العربي ج ٧ ص ٤٦٥

العمل · هذا ولا يخفى ما في ابقاء لغة هذه الاصول على حالتها الاولى من الفائدة الكبرى لفهم تاريخ تطور معنى الكلمات والاصطلاحات بتطور الازمنة والاحوال ولادراك دورة عقول الذين تكلموها على طريقة الفيلسوف البحاثة فيلهلم ماكس فوندت الالماني[١] · وقد اعتنينا كل الاعتناء بضبط قراءة الاصول المفقودة التي لم يبقَ منها الاّ نسخة واحدة لانهُ يظهر ان الناسخ السوري الذي عاش في العقدين الثالث والرابع من القرن المنصرم كان يغيّر احياناً اقساماً من الاصل ويخفي غيرها عن قصدٍ او عن غير قصد· مثال ذلك ان المنشور الاصلي الذي اعانت فيهِ نتيجة معركة حمص الى متسلم دمشق واهاليها قد ضاع وليس منهُ الآن سوى نسخة واحدة· وفواتح هذه النسخة والقسم الاكبر من غرضها المقصود واضح جلي الا ان المعنى يصبح غامضاً في ذكر تكامل النصر وما انجلت عنهُ الحرب · قال الناسخ الماسخ : والارطتين والعسكر القرنبود الذين كانوا في القلعة حينما نظروا هذه المهاول البديعة والظفر البديع استفاقوا وطلبوا الامان وحنان العفو وكان اللاطف غامهم مرحمة منا اعطيناهم الامان[٢] · وقد جاء في سجلات المحكمة الشرعية بمدينة طرابلس الشام نسخة رسمية عن كتاب ابراهيم باشا الى مصطفى اغا بربر في الموضوع نفسهِ· وهذه النسخة تمكننا لحسن الحظ من قراءة نظيرتها المشار اليها آنفاً لانها من ابراهيم

(١) اطلب الطبعة الثالثة من مؤلفه المشهور Voelkerpsychologie . راجع ايضاً موجز الاستاذين ولتر بلسبوري وكلارنس ميدر في الموضوع نفسه W. B. Pillsbury & C. L. Meader, The Psychology of Language (New York, 1928).

(٢) اطلب كتاب المذكرات التاريخية لناشره الخوري قسطنطين الباشا ص ٦٤–٦٦. كذلك ما سيرد في الجزء الثاني من هذه المجموعة تحت تاريخ ١٠ صفر سنة ١٢٤٨ . راجع ايضاً كلامنا في مجلة الكلية ج ١٦ ص ٤١–٤٢ .

باشا نفسه وفي الموضوع والوقت عينه ايضاً . وهذا ما كتبهُ ناسخ المحكمة الشرعية وقتئذٍ : والارطتين والعسكر القرنبود الذين كانوا في القلعة حينما نظروا هذه المهاول المريعة والظفر البديع استغاثوا وطلبوا الامان وحيث ان العفو زكاة الظفر اغثناهم مرحمةمنا واعطيناهم الامان(١) . افلا يصح لنا بعد هذه المقارنة بين المنشورين ان نقول ان الناسخ الاول هو بالارجح ماسخ لانهُ قرأ استغاثوا « استفاقوا » وحيث ان « حنان » وزكاة « وكان » والظفر « اللطف » واغثناهم « غنامهم » وان الخطأ في الفصل بين الالفاظ والركاكة في التهجئة كانا في الراجح السبب الاقوى لتهورهِ في مهاوي الضلال والتضليل ؟ على انهُ لا يسعنا الان الا الاعتراف باننا لم نوفق دائماً الى الفوز بضبط قراءة نسخة واحدة من اصل مفقود كما توفقنا هنا . ونحن نوافق الاستاذ شارل لانجلو الافرنسي على قولهِ ان الضبط في القراءة الذي يقوم على التخمين في الحالة المشار اليها هو نوع من المغامرات التي يتوقف النجاح فيها على حذاقة الباحث ومقدرتهِ في قراءة الخطوط القديمة . وكذلك فاننا ننصح للطالب الباحث ان يتعرَّف بمؤلفات العصر الذي يكتب عنهُ وبروح لغته ايضاً لكي يتمكن من اصلاح هذه الاصول وضبطها الضبط العلمي المروم . وفي الحالة التي يجتمع فيها نسخ متعددة من اصلٍ مفقود اجتهدنا في نبذ بعضها اذا ظهر لنا ان ذلك البعض يعتمد على سابقهِ . ثم قسمنا هذه النسخ الباقية الى فصائل متخذين الاغلاط المشتركة بينها قاعدة لهذا التقسيم . لانهُ ليس من المرجح ان يجمع النساخ على غلطة ما الاَّ ويكون احدهم قد اخذ عن صاحبه كما انهُ ليس من المحتمل ان يتفقوا منفردين بعضهم عن بعض الاَّ على الصحة . وبعد هذا حاولنا

(١) الجزء الثاني — ١٠ صفر سنة ١٢٤٨ .

اعادة هذه النسخ الى اصلها بمقابلة فصائلها بعضها مع بعض [1] · وقد اشرنا الى الاختلافات في منطوق هذه النسخ على هوامش الصفحات تسهيلاً للتحقيق وضناً بالحقيقة

ورتبنا اصول هذه المجموعة كما اشرنا سابقاً بحسب تواريخ الفراغ من وضعها. اما الاصول التي ليس لها تاريخ فقد عينا لها تاريخاً مضبوطاً على قدر الامكان واذا استحال علينا ايجاد التاريخ بالضبط وضعنا له حداً اقصى وحداً ادنى كيما نحصره بينهما اي اننا عينّا التاريخ الذي لا يمكن ان يكون الحادث قد وقع قبله والتاريخ الذي لا يمكن ان يكون قد وقع الحادث بعده · وقد وردت هذه التواريخ مختصرة هكذا : م ص ج د فقرأناها على الوجه الآتي

م	=	محرم	ب	=	رجب
ص	=	صفر	ش	=	شعبان
را	=	ربيع الاول	ن	=	رمضان
ر	=	ربيع الثاني	ل	=	شوال
جا	=	جمادى الاولى	ق او ذا	=	ذو القعدة
ج	=	جمادى الاخرة	ذ	=	ذو الحجة

ومع اننا لا نزال نستعمل هذه الطريقة في كتابة التواريخ الهجرية اليوم فانه لا يمكننا ان نجزم باستعمالها بالمعنى نفسه في مستهل القرن الماضي اذ لا بد لنا من

---

(١) اطلب تفاصيل هذا البحث في كتب المثودولوجية الغربية . راجع مثلاً Ernest Bernheim—Lehrbuch der Historischen Methode وغيره من التآليف الانكليزية والافرنسية ·

دليل تاريخي يدعم هذا الاستعمال ويؤيده . نقول ان اسعد افندي العينتابي اكثر الناس اطلاعاً على امور دفترخانة حلب قبل الحرب العامة لم يستعمل طريقة من طرق الاختصار غير هذه وهو لا يزال يذكر «حروف الذاكرة» التي حفظها ليتقي الخطأ في هذه المسألة وهي هكذا : مِصْرار جاج بَشَن لذاذ .
وهذه سجلات المحكمة الشرعية بمدينة طرابلس فان فيها ما يؤيد قولنا ويثبته فلو طلبنا البلاغ بحركة حمص وقرأنا الصكوك المسجلة قبله وبعدهُ وجدنا تواريخها لحسن الحظ كاملةً هكذا : «واجاز مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي ما هنالك وارتضاهُ وامر بتسطيره وامضاه فسطر في الحادي والعشرين خلت من شهر محرم لسنة ثمانية واربعين ومايتين والف من هجرته صلى الله عليه وسلم» . وكذلك بعد هذا البلاغ هكذا : «حرر في عاشر صفر الخير لسنة ثمانية واربعين ومايتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل صلاة وازكى سلام وتحية» . اما تاريخ البلاغ نفسه فقد ورد هكذا : «في ١٠ ص سنة ٤٧» . ويدعم قولنا ايضاً ما جاء على ظاهر بعض الاوراق الرسمية في قنصلية بريطانية في بيروت فانهُ كتب على ظاهر بعضها مختصر لمحتوياتها باحدى اللغات الاوروبية ونقلت اسماء اشهر تواريخها «المختصرة» كاملةً باحرف لاتينية فجاءت دليلاً واضحاً على صحة ما ذهبنا اليهِ اولاً

ولكي نزيد في فائدة هذا المؤلف نشرنا التمهيد باللغتين العربية والانكليزية . وسنلحق بالجزء الاخير من الاوراق السياسية التي نحن بصددها الآن فهرساً جامعاً مطولاً وشرحاً لبعض الاصطلاحات الفنية الواردة فيها . وقد جعلنا شرحنا على هذه الاصول بحرفٍ ثانٍ وتركنا الاصول نفسها بحرفٍ اوَّل زيادةً للايضاح ودفعاً للالتباس . وما لم نتمكن من قراءتهِ من كلمات هذه الاصول وما

سقط منها في الاصل اشرنا اليه بنقط هكذا ...... والكلمات التي لم نتثبت من صحة قراءتها وضعناها بين هلالين معقوفين هكذا [ ]

* * *

ولا يخفى ما في مزاولة هذا العمل الطويل من العناء ولا سيما وانه يتطلب التجوّل في جميع انحاء البلاد السورية من غزة هاشم الى جبال طورس ويستدعي تجشم مشقة الاسفار وتحمل النفقات . ولو كان جميع الذين في ايديهم هذه الاصول على جانب من العلم والادب وسعة الصدر والمعرفة فيقدرون هذه الاعمال العلمية حق قدرها ولا ينسبونها الا الى خدمة العلم والحقيقة لكان جمع هذه الاوراق واستنساخها اهون بدرجاتٍ مما وجدناهُ . فكم من وجيهٍ في قومهِ يملك بعض هذه الاصول ولكنه لا يعبأ بما لديهِ منها ويضن على غيره ممن يعرف قيمتها ان يراها ويظهرها فيعمم نفعها ويشهر اصحابها ويخدم بها العلم والبلاد

على اننا لا نعمم القول في شيءٍ مما ذكرناه آنفاً فان بين ابناء البيوت الكبيرة في طول البلاد وعرضها من الافاضل والاكارم ورجال العلم والاخلاص من يُدرك فائدة هذا العمل العلمي ويُقصّر عن حقهِ طويل الثناء

ومما زاد في صعوبة الامر انهُ ليس لمؤرخ هذه الفترة ما لزميله في تواريخ باقي الازمنة مجموعات من التعريفات الفنية . ونحن وان كنا لا ننكر فائدة القاموس المحيط للبستاني فاننا لا نرى فيهِ جميع ما نطلبهُ من اللهجات العامية المحكية في عصرهِ . واما معجم المستشرق الهولندي رَيْنهَاردت دُوزي فان معظمه مبنيّ على آداب العربية في القرون الوسطى ولذلك كانت فائدتهُ ضيقة النطاق محدودة الجدوى . هذا وليس في القواميس التركية القديمة والحديثة ما يسُدّ حاجتنا هذه

لانها لا تعني الاّ بالالفاظ التركية المحضة او الدخيلة عليها ولان ما يدل عليهِ معنى، بعض الاصطلاحات التركية الادارية في عاصمة البلدان العثمانية آنئذٍ و بين ابناءها الاتراك قد لا ينطبق احيانا على ذلك المعنى بتمامه في اطراف السلطنة و بين اتباعها العرب الذين عاشوا في عصرٍ لم تعرف فيهِ وسائل المواصلات المعروفة اليوم ٠ وايجاد مجموعات دقيقة مضبوطة لتعريفات كهذه يتطلب على الاقل مطالعة جميع الاصول التاريخية التي ترجع الى المدة التي نحن بصددها الان ومقارنتها بعضها ببعض وبما استعمل قبلها و بعدها كما فعل علماء اكسفرد بتعريفاتهم الفنية و باقي مفردات لغتهم في معجمهم العظيم الذي تم اليوم بعد عناء دام سبعين عاماً[1] ٠

فلو طلبت مثلاً كلمة أدْمِرَل الانكليزية تجد اولاً مقدمةً في اصلها العربي — امير البحر او امير الماء — واشتقاقها منهُ ووصولها الى الانكليز من عرب الاندلس وصقلية بواسطة الاسبانية او الايطالية ٠ وتجد ثانياً «جميع» معانيها الانكليزية المستعملة الان العمومي والخصوصي الفني مع الاصطلاحات المشتقة منهما ٠ وتحت كل من هذه المعاني تجد كذلك الاستشهادات الكافية باستعمالها في كتب اكبر ادباء الانكليز وعلمائهم منذ ان شاع استعمالها في اوائل القرن الثالث عشر حتى الجيل الذي دخلت فيه هذا القاموس العظيم ٠ فقد ورد في الشرح على هذه الكلمة «الدخيلة» ما يزيد على الاربعين شاهداً مأخوذ كلّ من اداب اللغة الانكليزية ما بين سنة ١٢٠٥ وسنة ١٨٨٨ م ٠ ومرتب جميعه بترتيبه التاريخي لاظهار تطور المعنى بتطور الظروف والاحوال ٠ ومن محاسن هـذا المعجم انك تجد فيه جميع

---

(1) A New English Dictionary on Historical Principles; Founded Mainly on the Materials Collected by the Philological Society. Edited by James A.H. Murray, Oxford, 1888—1928.

هذه الاستشهادات مقرونة دائماً بذكر كاتبها الاول وتاريخ استعمالها مع الاشارة الى المجلد والصفحة الموجودة فيها ايضاً · وقد ورد في الشرح على كلمة ست (٤٠٤) اكثر من مئة وخمسين معنى وما ينيف عن الثلاثة الاف وثلاث مئة استشهاد من اهم كتب هذه اللغة ما بين سنة ٩٠٠ وسنة ١٩٠٠ م·

وحبذا لو ان مجامعنا العلمية في جميع البلدان العربية تتعاون فتتحفنا بمعجم لهذه اللغة المحبوبة يكون تحديد معاني المفردات فيه مبنياً على درس اداب اللغة في جميع فروعها وازمنتها فيساعدنا على معرفة الفرق بين المعاني العمومية والمعاني الخصوصية الفنية ويظهر لنا بأجلى وضوح تطور معنى البعض من كلماتنا بتطور الزمان والمكان والاحوال[١]

ولقد وقفت قلة التاليف العلمية في قراءة الخطوط العربية بسورية وفي اصول المخابرات الرسمية حجر عثرة في سبيلنا ايضاً · ومع ان هذه العلوم التمهيدية ليست ضرورية جداً للباحث في تاريخ اوروبة بعد القرن السادس عشر — لانهُ بعد اختراع الطباعة اصبح للحروف شكل دائم — فان البحث في تاريخ شرقنا العربي في القرنين الاخيرين يستدعي ايجاد مؤلفات خصوصية في هذه المواضيع لان الطباعة لم تنتشر في هذه الربوع الا بعد منتصف القرن الماضي[٢] · هذا وليس في امكاننا في الوقت الحاضر ان نعتمد على مؤلف المستشرق

(١) تجد مثالاً على بعض ما او دناه اعلاه في كلام الاب مرمرجي الدومنيكي عن اصل الكلمة بارية او بورية — مجلة المشرق ج ٢٧ ص ٨١—٩٠

(٢) اطلب تاريخ اداب اللغة العربية في القرن التاسع عشر للاب لويس شيخو ج ١ ص ٢—٣ . راجع ايضاً كلامه في مجلة المشرق ج ٣ ص ٧٨ ٨٥ ، ٣٥٥—٣٦٢ ، ٥٠١—٥٠٨

الافرنسي كليمان هوار في الخطوط الاسلامية[١] الاعتماد العلمي التام فانه لا يتخطى في بحثه المبادئ الاولية اذ انه قصد في وضع مؤلفه هذا نفع القراء كافةً دون العلماء المتخصصين · فلا بد لنا من درس تطور الخط العربي في البلدان السورية وتعيين حدود مراحله المختلفة وميزات كل من كُتّابه كما انهُ لا بد لنا من معرفة انواع الحبر والوانه واشكال الورق — من حيث الطول والعرض واللون والسماكة — وشركات اصداره الينا وتمغاتها الشفافة عليه واصناف الاقلام وظروف استعمالها في مختلف الدوائر والدواوين

ونحن نود لو كان بمقدورنا ان نجد مؤلفًا في اصول المخابرات الرسمية بسورية في القرنين الاخيرين كمؤلف الشيخ ابي العباس احمد القلقشندي صبح الاعشى لانهُ يظهر ان كتّابَ هذين القرنين كانوا يتمشون بموجب عاداتٍ مرعية · ففواتح اوراقهم وغرضها المقصود وخواتمها جميعها ينم عن وجود عادات في الكتابات الرسمية كتلك المشار اليها في كتاب القلقشندي الكبير[٢] · ولا يخفى ما في درس هذه الامور جميعها من الاهمية لفهم محتويات المخابرات الرسمية وايجاد تواريخها وتثبيت أصالتها وعدم تزويرها

---

(١) C. Huart, Les Calligraphes et les Miniaturistes de l'Orient Musulman; Paris, 1908.

(٢) اما المخطوطة المنسوبة للشيخ ناصيف اليازجي والموجودة الان في مكتبة جامعة بيروت الاميركية والقليل من امثالها فانها اما عامة مختصرة او انها لا تتناول كل ما يحتاج اليه المتخصص - اطلب رقم ١٩٤٧٤ في فهرست مكتبة هذه الجامعة . هذا ونحن نرحب بكتاب الزميل المستر ولتر بيوركمان الالماني في كتابة الانشاء العربي ونتمنى لو انه يتابع عمله هذا ويتناول المدة الاخيرة في مصر وسورية :

W. Björkman : Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Aegypten(Hamburg, 1928).

وكذلك فاننا نود لو ان موضوع الاختام والامضاآت لقي لدى كتاب ذلك العصر وطلاب العلم والتاريخ اليوم اهتماماً قليلاً او كثيراً فلا بد لنا من معرفة المواد التي كانت تصنع منها هذه الاختام وقتئذٍ وكيفية بصمها مثلاً وعدد الاشخاص الموكلين بها وغير ذلك من الامور التي تقع اليوم في اوروبة تحت علم « السفراجستيك »

أضف الان الى جميع هذه الصعوبات انه لم يبقَ من اوراق الامير بشير الثاني وسجلاته الرسمية الا النزر اليسير. ففي سنة ١٨٤١ عندما اضطرته الظروف ان يغادر لبنان الى مالطة فالاستانة حمل معه عدداً وافراً من اوراقه الرسمية فكان نصيبها الضياع على ما يظهر. وفي سنة ١٨٩٩ انتقى حفيده الامير خليل مما كان قد بقي منها في بلدة الجيه بالقرب من صيدا كميةً وافرة ارسلها الى احمد عزت باشا في الاستانة فانقطع خبرها واندثر اثرها على ما نعلم. وقد حدثنا جرجس بك صفا عام ١٩٢٦ عن هذه الاوراق فقال: « انهُ حين توفي الامير توفيق ابن الامير سليم عبدالله شهاب في قرية الجية — والامير سليم هذا كان متزوجاً بالست سعدى ابنة الامير بشير الثاني — منذ نحو ثلاثين سنة وكان متزوجاً بالست منيره ابنة الامير سعد شهاب ابن الامير خليل ابن الامير بشير ذهب وقتئذٍ الامير خليل شقيق الست منيره محافظة على حقوق شقيقته فاخذ ينقب بما تركه زوجها المتوفى من املاك ثابتة ومنقولات وكنت انا حاضراً وقتئذٍ لانهُ كان لي املاك في الجية فوقع في يد الامير المذكور كيس كبير من الخيش كان يحتوي على اوراقٍ كثيرة كلها محفوظة وهي اوراق الامير بشير نفسه وربما كان ذلك الكيس يزن نحو عشرين اقة شامية فانتخب الامير خليل منهُ نحو نصف الاوراق واذكر اني

شاهدت بينها ورقة كبيرة حاوية احتجاجات الامير بشير لدى الباب العالي عمّا نسب اليه من انهُ كان تواطئ مع ابراهيم باشا حين محاربتهِ الدولة · وهي مقسمة الى بنود هكذا بند اوّل بند ثاني الخ · بخط المعلم بطرس كرامه الذي اعرفهُ — اي الخط — جيداً · ويظهر ان هذه الورقة هي مسودة بدليل ما عليها من الضرب والهوامش والخطوط المخرجة بين السطور الى كلمات على الهامش ايضاً في امور اخرى غير ذلك · واذكر ايضاً اني رأيت بعض تحارير ومخابرات يستدل منها انهُ كان يوجد صداقة ومراسلات بين الامير بشير ومحمد علي قبل قدوم ابراهيم باشا الى سورية · ورأيت وصلاً بخط يد ابراهيم باشا وهو سطر واحد صورتهُ هكذا : وصلنا من سعادة ولدنا الامير بشير شهاب مال ميري جبل لبنان عن سنة كذا هجرية وقدرهُ كذا والبيان اعطيناهُ هذا الوصل التوقيع ابراهيم ابن محمد علي الخاتم · والذي استطلعتهُ من الامير خليل انهُ احتفظ بهذه الاوراق التي اختارها ليقدمها لاحمد عزت باشا الذي كان وقتئذٍ في اوج مجدهِ في الاستانة قصد التقرب اليهِ وكان يوجد بين هذه الاوراق ايضاً اوراق اخرى غيرها من اسلاف الامير بشير لا اذكر من اي تاريخ هي · وما بقي من هذه الاوراق ترك في دار الامير توفيق في الجية بيد ابن اخيهِ الامير سعيد وورثته · وقد سعيت لاحصل على شيء منها فوجدت ان جميعها تلاعبت بها ايدي الضياع والتلف » · هذا هو ما املاهُ علينا جرجس باك صفا وقد ابقيناهُ بحروفهِ وحذافيره حرصاً على الحقيقة · ولما انفجر مخزن البارود في بيت الدين سنة ١٩١٢ فتحت أقبية القصر وضاع من اوراق الامير واوراق داود باشا ما لا نعرف مقداره (١)

(١) رواية شاهد عيان لا يزال في قيد الحياة وهو من ادباء لبنان ورجال القضاء فيهِ

و يقال انه في سنة ١٩١٩ بيعت كميات وافرة من هذه الاوراق ومن سائر الاوراق الادارية القديمة الى لحامي دير القمر

اما اوراق آل عماد فقد اكد لنا صديقنا الفاضل سليمان بك ابي عز الدين — استناداً على رواية فريد بك ابن سعيد بك ابن ملحم بك العماد — ان عساكر الفرنسيس والاتراك اتلفتها في كفر نبرخ سنة ١٨٦٠ . ولما اخمدت عساكر داود باشا نار الثورة في شمالي لبنان ونهبت بيوت كبار الثائرين اتلفت اوراق آل كرم المشهورين[١]

وفي اثناء الحرب العامة اتلف آل جنبلاط وغيرهم من العائلات الكبرى في سورية وفلسطين البعض من اوراقهم السياسية تجنباً لوشايات العيون ودفعاً لمضار الاحكام العرفية

وزد على هذا كله ان اوراق قناصل الدول ما بين سنة ١٨٣١ وسنة ١٨٤١ نادرة جداً اذ نعلم بشهادة المسيو بيغو — قنصل فرنسا العام في بيروت سنة ١٩٢٧ — ان الحكومة التركية صادرت اوراق اسلافه في الوظيفة في بيروت وحلب ودمشق . وهذا هو بعينه ما اصاب اوراق قنصلية بريطانية في حلب بشهادة المستر وايم هف قنصل جلالته البريطانية في حلب عام ١٩٢٧ وشهادة اسكندر افندي أخرس بروقنصل جلالته في حلب وترجمان القنصلية في المدينة نفسها . وفي سنة ١٩٢٥ بعد ان مضى على انتهاء الحرب العامة سبع سنوات امر مستر سمارت قنصل جلالته البريطانية في دمشق الشام آنئذٍ بحرق جميع ما في دار القنصلية من الاوراق المحلية العربية القديمة . اما قناصل جلالته البريطانية في بيروت فانهم

(١) هذا ما حدثنا به بطرس بك كرم نفسه في ٦ ايار سنة ١٩٠٨

بذلوا الحسن الحظ ما في وسعهم لحفظ اوراقهم وتنسيقها وسننشرها في محلها شاكرين للقنصلية اهتمامها وغيرتها على العلم · هذا ولا نرى في سجلات قناصل الدول الاخرى شيئاً لمجموعتنا هذه وذلك لان اوراقها لا ترجع الى ما قبل الاربعين من القرن المنصرم او لانها لم تكتب في العربية

وقد ابدى لنا المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس الرابع اسفهُ الشديد لضياع سجلات كرسي انطاكية الارثوذكسية واوراقها الرسمية على اثر حوادث سنة ١٨٦٠ في دمشق · على ان سجلات البطريركية المارونية في بكركي لم يصبها ما اصاب غيرها فهنالك اوراق المثلث الرحمات البطريرك يوسف حبيش معاصر الامير بشير وابراهيم باشا بكاملها

وقد وصلت الينا سجلات المحاكم الشرعية في امهات المدن ومراكز الايالات — كالقدس وصيدا وطرابلس ودمشق وحلب وحماه وانطاكية — مشوهة مطموسة اذ يظهر انها لم تلقَ من اصحاب الامر والنهي ما تستحقه من العناية والتقدير · اما المحاكم المحلية الصغيرة فيظهر ان ارباب السلطة في القضاء وقتئذٍ لم يجعلوا التسجيل اجبارياً فيها حتى سنة ١٢٧ هـ · وقد اكد لنا هذا سماحة مفتي طبرية سابقاً الشيخ عبد السلام بك الطبري وسماحة مفتي جبلة حالياً·[1] ولربما كان ذلك هو السبب في ان فضل أفندي الفاهوم لا يزال يحفظ سجل محكمة الناصرة وقتئذٍ بين اوراق عائلتهِ الخصوصية فالسجل هذا بخط جده المشهور الشيخ عبد الله افندي وفيهِ أمورٌ شتى لا تتعلق بالقضاء بتاتاً مما يدل على ان قضاة المحاكم المحلية الصغيرة كانوا مخيرين بين ان يسجلوا ام لا ولهم الحرية

(١) قارن قول سماحتهما بما ورد في الدستور العثماني (طبع بيروت سنة ١٣٠١ هـ) جـ ١ ص ٨٦ — ١٤١

عند انتهاء مدة قضائهم ان يحملوا سجلاتهم معهم حيث شاؤوا . وليس في عكة سجلات ترجع بتاريخها الى ما قبل الاحتلال البريطاني وذلك لانها ارسلت في اثناء الحرب العامة الى دمشق ولم يعرف مصيرها بعدئذ (١) . وينسب سماحة قاضي بيروت الحالي الشيخ محمد افندي الكستي ضياع سجلات عاصمة لبنان قبل سنة ١٢٧٠ هـ . الى هذه الاسباب نفسها . ولم نجد من سجلات الفرمانات الصادرة في اثناء الحكم المصري في دمشق الشام سوى سجل واحد يرجع عهده الى سنة ١٢٤٧ هـ . هذه هي حالة سجلات المحاكم الشرعية التي ترجع الى عهد الحكومة المصرية في هذه البلاد وهذا هو الباقي منها . وحبذا لو ان ارباب السلطة في فلسطين وسورية مع لبنان يهتمون في حفظه كما هو فيقيمون في القدس ودمشق وبيروت دوراً عامة تصان فيها هذه الآثار الباقية وتمنع من الضياع . وفي الامكان ابقاء ما يرجع اليه القضاة لفض مشاكلهم لديهم وارسال ما لا حاجة لهم به من هذه السجلات لقدم عهده الى تلك المراكز

ونحن نأسف جداً لضياع سجلات مجالس المشورة في جميع الاقطار السورية فاننا لم نجد منها سوى واحد فقط ابتعناه لمكتبة جامعة بيروت الاميركية حرصاً عليه من التلف . هذا ونحن نعلم علم اليقين انهُ كان في كل بلدة من بلداننا الكبرى مجلس من هذا النوع ينظر في شؤون الحكومة التجارية والزراعية والمالية ويقوم مقام محاكمنا النظامية احياناً . قال نوفل افندي نوفل في مخطوطته

---

(١) هذا ما تكرم به علينا سماحة الشيخ ابراهيم افندي العكي وسماحة الشيخ اسعد افندي الشقيري وسماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكة وقاضيها حالاً

المشهورة : « وجعل ابراهيم باشا لكل بلدة مجلساً تنتخب الحكومة اعضاءه من الاسلام والنصارى . . . . . . وكانت المذاكرات التي تحصل بين الاعضاء تكتب في جريدة بالضبط تحت اسم المتكلم وفي راس كل شهر ترسل تلك الجريدة الى الشام ليراجعها يوحنا بك البحري وينقحها واذا وجد فيها رأياً متقدماً من احد الاعضاء مخلاً بفائدة الميري اعترض عليه وضمن الخسارة لصاحب ذلك الرأي[1] »

* * *

وفي الختام فاننا نسدي وافر الشكر لسماحة الاستاذ الشيخ تاج الدين افندي الحسني رئيس حكومة سورية حالاً ولحضرة صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس هذه الحكومة سابقاً لاهتمامها بعملنا هذا وتكرمها علينا بالمساعدة الادارية اللازمة للوصول الى سجلات المحاكم الشرعية في جميع الانحاء السورية . ونرفع شكرنا الجزيل ايضاً الى حضرة صاحب المعالي السر اوستن تشامبرلن وزير الامور الخارجية في حكومة جلالته البريطانية والى حضرة صاحب الغبطة ماري الياس بطرس بطريرك الطائفة المارونية والى سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الفلسطيني الموقر لما بذلوه من الاهتمام في تسهيل جمع الاوراق الرسمية في هذه المجموعة

وكذلك فاننا نقدم شكرنا الوافر الى المستر ساتو قنصل جلالته البريطانية في بيروت والمستر مايرس معاون سكرتير فخامة المندوب السامي البريطاني في مصر

---

(١) كتاب كشف اللثام عن محيا الحكومة والاحكام في اقليمي مصر وبر الشام ص ٤٩٣ — من مخطوطات جامعة بيروت الاميركية رقم ٦٠٧٧ . اطلب ايضاً كلامنا في مجلة الكلية ج ١٣ ص ٤٦

والمستر هَف قنصل جلالته البريطانية في حلب والمستر بار نايب قنصل جلالتهِ في دمشق ومارون افندي عرب ترجمان قنصل جلالته في بيروت من اجل عنايتهم التامة بمجموعتنا هذه ورعايتهم الخصوصية لنا · ونخص بالشكر والثناء ايضاً سليم بك وسليمان بك ابي عز الدين اللذين تكرما فوهبا قسماً وافراً من اوراقهما الرسمية الى مكتبة هذه الجامعة · وكذلك فاننا نذكر بالشكر حضرات زملائنا الافاضل الاب هنري لامنس اليسوعي والاساتذة بولس الخولي وداود قربان وهارولد نلسُن الذين استفتيناهم في كثير من المشاكل العلمية واللغوية

ونحن نثني ثناءً طيباً على كل من ساعد في ابراز هذا المشروع العلمي الى حيز الوجود ونخص بالثناء في مدينة حلب حضرة الوطني الغيور الدكتور عبد الرحمن افندي الكيالي وفي مدينة حماه حضرة صاحب السعادة نورس بك الجيلاني متصرف دمشق سابقاً وسماحة الشيخ سعيد افندي النعسان مفتي حماه حالاً وحضرات الوجهاء الافاضل عارف بك الجيلاني ورشيد افندي البارودي والدكتور توفيق افندي شيشكلي وابا السعود افندي الجيلاني والدكتور جميل افندي نصور ونايف افندي عبود وعمنا الدكتور توفيق افندي سلوم وفي مدينة دمشق سعادة راشد باشا مردم بك وولديهِ ابراهيم بك وممدوح بك مردم بك وفي طرابلس حضرات الوجهاء الافاضل فواد افندي الذوق و بطرس بك كرم وناصر بك رعد ورفيق بك مرعب وحضرة العالم المورخ جرجي افندي يني وفي بيروت حضرات الاعلام المحترمين بدر افندي دمشقيه وراشد افندي بيهم وجرجس بك صفا والخوري بولس قرالي والاب لويس الخازن وحارث بك نكد وعبد الرحمن افندي البربير وفي صيدا سماحة الشيخ منير افندي عسيران قاضي قضاة الشيعة حالاً وفي عكة سماحة الشيخ عبدالله افندي الجزار مفتيها وقاضيها حالاً

وفي حيفا حضرة الاديب الكامل عبدالله افندي مخلص وفي صفد حضرة الوجيه الفاضل علي رضا بك النحوي وفي طبرية سماحة الشيخ عبد السلام بك الطبري مفتي طبرية سابقاً وفي الناصرة حضرة الفضل افندي الفاهوم وعثمان اغا عون الله وفي نابلس حضرات الاعيان المكرمين روحي بك عبد الهادي وابراهيم بك عبد الهادي وحيدر بك طوقان وفي بيت المقدس حضرات الادباء والاعيان الافاضل اسعاف افندي النشاشيبي وعبد الرزاق افندي قليبو حاكم بير السبع حالاً واحمد افندي الخالدي واسحق افندي درويش وجورج افندي شهلا ونسيبنا جبرائيل افندي كاتول وفي الخليل حضرة القانوني الفاضل محمود افندي الحموري. وكذلك فاني اقدم اتلامذتي وجيه افندي البارودي وصبحي افندي البارودي وجورج افندي حداد وقبولي افندي الذوق وتوفيق افندي عطايا وعادل افندي عسيران وصدقي افندي الطبري واحمد اغا وابراهيم اغا طوقان ووصفي افندي عنبتاوي وعبد اللطيف افندي الطيباوي وشكري افندي المهتدي وضياء افندي الخطيب وظافر افندي الدجاني لجميعهم اقدم شكري الخالص لمساعدتهم اياي على استنساخ الاصول وتصحيح المسودات

عن جامعة بيروت الاميركية
في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩

اسد رستم

الاوراق السياسية لسنة ١٢٤٧ هجرية

١٢ حزيران سنة ١٨٣١ - ٣١ ايار سنة ١٨٣٢

١ ـ عبد الله باشا وحسين اغا متسلم جنين

٢ محرم سنة ١٢٤٧

٣٠×٤٣ س. من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة
وهو لا يزال محفوظاً حتى الان (١ ايار سنة ١٩٢٧) لدى
الفضل افندي الفاهوم في الناصرة . ومنهُ نسخة فوتوغرافية
بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

افتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في سنجاق جنين حالا مملوكنا حسين اغا زيد مجده غب التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم بكل خير المنهي اليكم بخصوص قدوة النواب المتشرعين نايب افندي طبريا والناصره حالا الشيخ عبدالله الفاهوم فهذا من زمن والده وهو بعده لهم فدانين مطلق في قرية نين التابعة بلاد حارثه وبيده مراسيم من المصونين ولاة الشام السابقين بمعافية الفدن المرقومة وحراثينها من الميري والتكاليف فيلزم منكم تعاملوه حسب عادته وتبقوا الفدانين المرقومين له مطلق حسب عادتهم من غير معارضة احد له بوجه من الوجوه ٢ م سنة ١٢٤٧

الختم السيد عبدالله
والي صيدا وطرابلس ومتصرف لوا
غزة والقدس ونابلس وجنين حالاً

٢ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي ببيت المقدس

٩ محرم سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية ببيت المقدس . اما مُرسله فهو في الارجح عبد الله باشا المشهور وذلك بدليل الاشارة في اخره الى محل اصداره — «من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية» — وايضاً بدليل تاريخه — التاسع من محرم سنة ١٢٤٧ — ولا يخفى ان عبد الله باشا كان وقتئذٍ والي صيدا ومتصرف القدس وان عكة كانت مركز حكومته كما في الصك الاول وغيره من هذه المجموعة وكما يتضح جلياً من نصوص الاصول التاريخية المهمة ككتاب اخبار الاعيان للشدياق والجواب على اقتراح الاحباب للدكتور مخائيل مشاقه وغيرهما

صدر الموالي العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلا الفخام اولى ولاية الموحدين معدن الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين قاضي محروسة القدس الشريف حالاً افندي زيدت فضائله وافتخار العلماء الكرام ونخبة الفضلا الفخام الماذون بالافتا افندى زيد علومه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قيم مقام نقيب الاشراف افندي زيد شرفه

وافتخار المشايخ المكرمين متسلمنا في سنجق القدس الشريف حالا الشيخ سعيد المصطفى زيد مجده وقدوة الاماجد والاعيان وكيل التكية العامرة في القدس الشريف حالاً علي افندي زاده مصطفى اغا زيد مجده وقدوة الاماجد والاعيان ميرالاى حالا اغا زيد مجده وقدوة الاماثل والاقران توفكجي باشى حالا اغا زيد قدره ومفاخر [اقرانهم] علماء وخطباء وأئمة ووجوه البلده وارباب التكلم بوجه العموم تحيطون علما انه الان بغينا وقررنا متسلمية سنجق القدس الشريف وتوابعها لعهدت الشيخ سعيد المصطفى المومى اليه فيلزم كل منكم تعرفو انه مبقى ومقرر على متسلمية السنجق من طرفنا فليكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا ونخبر متسلمنا المومى اليه انه يلزم منك اولاً [تكون] دائما مطابق كافة امورك الى الشرع الشريف والقانون المنيف وتسعى براحت الرعايا خصوصاً رعايانا اهالي بيت المقدس تبذل غاية جهدك [للسعي] براحتهم ودوام رفاهتهم وكذلك تسعى بعمار القرايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرت مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله المبسوط على العالمين مولى ملوك العرب والعجم ومسبب امن وراحة نوع بني آدم سليمان الزمان واسكندر العصر والاوان المحمود بكل آن واوآن خلد الله سرير خلافته العظمى وايد تخت مملكته الكبرا الى انتهاء الزمان وانقضاء الدوران [وتشمر عن ساعد اهتمامك في امور] الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتسعى غاية السعي بردع السفها وصيانة وراحة ذوى العرض ولا تعطى ذلك ادنى غفلة

ولا مسامحة ودائماً [ابداً] تكون مساعي ومجتهد [لانفاذ] اوامرنا وكلما فيه رضانا بابراز الخدامة الصادقة المرضية التي تخولك دوام بياض الوجه لك وجميعكم تكونوا مباشرين اشغالكم واعمالكم وتسعوا اسباب مكاسبكم وعمار محلاتكم وتكثروا متاجركم وان شاء الله تعالى هذه السنة [تكون] ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما يشاهد من طرفنا الا الحماية والصيانة وبسط جناح الراحة والرياحة و[الرفاه] من سائر الوجوه فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من [ديواننا] في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله لكم واطلاعكم على مضمونه تتلوه علناً على روس الاشهاد وتعملوا وتعلموا [1] بموجبه وتتحاشوا مخالفتــه وتعتمدوه غاية الاعتماد ٩م سنة ١٢٤٧

---

(١) ولربما كان الاصل هكذا « تعلموه وتعملوا بموجبه » كما في غيره

٣ - عبدالله باشا وارباب الامر والنهي بيافه

٩ محرم سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بيافة . اما باعثه فانهُ في الارجح عبدالله باشا ايضاً وذلك للاسباب نفسها التي مرّت بك في مقدمة رقم ٢ من هذه المجموعة

مرسوم شريف قيد بالاذن الشرعي غب الطلب في ١٤ محرم سنة ١٢٤٧ قدوة النواب المتشرعين نائب اسكلة يافا حالاً افندي زيد فضله وافتخار العلماء الكرام الماذون بالافتا افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف افندي زيد شرفه وافتخار المشايخ المكرمين المنصوب الآن متسلماً من طرفنا الشيخ عيسى الماضي زيد قدره ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وائمة وارباب التكلم والوجوه بوجه العموم يحيطون علماً الآن بحسب الاقتضا فكينا متسلمية يافا من عهدة الشيخ سعيد المصطفى المتسلم السابق وفوضناها لعهدة الشيخ عيسى الموما اليه فلزم اخباركم بذلك لكي تعلموا ان الموما اليه منصوب متسلماً من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا وتخبر متسلمنا الموى اليه انه يلزم منك اولاً دائماً تكون مطابق كافة امورك للشرع الشريف والقانون المنيف وتسعى لراحة الرعايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطة حضرة مولانا

سلطان السلاطين وخاقان الخواقين وظل الله الظليل المبسوط على العالمين مولى ملوك العرب والعجم وسبب امن وراحة بني آدم سلطان الزمان واسكندر العصر ودارا الاوان خلد الله تعالى سرير خلافتهِ العظمى الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وتشمر عن ساعد اهتمامك بامور الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتسعى غاية السعى لردع السفها وصيانة ذوي العرض ولا تتخلي بذلك ادنى غفلة ولا مسامحة ودائماً ابداً تكون ساعي ومجتهد لانفاذ اوامرنا وكل ما فيه رضانا في ابراز الخدامات الصادقة المرضية التي تخولك دوام بياض الوجه لدينا وجميعكم تكونوا مباشرين اشغالكم واعمالكم وتوسيع اسباب معاشكم وعمار محلاتكم وتكثير متاجركم وان شاء الله تكون هذه السنة ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما يشاهدوا من طرفنا الا الحماية والصيانة وبسط جناح الرحمة والراحة من سائر الوجوه فبناءً على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تتلوه علناً على رؤوس الاشهاد وتعلموه وتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف والسلام في ٩ محرم سنة ١٢٤٧

مهور بمهر الايالة الكبير

٤ – عبد الله باشا والشيخ عبد الله الفاهوم وموسى محمد اغا

١٣ محرم سنة ١٢٤٧

٣٠ X ٤٢ س من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة وهو محفوظ الآن [١٧ ايار سنة ١٩٢٧] لدى توفيق بك الفاهوم في الناصره . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

قدوة النواب المتشرعين نايب طبريا والناصره حالا الشيخ عبدالله افندى الفاهوم زيد فضله وقدوة الاماثل والاقران متسلمنا في طبريا والناصرة حالا موسى محمد اغا زيد قدره بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهي اليكم اطلعنا على تحريركم المتضمن ان رعايا اهالي الناصرة اتفقوا على [ان] تكون مشايخهم ثلاثة على المسلمين عبدالله ابو زيد وعلى الروم خليل السيقلي وعلى اللاتينية جبران بولص وما عرضتوه صار معلوم وصدر امرنا بنصبهم مشايخ على رعايانا اهل الناصرة واصلكم مرسوم مشعر بذلك فبعد تلاوته على رعايانا تفوضوا الثلاثة المذكورين بالشيخة ونبهوا عليهم بمعاطاة خدامتهم بوجه الحق والانصاف ويتجنبوا الطمع والامور المغايرة هذا ما لزم اخباركم في ١٢ م سنة ١٢٤٧

السيد عبدالله

والي صيدا وطرابلس ومتصرف لوا

غزة والقدس ونابلس وجنين حالا

٦ - عبدالله باشا والشيخ سعيد المصطفى

٢٠ صفر سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل . منه نسخة رسمية في
سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

افتخار المشايخ المكرمين متسلمنا بسنجق القدس الشريف ويافه حالا محسوبنا الشيخ سعيد المصطفى زيد مجده غب التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم المنهى اليكم اعرض لدينا رافع مرسومنا هذا افتخار العلماء المدرسين الكرام الشيخ ابراهيم هندية من اهالى القدس الشريف انه كان مقيما في الشام وبعد توجيه لواء القدس الشريف لعهدتنا رجع لوطنه وانه موجود قرب بيته زاوية جامع صغير داخل المسجد الاقصى الشريف عادته هو واخوته يقرأون به الاوراد الشريفة والتمس نصبه اماماً وناظر على الجامع المذكور وكونه انوجد رجل صالح ومن عمدة المدرسين اذناه [يتولى] المراد تدعوه يتولى خدمة امامة ونظارت الجامع الشريف المذكور ويكون له منكم النظر والملاحظة وما يلزم لكم من بعد الوصية بخصوصه ٢٠ ص سنة ٢٤٧

السيد عبدالله
والي صيدا وطرابلس ومتصرف لوا
غزة والقدس ونابلس والخليل

٧ ــ عبد الله باشا والامير بشير الثاني

صفر سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط المصدر والمرسل · منه نسخة في المخطوطة الحبيشية التي يعنى بنشرها الان الخوري بولس قرالي -- المجلة السورية ج ٢ ص ٢٠٧ ــ ٢٦٢ · اما تاريخه فانه في الراجح شهر صفر لان المخطوطة المشار اليها آنفاً تنص على ذلك نصاً صريحاً. فقد جاء في الصفحة ٣٢٦ منها ما يأتي : «وحين بلغ عبد الله باشا ان العساكر متجهزة في مصر الى القدوم اليه ابتدى يظهر الى الامير بشير الشهابي القبول والمحبة ويتحفه في الهدايا عوض ما كان ابدا نحوه من النفور وعدم المعروف من بعد اتعاب الامير بشير قدامه في حصار سانور وخلاف اشيا كما ذاكرين انفاً · وسنة ١٢٤٧ ابتدا هذه السنة شهر محرم انه في شهر صفر ارسل عبدالله باشا الى صيدا وعكا خلعة شريفة يقال لها «حطوانيه»[1] وهي من الجوخ الماهوت الثقيل بلون اسود وعلى الصدر محايش ذهب ومجوهرات واشيا ثمينة وارسل له بيولردى وهذه صورتها» · هذا ولا يخفى ان الشيخ طنوس الشدياق يؤيد بعض هذا القول في كتابه المشهور -- اخبار الاعيان ص ٥٦٦ · وبما اننا لم نتمكن من معرفة تاريخ هذا الصك بالضبط اوردناه في هذا المحل بعد ما تقدم ذكره من صكوك هذا الشهر · اطلب ما سينشر من المخطوطة الحبيشية في المجلة البطريركية ج ١ عدد ٢ ــ ٥ ·

ولدنا المكرم وتربة المرحوم افندينا ولى النعم الحاج على باشا طاب ثراه ان

(١) هكذا وردت في الاصل ولعلها حورانية كما في نص المرسوم نفسه

دار توجهي من نحوكم اكثر من الاول لاننا اختبرناكم مراراً فما وجدناكم الا كقول القايل وانت الخالص الذهبى المصفى بتزكيتي ومثلى من يزكى وهذا تاكد عندي وتبرهن والسلام عليكم ورحماته و بركاته هذا خط يده[1] افتخار الامراء الكرام ولدنا المكرم الامير بشير الشهابي زيد مجده غب التحية والتسليم والسؤال عن خاطركم المنهى اليكم انه بحسب رضانا التام من نحوكم الان موجهين لكم من خاص ملا يسنا حورانيه مجوهره عن يد قدوة الاماثل مملوكنا احمد برنجى بلوكباشي الاى سبطيه من عساكرنا المنصوره المحمديه المختصة في ذات شخصنا بمنه تعالى بوصولها تنقلوها بالصحة والسرور وبحوله تعالى بايامنا تتوفقون التوفيق التام ... وتكتسبون زيادة توجهنا ورضانا الذي وقتاً عن وقت منتهى في حق نجابتكم هذا ما لزم اخباركم به والسلام

---

(١) اي ان ما ورد آنفاً كتب بخط عبد الله باشا ولعله جاء على الهامش الاعلى للمرسوم فاورده واضع المخطوطة الحبيشية اولاً

٨ ـ محمد سليم باشا وارباب الامر والنهي بحماه

١١ ربيع الاول سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية مشرحة في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . مرسله هو محمد سليم باشا كما يتضح من مضمونه ومن نصوص الاصول التاريخية المعاصرة. اطلب تاريخ دخول محمد سليم باشا الى الشام في كتاب المذكرات التاريخية لناشرها الخوري قسطنطين الباشا ص ١-٢. راجع ايضاً تاريخ حوادث الشام ولبنان لناشره الاب لويس معلوف اليسوعي ص٤٩ — ٥٠ وكتاب الروضة الغناء في دمشق الفيحاء لنعمان افندي القساطلي ص ٨٧-٨٨ .

[قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام قاضي] افندي بمدينة حماه حالا زيدت فضائله [وعمدة العلماء والمدرسين] مفتي افندي زيدت علومهُ وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب الاشراف [زيد شرفهُ وقدوة] الاماجد والاعيان متسلمنا بها حالاً فرج اغا زيد مجده المنهي اليكم .... من سنجق حماه الى انابر سعادة سلفنا الدستور الوقور والي الشام .... محمد امين رؤف باشا المعظم ومعين من طرف سعادته قسام وانبارجي .... فحيث ان مصلحة سعادة المشار اليه ومصلحتنا واحدة .... بالغلال المذكورة عينا مباشرا من طرفنا مع القسام والانبارجي [فخر الاماثل] والاقران ارقداش مهردارنا

حالا سليمان بك زيد [مجده] وامرناه · ······ الغلال المذكورة فالمراد تكونوا انتم كذلك معهم يداً واحدة ········ المذكورة وتور يدها لاانابر سعادته من دون ان يضيع منها حبة ···· ···· الله تعالى اذا فرطتم من ذلك بحبة واحدة نطلبها منكم ···· ولا تقدروا على رد الجواب كذلك مهما كان مرتب الى القسام من عوايدات على موجب دفتر الترتيب ······ الجري كالعادة والقانون من دون معارض ولا منازع فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه [وتتحاشوا] مخالفته اعلموه واعتمدوه في ١١ را سنة ٤٧ بختمه الكبير اعلاه

٩ — عبدالله باشا والشيخ سعيد المصطفى

١٧ ربيع الاول سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

افتخار الاماجد المكرمين متسلمنا في سنجق القدس الشريف حالا محسوبنا الشيخ سعيد المصطفى زيد مجده بعد التحية والتسليم براسم الاعزاز والتكريم والسوءال عن خاطركم المنهى اليكم بتاريخه حضر تاتاران بابنا من جانب الباب العالي دامت له المفاخر والمعالى ومن جملة التحريرات الواردة لنا صحبته ورد لنا

فرمان جليل الشان سلطاني يشير منطوقه السامى المنيف بان من الزعماء وار باب التجارات[1] انحل جانب منهم حل الهى ومنهم من ليس هو كفوا فمن الجملة انحل جانب تيمارات في سنجق القدس الشريف يبلغ اثنين وثمانين تيماراً فهى من حين حلها ترتبت ترتيب شريف ملوكى ان يكون محصولها لجانب الخزينة العامره الملوكية لانها تخصصت لمصارف العساكر المنصورة المحمديه ووارد ضمن الامر الشريف دفتر باسماء التيمارات المذكورة وموكد بالامر الشريف السامى بتحصيل محصولات التيمارات المذكورة عن سنة خمسة وار بعين وعن سنة ستة وار بعين ومأتين والف فالآن واصل لكم الامر الشريف السلطانى الملوكى المشار اليه الوارد بهذا الخصوص فيلزم منكم بوصوله تسجلوه بالسجل المحفوظ بمحكمة القدس الشريف وبعد تسجيله ترجعوه لطرفنا ثم واصلكم الدفتر الوارد والموضح فيه كل تيمار كم محصوله فالمراد بوصول مرسومنا هذا اليكم تبادروا لجمع محصولات التيمارات المحلوله المذكورة حسب رسم الدفتر عن السنتين المذكورتين وحالا توجهوها لطرفنا لاجل تسيارها لمحلها واياكم تعملوا ادنى تاخير بذلك نوكد عليكم في ذلك في ١٧ را سنة ٤٧

السيد عبد الله

والى صيدا وطرابلس ومتصرف لوا غزة ويافه

والقدس ونابلس وجنين حالا

---

(١) هكذا وردت في الاصل ولربما كان الاصح «التيمارات» كما يتضح من القرينة .

١٠ - محمد سليم باشا وارباب الامر والنهي في حماه

٢١ ربيع الاول سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . اما مرسله فانه محمد سليم باشا وذلك للاسباب نفسها التي ذكرت في مقدمة رقم ٨ من هذه المجموعة

[قدوة القضاة والحكام] معدن الفضل والكلام قاضي افندي بمدينة حماه حالا زيد فضله [وعمدة العلماء والمدرسين] ذوي الفضل واليقين مفتي افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب الاشراف افندي زيد شرافته وقدوة الاماجد [والاعيان] متسلمنا بها حالا فرج اغا زيد مجده ومفاخر [الطلبة] علماء ومدرسين ووجوه [البلدة] واعيانها بوجه العموم تحيطون علما هو ان الدولة العلية صانها باري البرية قد انعمت بمنصب الشام وتوابعه وملحقاته وامارة الحج الشريف عن واجب هذه السنة المباركة سنة السبعة واربعين انشاء الله المعين تكون ابرك السنين وبهذه الاثنى تيسر حلول ركابنا بمقر حكومتنا ويوم تاريخه تليت الاوامر العلية بديوان محروسة الشام بحضور جناب منلا افندي ومفتي افندي والوجوه الكرام وصار ذلك معلوم الخاص والعام واصدرنا لكم بيورلدينا هذا لكي تشهروا تلاوته على روس الاشهاد ليكون معلوم الجميع من رفيع ووضيع ان

ان منصب الشام وتوابعهِ وملحقاته وامارة الحج الشريف فهو لعهدتنا بهذه السنة المباركة المذكورة وتكونوا جميعا بالاتفاق والاتحاد قلبا وقالبا بما فيه حفظ البلده وحماية ذوي الاعراض والطلوع من حق الاشقيا والاسفاه ومتجاوزين الحدود بما يستوجبوه شرعا وتلاحظوا صيانة الطرقات ورعاية ابناء السبيل لا سيما عمار القرايا وراحة الفقرا والرعايا ودايع رب البرايا واستجلاب صالح دعواتهم الخيرية الى حضرة ظل الله في الارض ومالك طولها والعرض مولانا السلطان الاعظم والخنكار الافخم ادام الله تعالى ايام سلطنته الزاهرة على العرب والعجم بحرمة سيد الامم صلى الله عليه وسلم ولنا والى حجاج المسلمين وزمرة الموحدين فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان محروسة دمشق الشام عن يد رافعه قدوة الاماثل والاقران مفتاح اغاسى عارف اغا فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد في ٢١ را سنة ٤٧

بختم الكبير[١]

---

(١) اي ختم محمد سليم باشا للاسباب نفسها التي مرّت بنا تحت رقم ٨ من هذا المجلد

مصطفى زيد تقواها بعد السلام عليكما ننهي اليكما ان الدولة العلية والسدة الخاقانية اعز الله انصارها وقوى شوكة اقتدارها انعمت عليكما بمشيخة الصياغة على طائفة الصياغ بالقدس الشريف بموجب براءة سلطانيه مورخة في التاسع والعشرين من جمادى الثانية سنة ست وار بعين ومأتين والف حيث كنتما اهلا لها وذوى تقوى وديانة ووظيفة عمكما وابنه من قبل حسب توجيه مولانا السلطان واهليتكما لهذه الخدمة فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليكما واذنا لكما بمباشرة خدمة مشيخة الصياغة بالقدس الشريف وبالضبط والربط على طائفة الصاغة من الذهب والفضة ومنع كل من يظهر منه غشا في صنعته من الذهب والفضة وان يكون جميع ما يصنع في القدس من الفضة والذهب يكون بمعرفة واطلاع الشيخين المذبورين ومضروبا من طرفهما بالدمغة الميرية حسب القانون الجاري من هذه الصناعة من الذهب والفضة كن سبقكما وعليكما بتقوى الله تعالى في ذلك اذنا شرعيا اعلما ذلك واعتمداه والسلام حرر في تاسع ربيع الثاني سنة سبع وار بعين ومأتين والف

١٣ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي في بيت المقدس

١٧ ربيع الاخر سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف . مُرسله هو عبدالله باشا والي ايالة صيدا وقتئذ وذلك للاسباب نفسها التي خولت لنا هذا الاستنتاج في مقدمة رقم ٢ من هذا الجزء

قيد بالاذن الشرعي في جا ٢١ سنة ١٢٤٧

جناب صدر الموالي العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء الفخام معدن الفضل اليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين قاضي محروسة القدس الشريف حالا مولانا افندي زيد فضله وفخار العلماء الكرام ونخبة الفضلا الفخام الماذون بالافتى مفتي افندى زيد علومه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قيمقام نقيب الاشراف بها حالا افندى زيد شرفه وفخار المشايخ المكرمين متسلمنا بها حالا الشيخ سعيد المصطفى زيد مجده ومفاخر اقرانهم سائر علما وخطبا واعيان ووجوه البلده بوجه العموم زيد قدرهم وعلمهم بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى اليكم بتاريخه ورد لنا امر شريف سلطاني مؤرخ في اواخر شهر صفر الخير سنة تاريخه

سنة ١٢٤٧ يشير منطوقه المنيف السامى ان بطريق الارمن الموجود بدير مار ياقوب بالقدس فبحسب الترسيم القديم كان يوٌخذ الى خزينة الوالى سنوى سبعة الاف وار بعماية وسبعين غرش من بطريق الروم ومثلها من وكيل الافرنج اما من بطريق الارمن المرقوم ما حصل قناعه بذلك بل جبرا كان يوخذ منه بكل سنة سبعة الاف واربعماية وسبع وسبعين غرشا أسديا وحين خروج الوالى بطريق الدوره كان يوخذ من كل دير برسم اكرامية زيادة عن خمسماية ذهب وكانت تتطلب وتوٌخذ من الرعية بوجه التحريم ثم ما عدا ذلك فالمتسلم الموجود في البلده كان ياخذ بكل اربعة اشهر الف غرش فغايرو الرسوم [وصاروا] المتسلمين يأخذو من كل دير الفين غرش ومن ذلك حصل ازعاج للفقراء والرعيه وبما تحقق ذلك بالنزر (١) الملوكي وكون الرعايا والفقرا رعية ذات [الخلافه] الشاهانية ووديعة جناب رب البرية [لحماية] لهم من هذا الجور والظلم ولكي يكونوا مرفهين البال ومستريحين الحال في ظل المراحم الشهانية لحماية للفقراء من غدر هذه المطالبات ثم لكي لا يحصل كسور تدنى الى ايرادات الوالى ففى اواسط شهر صفر الخير سنة اثنين وثلاثين ومائتين والف صدر فرمان جليل الشان ملوكانى ان بطريق الارمن المرسوم يعطى الى خزينة الوالى سنوى [بوجه] مقطوع اربعين الف غرش كما يعطون ملة الروم وهذا الترتيب نشا من القريحة الصاحبيه الملوكية وان بعد الان لا [يطلب] من الطائفة المرسومة زيادة ٠٠٠ ولا مصرية لا بوجه هدية فمن مدة مفتى افندى القدس الشريف وقيمقام نقيب الاشراف افندى وسائر امثالهم الموجودين بالماموريات صاروا يطلبون من الملة المرسومة دراهم كلية

---

(١) هكذا وردت في السجل

برسم عوائد معتادة وحتى سابق واسبق مفتى افندى ونقيب افندى يطلبوا دراهم وهدية ويحترموا واضروا الرعايا بهكذا المطلبات فلما تحقق بالنزر الملوكي وقوع ذلك وهو مغاير الامر الشريف الملوكاني السابق صدوره ومغاير الرضا الشاهاني [صدر] الامر الشريف العالى مجددا النهى والتنبيه بعدم اخذ ادنى شي من الملة المرسومة لا بوجه هدية ولا عوائدومشدد مضمونه [السامى] [بالتحذير] من المخالفة التي عواقبها وخيمة والعياذ بالله تعالى موجبة الندامة فالفرمان الملوكي واصلكم لكى بوصوله تتلوه وتفهموا مضمونه و بعد تلاوته وتلاوة بيورلدينا هذا تقيدوه بالسجل المحفوظ وترجعوه لطرفنا ويكون بعد الان العمل بموجبه والجميع يحذروا من وضع ادنى حركة مخالفة رسمه الشريف وحسب منطوق الامر العالى فنحذر الجميع من اجراء ادنى فعل مخالف مضمونه الشريف وتعاملوا البطريق المرسوم وطائفته وديرهم بالحماية والصيانة من كل الوجوه فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا الديوانى من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد في محروسة عكا المحمية عن يد رافعه بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتعلموه وتعتمدوه غاية الاعتماد في ١٧ ر سنة ١٢٤٧

١٤ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي في نابلس

٢٥ ربيع الاخر سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة نابلس . مرسله هو عبدالله باشا ايضاً وذلك بدليل الاشارة الى مصدر هذا الصك وبدليل ما نعرفه عن مدة ولاية الباشا كما مر بك سابقاً

قدوة النواب المتشرعين نايب مدينة نابلس حالا افندى زيد فضله وافتخار العلما الكرام الماذون بالافتا افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قايمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وافتخار المشايخ المكرمين المنصوب الان متسلما من طرفنا في نفس نابلس الشيخ محمد القاسم زيد قدره ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وايمه ووجوه البلده وارباب التكلم عموما يحيطون علما الان بحسب الاقتضا فكينا متسلمية نابلس من عهدة الشيخ عبدالله الجرار المتسلم سابقا ووجهناها لعهدة الشيخ محمد القاسم المومى اليه فيلزم الكل منكم تعرفوه انه منصوب متسلما من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا ومهما كان متوجب على اهل المدينه من ساير المطاليب توردوها عن يده تماما ونخبر متسلمنا المومى اليه انه يلزم منك اولا تكون مطابق كافة امورك الى الشرع الشريف والقانون المنيف وتسعي براحة

الرعايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الظليل الممدود على العالمين قيصر القياصره وشهنشاه الملوك الاكاسره سليمان الزمان واسكندر العصر والاوان خلد الله تعالى سرير خلافته العظما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وشمر ساعد اهتمامك بامور الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتبذل غاية جهدك وتصرف جل امكانك [لابراز] الخدامات الصادقه المرضيه التى تخولك دوام رضانا والحصول على [بياض الوجه عندنا ‥‥‥] المطاليب المطلوبه لخزينتنا من نفس نابلوس ‥‥‥ وايرادها لجانب خزينتنا تماما من دون تاخر ولا تعويق ودايما تكون ساعي باعطا راحة ذوى العرض والطلوع من [حق] كل معتدى ومفسد ولا تعطى لذلك ادنى مسامحه وجميعكم تكونوا [مباشرين] اشغالكم واعمالكم وعمار محلاتكم وتوسيع معاشكم وان شاء الله تعالى [تكون] هذه السنة ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما يشاهدوا من طرفنا الا الاراحه والرفاهيه والصيانه من كل وجه فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفتكم اعلاه مختوم بخاتم الايالة في ٢٥ ر اخر سنة ١٢٤٧

١٥ ـ محمد باشا وارباب الامر والنهي في حلب

٧ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مجهول الامضاء. منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب ونسخة عن هذه بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . ولعل كاتبه هو محمد باشا صاحب المنشور المشهور الى دروز لبنان[1] واحد قواد الاتراك العثمانيين في معركتي الزراعة وحمص[2]

عمدة العلماء والموالي المحققين وزبدة الفضلاء المدققين الجناب المحترم حاكم الشريعة الغرا بحلب الشهبا وزبدة الموالي الفخام عمدة العلماء ذوى الاحترام مفتيها وقدوتوا المدرسين الكرام متسلمنا بها ونقيبها وبقية وجوهها واعيانها وارباب مصالحها المنهى اليكم انه من المعتادات القبيحة التي تعمل قبل الاعراس والزفاف اجتماع الناس واستماعهم الات اللهو والطرب والضرب بالدف واللعب وحرق البارود والفتاش وربما صدر من بعضهم التجاسر على شرب الخمر والافعال المحرمه فحيث ان هذه الاحوال والحركات مخالفة للشريعة الغرا المحمدية ومغايرة للشروط المستحسنة فالمراد من الان وصاعد اذا صار عند احد عرس وزفاف

(١) اطلب هذا المنشور تحت تاريخ ٢١ شوال سنة ١٢٤٧ في هذا المجلد

(٢) Cadalvene et Barrault, Guerre de Syrie, 107—108, 179, وما يليه ايضاً . اطلب ايضاً كتاب المناقب الابراهيمية لاسكندر بك ابكاريوس (طبع حمص) ص ٤٨.

فلا يصير تجاسر على هذه الحالات بل اذا اجتمع عند ذلك الرجل بعض من الاحباب في ليلة الزفاف فلا يستقيموا غير ساعتين من الليل و بعد ذلك يتفرقون كل الى منزله وبعض من يوجد في جوار صاحب الزفاف يتعرض لاخذ عوايد من دراهم او قماش او غيره بغير حق فهذه ايضا تكون من الممنوعات ولا احد يتعرض بشي من ذلك فالمراد منكم ايها المخاطبون المشار اليكم تجمعوا اهالي المحلات وتنبهوا عليهم بمنع ذلك وتركه وتعملوا في هذه مزيد الدقة والاهتمام وبناء عليه اصدرنا لكم بيورلدينا من ديوان ايالت رقة وقايمقاميت حلب الشهبا وارسلناه عن يد رافعه ان شاء الله تعالى بوصوله تعملوا بموجبه [وتتجنبوا] حركة خلافه

في ٧ جا سنة ١٢٤٧

---

١٦ – عبدالله باشا وارباب الامر والنهي بيافه

١٥ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة يافا . مرسله هو عبدالله باشا كما يتضح من مضمونه واسلوبه وكما مرّ بك سابقاً

قدوة النواب المتشرعين نائب يافا حالا افندى زيد فضله وافتخار العلما الكرام الماذون بالافتا افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة

الهاشمية قائمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وقدوة الاماثل والاقران المنصوب الان متسلما بها من طرفنا بيلانلى الحاج عمر اغا زيد قدره ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وائمة ووجوه البلده وارباب التكلم بوجه العموم يحيطون علماً الان بحسب الاقتضا فكينا متسلمية يافا من عهدة الشيخ عيسى الماضى المتسلم السابق ووجهناها لعهدة الحاج عمر اغا المومى اليه فيلزم الكل منكم تعرفوه انه منصوبا متسلما من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا ونخبر متسلمنا الموما اليه انه يلزم منك دائماً تكون مطابق كافة امورك الى الشرع الشريف والقانون المنيف وتسعى براحة الرعايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الظليل وخليفة الملك المعين قيصر القياصرة وشهنشاه الملوك الاكاسرة سليمان الزمان واسكندر العصر والاوان ادام الله سرير سلطنته العظمى الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وتشمر ساعد اهتمامك بامور الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتبذل غاية جهدك بانفاذ اوامرنا وكلما فيه رضانا وتسعى باعطا راحة الضعفا وذوي العرض وقمع وردع السفهاء والطلوع من حقهم من دون مسامحة ودائماً تكون مستعد لابراز الخدمات المرضية الصادقه التى تخولك دوام رضانا والحصول على بياض الوجه عندنا وجميعكم تكونوا مباشرين اشغالكم واعمالكم وتوسيع اسباب معاشكم وان شاء الله تعالى تكون هذه السنة ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما تشاهدوا من طرفنا الا الحماية والصيانة وبسط جناح المرحمة والشفقة من سائر الوجوه فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية

عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف في ١٥ جا سنة ١٢٤٧

ممهور بمهر الايالة الكبير

١٧ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي بيافه

٢١ جمادى الاول سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة يافا · مرسله هو عبدالله باشا كما مرَّ بك ايضاً

قدوة النواب المتشرعين نائب يافا حالاً افندى زيد فضله وافتخار العلما الكرام الماذون بالافتا افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وقدوة الاماثل والاقران المنصوب الان متسلماً من طرفنا في يافا خليل اغا زيد قدره ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وائمة ووجوه البلده وارباب التكلم بوجه العموم تحيطون علما انه بحسب وفاة متسلمنا في يافا السابق بيلا نلى الحاج عمر اغا فالان نصبنا عليكم متسلما رافع مرسومنا خليل اغا الموحى اليه فلزم الكل منكم تعرفوه انه منصوبا متسلما من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ وامرنا وتدبير متسلمنا الموحى اليه انه يلزم منك دائما تكون مطابق كامل امورك

الى الشرع الشريف والقانون المنيف وتسعى براحة الرعايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الظليل المبسوط على العالمين مولى ملوك العرب والعجم [ومسبب امن] وراحة نوع بني آدم قيصر القياصره وشهنشاه الملوك الاكاسرة سليمان الزمان واسكندر العصر والاوان خلد الله تعالى سرير سلطنته العظما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وتتجنب الجور والتعدى والاعتساف وتشمر ساعد اهتمامك بامور الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتبذل غاية جهدك بانفاذ اوامرنا وكلما فيه رضانا ودائما تكون مستعدا لابراز الخدمات الصادقة المرضية التى تخولك دوام رضانا والحصول على بياض الوجه عندنا وتسعى غاية السعى باعطاء راحة ذوي العرض والطلوع من كل معتدي ومتجاوز الحدود ولا تعطى بذلك ادنى رخصه ولا مسامحه وجميعكم تكونوا مباشرين اشغالكم واعمالكم وتدوير متاجركم وتوسيع اسباب معاشكم وان شاء الله تعالى هذه السنة ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما يشاهدوا من طرفنا الا وجوه الراحة والرفاهية وبسط جناح المرحمة فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر دار الجهاد محروسة عكا المحميه عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد والسلام ممهور بمهر الايالة الكبير في ٢١ حا سنة ١٢٤٧

١٨ ـ عبد الله باشا وارباب الامر والنهي في القدس

٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمرسل والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

قيد بالاذن الشرعي في جا ٢١ سنة ١٢٤٧

جناب صدر الموالى العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلا الفخام ذوى الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبيا والمرسلين قاضى مدينة القدس الشريف حالاً سعادة اخينا منلا افندى المحترم وجناب افتخار العلماء الكرام نخبة الفضلاء الفخام الماذون بالافتى بها حالاً اخينا السيد الحاج محمد طاهر افندى المحترم وجناب فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قيمقام نقيب السادات الاشراف اخينا السيد محمد على افندى المحترم ونخار الاماجد والاعيان وكيل تكية العامره بها حالاً على افندى زاده مصطفى اغا زيد قدره وقدوة الاماثل والاقران المنصوب الان بامرنا هذا وكيل متسلمنا بها حالا وسر ارناوط [بابنا] حسين بيك زيد شجاعته وقدوة الاماثل والاقران سر تفكجى يان زيد قدره ومفاخر الاماثل والاقران ضابط ارنوط بابنا محافظين القلعة والمدينة زيد شجاعتهم ومفاخر العلما الكرام ومفاخر اقرانهم سائر علماء وخطبا وائمة ووجوه المملكة وارباب التكلم عموما زيد علمهم وقدرهم بعد السلام التام والسوال عن خواطركم المنهى اليكم انه تقدم ورد لنا تحرير من سعادة اخينا منلا افندى المشار

اليه يتضمن سوء حال متسلمنا في القدس سعيد المصطفى وارتكابه الاطوار والاحوال المغايرة رضانا بمخالفته الشريعة المطهرة واهانته الى العلماء [واستماعه] للمفسدين ومطاولته وتعديه على الاشراف وطمعه على الرعايا واذية المخلوقات وتسليطه السارقين على بيوت الرعية وحيث هذه الامور جميعها مغايرة رضانا فامرناه بالحضور لهذا الطرف وبحضوره تحققنا هذا الواقع جميعه فبالحال صدر امرنا بعزله و بنصب متسلمنا افتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في لواء غزه اسبق مملوكنا وولدنا الحاج محمد شاهين اغا زيد مجده وبعجلة اصدرنا لكم مرسومنا هذا بسرعة عن يد تاتار بابنا وامرنا بنصب سر ارناوط بابنا حسين بيك وكيل متسلمنا في القدس لوصول متسلمنا الموى اليه لمقر متسلميته وحيث سعيد المصطفى المذكور ما عدا ارتكابه المشروحه متطمع ايضا على اموال خزينتنا وداخل عليه مبالغ كلية ذهبا مقتضى تخليصها من موجوداته فلزم اعلامكم بذلك وقد امرنا وكيل متسلمنا الموى اليه ان بعد تلاوت مرسومنا هذا علنا يرمى القبض على اخ وابن سعيد المصطفى الموجودين بالقدس وعلى من يوجد من اهله واقاربه و يوضع اليد على جميع موجوداته وموجوداتهم من نقود وموجود وخيل واسلحة ورزق وجميع ما يكون له ولهم من كلى وجزئى وتحريره بدفتر موضح و يرسل الدفتر لطرفنا وتبقى المقبوضات المرقومة تحت الحفظ لحين يصدر له امرنا بخصوصها فيكون معلوم جميع المخاطبين مضمون مرسومنا بعزل المتسلم السابق ونصب متسلمنا الموى اليه ونصب الوكيل المذكور بالقدس وما هو مامور به فتتلوا مرسومنا هذ علنا ليصير معلوم الخاص والعام مضمونه وتامر وكيل متسلمنا الموى اليه ان بعد تلاوة مرسومنا هذا يادر لمعاطاة مامور يتك اولا امر الضبط والربط والمحافظة وعدم حصول ادنى ثقلة ولا تعدى على احد وضبط العسكر وروئية اموال الداعى

والمدعى تصرفها حسبما يامر الشرع الشريف وتسعى براحة العموم لوصول متسلمنا المومى اليه وحال وقوفك على مضمون امرنا الصادر لك تبادر لاتقان ما انت مامور به بكل تحرى وتدقيق والجميع منكم ايها المخاطبين تداوموا على وظيفة الدعوات الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن وخلد الله سرير سلطنته العظما الى انتها الزمان وانقراض الدوران وبحوله تعالى بايامنا الجميع من خاص وعام ما يشاهدون الا الراحة والرفاهية من سائر الوجوه هذا ما لزم اخباركم والسلام وعليكم رحمة الله وبركاته

السيد عبدالله

والي صيدا وطرابلس ومتصرف لواء غزه
والرملة والقدس ونابلس وجنين حالا

١٩ ــ عبدالله باشا وحسين بيك وكيل متسلم القدس

٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمرسل والمصدر . منه نسخة رسمية
في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

قدوة الاماثل والاقران المنصوب الان من طرفنا وكيل متسلمنا بالقدس الشريف حالا مير ارنوط [بابنا] حسين بيك زيد شجاعته بعد السلام التام

بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى اليكم انه تقدم ورد لنا تحرير من سعادة اخينا منلا افندى محروسه القدس الشريف حالا المحترم يتضمن سوء حال متسلمنا في القدس سابقا سعيد المصطفى وارتكابه الاطوار والاحوال المغايرة لرضانا بمخالفته الشريعة المطهرة واهانته الى العلماء واستماعه للمفسدين ومطاولته وتعديه على الاشراف وطمعه على رعايانا واذية المخلوقات وتسليطه السارقين على بيوت الرعية وحيث هذه الامور جميعها مغايرة رضانا فامرناه بالحضور لهذا الطرف وبحضوره تحققنا هذا الواقع جميعه فبحال صدر امرنا بعزله وامرنا بنصب متسلمنا افتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في لواء غزه اسبق مملوكنا وولدنا محمد شاهين اغا زيد مجده ونصبكم انتم وكيل متسلم لحين وصول متسلمنا المومى اليه فلزم اصدار مرسومنا هذا اليكم لكي بوصول مرسومنا العمومى وتلاوته علنا بالحال [تتعاطوا] خدامتكم وكالة المتسلمية و [تستعملوا] الضبط والربط واجراى احكام الشريعة الغرا واعطا راحة الرعايا وذوى العرض والسعي بالمحافظة التامة ومعاطات الخدمات المقتضية لحين وصول متسلمنا المومى اليه وحيث سعيد المصطفى المذكور [متناول] اشياء كلية من رعايانا ظلما فصدر امرنا باجرى الحساب عليه وتحصيل الذى عليه لخزينتنا ولذلك يقتضى ضبط كامل موجوداته فيلزم منكم بوصول مرسومنا هذا اليكم حالا ترموا القبض على اخ المذكور وولده الموجودين بالقدس وتتبع ما يوجد بطرفكم من اقاربه وحالا تباشروا بضبط كامل موجودات سعيد المصطفى المرقوم وموجودات اخيه وولده واقاربه المذكورين جميعها من ارزاق ومواشى وحيوانات ونقود وغيره كلى كان او جزئى وتحرروها جميعها بدفتر موضح وتعرضوا الدفتر لطرفنا وتبقوا الموجودات جميعها تحت الحفظ تحت صدور امرنا

وتدققوا غاية التدقيق بالحفظ التام في كامل موجودات المذكورين بحيث
لا تدعوا ... بشي منها نوكد عليكم بذلك غاية التاكيد في ٢١ جا سنة ١٢٤٧

السيد عبدالله

والى صيدا وطرابلس ومتصرف لواء

غزه و يافا والقدس ونابلس وجنين حالا

٢٠ ــ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل
المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف . مرسله هو عبد الله باشا ايضاً
كما في رقم ٢ و ١٥ وغيرهما من هذا الجزء

صدر الموالى العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلا ذوى الفضل واليقين
رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عنايت
الملك المعين قاضي محروسة القدس الشريف حالا مولانا منلا افندى زيدت
فضائله وافتخار العلما الكرام ونخبة الفضلا الفخام المأذون بالافتا افندى زيد علومه
وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قائمقام نقيب الاشراف افندى زيد
شرفه وافتخار الاماجد والاعيان المنصوب الان [متسلماً] من طرفنا في مناجق

القدس الشريف وتوابعه الحاج محمد شاهين اغا زيد مجده وقدوة الاماجد والاعيان وكيل تكية العامرة بالقدس الشريف حالا علي افندى زاده مصطفى اغا زيد مجده وقدوة الاماجد والاعيان ميرالاي حالا اغا زيد مجده وقدوة الاماثل والاقران تمكجي باشى حالا اغا زيد مجده وقدوة الاماثل والاقران سر ارناوط [بابنا] ادم اغا محافظ قلعة القدس حالا زيد حفظه ومفاخر الاماثل والاقران [كامل] ضبط عساكرنا المقيمين بالقدس الشريف زيد شجاعتهم ومفاخر اقرانهم علماء وخطباء وائمة واعيان ووجوه وار باب التكلم بوجه العموم تحيطون علما انه بحسبما بدا من سعيد المصطفى متسلمنا في سنجق القدس الشريف سابقا بارتكابه الاطوار والاحوال المغايرة رضانا ومخالفته الشريعة المطهرة الغرا واهانته العلما الكرام واستماعه الى المفسدين ومطاواته وتعديه على الاشراف وطمعه على الرعايا واذية المخلوقات وتصليطه السارقين على بيوت الرعية وحيث هذه الامور جميعها مغايرة رضانا وضد طبعنا فالان صدر امرنا بعزله عن متسلمية سناجق القدس الشريف ووجهناها لعهدة الحاج محمد شاهين اغا المومى اليه فيلزم الكل منكم تعرفوه انه منصوب متسلما من طرفنا فيكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا ونخبر متسلمنا المومى اليه انه يلزم منك اولا دائما تكون مطابق كامل امورك الى الشرع الشريف والقانون المنيف [والسعي وراء] راحة الرعايا وعمار القرايا ورفاه احوال البرايا واستجلاب دعواتهم الخيرية بدوام سرير سلطنة حضرت مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الظليل المبسوط على العالمين حارث وحامي شريعة

سيد المرسلين خليفة الله الملك المعين السلطان الاعظم والمقام الافخم مولانا ملك ملوك العرب والعجم وسبب امن وراحت نوع بني ادم قيصر القياصره وشهن شاه الملوك الاكاسرة سليمان الزمان واسكندر العصر والاوان المحمود بكل اوان خلد الله تعالى سرير خلافته العظما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وتجنب الجور والتعدى و[الاعتساف]وتشمر ساعد اهتمامك [بامور] الضبط والربط والطلوع من حق كل معتدى ومتجاوز الحدود وتسعى غاية السعي بحماية وصيانة ودوام راحت ذوى العرض و[الصلاح]من حق كل مفسد ومتعدى ومتجاوز الحدود ولا يعطى بذلك ادنى رخصة ولا مسامحة ودائماً ان تكون باذل غاية جهدك لانفاذ اوامرنا وكلما فيه رضانا ومستعدا لابراز الخدامات الصادقة التي تخولك دوام بياض الوجه عندنا وجميعكم تكونوا مباشرين اشغالكم واعمالكم وعمار محلاتكم وتكثر متاجركم وتوسيع اسباب معاشكم فان شاء الله تعالى [تكون هذه السنة] ابرك السنين والاعوام على كافة العباد والبلاد والجميع من رعايانا ما يشاهد من طرفنا الا الحماية والصيانة وبسط جناح الرحمة والشفقة من سائر الوجوه فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعلموه وتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف

في ٢١ جا سنة ٢٤٧

٢١ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

٢٥ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف . مرسله هو عبدالله باشا كما مرّ بك في مقدمة رقم ١٩ وغيره من هذا الجزء

صدر الموالى العظام عمدة العلمآ الكرام ونخبة الفضلا الفخام معدن الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبيا والمرسلين المختص بمزيد [عنايت] الملك المعين مولانا منلا افندى محروسة القدس حالا افندى دامت فضائله ونخار العلمآ الكرام ماذون بالافتى افندى زيد علومه وفرع الشجرة الزكية نقيب الاشراف افندى زيد شرفه ونخار الاماجد والاعيان متسلمنا بها حالا مملوكنا الحاج محمد شاهين اغا زيد مجده وقدوة الاماجد والاعيان وكيل تكية العامرة على افندى زاده مصطفى اغا زيد مجده ومفاخر اقرانهم سائر علما وخطبا وأئمة واعيان ووجوه البلده عموما زيد علمهم وقدرهم بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى اليكم بتاريخه ورد لنا امرنامه سامى متضمن مفاده الشريف ان بطريق ملة الروم بالقدس الشريف المقيم بمحروسة الاستانة العلية قدم العرض والانها الى الباب العالى دامت له المفاخر والمعالى ان مقدما كانت تدوارد زوارهم الى اسكلة يافه وبمعرفة وكيله المقيم بالقدس الشريف يستاجروا

جمال من القرايا لاجل تحمل اسبابهم وامتعتهم وبهذه السنين الماضية لعدم ورود زوارهم فصاروا اهل القرايا يحضروا لعند الوكيل ويتشكوا من تعطيل جمالهم عن الشغل في نقل مهمات الزوار و يطلبون منه دراهم بلا موجب ولا حق و يعملوا تعدى واذية للوكيل والرهبان واسترحم منع ورفع تعدياتهم عنه وعن الرهبان وعن الدير و يصرح بالامرنامه السامى ان خصوصات وامور الوكيل والدير والرهبان وما يتعلق في امكنتهم فبموجب البراءة الشريفة الذى بيد البطريق المرسوم فروٴيتها تكون بالوجه الشرعى فى الديوان العالى الهمايونى فبناء على ذلك وقوع هكذا تعديات ودعاوى يقتضى دفعها ومنعها عنه ولا يكون روٴيتها الا بالباب العالى وان [لا] يحصل مضرا فان كان هذا واقع يحصل الاهتمام من طرفنا بمنعه فواصلكم [الامر نامه] الساميه غب الاطلاع عليها تقيدوها بالسجل المحفوظ بمحكمة القدس الشريف وترجعوها لطرفنا و بعد الان تكون معاملة وكيل الدير المسطور حسب المنطوق الامرنامه الشريفه ويحصل المنع والردع الى من يحصل منه تعدى ومطاولات على الوكيل والدير والرهبان والذين لهم دعاوى كذلك لا تكون روٴيتها الا بالباب العالى الهمايونى فبناء عليه حررنا لكم بيورلدينا هذا الديوانى من ديواننا فى قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه بوصوله ووقوفكم على مضمونه بعد الان يكون العمل بموجبه وتعلموه وتعتمدوه غاية الاعتماد في ٢٥ جا سنة ٢٤٧

٢٢ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي في يافا

٢٩ جمادي الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في يافه . مُرسله هو عبد الله باشا ايضاً كما في رقم ٢ وغيره

قدوة النواب المتشرعين نائب مدينة يافا حالا افندى زيد فضله وافتخار العلما الكرام الماذون بالافتا افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وافتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في لواء غزه والرمله ولد والخليل والمنصوب الان متسلما بها من طرفنا ابازه ابراهيم اغا زيد مجده ومفاخر الاماثل والاقران ضباط عساكر [بابنا] المقيمين بيافا زيد شجاعتهم ونخر اقرانهم علما وخطبا وائمة واعيان ووجوه البلده عموما يحيطون علما انه الان بحسب الاقتضا فكينا متسلمية يافا من عهدة خليل اغا المتسلم السابق ووجهناها لعهدة ابراهيم اغا الموما اليه فلزم اصدار مرسومنا هذا اليكم واخباركم بذلك ليكون معلوماً عندكم ان الموى اليه منصوبا من طرفنا متسلماً عليكم ليكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف بما فيه الصالح والعمار وانفاذ اوامرنا ونخبر متسلمنا الموى اليه انه يلزم منك ان تكون مطابق كامل امورك الى الشرع الشريف والقانون المنيف وتتجنب الجور والتعدى والاعتساف

على رعايانا وتشمر ساعد عزمك واقدامك واهتمامك بمعاطاة الضبط والربط وانفاذ امور الاحكام والطلوع من حق كل مفسد ومعتدى الحدود وردع السفهاء وتسعى السعى البليغ باعطاء راحة الرعايا وحمايتهم وصيانتهم واستجلاب الدعوات الخيرية من الخاص والعام بدوام تأبيد وتخليد سرير سلطنة حضرة مولانا سلطان السلاطين وخاقان الخواقين ظل الله الظليل الممدود على العالمين ناصر الشريعة والدين حامى وحارس شريعه سيد المرسلين سليمان الزمان واسكندر العصر ودارا الاوان المحمود بكل آن واوان ولي نعمة العالم والسبب في امن وراحة نوع بني آدم قيصر القياصرة وشهنشاه الملوك الاكاسرة خلد الله تعالى سرير سلطنته العظما وابد وايد تخت واقبال خلافته الكبرا الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وجميعكم تباشروا اشغالكم واعمالكم ومعاطات اسباب معاشكم وبحوله تعالى وقدرته وباهر عظمته الجميع ما تشاهدوا من طرفنا الا وجوه الحماية والصيانة والراحة وبسط جناح المرحمه من سائر الوجوه فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا الديواني من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد مختوم ومهور بمهر الايالة الكبير في ٢٩ جا سنة ١٢٤٧

٢٣ ـ عبد الله باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية ببيت المقدس ٠اما مرسله فانه عبد الله باشا ايضاً بدليل الغرض المقصود منه ومحل اصداره وتاريخه كما مرّ بك قبلاً . اطلب اثبات اصلية هذا الصك وضبط محتوياته والتنويه باهميتها التاريخية في مقالتنا : « عبد الله باشا يبسط قضيته » – مجلة الكلية جـ ١٥ ص٣٥٩ – ٣٧٢ . راجع ايضاً ما ورد في تقرير البارون بوالكونت الافرنسي عن مصر وسورية عام ١٨٣٣ ص ٦٤ – ٦٦ . (١)

صدر الموالى العظام عمدة العلماء الكرام نخبة الفضلا الفخام رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين مولانا منلا افندى محروسة القدس الشريف حالا افندى دامت فضائله وفخار العلما الكرام الماذون بالافتى بها حالا افندى زيد علومه وفرع الشجرة الزكية نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وفخار الاماجد والاعيان وكيل تكية العامره مصطفى اغا زيد مجده وقدوة الاماثل والاقران ميرالاي زيد قدره ومفاخر العلما الكرام وسائر علماء وخطبا وأئمة ووجوه واعيان وارباب التكلم وعموم اهالى مدينة القدس الشريف زيد علومهم وقدرهم بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام والسوال

(١) Douin, G. La Mission du Baron de Boislecomte. L'Égypte et la Syrie en 1833. (Le Caire, 1927.)

عن عزيز خواطركم المنهى اليكم قبل تاريخه اعرض لنا متسلمنا فى لوا غزه والرملة ولد والخليل ويافه اباظه ابراهيم اغا بان وردت الاخبار عن قدوم عسكر من جهة والي مصر الى العريش وشيوعهم انهم قادمين الي غزه والى هذه الجهات فقبل تاريخه طرق المسامع الشريفه الملوكية حركة والى مصر لجهة الاقطار الشامية وبما ان وقوع هذه الحركات مغايرة الرضا الشريف الشاهانى وهو بنفس الامر خروج على السلطان بوقته تحركت عليه حرارت الغضب الملوكى وصدرت الاوامر الملوكيه لنا والى حضرة اخواننا الوزراء العظام والى الشام ووالى حلب وخصوص اخينا قبطان باشا المعظم فتى تحقق خروج عسكر والى مصر من طرفه لهذه البلاد وايالتنا فقد صار فرملى مغضوب مولانا السلطان وجميع مامورين بالتجرد على المذكور برا وبحرا .... وقتاله وهلاكه فبتاريخه ورد لنا عرضحالات من متسلمنا الموما اليه ومن جناب عساكرنا ان بلغهم قدوم عسكر مصر الى غزه فالان ثبت وقوعه تحت الغضب الملوكى وصار فرملى هو وعساكره ومن يلوذ فيه وينحاز اليه من طرفنا [بعد الاتكال على واحد احد] والاستمداد بروحانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شمرنا ساعد العزم بابراز الاستعدادات الكلية بضربه وقتاله وانفاذ الاوامر الشريفة الملوكية فيه وعلى الفور اصدرنا اوامرنا الى المتسلم الموما اليه وضباط عساكرنا المقيمين بالسناجق فى قلعة يافه .... [وتحريضها] والثبات قدامه وصدرت اوامرنا الى مشايخ نواحى سنجق القدس الشريف ومشايخ جبل نابلس بالتجريد بالعدد والبارود بمضاربة هذا اللعين الخارجى عاصى السر والسلطان فنكون يدا واحدا مع متسلمنا وعساكرنا لتقوية يافه وقتاله وصده عن معصاه وبادرنا بجلب العساكر من كل جانب من سائر الممالك والجات لاجل ارسالها اورديات ....

لضربه وقتاله وحالا اعرضنا الى ولى نعمتنا الدولة العلية صانها رب البرية وبحوله تعالى وقوته و باهر عظمته فى ظرف ثلاثين يوم من تحريراتنا تحضر لطرفنا الامداد السلطانية والعساكر المقاتله برا وبحرا [و يتيسر] هلاك هذا الباغى المفسد وليصير عبرة للناظرين وبمقتضى المصلحة اقتضى اصدار بيورلدينا هذا اليكم بتوضيح هذه الكيفية [على] ما تقدم شرحه فلا يخفى الجميع منكم ان هذا الخاسر معلوم حاله بارتكبات المنكرات والفضايح المغايرة الشريعه والسنه واستعباده المخلوقات وغلبته على النعما والاولاد والعرض والدما وسوء قصده وظنه الفاسد يشلو له انه يعوث بهـذه البلاد وبعاملها ٠٠٠٠٠٠٠ معاملته فى الاقاليم المصريه فحاشا ان [ينال اربابه] ولكن بما ان مراسيم الاحتياط واجبة فيلزم منكم بعد تلاوة بيورلدينا هذا تقروا الفاتحة الشريفه وتجلبوا بالدعا الخيرى لحضرت مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن وابد وايد تخت سلطنته العظما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران والعلما الاعلام يخبروا العام بمضمون الشريعه المطهره وان من يخرج على السلطان فقد خرج عن امر الله تعالى من فساد هذا العاتي الفاسق بان لا يلغوا فيها ٠٠٠٠ فالجميع منكم غيرة للدين تكونوا انتم وعساكرنا يدا واحد مع متسلمنا الحاج محمد شاهين اغا وتحافظوا على هذه المدينة المشرفة اذا تخطا احد من عساكره قليل ام جليل فتنهضوا بغيره دينية وحمية اسلامية بدفعه وقتاله وليعلم الجميع ان من قتل منكم فهو شهيد والمغازى الحى السعيد وقتيل الاعدا هالك ومن يتخلف ام يوافق ام يخامد بالاشارة ام بالسر ام بالجهر فيكون خارجى وارتكب جناية مهلكة وخطر جسيم حيث نحن بحوله تعالى وقوته ثابتين ومستعدين والامدادات الملوكية ورودها قريب ودفع صولة هذا الفاسق وهلاكه وتدميره [يتيسر] باقرب وقت وحال [وكل من] ارتكب

هذا الخطر يهلك هو وذر يته ويصيروا عبرة الى الناظرين عدا الذى يسبب الخيانة بموافقته كما شرحنا يجلب هكذا مضرات فظيعة على المدينة المطهرة واهلها الفقرا الذين [بكل مُدتنا] ما اغفلنا عن ملاحظة راحتهم ورفاهة احوالهم فيها فصلنا لكم الواقع باطرافه ونتايجه وملحوظ ان نسمع عنكم كل غيرة صادقة باجراء مضمون مرسومنا هذا الذى محسناته حماية لكم ولنعمتكم [واولادكم] واملاككم وارزاقكم وعرضكم ودمائكم وبلدتكم وخصوصا تكونوا ابرزتم صداقة حسنة قدامنا وعند حضرت ولىّ نعمتنا الدولة العلية صانها رب البرية فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد محروسة عكا المحمية بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد وتتحاشوا مخالفته في ٢٩ جا سنة ١٢٤٧

٢٤ - ابراهيم باشا ومشايخ حيفا

٥ جمادى الاولى سنة ١٢٤٧

٢١X١٥ س من الورق الصكوكي القديم السميك وهو محفوظ في خزانة دير مار الياس في حيفا ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

اعلام به لمشايخ حيفا يحيطون علماً بلغنا ان حاصل ثقله على راهب دير الكرمل وبتاريخه اخذتم من اتباعه دراهم وسخرتم دواب الدير والحال انتم ما لكم

اذن تقارشوا امور الدير المراد جميعا هو ماخوذ من اتباعه حصلوه تماماً وسلموه لهم وسلموه دواب الدير وبعد الان لا تقارشوا لا الاتباع ولا الدواب نوكد عليكم في ٥ جا سنة ١٢٤٧ الختم الحاج ابراهيم
مير ميران وكتخدا والى مصر ولي النعم

٢٥ ـ عبدالله باشا واعيان دمشق

١ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

منقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل · منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بدمشق الشام — وعن هذه واحدة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية. اطلب مجلة الكلية ج ١٥ ص ٤٣٨ — ٤٤٥

بيورلدي بختم كبير من حضرة عبدالله باشا والي عكا صدر الموالي العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء الفخام ذو الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك [المعين] قاضي محروسة دمشق الشام حالا افندي زيدت فضايله وافتخار العلماء الكرام وزبدة الفضلاء الفخام الماذون بالافتا افندي زيد علومه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قايمقام نقيب الاشراف افندي زيد شرفه ومفاخر اقرانهم علما المدينة واعيانها ووجوهها وار باب التكلم بوجه العموم زيدت مقاديرهم

بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى اليكم اطلعنا على عرضمحضركم
المتضمن التخبير عنما حصل من المرحوم محمد سليم باشا وقتله كتخداه وما حصل
بهذه الحركة بينه وبين الحراس وقتله ثلاثة انفار منهم وانه اخيرا جلس على
صندوق باروت وقوصه بيده فاحترق هو والاوده بما فيها فلما بلغ ذلك اعيان
البلدة توجهوا اخرجوا اتباعه بالسلامـــة وسيروهم من الشام بالامن والحراسة
وحررتم الموجودين التي بالاوده التي احترقت بالمشار اليه واما امين بك افندي
المامور من طرف حضرت ولي نعمتنا الدولة العليه صانها وحرسها رب البريه
فهو مقيم بالراحة والرفاه في قوناق احدكم الحاج محمد اغا الداراني وجميعما شرحتوه
واعرضتوه صار معلوم فنخبركم ان قبل تاريخه عرضمحضركم الذيـــ ارسلتوه
لطرفنا قدمنا اعراضه لجناب العتبة العلية الملوكية فلا زالت على الدوام مصانة
ومحمية صحبة [سر] تاتاران بابنا والان عرضمحضوركم هذا قدمنا اعراضه ايضا
لجانب العتبة العالية الملوكية صحبة تاتاران بابنا ونحن بانتظار الاوامر الشريفة
والارادة السامية الشاهانية بمصلحة ايالت الشام المراد تكونوا متنبهين لحفظ
الموجودات وراحة البلدة الى حين ورود الاجوبة لنا من جانب حضرة ولي نعمتنا
الدولة العليـة والسلطنة السنية اعز الله تعالى انصارها وقوى شوكة اقتدارها فبناء
على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل دار الجهاد
محروسة عكا المحمية عن يد رافعه فبوصوله ووقوفكم على مضمونه تعلموه وتعملوا
بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد في غرة ج سنة ١٢٤٧ بختم صغير

قيد سند ـفي ٦ ج سنة ٤٧

---

٢٦ ـ عبدالله باشا واعيان دمشق

١١ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل واضح المصدر والمرسل والتاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بدمشق الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

بيورلدى باختم كبير من عبدالله باشا والي عكا صدر الموالي العظام عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلا معدن الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين قاضي محروسة الشام حالا مولانا افندي زيدة فضائله وافتخار العلماء الكرام ونخبة الفضلاء الفخام الماذون بالافتا بها افندي زيدة علومه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قايمقام نقيب السادة الاشراف افندي زيد شرفه ومفاخر العلما الكرام ونخبة المدرسين الفخام وزبدة العلماء العظام علماء المدينة ومدرسينها وصلحائها زيدة علومهم وفضلهم وصلاحهم ومفاخر الاماجد والاعيان وجوه واعيان المدينة وار باب التكلم ومقارشين الامور زيد مجدهم وقدرهم بعد التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسوال عن خواطركم المنهى اليكم اطلعنا على عرضمحصركم المتضمن توارد الاخبار اطرفكم عن قدوم عسكر والي مصر الى ايالات بر الشام ودخوله الى غزة و يافة وانه مرسل مرا كبه بحرا و بوجه الفراسة تحققتم ان ذلك خروج على السلطان لزم عقدتم مجلس عمومي بحضور جميعكم وتفاوضتم بامر هذا

الخارجي والجميع منكم بقول واحد وقلب واحد اتفقتم ان جميعكم عبيد حضرة ولي نعمتنا الدولة العلية والسلطنة السنية اعز الله انصارها وقوى شوكة اقتدارها واعدا لمن عاداها واصدق لمن صادقها وجميعكم بهذا الاتفاق كجسم واحد باطاعتنا وتحت اوامرنا وجميعها شرحتوه ووضحتوه حرفا بحرف صار معلوم فنخبركم ان الامر كما تحققتم ووالي مصر بوجه الخروج على السلطان تجرأ على الفعل الوخيم العواقب وارسل عساكره وتكتاته المنحوسة لاجل الاستيلاء على هـذه الممالك الشامية التي هي وايالات مصر ايضا ملك حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن ومن المحقق تقارب الاجل وحلول اوان زوال النعم اغواه لهذا الخروج الذي عواقبه الدمار او البوار وقلع الاثار ولقد اصبتم بما عقدتم عليه رايكم واتفقتم عليه بقلوبكم وهو بلا شك موجب لكم سعادة الدارين ولقد انحظينا الحظ التام من ارتباطكم للخدامة الصادقة امام حضرة ولي نعمتنا الدولة العلية صانها وحرسها رب البرية ان نحن بحوله تعالى وقوته و باهر جلال عظمته بغاية القوة والاستعداد والنشاط التام لخدامة حضرة ولي نعم العالم وسبب امن وراحة بني ادم ظل الله الظليل سلطان السلاطين وخاقان الخواقين اعزه الله بنصره المبين وقهر اعداه الخاسرين انكان بلقاء هذا الخارجي وضربه وتدميره وانكاس بجميع الخدمات والماموريات فانتم يلزم تقوّوا اعتصابكم واعتضادكم هـذا وتنشطوا العزايم لاسلامية بهذا الاتفاق الحسن الذي فيه خير الدنيا والاخرة وتكونوا منتظرين اوامرنا فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديواننا في قلعة النصر داخل قلعة دار الجهاد محروسة عكا المحمية بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعتمدوه غاية الاعتماد وتداوموا على خير الدعا بالاماكن والاوقات المظنونة الاجابة بدوام سرير سلطنة حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن وخلد سرير سلطنته العظما

الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران هذا ما لزم اخباركم والدعا في ١١ ج سنة ٢٤٧

قيد سند ١٤ ج سنة ٢٤٧

٢٧ - السلطان محمود الثاني واهالي دمشق

حوالي ١٥ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

٣٠×٤١ س . من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة وهو لا يزال محفوظاً في مكتبة بكركي لبنان . ولعله نسخة عن الاصل لا الاصل نفسه بدليل الورق والخط والضرب على بعض الكلمات . وقد قدرنا الخامس عشر من جمادى الاخرة تاريخاً له لانه يشير في مضمونه الى مقتل محمد سليم باشا وتعيين احمد اغا خلفاً وقتياً له . ونحن نعلم الان من كلام المؤرخ المجهول واضع كتاب المذكرات التاريخية (لناشرها الخوري قسطنطين الباشا ص ٣٨-٣٩) ان الفرمان الذي أعلن تعيين احمد اغا خلفاً وقتياً لمحمد سليم باشا وصل الى دمشق « في اول يوم من صوم الميلاد في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٣١ » . وكذلك فان الاشارة في مضمون هذا الصك الى « توجه » عساكر محمد علي باشا ومراكبه الى سورية تؤيد هذا التقدير . لاننا نرجح ان هذه العساكر والمراكب لم تصل الى حيفا قبل الرابع عشر من جمادى الاخرة . اطلب المخطوطة الحبيشية ص ٣٢٨ وكادلفان وبارو ص ٦٨ ورقم ٢٨ من هذا المجلد .

معاملة سليم باشا والي دمشق سابقاً قد احدث لجميع الاناس خوفاً وتخوش واشهرت فتن بهذه المدينة ، فمن حيث ان هذه الفتن مخالفة لراحة جميع الرعايا لا سيما بتلك النواحي لسبب تجمع الحجاج فاقتضى اننا نقيم مقام الوزير الموما

اليه الحاج محمد علي وزير بر الاناطول ، فاما حيث وصول هذا الوزير ينبغي له عواق ومرامنا ان الراحة العمومية تعود من دون بطا وان كل اللوازم تكون حاضرة لزيارة الشريفة فقد باشرنا بتتميم ذلك وارسلنا الان نائب مقام الوزير المذكور احمد اغا احد من اتباعنا وامرناه ان يرحل بكل سرعة الى محله المعين ، فاما من قبل ان يوصل الى دمشق تعريف تدبيرنا هذا فجملة اشقيا اصحاب وقاحه وقاصدون سوء وقباحه قد بلّغوا الموت الى سليم باشا ، فبعد هذا العارض الاليم قد اتانا الخبر بان محمد علي والي مصر لسبب الفتن الحاصلة من مدة ما بينه و بين عبد الله باشا والي عكا قد تجاسر ووجه الى بر الشام عساكر عديدة على طريق العريش وكم مركب ايضاً الى نواحي عكا وذلك من دون اوامر من طرفنا ، وبما ان الراحة العمومية هي في كل حين غاية مقصودنا فينبغي لرعايانا ان يمتثلوا جميعهم امرنا الشريف ، اما الوزيران الموحى اليهما قد سبق خالفا هذه الوصية وداما على قلة الوفق التي ترمي بالمخاطرة والمصائب جميع المؤمنين وجميع الرعايا [٢] الذين هم مختصين بنا من بعد انظاره تعالى ، فحقاً ان مشوتهما متضادة لوصايا الربية ولاوامرنا الصلطانيه ولكي تحتمي نفسهما عن اشرار هذه الدنيا والاخرة ولنحرس ايضاً رعايانا من وقوعهم بالخطر فقد اعتمدنا نفحص عن شكواهما وارسلنا لهما الامر كي يشرحا اثناهما عن اسباب هذه الفتن لدى اعتابنا الشريفة ، فاذاً قد رتبنا مباشرين من بين حكام دولتنا السامية ووجهنا كل واحد بمفرده الى الوزيرين المذكورين وامرناهم ان يسلموا لهما الفرامين التي تنبيهما عن حكمتنا الشريف الصلطاني ، وقد افهمناهم ايضاً ان يحملوا حتماً شديداً على والي مصر لكي يرجع

بسرعة عساكره الى اسكندريه وعلى والى عكا لكى لا يتعاطى كلياً من الان وصاعد بامور تعنى ولاية مصر فقط ، وقد ارسلنا ايضاً أحد وزرائنا الى دمشق واعلمناه اوامرنا الشريفه ، وبما ان كم نفر من الاشقيا المغضوب عليهم قد تجاسروا بقتل سليم باشا فاقتضى اننا بالحق والعدل نوجه لهم جيشاً لكى يقاصصهم قصاصاً معتبراً وافد امرناه خاصة ان يبحث عن المذنبين و يشفق على الابريا وغايتنا ايضاً ان يصون جمع الحجاج من كل مضرة [٣] واضطراب والنهاية مرادنا ان نجازى المذنبين على فعلهم وان تعود الراحة العمومية بحضور الوزرآ ، ثم واذا ظهرت منهم الاطاعة والندامة اللازمة وان قدموا ايضاً الذخيرة الكاملة للحجاج جميعهم فحينئذ سوف ننشر عليهم علم الرافة والرحمة ولكن ينبغى قبل ذلك ان يعودوا الى الخضوع التام بكل سرعة ، وبما اننا بقدرته تعالى حافظون مذهب المؤمنين فلازم الاطاعة ولازم ان كل احد يديها لنا كما هو محرر باية مآ في كتابه الشريف حيث الاطاعة[1] وينبغي ايضاً ان الوزيرين المتضادين ما بينهما يقدما الاذعان بعجلة كلية لانهما قد تمتعا دائماً بانعام خصوصية من جانبنا ولانهما ايضاً مقيمان بوظايف ساميه فنؤمل من سكان دمشق جميعهم حيث اهتمامنا بهم وتدبيرنا لعدم اتلاف امكانهم واملاكهم ان يسلكوا بنوع مطابق لاوامرنا ولاوامر المرسلين اليهم حين وصولهم فاما ان كان ... ... ولم يزلوا على قباحتهم باقيين فحينئذ سندبر وسايط لكى نقاصصهم قصاصاً معتبراً ومخيف فيا ايها النظار والامنآء والقضاة والحكام انتم الذين [٤] علمتم الان امرنا الشريف من خصوص

---

(١) وفي الفرمان التركي الى اهالي الشام بخصوص النزاع بين محمد علي باشا وعبدالله باشا هكذا : واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم — اطلب سجل الفرمانات في المحكمة الشرعية بدمشق الشام تحت تاريخ « اواخر جمادى الاخره سنة ١٢٤٧ » .

الحوادث الحاصله بمدينة دمشق و بثغر اسكندريه فتمموا حالاً ما الذى امرناكم
به فارسلنا لكم هذا الخط الصلطانى لكى تطالعوا بكل تامل على معناه فباشروا
بتكميله وهذا من دون عاقة فنسخة فرماننا هذا الشريف قد انبعثت الى حكام
ومتسلمين جزائر ساقز وردوس وقبروس وبلاد الاناطول ايضاً واسمير و . . .
واضاليا وايالة حلب الشهباء وصيدا وطرابلوس شام ومنجق قدس الشريف
ونابلوس وادانا وترسوس وتوابعها والسلام

سلطان محمود

. . . .

تخت السلطاني حالا

٢٨ ـ ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بنابلس

١٥ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة نابلس

الى عمدة النواب المتشرعين نايب افندى الشرع الشريف بمدينة نابلس
حالا زيد فضله وعمدة العلما المحققين مفتى افندى زيد علمه ومفتى السادات
الاشراف قايم مقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وعمدة المشايخ المعتبرين
الشيخ محمد ابن قاسم الاحمد و باقي المشايخ والوجوه بها حالا تحيطون علما انه من

حيث انكم قد متم لنا الاطاعه ودخلت بلاد كم في حوزة حكومتنا فقد صار واجباً علينا حفظها وصيانتها واستجلاب اسباب راحة الاهالي ورفاهيتهم من كل وجه ومن كون ان محسوبنا الشيخ محمد بن قاسم تحقق لدينا صدق خدامته وحسن استقامته فقد ابقيناه بمدينة نابلس كما كان متسلما و بعهدته بلاد المشاريق التابعة اليها واما بلاد جبل نابلس جميعها فاننا ابقيناها بعهدة مفاخر المشايخ محاسبنا الشيخ محمود عبد الهادى والشيخ يوسف بن قاسم الاحمد والشيخ عبدالله الجرار والشيخ يوسف والشيخ عبد الوهاب الجيوسى يتعاطوا امور الاحكام وجباية الاموال وانصاف المظلوم من الظالم وروية دعاوى كافة الاهالى على نهج الشرع الشريف بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدمات المرضيه وصيانة الاموال الاميريه فيقتضى ان كلا منكم يعرفه متسلما من طرفنا و يقدم له مراسم الطاعه وانت ايها الشيخ المتسلم قد اذناك مع باقى المشايخ اذ اقتضى ارادتنا راحة الاهالى والرعايا وتحصيل اسباب رفاهيتهم ومنع وزجر المعتدين واستجلاب خير الدعا من الفقرا والمساكين وعمار البلاد وتامين العباد وان تصرفوا همتكم وتبذلوا مجهودكم بانفاذ ارادتنا واجراء الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازموا الحق والاستقامة وتتحاشوا اسباب الجور والاعتساف فبناه على ذلك قد اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من صحرآه حيفا لكى بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد فى ١٥ ج سنة ١٢٤٧

مختوم بختم الايالة المعتاد

٢٩ - ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بيافه

١٥ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في يافه .

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام قاضي افندى مدينة يافا حالا زيد فضله وعمدة العلما المحققين اهل الفضل واليقين مفتي افندى زيد علمه وفخر الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وقدوة الاماجد والاعيان ابراهيم اغا المتسلم وباقي العلما والخطبا والوجوه وارباب التكلم بها حالا تحيطون علما وتدركون فهماً انهُ من حيث ان مدينتكم قد قدمت لنا الاطاعة ودخلت في حوزت حكومتنا فقد صار واجبا علينا حفظها وصيانتها مع قصبتي الرملة ولد وباقى البلاد التابعة اليها واستجلاب اسباب راحة الاهالي ورفاهيتهم من كل وجه ونصب متسلما امينا عليهم من طرفنا ومن كون تقرر لدينا حسن حال ابراهيم اغا المتسلم المومى اليه وصدق خدمته فقد نصبناه متسلما كما كان يتعاطى امور الاحكام وانصاف المظلوم من الظلم ورؤية دعاوى كافة الاهالى على نهج الشرع القويم بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم وادا الخدامات المرضية وصيانة [الاموال] الميرية فيقتضى من كل منكم ان يقدم له مراسم الاطاعة ويعرفوه متسلما من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتكونوا معه يداً

واحده وحالاً واحداً وكل يكون براحته وانت ايها المتسلم اعلم انه اقتضى ارادتنا راحة الاهالى والرعايا وتحصيل اسباب رفاهيتهم ومنع وزجر المتعدين واستجلاب خير الدعا من الفقرا والمساكين وعمار البلاد وتامين العباد وتصرف همتك وتبذل مجهودك بانفاذ ارادتنا واجراء الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازم الحق والاستقامة وتتحاشا اسباب الجور والاعتساف فبناء على ذلك اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من صحراء حيفا فالمراد بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد في ١٥ ج سنة ١٢٤٧

مختوم وممهور بمهر الايالة الكبير

٣٠ - ابراهيم باشا والشيخ محمود والشيخ سليمان عبد الهادي

٢٠ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

١٩ X ٣٦ س. من الورق الصكوكي القديم السميك وهو محفوظ الان (١٩ ايار سنة ١٩٢٧) لدى ابراهيم افندي عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

الى فخر المشايخ المكرمين محسوبينا الشيخ محمود والشيخ سليمان عبد الهادى قبل الان ارسلنا هوارى باشه حسين اغا قازان وصحبته مئه وثلاثون خيال

لاجل محافظة الناصره وطبريا واصدرنا اليكم امرنا لكى تكونوا معه يداً واحده في امر المحافظه وتامين الاهالى ومنع ضرر العربان عنهم والان مرسلين هوارى باشا علي اغا عون الله وصحبته اربعه وتسعون خيال لاجل يقيم فى الشيخ بريك لمحافظة المرج وهوارى باشه محمد اغا العيناوى وصحبته خمسه وخمسون خيال لاجل يقيم فى جسر المجامع لمحافظة البلاد وكذلك من حيث ان النواحي المذكوره بالقرب منكم فيلزم انكم تكونوا مع الهواره باشيه المذكورين يداً واحده في امر المحافظة وتامين الاهالى ومنع ضرر العربان عنهم فبنا على ذلك قد اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكه تعملوا بموجبه وتعتمدوه في ٢٠ ج سنة ٢٤٧

الختم "سلام على ابراهيم"

٣١ ـ عبدالله باشا وارباب الامر والنهي في القدس

٢١ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

جناب صدر الموالى العظام عمدة العلما الكرام ونخبة الفضلا الفخام ذوى الفضل واليقين رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبيا والمرسلين المختص بمزيد عنايت الملك المعين مولانا منلا افندى محروسة القدس الشريف حالا افندى زيدت فضائله ونخار العلما الكرام ماذون بالافتى حالا افندى زيدت

علومه وفرع الشجرة الزكية نقيب الاشراف افندى زيد شرفه ونخار الاماجد والاعيان متسلمنا فى سنجق القدس حالا مملوكنا وولدنا الحاج محمد شاهين اغا زيد مجده ومفاخر العلمآ والصلحا الكرام علما المدينة وصلحائها عموما زيد علمهم وصلاحهم ومفاخر اقرانهم كامل وجوه البلده واعيانها بوجه العموم زيد قدرهم بعد السلام التام المنهى اليكم انه لا خفاكم ان حركة هذا الخبيث محمد على على الخروج على السلطان فهى من مدة مديدة تنوف عن خمسة اشهر وفي ذلك الوقت حين طرق المسامع الشريفه الملوكية حركة هذا الخبيث بالخروج وصدرت اوامر شريفة الى سعادة اخينا قبطان باشا بان يكون على حذر و يوعظه فعندما يسمع بخروجه برا وبحرا حالا يسرع بالحضور وصحبته الدنما الهمايونية لهذه الاطراف ويكون معنا يدا واحدة في ضرب وتنكيل هذا الشقي الخاسر وصدرت كذلك لنا الاوامر الخاقانية تخبرنا بهذا الخصوص وان نشد عزمنا الى مصادمته وضربه وتنكيله في حين تحقيق خروجه ومضى الامر من ذلك الى الان وهو مكتوم بالصدور ومتربصين نحن وسعادة اخينا قبطان باشا المعظم لوقت خروج هذا الخاسر عدو الله وعدو حضرت مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن فقبل تاريخه حين ورود عساكر هذا اللعين الى مدينة غزة هاشم وتحقيقنا ذلك حررنا اعراض نخبر الى حضرت ولي نعمتنا الدولة العلية وكذلك الى حضرت اخينا قبطان باشا المعظم واخبرناه بالواقع [وأنهينا] دولتهم [بالحضور] لهذه الاطراف لاجل الاتحاد والتعاضد مع سعادته وانفاذ اوامر حضرت ولي نعمتنا الدولة العلية بردع هذا الخارجي [وضربه] وتنكيله فالله تعالى مزيد الحمد والمنة يوم تاريخه الجمعة المبارك وردت الاخبار الاكيدة بان حضر من بعض مراكب دولته الى جزيرة قبرص وان سعادته قادم من ورائها وعلى موجب الحساب يكون وصوله

لطرفنا في خمسة وعشرين هذا الشهر المبارك زمانية الى نهاية هذا الشهر وبحيث كما هو تحقق لدى الملاء اجمعين خباثت محمد علي واعوانه وظلمهم الشنيع الى الرعايا واسترقاقهم اليهم اقتضى نشر هذه البشراي المسره لجميع اهالي ايالتنا حيث محقق ومتيقن بورود اخينا المشار اليه في الدنما الهمايونية الى هذه الاطراف لا يثبت امام الدنما الهمايونية ولا يوم الفرد [ويتلاشا] امره وناخذ مراكبه المنحوسة ويوسر من بها من اولاده الخبثا واتباعه الخسرا ولا يبقى لهم باقية وحينئذٍ حالا نحن كذلك [نخش] عليهم من جهت البر ونضيقهم كوس الحتوف بعون الله تعالى وتطهر هذه الاراضي المقدسة من نجاساتهم وناخذ نحن وسعادة اخينا قبطان باشا المعظم اليد البيضا لدى ولي نعمتنا الدولة العلية حرسها رب البرية وذاك الوقت الصادق لدينا [يبيض] وجهه وينال خيرا كثيرا من طرفنا فلاجل تبشيركم بقدوم سعادة اخينا المشار اليه في الوقت المعين المذكور اعلاه وهو اخر هذا الشهر اقتضى اصدار مرسومنا هذا اليكم [تخبيرا بذلك] فيلزم منكم تشد[وا] عزمكم وتقوا باسكم وتحافظوا على الصداقة فيما يخولكم دوام بياض الوجه لدى حضرت ولي نعمتنا الدولة العلية ولدينا وقريبا بعونه تعالى تنظرون ما يحل بهؤلاء الخوارج من[الدمار] والبوار وقلع الاثار وخراب الديار بعون الملك الستار اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد في ٢١ ج سنة ١٢٤٧

السيد عبدالله

والي صيدا وطرابلس ومتصرف لوا غزة

والرمله ولد والقدس والخليل وجنين حالا غفر له

---

٣٢ - ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

٢٥ جمادى الاخره سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف

الى جناب صدر الموالي العظام وبدر اهل المعالي الفخام مولانا منلا افندي مدينة القدس الشريف حالا ادام الله فضائله ونخار العلماء الاعلام مفتي الاسلام افندى دام علمه ونخار السادات الاشراف زبدة سلالة آل عبد مناف نقيب افندى دام شرفه وعمدة اهل العلم والتقى خدام مسجد الاقصى وكافة العلما والائمة والخطبا وفخار الاماجد والاكارم شاهين اغا المتسلم زيد مجده ومفاخر اقرانهم كافة الوجوه وارباب التكلم بها حالا بوجه العموم تحيطون علما هو انه من حيث ان اجلّ ارادتنا واقصى امالنا وغايتنا عمار البلاد وراحة العباد وصيانة الفقرا والمساكين وردع وقمع الطاغين المفسدين [وتامين] ابناء السبيل وتنكيل اهل السعي والتضليل وبما ان اهالي بيت المقدس والمسجد الاقصى هم ابد من كافة الاهالي بذلك وٕاجراى ...... مصروفة واعانتنا اليهم معطوفة ولما كان من اللازم نصب متسلما من طرفنا لحصول هذا المراد ونظرا لما تقرر لدينا عن شاهين اغا المومى اليه من الرشد والسداد فاقتضت ارادتنا نصبه متسلما من طرفنا كما كان يتعاطى امور الاحكام وانصاف المظلوم من الظالم ورويت دعاوى كافة الاهالى على

نهج الشرع القويم بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدمات المرضية وصيانة الاموال الميرية فيقتضى ان كل منكم يعرفه انه متسلما من طرفنا ويكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتكونوا معه يدا واحدا وحالا واحدا وكل يكون براحته وانت ايها المتسلم اعلم ان [مقتضى] ارادتنا راحة الاهالي والرعايا وتحصيل اسباب رفاهتهم ومنع وزجر المتعدين واستجلاب الدعا من الفقرا والمساكين وعمار البلاد وتامين العباد فتصرف همتك وتبذل مجهودك بانفاذ ارادتنا واجراء الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازم الحق والاستقامة وتتحاشا اسباب الجور والاعتساف فبناء على ذلك اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من صحراى حيفه فالمراد بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد في ٢٥ ج سنة ٤٧

٣٣ - ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

٢٦ جمادى الاخره سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس الشريف

الى جناب صدر الموالي العظام وبدر اهل العلم الفخام مولانا منلا افندى مدينة القدس الشريف حالا ادام الله تعالى فضائله وفخار العلما الاعلام مفتى الاسلام افندى دام علمه وفخار السادات الاشراف زبدة سلالة آل عبد مناف

نقيب افندى دام شرفه وعمدة اهل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلماء والائمة والخطباء وقدوة الاكابر والاعيان يحيى بيك المتسلم زيد مجده ومفاخر اقرانهم كافة الوجوه وارباب التكلم بها حالا بوجه العموم تحيطون علما انه قد وصل عرض محضركم المتضمن استحسانكم قدوة الاماجد والاعيان يحيى بيك الاى بيك القدس سابقا واقتوه و كيل متسلم بطرفكم وبمقتضى ما شرحتموه عنه من حسن الحال والرشد والسداد واعتنائه براحة الاهالي والرفق بالعباد والتمستوا ان يكون متسلما مستقلا بطرفكم ومن حيث ان [اقتضى] مرادنا استحصال اسباب الراحة والرفاهية لاهالي بيت المقدس قد قبلنا التماسكم ونصبنا البيك الموى اليه متسلمنا من طرفنا عليكم يتعاطى امور الاحكام وانصاف المظلوم من الظالم ورؤية دعواى كافة الاهالي على نهج الشرع القويم بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدامات المرضية وصيانه الاموال الميرية فاقتضى ان كل منكم يقدم له مراسيم الطاعة ويعرفه متسلما من طرفنا و يكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتكونوا معه يدا واحدا وحالا واحدا وكل يكون براحة وانت ايها المتسلم اعلم ان [اقتضى] ارادتنا راحة الاهالي والرعايا وتحصيل اسباب رفاهيتهم ومنع وزجر المتعدين واستجلاب خير الدعاء من الفقرا والمساكين وعمار البلاد وتامين البلاد فتصرف همتك وتبذل مجهودك بانفاذ ارادتنا واجراى الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازم الحق والاستقامه وتتحاشا اسباب الجور والاعتساف فبناء على ذلك قد اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا فالمراد بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد

في ٢٦ جماد الثاني سنة ١٢٤٧

٣٤ ـ الامير أمين شهاب والبطريرك يوسف حبيش

٤ — ٢٨ رجب سنة ١٢٤٧

٣٢X٢٢ س. من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة . وهو محفوظ بين اوراق سنة ١٨٣١ في خزانة البطريركية المارونية في بكركي لبنان. ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية وقد قدرنا له التاريخ الوارد اعلاه لانه محفوظ بين اوراق سنة ١٨٣١ في بكركي ولانه يشير الى تغيب الامير بشير الثاني عن بتدين — ذهابه الى عكة في الارجح[١] — ولانه يذكر الحوادث والاخبار المهمة الواردة في رسالة المدبر انطون الى البطريرك يوسف بتاريخ ٢ كانون الثاني سنة ١٨٣٢ . وبعض هذه الاخبار من نوع الاخبار الواردة في الرسالة التي نحن بصددها الان وباهميتها وهي صادرة عن بتدين نفسها ايضاً . اطلب رقم ٤٥و٤٧ من هذا المجلد

حضرة محبنا العزيز المكرم حرسه الله تعالى اولاً مزيد الاشواق لمشاهدة محبتكم بكل خير وعافية انه بالطف وقت وصل تحريركم وفهمناه وسرنا علم صحة سلامتكم وكذلك التحرير الذي برسم عزيزنا المدبر انطون وصل والمذكور ما كان موجود اقتضى اننا فتحناه وفهمنا الذي طيه فبارك الله بحسن همة محبتكم ولا حرمنا وفور حبكم وصداقتكم المرغوب مهما جد تعرفونا صريحاً وعلى كل حال

---

(١) اطلب كلام المدبر انطون في كتابه تاريخ حروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول (طبع مصر سنة ١٩٢٧) ج ١ ص ١٢ .

انتم تعلمون بان السر محفوظ واما المشروح فهذا توهيمات لا طايل لها الان قبل ورود تحريركم بيومين تشرفنا بورود مرسوم من سعادته يعلن لخواه بان المعتمد الذي حضر من الاستانه لمحروسة القاهره ومحضر امر ممون بتفويض ايالت صيدا لسعادة افندينا عزيز القاهره المعظم وقد رجع تاتاران الى الاستانه بطلب منصب الشام ومن المرجح بان حيث انعموا بمنصب صيدا ينعموا بمنصب الشام ايضاً نرغب يكون فكركم مطمأن واما جل المرام مهما جد لا ... والتحارير راجعين طيه الا الملحق السرى تبقى بهذا الطرف ولا تقطعوا اخبار صحتكم الساره عنا

الختم امين شهاب

٣٥ ـ ابراهيم باشا والحاج احمد اغا متسلم صيدا

٧ [رجب] سنة ١٢٤٧

٢٣×٣٠ س . من الورق الصكوكي القديم السميك وهو ماكول القلب ومحفوظ الان في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

جناب اخينا الاعز الاكرم متسلم محروسة صيدا حالاً الحاج احمد اغا زيد مجده بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى لخوتكم ان فخر الملة المسيحية ريس عام دير المخلص اعرض بيده مراسيم من حضراة الوزراء العظام السالفين بخصوص عدم طلب كرك وحادثه على الاربعين اردب ارز التى تحضر بكل عام لاجل مأونة الدير المذكور وباقى الاديره التابعين له ....

ينزلوا الى صيدا وعدم معارضتهم واخر المراسيم المذكوره محرر في ١١ ر سنة ١٢٤٠ ويلتمس تجديدهم فبناً على ذلك اقتضى تحرير . . . . مطالبتهم فى كرك الارز المعتاد وحضوره لمأونتهم ولا بحوادثه وعدم تسخير دوابهم التى تنزل الى صيدا ولا . . . . قديماً وهذا حكم الاراده السنيه

في ٧ [ب] سنة ١٢٤٧ الختم ابراهيم
ميرميران وكيل سر عسكر مصر

٣٦ ـ ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي في القدس

١٠ رجب سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل . منه نسخة في المخطوطة الحبيشية — المجلة البطريركية كما في رقم ٧ . اطلب ترجمته للافرنسية في كتاب المؤرخين المعروفين كادالفان و بارّو ص ٧٦—٧٨
Cadalvene et Barrault, Hist. de la Guerre de Méhémed Ali en Syrie et en Asie-Mineure, Paris, 1837.

جناب صدر الموالى العظام وبدر اهل المعالي الفخام مولانا ملا افندى القدس الشريف زيد مجده وافتخار المدرسين العظام شيخ الحرم الشريف وفخر العلما [الاعلام] مفتي الاسلام زيد علومهم وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وعمدة اهل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلما والخطبا والوجوه زيد قدرهم يحيطون علماً انه ليس خافيكم

ان القدس الشريف محتوى على معابد واديرة ترد لاجل زيارتها جميع املال العيسوية والموسوية وفرقهم من كل فج و يقصدونها من ساير الاقطار والديار فبحسب تواردهم كان يحصل عليهم المشقات الباهظة لسبب الاغفار الموضوعه بالطرقات ولاجل اجراء الوفق بين الناس صدرت اوامرنا الى جميع المتسلمين الذين في ايالة الوية صيدا والوية القدس الشريف ونابلوس وجنين برفع هذه الاغفار من جميع الطرقات والمنازل بوجه العموم ومن حيث ان الاديرة والكنائس الكاينة بمدينة القدس الشريف هى مقر الرهبان والقسس وبها يتلون الانجيل الشريف ويجرون طرايق اعتقادهم وطقوسهم فينبغى حمايتهم وصيانتهم من كل التكليفات التي ترتبت عليهم بواسطة طمع السالفين فلذلك قد صدرت ارادتنا الان برفع الترتيبات التي على جميع المعابد والاديره وجميع طوايف النصارى الكاينه بالقدس الشريف افرنج وروم وارمن وقبط وكذلك العوايد المرتبة على الملة الموسوية قديما وحديثاً [وتلك] المرتبات ان كانت من فرايض وعبوديات ومعتادات عايدة الى خزينــة الولاه الوزراء العظام او للقضا او للمتسلمين او لارباب الوظايف وذوى التكلم او للكتاب والمباشرين فجميعها آمرنا برفعها وابطالها ومنعها وصدرت اوامرنا ايضاً برفع الغفر المجعول على الملة العيسوية عند دخولهم الى القيامة والغفر الذى عند [مورده][1] الشريف الذى على نهر الاردن واصدرنا لكم امرنا هذا بهذا الخصوص لكى بوقوفكم على مضمونه حالاً تقابلوه بالاطاعه والامتثال برفع جميع هذه العبوديات والمرتبات والمشقات عن جميع الاديره والمعابد الكاينة بالقدس الشريف المتعلقة بجميع طوايف الملة العيسوية والموسوية ورفع الغفرين المذكورين ايضاً لان هذه المرتبات جميعها

(١) هكذا وردت في الاصل

لا توافق وجهاً شرعياً وبعد صدور امرنا هذا كمن بدى منه خلاف او كمن اخذ من المذكورين درهم الفرد يقع تحت الملام فبناءً على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لكي تعتمدوه من ديوان عسكر عكا فبوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف تحريراً في ١٠ رجب سنة ١٢٤٧

الحاج ابراهيم باشا
والى جده وسارى معسكر عكا حالا[1]

٣٧ ـ ابراهيم باشا وحصار عكة

١٠ — ١٣ رجب سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ. منه نسخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٣٠ — ٣٣٥. قال واضع هذه المخطوطة: « واما ابراهيم باشا كان مصحب معه مطابع تطبع كما يحدث في كل يوم وقد آمر ان يكتب ما يصنعوه في كل يوم وهذه صورة اعمال نهار الاربعه في ١٠ رجب ».

صورة اعمال نهار الاربعه فى ١٠ رجب : تركب ثلاثة قبوسات كلتهم الواحده عشرين اقه و ٠٠٠ كلتهم كل واحده اربعة عشر اقه فى متاريس

(١) ولعل الاصل كان هكذا: « الحاج ابراهيم والى جده ومير عسكر مصر حالاً » كما في سائر مراسيم الباشا التي صدرت من معسكر عكا

سكز نجى الاى اي ان العسكر المختص بمحافظة جسم والي الامر فابتدوا بالضرب على عكا وباتوا بالضرب على الصور [فظهر] مبناه ردى للغاية وقد ضرب من عكا قنبره فنزلت من قرب كال القبوسات المحضرين للضرب فاخذت نارها بالكلل وقعت ثلاث عشر كله و بالحال [تفرغ] من الطبرجيه محمد چاويش الاسكندراني واحمد ومحمد نفرين . . . قرب الماء وهجموا على الكال الوالعه فتايلها واطفوها بالماء هولاء الفتيان الشجعان ومن الكال التى احترقت ما صاب ادنى ضرر لاحد ابدا . ثم بهذه الليلة تقدم عمر بيك بمتاريس الاى الثالث عشر الى التربه لحد مقام النبي صالح ولكن من حيث كان مفروض عليهم التقدم لجهة يمين مقام النبي صالح فكان شغلهم بهذه الليلة قليل الالاى الثامن كذلك اشتغلوا في فتح طريق الفار لحينما يصل الى مقام النبي صالح وصار له ليلتين يشتغل ولم يزل ما وصلوا الالاى العاشر يحفر متاريس في جهة اليمين الى ناحية البحر فبهذه الليله كان شغلهم قليل لكون ان همتهم كانت جزئية اشغال الالاى الحادى عشر بالحقيقة انها عظيمه لكون ان متاريسهم الثلاثه مع طرقات الفار اى خندق معوّج يعملوه طريق حتى لا يراهم احد من الاصوار فاللازم جميعه تموه ووصلوا لقريب من قلعة عكا ثم ان القنابر التى تضرب على عكا كانت اول الامر طبانها ردية واكثرها تفقع قبل وصولها والان تصلحت وصارت ما تفقع القنابر الا بعد وصولها الى المحل المقصود

اعال نهار الخميس خرج اثنين من عكا اصلهم من حيفا قندجيه وكان خروجهم من حد الدباغه صوب البحر وصلوا الى قرب القراغول ابراهيم باشا فتكلموا معهم بالتركي فما عرفوا جاوبوهم فبالحال ارموا عليهم النار فمنهم واحد نفذ فى محلة حيفا والثاني تقدم الى المتاريس لجهة الزلم النظام ومصباح الخميس

جابوا المذكور لقدام ابراهيم باشا فساله من اين كان الخروج فعرض كما هو مشروح فمن بعد ذلك ساله عن احوال عبد الله باشا وعن الشى الذى حصل نهار الجمعه لما صار الشنك فكان الجواب ان عبدالله باشا موجود في البرج الكبير والنظام ودايرته وبقية العساكر والطبجيه الذين موجودين فى عكا متفرقين على الاسوار والابراج وعبدالله باشا نزوله من البرج صدفه واما قبل ان صار الشنك نهار الجمعه فراى الضباط و بقية العساكر مبوضين جميعهم فسالهم عبدالله باشا ايش السبب لهذه الضوضه فقدموا له اسباب توجب لخوفهم لانهم نظروا عيانًا عساكر ابراهيم باشا وسمعوا عن الاقتدار الذى موجود بنفس ابراهيم باشا ومن بعد ما اعرضوا عن ذلك استلقا خواطرهم وجعل الى الطبجية فى كل نهار ستة قروش ومن هناك فى التدريج واما قاضى عكا جعله عبد الله باشا ضابطًا على اولاد البلد وعين [لكل] نفر يوميه قرشين ونصف ونهار الجمعه الذى صار الشناك فيه على موجب تخبير الذين عارضين عنه اعرض الى ابراهيم باشا انه راح من الطبجية من القنابر والمدافع ما ينوف عن المايتين ومن بقية باقى العسكر مقدار ماية نفس وسبب ان الطبجيه راح منهم هذا المقدار اقامة المذكورين ورا المدافع على الصور واغلب القنبرجيه يرموا القنابر على الصور واما الخراب الذى حاصل بالبلد اكثر ما يكون على سراية سليم باشا ومن غربي البلد بالمواطى الى جهة البوابه على الخزينه واخيراً حينما خرج عسكر عبدالله باشا قاصداً كبس المتاريس وارتجع بالثانى قتل منهم نحو اربعون نفر وان حميد اغا اغة الهواره انجرح برجله ومن حرب يوم الجمعه الثانيه الواقعه في ٥ رجب حينما وقع حرب الضونما اى المركب صارت القنابر والكلل تتساقط على القلعه مثل المطر وقتل ذلك النهار من الطبجية والعساكر التى على الاسوار اناس كثيرون ومن اولاد البلد ايضاً ومنهم من مات تحت الردم

حتى ان الحريم خرجت من البيوت بالصراخ والعويل ويقولون امسكوا عبدالله باشا وسلموه وانه اشتمل على قلوب العساكر خوف كثير وثاني يوم صار حرب الضونما واجتمعت الطبجية وطلبوا انهم يطلعوا من القلعه وان لا اطاقة لهم ولا جلد على الوقوف قدام القوة الذى على عكا وللوقت ارضاهم عبدالله باشا بزيادة المانصه وجعل لكل نفر منهم ومن العسكرية يوميه ستة قروش ومع ذلك لم تزل العساكر فى قلق زايد ويريدون الخروج من عكا بانفسهم سالمين و يتركون جميع امتعتهم والاهالى حاصلين على جوع عظيم وان عبدالله باشا رتب الى رجال الاهالى لكل نفر قرشين ونصف وجعل عليهم القاضى راساً ثم واخيراً ايضاً ان عبدالله باشا مع حريمه متدارى فى برج الخزنه لا يخرج ابداً وفى بعض الاوقات يطلع كتخداه لمناظرة الابراج وهو مقيم جهة برج كريم ونزلت قنبره من الخارج على كنيسة الموارنة هدمتها ونهب العسكر كافه الاوانى الموجودة فيها فهذا الذى قرروه القدجيه الذى تقدم الشرح بخروجهم ثم من يم المتاريس تم جميع اللوازم له من المدافع والقنابر وقنبرات وصواريخ ضاهره مستجده من حد الشيخ مبارك الذى تحت تل الفخار بالقرب الى داخل الجبخانه لحد عز الدين لشط البحر ومن طرف المتراس الذى على شاطى البحر جهة عز الدين صدر الامر المتراس من مطرح ما نحن ذاكرين لحد عمار السرايا التى كان عمرها سابق وهدمها احد الاغوات تقدم اعراض ان الجبخانات صارت كفاية فى المتراس واما الكلل والقنابر بعد يلزم فالاً صدر الامر الشريف الى كبار العساكر وامرا [اللوا ان] ياذنوا عسكر النظام بجلب المطلوب من رملة حيفا فالاً اشهروا الامر على عسكر النظام المنصور وتوجهوا الى الرمله وقد كان فى ليلة واحده انجاب اثنى عشر الف قطعة من [كلل] وقنابر وكل زلمه حمل قطعة وطابية العشر مدافع الذى شرع بعمارها

بجهة اليمين بجانب البحر قدام برج كرئم قد خلصت بهمته العلية بمامورية امير لوأى [الفاردى] سليم بك الفرنساوى وقاسم اغا المهندس واربعة بلوكات بالطبجية مع بكباشهم وعربانات المدافع تحضروا فالطابية المذكوره والمدافع امر بجلبهم امير لوا بك سليمان عساكر الالاى الثانى عشر هذه الليلة [بناية] المتاريس وخلاص طرقات الفار اللازمة متاريس الالاى العاشر بهذه الليلة [بواسطة] اجتهاد عساكره اتصلت مع متاريس الالاى الثانى عشر وشغل عساكر الالاى المذكور بهذه الليلة ما عليه كلام انما امير لوا على بك وابراهيم اغا فالموما اليها من عدم مخبرتهم بهذه الليلة لا خلصوا الطابيه ولا حضروا المدافع الالاى الثامن بالحقيقة ان الالاى المذكور قوى حصل منه عدم همه بشغل طرقات الفار اللازمه لمتاريس الالاى الثانى عشر متاريسه تقدمت لجانب يمين الشيخ صالح وشغل العسكر بهذه الليلة [بتحصيل متانة] متاريس وطرقات الفار وانجرح واحد من الانفار من عسكره في يده بالرصاص من ضرب عكا

نهار الجمعه في ١٢ رجب العشر مدافع الذى آمر باجابتهم امير لوا سليمان بك الى الطابيه التى بجانب البحر قد احضرهم حسب ماموريته ونازلهم فى طريق الفار الالاى الثانى عشر قد خاص شغل المتاريس وطرقات الفار اللازمة بالتمام وبهذه الليلة اشتغل شغل طيب بكل اجتهاد ولكن برنجى بلوكباشى الالاى المذكور عمل قلة عقل زايده لكونه فضلاً عن ان يجتهد بنتيجة العساكر من المتاريس بل قد اخرجهم خارج المتاريس بالاجتهاد بالشغل فبواسطة قلة عقله هذا قد [فقده] من العساكر بالرصاص من الضرب من عكا بسبب قلة شغله الالاى الثامن بسبب قلة شغله بليلة الماضيه اخذت الحميه فى امير لوا عمر بك وتوجه لمتاريس الالاى المذكور وحطوا على الشغل وبواسطة ذلك [فاز]

العسكر بالطلوع من المتاريس لجهة يمين مقام النبى صالح ومن حيث ان تلك الجهة مكشوفة فضرب عليهم من عكا مدفع رش فانجرح البلوكباشى الاونجى واثنين من الانفار وجرح البلوكباشى من كون انه خفيف فى ضهره فما زال [يشغّل] الالاى الثالث عشر حتى خلص من شغل المتراس وطرقات الفار وطلب جوالق لكى يملاهم تراب ويعملهم مزاغل [البندق] فاعطيت له جوالق وبهذه الليلة يعمل مزاغل امير لوا [الغارديا] سليم بك قد آمر [اورطت العساكر من الالاى الغارديا تجيب] الثلاثه مدافع الى الطابيه الذى بنت مخصوصة الى ثلاث قبوسات واحضروهم وفي هذه الليله يتركبوا على عرباناتهم بالطابيه المذكوره طابية القبوسات ... ... التى تنسب اولا الى الصلحة بهذا النهار نزلت عليها خميرة من عكا [فكسرت] تلك المدافع وقتلت طوبجي واحد وجرحت اثنين ونهار السبت اطلعوا مدفع كبير من البحر طوله عشرة اذرع وكانوا الساحبين به للبر عشرين كديش وثلاثماية رجل وان يوضعوه بالمتراس عند النبى صالح

اعمال نهار السبت في ١٣ رجب ابراهيم اغا قيمقام الالاى الثامن المامورين لنقل العشر مدافع الى الطابية المستجدة الكاينة بجانب البحر قبال برج كريّم فمن همة محمد اغا نقل ستة مدافع واما ابراهيم اغا ما نقل غير مدفعاً واحداً وبحيث اهماله حكم عليه ان يحبس فى القراقول خمسة ايام واما اشغال العساكر بسبب زيادة [اشراقة] القمر ما استطاعوا على التمادى بالشغل فى طرق الفار

٣٨ ـ ابراهيم باشا ويحيى بك متسلم القدس الشريف

١٣ رجب سنة ١٢٤٧

منقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

الى قدوة الاماجد الكرام يحيى بيك متسلمنا بالقدس الشريف حالا من حيث ان مرتب الى دراويش وفقراء تكية المولوية بالقدس الشريف [كل] يوم رطل ونصف غنم وثلاث ارطال خبز من خزينة القدس الشريف فتجروا لهم ذلك يومي كما كان جاري بالمدة السابقة فبناء على ذلك اقتضا اصدار مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكه لتعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد

١٣ ب سنة ١٢٤٧

٣٩ ـ الحاج علي باشا وارباب الامر والنهي بحماه

٢٧ رجب سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل · منه نسخة رسمية مشوهة في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام مويد الشريعة الغرا .... [قاضي] افندي زيد فضله وعمدة العلماء والمدرسين ذوي الفضل

واليقين مفتي افندي [زيد علمه] .... [وفرع الشجرة] الزكية وطراز العصابة الهاشمية قيمقام نقيب الاشراف .... حاوي المحامد والعرفان متسلمنا بها حالا فرج اغا زيد مجده و بقية .... تحيطون علما دوانه معلومكم حين حلول ركابنا بحماه لم جعلنا .... بالحارات كالعادة الاولية حيث انها ثقلة وتكاليف على العباد بل مرحمة لل .... نسخنا رسم هذه الاثقال وابطلنا النزول في الحارات استحصالا لراحة .... ولاجل استجلاب .... دعاهم بدوام رفاه الوجود الشريف السلطاني...... الناموس الملوكاني و بناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا من ديوان الشام... .... الحج الشريف فبوصوله ووقوفكم على مزايا مضمونه تقيدوه بالمحكمة الغرا بالسجل المحفوظ .... يكون مستمر الدوام .... العمل في ابطال النزولة بالحارات مطلقا اعلموه واعتمدوه [غاية] الاعتماد في ٢٧ ب سنة ٢٤٧

بختم الكبير من سعادة والي الشام

السيد الحاج علي باشا المحترم

٤٠ ـ القس انطون الحلبي والبطريرك يوسف حبيش

٢ كانون الثاني سنة ١٨٣٢

١٥ X ٢١ س. من الورق الصكوكي القديم وهو محفوظ بين اوراق سنة ١٨٣٢ في مكتبة بكركي لبنان. ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية. وقد رجحنا ان كاتبه هو القس انطون الحلبي للاسباب نفسها التي خولت لنا الترجيح بان القس انطون المذكور هو واضع المخطوطة المشهورة بحروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول اما تاريخ هذا الملحق فهو على ظهره هكذا : ٢ ك ٢ سنة ٨٣٢

حاوي خيراً سراً محفوظاً مثقلاً

قدمنا الملاحق لجنابه فانشرح وتشكر من حسن همتكم ومداركتكم ولا سيما حين اوضحنا لجنابه عظم الغم الذي شمل غبطتكم من عاقة المرسال وتوجيه تحارير ثانية بصدد ما تقدم ورسم انكم تستفهموا من الساعي هل شاف عساكر في حلب او سمع اخبار عساكر وترسلوا تعرفونا بسرعة وعرفونا في اي يوم خرج من حلب بموجب تاريخ التحارير ورسم ايضاً انكم تستكروا ساعي ثاني وترسلوه لحلب يكون نشط وسريع ولو مهما دفعتم له كرا بحيث يرجع اقل من ١٥ يوم واكتبوا لولدكم مساعده اهداه سلام وتشكر من همته وصداقته وحسن معروفه وان مودته محفوظه ويرسل يخبرنا هل اجا عساكر لحلب من قبل الدولة وهل في خبر يتاكد يعاين قدوم عساكر ام لا لحلب وهل في ايقونه موجود عساكر او وزر او قادم احد

غير علي باشا والي ايقونه للشام وهل والى حلب معتمد على القدوم او مامور بالقيام لمطرح الغاية يخبرونا عن كل ذالك بالتفصيل وتكون كتابتكم كرشوني ام سرياني لحلب لا عربي وتعرفونا كرى الساعي الثاني من كل بد ونكرر الرجا بالاجتهاد الكلي بسرعة احضار هذا الجواب ليلا يصير حسب السابق وما يعود له رونق كالواجب ثم نعرض انه في ٢٦ ك ١ ثاني العيد حضر تاتار من الاستانه ومعه تحرير لسعادته من وكيل الصدر الاعظم يسمى قيمقام الصداره ومن الصارى عسكر لخواه تخبير ان الدوله راسلة قبجيه عد ٢ للصلح بين وزير القاهرة وعكا وان سعادته يكون في خاطر عكا بالملاحظة والمحافظة نظير التعريف لوالي حلب لجنابه ابقي التاتار في بتدين وارسل التحرير لسعادته وما خلى احدا يفهم بهذه الخبرية ابداً بل شيعوا الخبر ان هذا التاتار قادم من عند الوزير القادم للشام والتاتار اخبر ان قادم عساكر ووزر منهم وصلوا لقونه ومنهم لحلب وانه حضر امر يطلب والى حلب انه يقوم صحبة العساكر والقيل انه الباطن لقصاص اهل الشام عن ذنبهم السابق والظاهر لصد والى مصر عن القدوم للشام اذا فتح عكا

والجواب رجع من سعادته يقول لجنابه انه يصرف التاتار ويفهمه ان ما في جواب بل حين الدوله تبقى تسأل عن رعاياها تبقى الرعايا تسأل عن خاطر الدوله هذا هو الجواب لسانا فقط من غير كتابه وكان التاتار جايب تحارير من الدوله لمتسلمين بيروت وصيدا ارسلها لها سراً يعلن انهما يكونا في خاطر عبدالله باشا وانه سوف يصله امدادات واسعافات من الدوله وسعادته كاتب لجنابه كل هذه الاخبار المتنوعه وذاكر له هكذا يا ولدنا شوفوا احوال هذه الدولة وضعفها الله يخلصنا منها فهذا نرجو يكون بشريف سركم المعهود لان ما احد علم به ابداً وحيث حضرت هذه الاخبار من الدوله ما عاد رونق لخبرية حلب حيث سبوق تلك

فنرجوا الاجتهاد في حضور هذا الجواب قبل ان يشوع · وتحرير المعلم بطرس حين وصلنا كان في بيته عمال يدبر لوازمه للذهاب وثالث يوم توجه ما صار لنا فرصه لاعطاه التحرير بل بقي معنا فعرفونا نرسله له ونعرفه واقعة الحال او غبطتكم تكتبوا له مكتوب ثاني سوال خاطر وتلخيص باثم الايادي الكرام عن سعادته وتضعوا سلام واهدا بركة للخواجا حنا البحري وتقديم الدعا فربما هذا موافق والخاطر لكم عرفونا ما يحسن · وجنابه بعد ما فهم الملاحق من حلب امرنا بابقاهم تحت الحفظ وارسال تلخيصهم لسعادته وما كان بعد رجع الجواب مشينا القبرصي نهار هذا الاثنين المبارك سحرا وبوقته بلغنا خبر ان العسكر المقيم في عكا جزعوا من الضرب فقتلوا عبدالله باشا نساله تعالى ان يكون خبر اكيد ومن حين حضر التعريف من الدوله باظهار خاطرها على عبدالله باشا فصار عنايه كليه من ابراهيم باشا واذا ما كان الخبر السابق صحيح ربما بتوفيق البارى ودعاكم هذه الجمعه توخذ عكا نرجو دعاكم وعساكركم

٤١ ـ السلطان محمود الثاني ومحمد باشا والي حلب

١ شعبان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والمرسل . منه نسخة مشوهة ممسوخة في المخطوطة الحبيشية المشار اليها آنفا ص ٣٣٨ ـ ٣٤١ .

دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب

متمم مهام [الانام] بالراى الصايب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف [عواطف] الملك الاعلى والى حلب ورقه حالاً وسر عسكرية سواحل بر الشام و [حوالى] عرب استان وزيرى محمد باشا ادام الله تعالى اجلاله التوقيع الرفيع الهمايونى يكون معلومك انهُ مقدماً حولنا الى لياقة عهدتكم سر عسكرية عرب استان مع ايالة حلب من الاحسان الهمايوني وفى هذا الباب قد شرفناك فى صدور اوامرنا الشريفه المرسولة لكم وبها عامة التفصيل والبيان وانه بخصوص العساكر المنساقه من طرف مصر على عكا مغاير ومنافى رضاى الملوكى من ساير الوجوه حيث ان لا يحصل اراقة الدما ولا يصير تكدير على الرعايا والفقرا ولاجل ذالك تقدم من طرف القيمقام تحرير مكتوب شامل النصح والارشاد لجانب مصر مع احد رجال دولتنا العليه المامور بهذا الارسال وان بقى تابعاً ... يد الشيطانيه ومن هذا السلوك الباغى لم يرتجع وان لم يرد عسكره الى خلف يقتضى بموجب الفتوى الشريفه المعطات بحقه المتضمنة اجرا لوازم الحزم ورعايةً للاحتياط تكون التداركات القويه والمهمات الكافية براً وبحراً و يتدارك تهيتها من كافة اناضولى وروملي والبوصنه والارناوط وايالات العساكر المنصوره من عساكر باب سعادتنا والوزرا والمير ميران المامورين مع ساير المامورين المعينين يكون تعيين تسربيهم ويكون الترقب الى ورود الخبر من جانب مصر واما مستدعياته الفاسدة واعذاره الواهية المتقدمة سابقاً منه فعلى موجب عبارتها فمطلوباته في عريضته الواردة فمن المحال وغاية المحال وليس له اسعاف و يقظاه بالتكرار من وخامة عاقبة ذلك الحال هذه فالى الان ما عدا ان لم يظهر منه جواب [و بقى] مكب ومصر على ميدانه بالفساد والمغايره كما تدل ظاهراً قراين حالة حركاته واذا انصرف النظر يكون باعث توقف عزيمة افتخار

الاسلام الحجاج الموحدين بهذه السنة المباركة وذلك كامله وجميعه من ابتدا حركات هذا الباغى الذى حصل من توجهات شوكتنا الخسروانية والنعم التى نالها والمساعدة الملوكانية لم يأدّى شكرها ولم يعرف مقدارها لا سيما لم سبق بهذا المثال اخر بوقت من الاوقات عن التجاسر بالاطوار الردية الفنية عن التعبير والتاويل فان بقى على عدم الدخول والانقياد الى دايرة الاطاعة الحقيقية ولم يرد الى ورا عساكره المقرونة بالانخذال ولا يقبل الالتيام بوجه من الوجوه بحوله تعالى وقوة سلطنتنا القاهرة يحتاج كما هو فرض غيره على ذمة همتنا الملوكانية ولنا بذلك [الثواب] فالمامورين براً وبحراً يحصل سيرهم سريعاً و يتوجهوا لايفا ماموريتهم ويجاهدوا بمقتضى ارادتنا الملوكانية فعلى هذا الباب قد صدر صحيفة الخط الهمايونى الشريف ذو المهابه وعلى موجبه بعتنا وارسلنا لكافة المامورين اوآمر عليه ملوكانية فرداً فرداً فانت يا سر عسكر المشار اليه حين يصير معلومك كيفية ذلك فانت والوزرا العظام الحسنى السير والوكلا الفخام المرضيين الاثر يكون فيما بينكم كمال الغيرة والشجاعة ووفور الصداقة حسبما هو مشهور ومعروف والى الان همة صداقتكم فى بابنا رهينة التحسين من المواهب الملوكانية و ... هكذا خطب جسيم فكلمن يكون من داير سر عسكريتك و بالخصوص الذين يبرزون صدق الخدامة الصحيحة معكم سوية في الامور يكون لكم التامين والتلطيف وكلمن يتجاسر بحركة خلاف الرضى كاين من كان [تجروا] تاديبه وتنكيله كما يجب والذى يقتضى و يستحق الكسب فى صدق خدامته يعطى له من طرفك كاين من كان مفوض بذلك من طرف الدولة العليه والذى يقتضى صدق المنشور فارسلوا اسمه وشهرته وانهوا بتحرير ذلك لباب سعادتنا والحاصل فى كامل دايرة حوالى عرب امتان من يستحق العزل والنصب والنفى والتاديب والتلطف والتشريف

فلكم ملخص ومستقل من طرف سلطنتنا السنية بكافة سر العسكرية الظافرة بخطة عرب امتنان واما شكرك ومدحك عند ملوكانيتنا مثمر [وماثل] ولنا نحوك حسن التوجهات ووثيق الاعتماد والاعتقاد الملوكي كما ظاهر بالاجكار وليكن حسن صداقتكم باهر وجلي فالان لاجل نفوز تقويتكم من كل الوجوه وملتزم الملكي بالذات بكل اقتدار فليكن معلومك فبمقتضى ما هو مركوز فى ذات جوهر لياقتك وشجاعتك ودرايتك المراد بهذا الباب بكافة الامور السايره اظهار الصدق والغيره حسبما هو مأمول ومنتظرنا الملوكى فان شاء الله تعالى بوصول امرى الشريف فانت والمامورين والوزرا والمير ميران وسائر المامورين صحبتهم متوكلاً على الله لك فتكون الحركة من حلب على العساكر المصرية الموجودة على عكا وترفعهم وتدفعهم وتعمل مزيد اقدام الهمه لاجل تاكيد المأمورية والاستقلال اصدرنا امرنا هذا العالى الشان الحاوي ذلك وقد تفضلت بحكمي الشريف فبوصوله هذا الباب على الوجه المشروح الصادر به امرى الشريف الموجب الاتباع ولازم الامتثال المقرون مضمونه بالاطاعة تعمل بموجبه وتعتمد علامتى الشريفة تحريراً فى اول شهر شعبان سنة ١٢٤٧

٤٢ ـ محمد علي باشا والامير بشير الثاني

حوالى ١٥ شعبان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل والتاريخ مضبوط المصدر والمرسل . منه نسخة في كتاب مصباح الساري ونزهة القاري للطبيب ابراهيم افندي النجار (طبع بيروت ص ٢٧٦) وواحدة غيرها في المخطوطة الحبيشية (ص ٣٤٥ — ٣٤٦) . اما ما ورد في كتاب كشف اللثام لنوفل افندي نوفل (نسخة جامعة بيروت الاميركية ص ٤٦٨) فانه في الارجح مأخوذ عن كتاب ابراهيم افندي النجار المشار اليه آنفاً راجع كلامه في الصفحة ٤٣٨ و ٤٣٩ من مخطوطته هذه . وقد قدرنا الخامس عشر من شهر شعبان تاريخاً لهذا المرسوم لان المخطوطة الحبيشية تقول ما يأتي : «وفي ١٥ شعبان ارسل الامير بشير الى ولده الامير خليل ان يحضر لعنده الى العرقوب فتوجه حالاً وفي ذلك الوقت حضر الى الامير بشير كتابه من محمد علي باشا عزيز مصر وهذه صورتها تماماً» . هذا ولما كانت لغة النسخة الحبيشية اقرب الى لغة مراسيم ذلك العصر بغلطاتها النحوية والصرفية والبيانية وباسلوبها ايضاً فضلنا ان نثبتها هي في المتن وان نشير في الهامش الى منطوق النسخة «النجارية» كما جاء في التمهيد العمومي ص ٦ — ٧ .

حضرة السعيد الودود والاخ العزيز الامير بشير الشهابي زيد مجده

بعد التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم والسوءال عن خاطركم انه قد وردت

لنا شقتكم العربيه[١] الحاويه خلوصكم ومخصوصيتكم لطرفنا المحتوية عن سبب عاقة حضوركم[٢] الى معونه سعادة ولدنا ابراهيم باشا المعظم[٣] وقد وصلت وصار معناها معلوم الخلوص[٤] فيا امير بشير انا عالم بميلك ومحبتك وصدق خلوصيتك لطرفنا[٥] ولكن حين كانت تورد لنا الاخبار اليومية ولم ارَ بها خبر حضورك لاعانة سعادة ولدنا المشار اليه فضاق صدرى جداً وحررت لك ذلك التحرير السابق [الذي] يتضمن زعل خاطرنا[٦] وانما عندما صار منظورنا من الاخبار اليومية والتحارير الواردة باثباتكم دعوى الخصوصية لطرفنا صارت محبتنا لكم عالية وما بقى للاغبرار اثر[٧] فيا امير بشير انا اختيار وانت اختيار واعطا احدنا الى احدنا شيئاً يكون غشاً من كون هكذا اشيا تليق للشبان[٨] فالان مرسلين الى ولدنا ولدكم الموجود معكم جوز طبنجات ذهب وسيف ذهب ان شاء الله تعالى عند وصولها واعطايها يتقلد بهم بالصحة ومن الان وصاعداً لا تخلونا من التذكار معا يلزم اعراضه هذا مامولنا والسلام ختام[٩]

---

(١) وفي كتاب مصباح الساري هكذا : انه قد وردت الينا كتابتكم العربية (٢) الحاوية خلوصيتكم المتضمنة سبب عاقة حضوركم (٣) الى معونة ولدنا ابراهيم باشا (٤) جميع هذا ساقط من نسخة النجار (٥) فيا امير انا عالم بخلوص محبتك انا (٦) لكن لما كانت الاخبار اليومية تورد لنا ولم نرا فيها خبر حضورك لاعانة ولدنا الموما اليه قد ضاق صدري جداً وكتبت لك ذلك الكتاب السابق المتضمن تكدير خاطرنا عليك (٧) وعندما بلغنا حضورك الى معسكرنا وطاعتك لنا لم يبقَ للتكدير اثر وتحققت محبتكم عندنا (٨) فيا امير كلانا شيخان مسنان فلا يليق بنا ان نتهادى بالسلاح

(٩) فلذا واصل لحفيدكم الموجود معكم زوج طبنجات وسيف ذهبا يتقلد بهما بالصحة ومنذ الان فصاعداً لا تخلونا من التذكار مع ما يلزم هذا مامولنا .

٤٣ ــ محمد علي باشا وعساكره في عكا

حوالي ٢٠ شعبان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل والتاريخ واضح المصدر والمرسل . منه نسخة واحدة في المخطوطة الحبيشية -- ص ٣٤٧ . وقد قدرنا العشرين من شعبان تاريخاً له لوروده قبل اخبار الحادي والعشرين في المخطوطة المشار اليها وبعد وقائع الخامس عشر من الشهر نفسه . قال واضع هذه المخطوطة : وفي شهره – اي شهر شعبان – حضر ايضاً من مصر القاهرة رجلين ماهرين ومهندسين في تدبير حرب الافرنج الخ . . وايضاً حضر آمر من عزيز مصر والى القاهرة الى عسكر النظام المحاصر عكا وهذه صورته

ايها العساكر الفتيان عساكر الجهاديه الشجعان انه من المعلوم ان [محاصرة] عكا اقتضى لها اشغال تعبه ومشقات صعبه بحفر الطرقات الفاريه وبناية الطوابي والمتاريس وهذا جميعه مباشرين عمله انتم لحد الان بكل رغبة ونشاط الآ انه واجب عليَّ بان ايقظكم وانبهكم دايماً ايقاظ وتنبيه الوالد الى اولاده وهو ان هذا التعب هو عين الراحه والشرف لكم وكلما تزايد تعبكم بمحاربات جسيمه مثل هذه يزداد شانكم وشرفكم لان شان العسكرى احتمال الاتعاب والمشقات والتقا صدمات الاعدا بقوة القلب وشرف العساكر الهجوم على الحصون واذاقت من حاربهم شراب المنون فها الان قد قرب سقوط عكا واستيلايكم عليها بالسطوة المصرية القاهره وعند ذلك تنالون الاسم الشهير عند الكبير والصغير بقوة الشكيمة وشدة

العزيمة نعم ان وقايعكم المشهوره بالحجاز والسودان والمورة تشهد لكم ولكن بما ان اسم عكا كبير واستحكام تحصينها بين الانام شهير الذى بواسطة مهارة طوبجيتنا واتقانهم قد غدا اسمها الكبير الان صغيراً وحصونها مدمراً حقيراً فلاجل ان تطا اسوارها بارجلكم وتتحدث الركبان برويه من تبقى من الجيوش المختلفة فيهـا بفعلكم اطلب منكم ان تضاعفوا تلك الغيرة وتجتهدوا بالحق والانصاف وتعلموا ان الثبات على هذا الاجتهاد هو الشرف والفخر لا الاقامة بالراحة على نيل مصر وبحوله تعالى وقوته بعد اتمام الترتيب المشروح به حسب المرام تدخلها [العساكر] المصرية بالعنوة والاقتدار والغلبة والافتخار واذ ذاك تنالوا الاسم الذى قد قصر عن نواله غيركم وانتم تفتخروا بى وانا بكم فبناءً على ذلك اصدرنا لكم هذا الخطاب الى الديوان السر عسكرى بصحراء عكا ليحيط علم كلٌّ منكم مضمونه وتعملوا بموجبه والسلام عليكم ورحمة الله

٤٤ - ابراهيم باشا و يحيي بيك متسلم القدس

٢٧ شعبان سنة [١٢٤٧]

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية
في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

قدوة الاماجد الكرام متسلمنا بالقدس الشريف حالا يحيى بيك زيد مجده غب التحية والتسليم المنهى اليكم ان الشيخ علي افندى الخلفاوى امام المسجد

الاقصى الشريف اعرض لمسامعنا ان الى اولاده الشيخ عبدالله والشيخ عبد الرحيم الخلفاوى مرتب لهم يوميه نصف رطل خبز ونصف رطل لحم من خزينة القدس الشريف بموجب مراسيم من اسلافنا الوزراء العظام آخرهم مؤرخ ٢٥ را سنة [٤٧] وملتمس اجراى صرف ذلك لهم حكم القديم فقد قبلنا التماسه فيقتضى لكم تجروا لهم النصف رطل خبز والنصف رطل لحم يوميه من خزينة القدس حكم ما هو جارى لهم صرف ذلك من القديم فبناء على ذلك اقتضى اصدرنا مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكه [لتعملوا] بموجبه [وتعتمدوه] حرر في ٢٧ ش سنة [٤٧] ممهور بمهره المعتاد الحاج ابراهيم

والي جده

٤٥ ـ محمد باشا وأعيان جبل لبنان

١٠ رمضان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر منه نسخة ممسوخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٤١ – ٣٤٢ . اما مرسله فانه في الارجح محمد باشا والى حلب وقتئذ كما يتضح من الاشارة في آخر هذا المرسوم الى محل اصداره وكما تنص بذلك المخطوطة الحبيشية – ص ٣٤١ . اطلب كتاب اخبار الاعيان للشيخ طنوس الشدياق ص ٥٦٨ .

[الواقفون] على مرسومنا هذا المطاع الواجب القبول والاتباع قدوة المشايخ ذوى الاعتبار [شيخ او امير] ومشايخ جبل الدروز كافة زيدت مقاديرهم

يحيطون علماً ثم بلغنا بهذا الاثنا عن بعض شوايع واحاديث الكذب والاخلاف ثم ترى الدولة العليه لا [زالت] من شراير التزوير محمية فبدا من نواحى حيكم وفوضت امر حكومته واعطيته الى والى مصر وبالغوا بمثل ذلك من انواع الدسايس والسكرى الجهال وارباب الخديعة والاحتيال اتخذوا ذلك مجالاً للقيل والقال وسبباً للاغرا والاخلال فما عاذ الله كيف يقبل هذا من له ادنى عقل اما قل قابليه والاستعداد حضرة السلطانية ايدها رب البرية معونة لمثل هذا الامتثار الباعث للاخلال والعار فانتم ايها المخاطبون اليهم والمعتمد باصدق والاستقامة عليهم اللازم بعهدتكم والمحتوم فى ذمتكم حسبما تحقق لدى الخاص والعام وفور صداقتكم اذ بالغتم مثل هذه التزويرات الباطله والاكاذيب العاطله والله معكم وتخبرون بتاكيدها وغايتها وتزجرون كل من يتفرط من الجهال وتجزموا اهل الدسيس الموجبة الى [نواحيكم] لاختلال الحدود ثم الحذر من الوقوع بمثل هذا الخطر ولا جرم انتم من قديم الزمان اباً عن اجداد منقادين لطاعة الدولة العثمانية متنعمين بظلال نعاماتها السنيّه فبناءً على ذلك اظهروا مراسيم الاطاعة لان الدولة العلية توالف من والفها وتعادى من عاداها فخصوصاً الى افهامكم من ديوان ايالة حلب ومقام سارى عسكر سواحل بر الشام وبلاد العرب حررنا هذا البيولردى واصدرناها وسيّرناها بمنه تعالى فبوصوله تعملوا بموجبه من غير مخالفة ولا اهمال تحريراً فى ١٠ رمضان

٤٦ – ابراهيم باشا ومتسلم القدس

١٧ رمضان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء ٠ منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

الى جناب صدر الموالي العظام و بدر اهل المعالي الفخام مولانا منلا افندى القدس الشريف حالا ادام الله فضائله وافتخار العلمآء الاعلام مفتي الاسلام وشيخ الحرم الشريف افندى زيدت علومهم [وافتخار] الاشراف زبدة سلالة آل عبد مناف ونقيب افندى دام شرفه وعمدة اهل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافية العلما والائمة والخطباء ونخار الاماجد والاعيان قره حسين زاده الحاج محمد سعيد اغا المتسلم زيد مجده و[مفاخر] اقرانهم كافية الوجوه وارباب التكلم حالا بوجه العموم تحيطون علماً هو انه بحسب ما شوهد من بطاية يحيى بيك في خدامة المصلحة قد صدر امرنا بفك [متسلمية] القدس الشريف وفوضناها لعهدة الحاج محمد سعيد اغا المومى اليه [اتعاطى] امور الاحكام وانصاف العموم في المظالم [برؤية الدعاوى على نهج الشرع القويم] بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدمات المرضية وجباية الاموال الاميرية فيقتضي ان كل منكم يقدم له مراسم الاطاعه وتعرفوه متسلما من طرفنا ويكون [بينكم] مرفوع المقام مسموع الكلام وتكونوا معه يداً واحداً وحالا واحدا والكل يكون براحة وانت ايها المتسلم قد اقمناك [لان مقتضى ارادتنا راحة الاهالي] والرعايا وتحصيل

[اسباب رفاهيتهم ومنع وزجر المتعدين واستجلاب خير الدعا من الفقرا والمساكين وعمار البلاد وتامين العباد] فتصرف همتك وتبذل مجهودك [بانفاذ] ارادتنا واجراى الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازم الحق [والاستقامة] وتتجانب اسباب الجور والاعتساف فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا [لكي] بوصوله [واطلاعكم] على مضمونه تعملوا بموجبه [وتتحاشوا] مخالفته واعتمدوه حرر فى ١٧ ن سنة ٤٧

٤٧ ـ عثمان باشا وأعيان جبل لبنان

٢٥ رمضان سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منه نسخة واحدة في المخطوطة الحبيشية – ص ٣٤٣ . ولعل مرسله هو عثمان باشا كما ورد في هذه المخطوطة نفسها في آخر صفحة ٣٤٢ وكما يتضح من مضمون هذا المرسوم

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى قدوة الامراء الكرام ومشايخ واختياريه ورعايا جبل الدروز وكسروان يحيطون علماً ويدركون زعماً وفهماً بعد السوءال عن خاطركم المنهى اليكم بحيث ان طرق مسامع سعادة افندينا ولي النعم الدستور الوقور المعظم والليث الجسور المفخم والى حلب الشهباء ومارى عسكرية سواحل الشام وبلاد العرب المفخم ايده الله تعالى عما هو مبرهن لكم من الرايات الكاذبت وما هو مغروس فى عقولكم وهو خلاف الحق فاصدر لكم مرسوم شريف عمدة الخطاب فهو واصلاً وموضح لكم الحق من البطل وحيث هذه الدولة الشريفة هم معدن المراحم والشفقة وان شا الله تعالى دوامها مدى السنين

بجاه السيد منير الانام ولا تشهروا احاديث الكذب والنفاق بل اصغوا الى اوامر الدولة العلية ما هو ... فاخلوا عنكم النفاراة الخاينة والاشاعات الكاذبة واتبعوا الحق المبين واخشوا عواقب الزمان ورهبة السلطنة الملوكية قبل وقوع العطب والعياذ بالله تعالى الفوايد الشريفة لكامل النواحي وسائر الممالك ومن العساكر متوجه عساكر وافره وذخاير ومهمات ذاخرة شي لا يوصف ويومياً غير مقطوع الوارد الى هذا الطرف من حيث مأكد عندنا صدق محبتكم ومقيمين بالاطاعة والخضوع وما قط عرجتم ولا خالفتم واما بهذه المرّه خدعوكم الكاذبين وغشوكم المرايين فاننا لوجه الله تعالى ومرحمةً الى حالكم وشفقةً على اعيالكم واطفالكم ننصحكم قبل وقوعكم بجريرة الندم واتركوا طريق الظلام واتبعوا طريق النور الواضح بذلك تصادفوا الراحة والاطمنان وتنالوا العفو وان اطعتم تسلموا وان عاندتم تندموا فاعملوا بموجبه واخشو مخالفته في ٢٥ رمضان سنة ١٢٤٧

٤٨ ـ القس انطون الحلبي والبطريرك يوسف حبيش

حوالى ١ شوال سنة ١٢٤٧

١٠X١٩ س. من الورق الصكوكي الرقيق . وهو محفوظ بين اوراق سنة ١٨٣٢ في مكتبة بكركي لبنان . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . وقد رجحنا ان كاتبه هو القس انطون الحلبي كما في مقدمة رقم ٤٠ . اما تاريخ هذا الملحق السري فهو في الارجح حوالى ١ شوال لان الخبر الخامس فيه يشير الى رقم ٤٥ و٤٧ من هذا المجلد

وبخصوص تخبيركم عن الضنيه وعكار وانه ربما لا يتوجه [محمد] باشا

الا محمود بن شديد وان البقيه مرتبطين مع بر بر جنابه افهمنا ان هذه المادة صارت بخلاف ظنكم لان محمود المذكور هو الذى ربط ذاته من بربر والامير خليل وعمه والبقيه بعد ان كانوا فى طرابلوس طلبوا اذنا للخروج لكي يصدوا اهل بلادهم عن التوجه لعند الوزير فتوجهوا كلهم لعند الوزير المذكور و باقى محمود فقط

والمستجد الان اولا اللغومه الذين شرحنا لكم عنهم قبلا تعطلوا وما نفعوا شي ابدا سوى انهم فتحوا لغم [و] ردموا الخندق فقط ومن نهار السبت الماضي لتاريخه الضرب مشتغل على عكا حتى ينفتح درب للهجمه والاتكال على الله تعالى ودعاكم ثانياً حضر امر من سعادته حتى جنابه يدبر رجال دروز ونصارى تحت تعيين كل يوم ٢½ لكل واحد مكفا و يبقوا في بيوتهم او في الصرايه الخاطر لهم لحين الطلب وانهم يكونوا من الشوف والعرقوب فقط لا من المتن ولا من كسروان والان مباشر التعيين حسب الامر ثالثا تاكد بان المشايخ الذين فى طرابلوس مثل بيت نكد وتلحوق وغيرهم مع الدروز الذين معهم عملوا وسيله واتحاد مع عثمان باشا وانهم مانبين على جميع الدروز وانهم هم فى خاطر الدوله وعملوا وسيله لجناب الامير حيدر قيدبيه حتى يستجلبوه فاظهر صدق الوداد واعرض الماده بالتفاصيل للامير امين وانعرض ذلك لسعادته وعلى القيل انهم استجلبوا الامير بشير الزغير واوعدوه بمقام سعادته لا سمح الله رابعاً حضر تخبير من الامير خليل بان عثمان باشا حضر الى جبله وصار قادم الى طرابلوس والعساكر عمال تتزايد معه خامساً حضر برد من والى حلب ومن عثمان باشا الى امارة الجبل ومشايخ ودروز يخبروهم ان دولة مصر كاذبه منافقه لانها زورت تسليم منصب صيدا لها بامر الدوله كذبا وهى مخذوله يقتضى يحضروا لعند عثمان باشا ويكونوا فى خاطر الدوله وان والى حلب قدم وقام من حلب وحضر معهم عساكر الدوله

الجهاديه وصاروا مقدار الف ٢٥ وصاروا الجميع بهذا الطرف بحيرة كليه ولكن الامل بالله وبدعاكم و بعساكركم وهذه الخبريه وصلت هذا النهار وعوقنا المرسال حتى استدركناها جيدا نرجوا حفظها سرا مثقلا وبالغوا بالتوسل والابتهال وبهذا الطرف ما احد فهم سوى جنابه والامير حيدر وابنكم فقط

٩٠ – ابراهيم باشا وعساكره في عكا

حوالى ١٠ شوال سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل والتاريخ واضح المصدر والمرسل · منهُ نسخة واحدة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٥٢ – ٣٥٣ . وقد قدرنا العاشر من شوال تاريخاً له للاسباب نفسها التي خولت لنا مثل هذا التقدير في مقدمة رقم ٤٢ . اطلب ايضاً تاريخ كادلفان وبارو المشار اليه آنفاً ص ٩٣ – ٩٤ .

ان هجومكم بهذا النهار على قلعة عكا وطلوعكم على البرج المهدوم باسرع وقت [قد] صيرني ممنون منكم لان هجومكم هجوم الجدعان وانما عدم توفيقكم بفتح القلعه المذكوره [فهذا] سببه عدم رعايتكم امرنا بالهجوم لاننا نحن آمرنا الضباط بانهم يسوقوا العساكر على الهجوم ارطه بعد ارطه فالمذكورين استعجلوا وساقوا العسكر سوية فعجلت الضباط و [حرازتكم] انتم صاروا سبباً لذلك ولكن لا تتاسفوا فيما حصل لانه بحمد الله تعالى انتم جرى عليكم مواقع اكثر من هذه وهي اولاً واقعة سليمان اغا عقل ومصطفى اغا وحاج عمر اغا في محاصرة [نوارين] وبعدها الذي فتح نوارين القديمة ونوارين الجديدة وجزيرة نوارين انتم ثم ودخلتم بلاد

الموره جميعها بقوة حربكم وسيوفكم ثانياً واقعة الذى فى مسولنك وبعدها وفقكم الله بفتح مسولنك وانه ليطوس[1] وجزيرة واسيلى وعدتم الى الموره ايضاً بصولتكم المصريه فواقعة هذا النهار فى عكا مثل الوقايع السابقه المذكوره يعنى اذا كنتم بهذه الهجمة ما توفقتم بفتح عكا لا بد ان شاء الله من فتحها بقوة حربكم وشجاعتكم وتصولوا فى بلادها كما صلتم فى الموره فيلزم تنتبهوا الى مسح سلاحكم وتنظيف اثوابكم واكلكم وشربكم ومنامتكم والسلام

٥٠ ـ ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بيافه

١١ شوال سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء · منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في يافه

صدر مرسومنا العالى المطـاع الواجب القبول والاتباع الى قدوة القضاة والحكام معدن اهل الفضل والكلام قاضى افندى مدينة يافا حالاً زيد فضله وقدوة الاماجد والاعيان الكرام ابازه ابراهيم اغا متسلمنا فى سنجق يافا حالا زيد مجده وعمدة المشايخ المعتبرين الشيخ صالح خميس ملتزم الكمرك بها يحيطون علماً ان فخر الملة المسيحية وعمدة الطائفة العيسوية وكلاء دير الارمن بالقدس الشريف

(١) هكذا وردت في الاصل ولعلها « انه طوليكوس » . اطلب المجلد الثاني من تاريخ مصر الحديث للمؤرخ الافرنسي المعاصر ده فولابال ص ٣٨٤

(A. de Vaulabelle ; Hist. Mod. de l'Égypte.)

اعرضوا لمسامعنا ان زوار القادمة عادتهم من قديم الزمان عند نزولهم من القدس الشريف عن طريق طرفكم لا تفتح صناديقهم ولا تفتش بالكمرك بل يؤخذ منهم على الشقه الكبيره اثنين وسبعون فضه والاوسط ستة وثلاثون والصغيره سبعة عشر فضه من دون زيادة وان بهذه السنة توجه احمال زوار عن طريق طرفكم ففي ديوان الكمرك فتحوهم واخذوا عليهم كمرك كباقي بضائع التجار ويلتمسوا رفع هذه البدعة عنهم وسلوكهم على الاسلوب القديم ومن حيث ان هذه البدعة مخالفة لرضانا كونها موجبه سلب راحة الزوار وتعبهم فيلزم بوصول مرسومنا هذا اليكم من الان وصاعد تعاملوهم حكم العوايد القديمة بعدم فتح صناديق الزوار وتفتيش حوائجهم ولا يؤخذ منهم كمرك الا ما كان مقرر في السابق من دون زيادة مصرية الفرد وتسجلوا مرسومنا هذا في المحكمة المطهره فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا عن ديوان معسكرعكا لتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته في ١١ ل سنة ١٢٤٧ ممهور بمهر الايالة الكبير من ولي النعم الحاج ابراهيم باشا

٥١ ـ محمد علي باشا والامير بشير الثاني

١٤ شوال سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمرسل . منهُ نسخة قديمة لدى جرجس بك صفا في بيروت وواحدة غيرها في المخطوطة الحبيشية ـ ص ٣٥٤.

حضرة الاخ العزيز السعيد العطوف الامير بشير زيد مجده[1] ان جوهر

(١) وفي المخطوطة الحبيشية «المحترم».

الصداقة والاستقامة المركوز في ذاتكم السعيدة هو موهبه سبحانيه غير محتاج الى الشواهد والادلا بل وعند استماعي من افادة الواردين[١] من طرفكم اخبار غيرتكم وحميتكم فاكون غريق الحبور بذلك[٢] والان بحضور[٣] عثمان بك ريس الرجال لطرفنا اعرض لدينا بالتدقيق عن الاهتمام الحاصل منكم بكل خصوص[٤] وهذا الوقت غير محترمين شيخوختكم بل مجتهدين[٥] بمفادات الروح باظهار الغيره والحميه يوم عن يوم فاوجبتم الي ذلك بممنونية اخوة[٦] فلاجل افادتكم هذا والاستقصا عن خاطر[كم][٧] حررنا شقة والوداد لصوبكم السعيد[٨] فان شا الله تعالى عندما يسير[٩] معلومكم الحب والوداد الخصوصي المتقد والمتحكم عندنا لطرف سعادتكم نومل بان تذكرونا بادعيتكم الخيريه[١٠] في ١٤ ل سنة ٤٧

---

(١) المخطوصة الحبيشية «الافادات الواردين». (٢) م. ح. «لذلك».
(٣) م. ح. «والان حضر عثمان بك». (٤) م ح. «اعرض لدينا التدقيق والاهتمام الحاصل منكم وبهذا الوقت الخ». (٥) م ح. «غير محترمين حال شيخوختكم بل متمهدين». (٦) م. ح. «فاوجب.. لى لذلك ممنونيه اخره».
(٧) م ح. «فلاجل افادتكم بهذا والانفحاص عن خاطركم».
(٨) م. ح. «حررنا نميقة المحبه والوداد وسيرناها لصوبكم السعيد».
(٩) م. ح. «مصير». (١٠) م. ح. «فانت شاء الله تعالى عندما يصير معلومكم الحب والوداد المستقر ونؤمل ان تذكرونا بادعيتكم الخيريه والسلام ختام».

٥٢ ـ محمد باشا وأعيان لبنان

٢١ شوال سنة ١٢٤٧

٣٧×٦٠ س . من الورق الصكوكي القديم السميك وهو لا يزال محفوظاً حتى الان لدى سليمان بك ابي عز الدين في بيروت اطلب مجلة الكلية جـ ١١ ص ١١٨ - ١١٩

الواقفون على مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع المنصوب في هذه الدفعة شيخ مشايخ جبل الشوف وجبل كسروان وتوابعهما عمدة المشايخ المعتبرين قدوة ذوي المقدار والعقل الرزين الشيخ نعمان بن الشيخ بشير والمنصوب مديراً لاموره ابن عمه الشيخ قاسم زيد مقدارهما وقدوة شيوخ جبل كسروان والرؤساء والاختياريه واصحاب الكلام كافة تحيطون علماً فالبادي الى تحرير المرسوم هو انهُ مقتضي ظهور خيانه مير بشير لجانب الدولة العليه بموافقه الفئة الباغية المصرية وجسارته على الحركات الرديّه قد نُصب من طرفنا وطرف حضرة عبدالله باشا الافخم الشيخ نعمان المومى اليه شيخ المشايخ عليكم وتفوض لعهدته ضبطكم وربطكم وكافة امور حكومة جبل الشوف وكسروان وما فيهما من الضياع والبلدان وكذلك نصب مديراً لاموره ابن عمه الشيخ قاسم المومى اليه ليرى مصالحكم وتسوية مقتضياتكم وقد خلعنا عليهما خلعنا الفاخرة وزيّنا اكتاف صداقتهما بالملابس الزاهرة وسيرناهما الى ذلك الطرف فبناءً على ذلك اللازم والواجب على كافة قطّان الجبل المذكور من الشيوخ والاهالي كمال الاذعان والامتثال لامرهما

ونهيهما وموافقة رأيهما ومتابعتهما بتأدية خدمات الدولة العلية الابدية الدوام واظهار لوازم الصداقه والاستقامة لدى جانب الوزراء العظام فالذي يتابعهما منكم و ينقاد لأمرهما و كلامهما فان شاء الله تعالى يشاهد الثمرة وحسن التوجهات من كافة الجهات والذي يصرّ منكم على الاستكبار والعناد ولا يذعن لكلامهما ولا ينقاد فبحوله تعالى وقوته قريباً يشاهد التدمير والنكال بسيوف السلطنة السنية الجالبة الحتوف والاستيصال فليكن ذالك مجزومكم وانتما ايها الشيخين المومى اليهما انتما ايضاً تبذلون الاعتناء التام بالخدمة الصادقة حسب المعهود ومثلما يرام وتتألفون قلوب الفقراء والضعفاء وتعتنون بصيانتهم وحمايتهم من كافة الانحاء فلأجل ذلك من ديوان ايالات حلب ورقه ومقام سر عسكرية ديار العرب حررنا البيورلدى واصدرناه و سيرناه بمنه تعالى تعملون بموجبه من غير مخالفة ولا مماهلة ولا تراخي ولا مساهلة وفيه الكفاية ه في ٢١ ل سنة ٤٧

٥٣ ـ مصطفى اغا بربر والسيد ابراهيم السندروسى

٨ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في طرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين
الحمد لله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد

النبي المصطفى وعلى اله وصحبه الساده الثقاة الحنفى و بعد فهذا بيورلدى شريف يتضمن منطوقه المنيف تفويض نيابه قضاء طرابلس الشام لقدوة الفضلاء الكرام عين الاعيان الجهابذة الفخام سلالة طه و يسين العظام مؤيد شريعة المظلل بالغمام رسول الملك العلام عليه الصلاة والسلام مولانا السيد ابراهيم افندي سندروسي زاده بلغه الله الحسنى وزياده المولخلافه بطرابلس الشام حالا حرر بتاريخه الاتي

جناب صدر العلماء الافاضل الكرام سندروسي زاده اخينا الاعز السيد ابراهيم افندي المحترم حفظه الله تعالى غب اهداء تحيات فاخره وتسليمات عاطره والسوال عن خاطركم المبدي لفضيلتكم بحسب تاكيد سعادة افندينا ولي النعم المعظم ايده الله تعالى تقواكم وحسن ديانتكم صدرت ارادته العليه باقامة جنابكم نايبا بطرابلس لفصل وروية الاحكام الشرعيه على نهج الحق القويم حسب رضا المولى سبحانه وتعالى ورضا حضرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم فبناء على صدور اوامر دولته الشريفه بادرنا بتحرير هـذا الطرس المامول من فضيلتكم تبادروا لهذه الخدامه الشريفه رويه الاحكام الشرعيه بحق الله تعالى من دون انحراف ولا ميل عن النهج القويم واتبعوا الاية الشريفه فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ونساله تعالى يوفق جنابكم و يثبت اقدامكم على الحق والى فضيلتكم لا يحتاج اسهاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ٨ ذى القعدة سنه سبع واربعين ومايتين والف المحب المخلص

في ٨ ذ القعدة سنة ٤٧ السيد مصطفى بربر زاده

متسلم طرابلس حالا

٥٤ ـ ابراهيم باشا والامير قاسم الشهابي

١٢ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منه نسخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٦٠—٣٦١ . اما مرسله فانهُ ابراهيم باشا الكبير بدليل مضمونه ونص المخطوطة قبله — «ثم حرر ابراهيم باشا الى الامير قاسم ابن الامير بشير الموكل على ايراد الذخاير في زحله مرسوماً وهذه صورتهُ».

افتخار الامراء الكرام ولدنا الامير قاسم الشهابي زيد مجده انه مقدماً عرفناكم عن قيامنا من حمص لسبب عدم وجود الذخاير وانا هذا النهار المبارك تحركنا لجهة بعلبك والملحوظ ان الباشاوات الذين موجودين فى حماه حيث فهموا قيامنا خطر بوجودهم ان ذلك بسطوة العساكر الخاسره فقاموا من حماه وحضروا الى حمص نهار الجمعه يوم قيامنا وفى وصولهم وجهوا كامل خيلهم عسكر الثلاثة باشاوات عثمان باشا باشة المعدن وعثمان باشا باشة قيسارية وعثمان باشا المهزوم من طرابلوس يقتفون اثار عسكرنا المنصوره من بعد سيرنا من اطراف القصير قدموا عساكر الخاسرين [الى] صحراء الزراعه حالاً امرنا رجوع عسكرنا الى تلك الجهة وصار بين عسكرنا والدشمان جسر وسكر ماء ورتبنا الصفوف وقسمنا الخياله شطرين ثم ضربنا عسكر الدشمان ستة اطواب وآمرنا خيالة الجهاديه وخيل العرب بان تصطادهم صيداً فيا لها من ساعة موهلة على المخذولين وقد قتل منهم ميتين خيال واخذ عسكرنا منهم ثلاثماية قليعه واتجد خيال من عسكرنا المنصور

قايد حصانين ثم ولوا الادبار وطلبوا النجاه وتبعنا اثارهم ووجودهم واما الذى فقد من عسكرنا خيال واحد من الجهاديه وانجرح خيال من العرب وحين موافتنا تتحققوا ذلك مشافهة وعيانًا غير ان يا ولدنا كما تقدم لكم امرنا السابق عن ارسال الذخاير والجبخانات لنفس بعلبك ولا يلزم لكم زيادة تاكيد لانها من اخص الخدمات المرضية لدينا كذلك وجهوا لنا قبانى بعدته بالاجره نوكد عليكم

تحريراً فى ١٢ ذى القعده سنة ١٢٤٧

٥٥ ـ حجة التزام عكار الجومه والدريب

١٤ ذي القعده سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

حجة التزام مقاطعتين عكار الجومه والدريب بمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف لدي متوليه مولانا وسيدنا عمدة العلما الاعلام والمدرسين العظام السيد ابراهيم افندي سندروسي زاده الحاكم الشرعى بطرابلس الشام حالا حضر فخر الاماثل والاقران محمود بيك الشديد وشقيقه ابراهيم بك وقررا بالطوع والرضى والاختيار بانهما تعهدا والتزما بوجه الاشتراك بينهما مناصفة بجميع مال ميري مقاطعة عهدتي الجومه والدريب اللتين هما ثلثا مقاطعة عكار من

اعمال طرابلس الشام المحميه مدة سنة كامله مارتيه اولها اول اذار مارت سنة تاريخه علي انه يجبيا الاموال الاميريه من محالها حسب المعتاد بمبلغ قدره من القروش الاسدية رايج الخزينة العامره عن مال ميري الجومه ماية الف قرش وعشره الاف قرش وعن مال ميري الدريب فقط ثلاثه وسبعون الف قرش وتسعماية قرش وثمانون قرشا تكن جملة مالي ميري العهدتين ماية الف وثلاثه وثمانون الف قرش وتسعماية قرش وثمانون قرشا وعن مال منزل وعوايد على العهدتين عن الجومه الف قرش وماية قرش واثنا عشر قرش وعن الدريب ١٥٤٥ ½ تكون جملة مالي منزل وعوايد العهدتين المرقومتين ٢٦٧٠ ½ وعن مال اجور بياض ارض ارزاق المتوفي علي الاسعد باشا بالمقاطعة المرقومه عن السنة المذكوره ٥٠٠٠ وذالك من طرف سعادت صدر الاماجد والاكارم حاوي صنوف المفاخر والمكارم عين اعيان الاشراف سلالة ال عبد مناف بربر زاده السيد مصطفى اغا القيمقام بطرابلس الشام حالا من قبل سعادة الدستور الوقور والهمام الغضنفر الجسور صاحب الدولة والاقبال والسعادة والاجلال ولي النعم علي الهمم زكي الشيم افندينا المحتشم ايده الله تعالي وادام اجلاله وايد سعادته واقباله متكالفين كل من الملتزمين المرقومين كفيل بما علي الاخر من نصف الاموال المحرره بمعني اي من حضر منهما يقوم بدفع كاملها ويورد المبلغ المرقوم الى الخزينة العامره بطرابلس الشام وكلما اورد دفعه ياخذ بها وصول خزينة وابتدا الـدفع بصدور الامر الاصفي الشريف في ورود الاموال الاميريه وعند تتمة الدفع يحاسبا عن علي ما بيدهما من الوصولات وياخذا التمسكات الثلاث بالاموال المرقومه الممضيه والمختومة بامضايهما وختمهما المتوجه بامضا وختم مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المرصدة في الخزينة العامره وذلك ما عدا مال اوقاف وتيمار مستحفظانه وجرم غليظ

وجزى نصارا وعوايدات معتاده وما ياتي به الامر الشريف ثم تعهد بالتامين لاهل العهدتين والتطمين والرعاية والحماية لاهل العهدتين والمواشى السايمه فيهما وابناء السبيل بمعنى انه [اذا] صدر ادني ضرر او تعدي على من ذكر فهما المطالبين بذلك والماخذين بما هنالك تقريرا واقرار وتعهدا والتزاما صحيحان مقبولان من المعلم وهبه صدقه بوكالته بذلك من قبل سعادة القيمقام المومى اليه واقر بما فيه وجري ما يحويه لدي مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المومي اليه فامر بتسطيره فسطر في الرابع عشر ذي القعده سنة سبع واربعين ومايتين والف من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة

شهـــــــود الحـــــال

الحاج مصطفى اغا التلي[1]	ابراهيم اغا سنين	السيد علي حالومي	الحاج محمد فيزو	عمر الحمصي السباعي
	السيد محمد قلمونه	الحاج محمد خرما	وغيرهم	

---

(١) بكسر التاء

٥٦ - القس انطون الحلبي والبطريرك يوسف حبيش

حوالى ١٨ ذي القعده سنة ١٢٤٧

٨ X ٢١ س . من الورق الصكوكي الرقيق . وهو مجهول التاريخ ومحفوظ بين اوراق سنة ١٨٣٢ في مكتبة بكركي لبنان . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . وقد رجحنا ان كاتبه هو القس انطون الحلبي كما في مقدمة رقم ٤ . اما تاريخ هذه الرسالة فانه من الممكن ان يكون السادس عشر او السابع عشر او الثامن عشر او التاسع عشر من شهر ذي القعدة لان مضمونها يشير الى وجود الامير بشير في بتدين[1] ولانها وجدت بين اوراق سنة ١٨٣٢ كما تقدم

حاوي خير سراً اعرضنا لسعادته عن افعالكم وتدابيركم جميعها فانسر وتشكر جداً واعرضنا عن النذر الذي الهمكم به الباري تعالى اي مصروف للوعظ فبعد الاستوعاب منا عن كيفية هذا النذر وشرحنا له عظم افادته فقبل به بكل سرور ورسم ان نعرفكم عن قبوله هذا وانه متى تم التوفيق ان شاء الله لا يكتفي بهذا النذر فقط بل يزيد واعرضنا عن الكلام الذي افهمتونا اياه حين كنا بلثم اياديكم بخصوص تدبير العساكر من النصارى وان عدم كفايتهم من عدم وجود

(١) نزل الامير بشير الى عكة في ١ رجب سنة ١٢٤٧ ورجع الى بتدين في ١٦ ذي القعدة من السنة نفسها . اطلب حروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول المشار اليها آنفاً جـ ١ ص ٥ و١٢

روس وعقيد تكون به كفاية وانكم اخترتم الشيخ وردان وانه اذا شافوا غيره به كفاية للعقودية يؤخذ فاستصوب سعادته هذا الراي جداً وصار مداولة سعادة وجنابه وولدكم بهذا المعنى وكان صدر الامر ان نحضر نحن للثم اياديكم ونوضح لسانًا عن مناسبة هذا الراي وانكم تدبروا هذا سرًا وتفهموا المطران بطرس وعبدالله لكي يوقفوا في كل محل واحد يكون به كفاية ويصير ارتباط باطن واستعداد لحين الاحتياج اخيراً صار اخنشا من عدم كتم السر ورسم ان تبقى هـذه المادة لوقتها لئلا يصير فتنة وحركة قوية من الدروز ورسم سعادته ... انه ان شاء الله بعده لازم يصير ترتيب موافق قصدنا اعراضه ليبقا كل شي بشريف سركم وافهمنا سعادته سراً ان محمد علي باشا ماسك الفرنساوي والانكليزي والمسكف وبينهم اتحاد وارتباط كلي وهم رابطين بوغاز البحر ولا يمكن يدعوا مراكب السلطان محمود تخرج من البوغاز ابداً كونوا باطمئنان وقدموا التوسل دائمًا للباري بحسن التوفيق ومن برهة كم يوم حضر مرسوم من والي القاهرة لسعادته به يشدد عزمه ويحرك نخوته ومقلده تسليم الرأي والتدبير وانه يعرفه عن كلما يلزم من دون ... ولا يكتم عنه شيئًا ويقول له لا تنظر الى سن الشبوبيه بل يمسك عكاز الشيخوخة بحسن التدبير وان شاء الله قريبًا نفتك بعدونا ونجعل حصول الراحة للعالم اجمع قصدنا كل شي

٥٧ ـ ابراهيم باشا والشيخ حسين عبد الهادي

١٩ ذي القعده سنة ١٢٤٧

٢٠X٣٥ س من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة وهو محفوظ الان (١٧ ايار سنة ١٩٢٧) لدى ابراهيم افندي عبد الهادي في نابلس فلسطين ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية. نشر في مجلة الكلية ج ١٢ ص١٢٦ — ١٢٧.

فخر المشايخ المكرمين اخينا الشيخ حسين حفظه الله تعالى قبل الان عرفناكم عن حلول ركاب سعادة افندينا ولي النعم السرعسكر المعظم في مدينة حمص وان مصمم سعادته على القيام الى حماه لاجل تنكيل وتدمير الاعدا غير ان بعدم وجود الذخيره مع سعادته ولعدم وجودها في حمص صدر امره الكريم الى جناب الاخ الامير قاسم الشهابي بارسال ذخيره من الذخاير الموجوده في زحله الى بعلبك وتحرك ركابه الشريف من حمص لجهت بعلبك لاجل اخذ الذخاير اللازمه والتوجه لجهت حماه لضرب الاعدا فمن بعد حركت الركاب من حمص بلغ الاعدا ذلك فارسلوا عساكرهم بقصد الحرب مع سعادته بالطريق ففى سهل قرية الزراعه حصلت المقابله ودارت رحا الحرب مع عساكرنا الخياله فقط وهم الاى جهاديه خيال مع باقى خيال العرب واما الجهاديه المشاه ما تحركوا لهذا الحرب ابداً وبحمد الله ومنته عساكر الاعدا ما قدرت على الثبات اكثر من ساعه وحاق بها الوبال وبيس المال وولوا الادبار ونادى مناديهم الفرار الفرار فعند ذلك

لحقتهم العساكر المنصوره وظفرت بهم ظفر الاسود الكواسر وجملة الذى قتل من الاعداءينيف عن مايتين نفس غير المجاريح واخذ منهم ثلاثماية حصان ومن العساكر المنصوره فقد خيال واحد من الجهاديه وجرح خيال من العرب وجرحه سليم ومن حيث ان هذه البشره توجب السرور لكافة عبيد سعادة افندينا ولي النعم ورعاياه وان شاء الله هى اول بشاير انتصارات سعادته اقتضى بشرناكم بها ليكون معلومكم ذلك وتداوموا على تادية الدعا بدوام ونايد دولته السنيه

في ١٩ ق سنه ١٢٤٧ الختم ابراهيم

مير ميران وكيل سر عسكر مصر

٥٨ ـ محمد باشا وأعيان دمشق

٢١ ذى القعده سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بدمشق الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

بيورلدى بختم الكبير من سر عسكر ايالت حلب والشام والي حلب الشهباء حالا الواقفون على مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع زبدة الموالي الفخام قاضي مدينة دمشق الشام جناب الافندي المحترم زيدت فضايله وقدوة العلماء المحققين مفتيها الافندي الاكرم زيدت فقاهته وعمدة السادات الكرام وكيل نقيب اشرافها الافندي المكرم زيد شرف سيادتهم وعلمائها الاعلام

ومدرسينها ذوي الاحترام زيد نفواهم ومفاخر الاماجد والاكارم [قبوجباشية] الباب العالي فيها الاغوات المكرمين والامراء المحترمين زيد مجدهم وقدوة الاماثل والاقران كافة اغواتها ووجوهها عموما زيدت مقاديرهم بعد السلام تحيطون علما هو ان معلومكم بحوله تعالي مقتضى مامور يتنا بالسر عسكرية وفق الارادة العلية السلطانية نهضنا من حلب بالاوردي المظفر وتيسر ورودنا بالخير الى حمص المحروسة ومعلومكم ان ابراهيم باشا قد تجاسر على تخطّى الحدود الخاقانية وضبط غزه ويافه وطرابلس وغيرها من السواحل البحرية وما يليها من الممالك البرية وقد تصدى على البغي والخروج والسلوك في طريق الغي [والولوج] ولا ريب هذا خروج على السلطان وكفران وطغيان فمقتضى ما صدرت الفتوى الشريفة بحقه والارادة السنية السلطانية على مجازاته المستحق الواجب على كافة اهل الاسلام والمنقادين لاطاعة الدولة العلية من افراد الانام ان يتفقون بالاتفاق التام ويشدون عضد الديانة والغيرة بكمال الجد والاقدام [ويجاهدون] قلبا وقالبا بتفريق جمعية الموى اليه وقهرهم وتمزيق شملهم وتدميرهم فبناءً على هذا انتم ايضا ايها المخاطبون المومى اليهم ينبغي لكم ان تشدّون عضد الاتفاق والوفاق بمعاضدتنا لهذا الامر المذكور وتجمعون من الاهالي والاطراف من غير مسامحة ولا فتور حسب الامكان عسكر وتروسون عليه معتمدا منكم وتلحقوه باوردينا المنصور على وجه الاستعجال فان هذه من الخدمات المقبولة المبرورة والمساعي الجميلة المشكورة في هذا الان لتنالون بها اشهى الثمرة وحصول الاسم والشان وبحوله جل شانه هذه المادة ليست نقاس بمادة بغداد او روم ايلي وغيرها من البلاد فمن جميع الممالك المحروسة برا وبحرا لم تزل العساكر والمامورين تلحقنا فوجاً فوجاً والمدافع والمهمات والجبهخانات دفعه اثر دفعة على وجه السرعة ومن وارءينا قوة الظهر العساكر

المنصورة المحمدية والجنود المظفرة الوفية فمقتضى هذا ينبغي لكم المسارعة بموجب ما ذكرنا فلاجل الافادة والتاكيد من ديوان ايالات حلب ورقة ومقام سر عسكرية الاقطار العربية ومرحلة حمص حررنا المرسوم واصدرناه بمنه تعالى اذا صارت معلومكم الكيفية تعملون بموجب المرسوم ومن غير تواني ولا اهمال وفيه الكفاية

في ٢١ ذا سنة ٢٤٧ قيد سند في ٢٣ ذا سنة ٢٤٧

٥٩ ـ الامير بشير الثاني وأعيان الدروز

٢٦ ذي القعده سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل والتاريخ غير مضبوط المصدر والمرسل · منه نسخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٦٢ — ٣٦٤ . وقد قدرنا السادس والعشرين من ذي القعدة تاريخاً له ورجحنا ان مرسله هو الامير بشير الثاني لان المخطوطة الحبيشية تقول في الصفحة ٣٦٢ ما نصه: «وعندما تحقق عند الامير بشير ما دبروه اعرض ذلك الى ابرهيم باشا وحرر كتابه الى اهالي البلاد وهذه صورتها حرفياً» . وكذلك فانه ورد في الصفحة ٣٦٤ ما يأتي: «وفي ٢٧ ذى القعده تفرقت هذه المراسيم لجميع البلاد الخ» . وقد جاء في مخطوطة بكركي التي حررناها وضبطناها سنة ١٩٢٧ العبارات الاتية: «في ٢٣ ذالقعدة توجه الامير بشير من بتدين الى زحله . في ٢٩ ذالقعدة حضر ابراهيم باشا الى بتدين مع الامير بشير وهربوا بيت نكد من دير القمر الى حمص» . — حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول جـ ١ ص ١٢ — ١٣ .

حضرة الاخوان العزاز المشايخ والمقدمين ومشايخ عقل القاطنين الجبل عموماً [المكرمين] انه قد طرق مسامع سعادة افندينا ولى النعم الاسد الغازى المعظم ادام

الله اجلاله قيام البعض منكم من طرابلوس الذين كانوا فى الخدامة من دون اذن ولا رضا ثم بعد طلوع البعض من طرابلوس حصل الاشتباه فيكم ورفعت القلقلة نحوكم وكنا يومئذٍ نتشرف من لدن سعادته براسيم شريفه عن حقيقة ذلك ونقدم النفى عنكم والعذورات التى تجلى وتجلب خاطره الشريف عليكم كما نقدم من جميعاتكم وقيامكم وانكم مستعدين لكل خدمة تخص دولتهُ الا انه فى هذا [الاثنا] قد طرق مسامعه الشريفة المجاسره التى حصلت منكم فى بعض محلات من الجبل منهم فى دير القمر وغير قرايا والمتن وخروجكم بالسلاح والقواس [والتحريج] فحالاً صدرت اوامره الشريفة بطلبنا الى الاعتاب الاصفية وطلب الفحص منا عن حقيقة ما توقع ومن حيث انه لا يمكن الا ان نبلغ مسامعه الايضاح الصحيح فقررنا ما توقع من مجاسرتكم التى امراراً عديدة ردعناكم عنها وبقيتم بالغرور [وصريتم] على غيكم فمن بعد ما كانت همته العلية عازمه على النهوض بالعساكر المنصوره والمهمات المهوله [لمصادمة] الاعدا الخاسرين الشرذمة المحصورة فى حماه وحيث فهم ما توقع وتبرهن لمسامعه الشريفه صمم النيه للقيام بذاته الشريفة وعساكره الجهاديه المنصوره الى الجبل قاصداً تدميركم ولا يبقى منكم احد ويقطع دايرة الفساد من الارض فلزم اننا قدمنا بالرجا لدى مراحمه ايده الله تعالى وابقينا هذه المهمة يوم تاريخه والان متوجه جناب اخونا يعقوب بك امير الاى وصحبته جانب عسكر لبتدين ونهار غدا ان شاء الله تعالى ينهض هو بذاته الى ابتدين فالذى يحضر منكم الى بتدين يقدم الطاعه والبراهين الكافية ينال الرضى والحلم والذى يبقى على غيه يتجازى من سطوته القلقان وخراب الديار فشفقةً عليكم حررنا لكم ذلك والذى يبقى مصرّ على غيه خطاه فى عنقه وانتم اخبر بصوالحكم اعلموا واعتمدوا غاية الاعتماد والسلام ختام

٦٠ ـ ابراهيم باشا وارباب الامر والنهي بالقدس

١٩ [ذي الحجة] سنة ١٢٤٧

منقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وواضح المرسل . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

جناب صدر الموالي العظام و بدر اهل المعالي الفخام مولانا منلا افندى القدس الشريف حالا زيد فضله وافتخار المدرسين العظام شيخ الحرم الشريف [وافتخار] العلماء الاعلام مفتي الاسلام افنديين زيدت علومهم وفرع الشجرة الزكية طراز العصابة الهاشمية نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وعمدة آل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلماء والخطباء وافتخار الاماجد والاعيان الكرام الحاج محمد سعيد اغا المتسلم زيد مجده ومفاخر اقرانهم كافة الوجوه والاهالي بوجه العموم يحيطون علما انه قبل الآن صدر امرنا برفع كافة العوائد والمرتبات والاغفار المجعولة على اديرة طوائف العيسوية وطائفة الموسوية وان من الان وصاعد لا يقبض منها شى ولاجل عدم عذر اصحاب المرتبات في امر تعيشهم صدر امرنا بان يتحرر دفتر عن كامل المرتبات بالتوضيح اسم باسم لاجل صرف المرتبات المذكوره الى اربابها من خزينتنا وعند ما حضروا جناب عمر افندى وابو السعود افندى لهذا الطرف احضروا معهم دفتر فوجد به اختلاف عن الدفتر الوارد من اديرة العيسوية وعند توجههم الى القدس الشريف [اصدرنا] اوامر معهم ان بوصولهم يصححوا الدفتر المذكور ويرسلوه لاجل صرف المرتبات

المذكوره الى اربابها ومن يوم توجههم الى الان ما ارسلوا الدفتر ولا ورد منهم خبر ومن حيث ان عاقة وروده فهو سبب لمضايقة ارباب المرتبات فيلزم بوصول مرسومنا هذا يتحرر دفتر بالاسماء على الصحيح بحضور ارباب المرتبات بالمقابلة على دفاتر الاديرة بالضبط الشافي وبوروده لهذا الطرف لاجل صرفه لاربابه واستجلاب خير دعاهم فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا لتعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد حرر في ١٩ ذ سنة ٤٧

٦١ – ابراهيم باشا وعساكره في عكة

٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . وهو واضح المصدر والمرسل . منه نسخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٦٨ – ٣٦٩ . « وانفتح من شدة الضرب اربعة محلات في السور ثم كتب ابراهيم باشا كتابه وطبعت في المطبعة وتفرقت على العساكر وهذه صورتها حرفيًا » .

انه بحسب ما نعهد فيكم من الشجاعة والرجوليه والحروب التى اجريتموها فى الحجاز قبل الان طلبنا حضوركم لهذا الطرف فحضرتم وقد انتخبناكم الان [بامورية] الهجوم على عكا من دون كافة العساكر وبحسب توفيقكم وحسن اقبالكم تصادفت بماموريتكم بالهجوم بالوقت التى صارت عكا فيه خالصه وعدمت القوة من الحصن والعسكر فلذلك ننبه عليكم ونيقظكم بانه بحال ما تومروا بالهجوم تمسكوا [بنادقكم] بايديكم ويكون هجومكم مثل النار بحيث لا يسبق العدو ويمسك المحل الذى تكونوا انتم قاصدينه قبلكم وبعد وصولكم الى المحل المقصود حالاً

تمسكوه وتثبتوا فيه ثبات الشجعان ولا تخشوا من مجى الاعدا عليكم لانهم ان جآوا بالسيوف فحراب بندقكم اطول من سيوفهم وان جآوا بالبندق فالنار الدايمه التى متعلمينها انتم من مدة احدى عشرة سنة الى الان اذا اجريتوها فعلى قواس كل واحد من الاعدا احدكم يقوس عشره وبخصوص الجساره فعساكر الترك نحن نعلمها طيب ان ما عندها نصف جسارتكم فها انا سر عسكر ماشياً بالهجوم معكم فينبغى ان تحفظوا تنبيهنا هذا اولاً فى سرعة المشى بالهجوم وقوة الثبات فى القعاد بالمحلات التى تمسكوها حسب الاقتضا ثانياً انكم تسمعوا ندا الضباط بكل دقه وانتباه وتعملوا بموجبه ولا تعملوا شى من عقلكم فان حفظتم هذا التنبيه فانتم بحول الله تعالى المنصورين وتتوفقوا بفتح قلعة عكا التى صارت الان بحال الضعف وان شاء الله تعالى بعد توفيقكم بفتوحها نجعل الآيكم بتمامه ضباط عساكر الآى ورديان ثانى وتصير علايقكم ونياشينكم وكساويكم مثل الآى الاورديان التى تجمّع من سته عشر آلاى حتى حصل على هذه النعمة فانتم مزمعين تحصلوا عليها بالآيكم بتمامه فاحفظوا مقام هذه الغاية واحفظوا تنبيهنا هذا واعملوا بموجبه فى ٢٢ ذى الحجه

٦٢ ـ المعلم يوحنا بحري والبطريرك يوسف حبيش

٢٣ ايار سنة ١٨٣٢

٢١×٣٥ س. من الورق الصكوكي القديم السميك وهو محفوظ في خزانة البطريركية المارونية في بكركي بين اوراق سنة ١٨٣٢ . ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

قدس قداسة سيد السادات الجليل المفخم ادام الله تعالى غبطته

غب لثم الاقدام الطاهره والتماس الدعوات الصالحه نعرض انه بحسب الانتصار المعلن من الملك القهار قد تيسر وتسهل فتح عكه والاستيلا عليها كما شاع ذلك وذاع والان فالاوردو المظفر المنصور متوجه بعناية الملك القدوس لجهة الشام وصدر امر سعادة افندينا ولي النعم المعظم والاسد الجسور المفخم الى سعادة الامير بشير الافخم بانه يجمع جميع رجال الجبل من النصارى والدروز من كلمن يحمل السلاح يسيروا بخدمة دولته الشريفه صحبة جناب الامير خليل المحترم وسعادة الامير المشار اليه وجه اوامره لجناب ولده الامير امين المحترم بذلك الخصوص وكذلك صدر مرسوم شريف من لدن العنايه الاصفيه الى مشايخ العقل والعقال الذين بالجبل بانهم لا يتاخروا عن هذه الخدمه وحيث معلوم صدق خدامة اخوتنا النصارى فما اقتضى اصدار مرسوم لان الامر لا يحتاج اليه انما وجب على تلميذكم هذا بان نحرر لغبطتكم بواقع الحال لكي تشهروا امركم على جميع اخوتنا المشايخ ابناء رعيتكم انهم حالاً يسارعوا باجمعهم من كلمن فيه الكفايه لهذه

الخدمه الشريفه من دون تاخير ولا توقيف ليزدادوا بذلك ظناً حسناً كما لا يغرب ذلك عن النيرة الشفافه وبحوله تعالى ان هذه الخدامه ما فيها سوى الراحه وانما مرغوبنا نوالهم بياض الوجه كما تقتضيه الاخويه المسيحيه وارجو عدم هجري من ضمير الرضى الاقدس مع دوام تشريفي براسيم بركاتكم السنيه وادام الله بقاكم

في ٢٣ ايار سنة ١٨٣٢ الختم من تلميذكم يوحنا بحري

وقد وجدنا بين اوراق سنة ١٨٣٢ في مكتبة بكركي صورة جواب البطريرك يوسف الى المعلم حنا البحري وصورة رسالة البطريرك الى المطارنة بهذا الشأن وهما ٢٢×٢٧ س. و١٠× ١٨ س. من الورق الصكوكي الرقيق ومحفوظان بين اوراق سنة ١٨٣٢ في مكتبة بكركي لبنان وعنهما نسختان بالفوتوغراف بين اوراق سنه ١٢٤٧ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

البركة الرسولية تشمل جناب حضرة ولدنا الاعز المحترم الخواجه ابي سليم يوحنا البحري المحتشم باركه الرب باغزر بركاته العلية امين غب وفور الوجه والهيام الى مشاهدتكم الكريمة في كل خير وعافية انه اذ كنا بحال الطرب والحبور من بزوغ انوار البشرى السنية التي انوارها عمت الورى وذلك جاء به الباري تعالى سبحانه بالانتصار الفريد لسعادة ولى النعم المعظم والاسد الجسور المفخم ايد الله ايام دولته الزاهرة للدوام الذي عنه قد قدمنا لجنابكم التهاني بتحرير [خصوصي] قد وفد الينا تحرير جنابكم المرقوم في ٢٣ ايار المفسح عن هذا الانتصار الفريد فحمدناه تعالى جل شانه على هذه المنة العلية وكررنا ادا الدعوات الخيرية لدى باري البرية بتايبد ورفع شان هذه الدولة السنية

ثم وكامل ما نوهتموه لجهة صدور الاوامر الشريفة بطلب رجال بلادنا ليتوجهوا بخدامة سعادته الشريفة للشام واننا ننبه على جميع اولادنا ابناء رعيتنا بانهم حالاً يسارعوا باجمعهم من كل من فيه الكفاية لهذه الخدمة الشريفة من دون تأخير ولا توقيف فجميع ذلك بقي معلومنا وحالاً بادرنا من دون تأخير برقم كتابات عمومية للجميع حسب المطلوب والذي نعلمه بان الجميع مستعدون لهذه الخدمة الشريفة وبحوله تعالى مع صفو خاطر سعادة صاحب السعادة لا يحصل تأخير وتوقف عن هذه الخدامات التي هي من الفروض المتوجبة هذا ما لزم شرحه لجنابكم ونؤمل دائماً لا تحجبوا عنا بشائر صحتكم وتوفيقكم مع كلما يبدو و يلزم والبركة الرسولية تشمل جنابكم

ايها الاخ المحترم نخبر حضرتكم بان بتاريخه حضر لنا تحرير من جناب ولدنا الخواجه يوحنا البحري المحترم واصل لكم طيه صورته تطلعون عليها في خير وحيث ان هذه الخدمات يقتضي تتميمها بما انها تاول لانشراح الخاطر الشريف ويحوز بها الجميع بياض الوجه نرغب من خوتكم ان تعلنوا ذلك لجميع اولادنا ابناء رعيتكم وتحثوهم ليسارعوا باجمعهم كلمن فيه الكفاية لهذه الخدمة الشريفة حسبما هو مدون بالتحرير المرقوم نحن جاوبنا حضرته باننا وجهنا كتابات كافية بهذا الشان وعلى كل حال ستتوجه اوامر خصوصية بهذا الصدد من جناب افندينا الامير امين المفخم حسبما موريهُ سعادته لخوتكم حرصوا الجميع ليكونوا مستعدين لتتميز هذه الاوامر الشريفة بغير توقف وحيث اننا نعلم بان الجميع لا يتأخرون من كلما به انشراح الخواطر الشريفة فلا يلزم لخوتكم طول الشرح البركة الرسولية

٦٣ - ابراهيم باشا والامير بشير الثاني

٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء والمصدر . منه نسخة في المخطوطة الحبيشية – ص ٣٧٢ .

افتخار الامراء الكرام مراجع [الكبرا] الفخام حضرة اخينا الامير بشير حفظه الله تعالى غب التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم المنهى اليكم انه امس تاريخه يوم الاحد المبارك قد هجمت عساكرنا الظافره بالقوة والسطوة القاهره على عكا وفي الحال صعدوا الى اصوارها وتملكوها ووطوا ابراجها الرفيع بارجلهم وداسوها بقوة الحرب والنار الدايمة وبما ان الاعدا لم يتملكوها من حيث ان [ليس] لهم اطاقة على الثبات امام عساكرنا ولم يحتملوا شدة حربنا لحالاً رفعوا الرايات البيض وطلبوا الامان ومن حيث ان العفو صدقه فرحمةً منا على الحريم والاطفال وفقرا الاهالي الذين داخل عكا قد انعمنا بالامان على الجميع واخرجنا عبدالله باشا وكتخداه ودايرته على اوردينا المنصور واستولينا على [عكا] قهراً والحمد لله رب العالمين فلاجل اعلان هذه البشرى الموجبه السرور والافراح للجميع حررنا لكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا لتعلنوا مضمونه بالجنك

والسرور وتداوموا على الدعوات الخيريه بدوام دولة سعادة افندينا ولى النعم والدنا المعظم والله يحفظكم تحريراً فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧

الامضا خالص الفواد

ابراهيم

والى جده والحجاز وسارى عسكر عكا حالاً

٦٤ – ابراهيم باشا ومصطفى اغا بربر

٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٧

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . اطلب كتاب المناقب الابراهيمية والمآثر الخديوية لاسكندر بك ابكاريوس (طبع حمص) ص ٤٣

بلوردي منيف بشري باخذ عكا عنوة افتخار الاماجد والاكارم حاوي صنوف المكارم بربر زاده السيد مصطفى اغا متسلم محروسة طرابلس الشام حالاً ·

بعد السلام التام المنهي اليكم انهُ امس تاريخه يوم الاحد المبارك قد هجمت عساكرنا المصرية الظافرة بالقوة والسطوة القاهر[ة] علي عكه المندكه وبالحال صعدوا الى اسوارها وتملكوها ووطيئوا براجها الرفيعه بارجلهم وداسوها بقوة الحرب والنار الدايمة ولما ان الاعدا لم يتملكوا الطاقة للثبات امام عساكرنا ولم يحتملوا شدة حربنا في الحال رفعوا الرايات وطلبوا الامان ومن حيث ان العفو صدقة

الظفر فرحمة منا علي الحريم والاطفال وفقرا الاهالي الذين داخل عكا قد انعمنا بالامان والراي الى الجميع واخرجنا عبدالله باشا وكتخداه ودايرته الى اوردينا المنصور واستولينا علي عكه عنوة وقهراً والحمد لله رب العالمين فلاجل اعلان هذه البشرى الموجبة السرور والافراح الى الجميع حررنا لكم مرسومنا هذا من ديوان معسكر عكا لتعلنوا مضمونه بالشنك والسرور وتداوموا علي الدعوات الخيرية بدوام دولة افندينا ولي النعم والدنا المعظم في ٢٨ ذي الحجة سنة ٤٧

بختم سعادة الدستور الجسور
الحاج ابراهيم باشا المعلوم

Chamberlain, H.B.M. Secretary of State for Foreign Affairs; His Beatitude Ilyas Butrus, Patriarch of the Maronite Church; Grand Mufti Hajj Amin Effendi Husayni, President of the Moslem Supreme Council for Palestine; and Mr. H. E. Satow, H.B.M. Consul General in Beirut.

For many daily kindnesses and constant cooperation I am, likewise, indebted to Mr. N. Mayers, Second Assistant Oriental Secretary to H.B.M. High Commissioner for Egypt; to Mr. W. Hough, H.B.M. Consul in Aleppo; Mr. R. Parr, H.B.M. Vice-Consul in Damascus; and to Mr. M. Arab, British Pro-Consul in Beirut.

To Salim Bey and Sulayman Bey Izzeddin, who made the largest contribution of documents to the collection of the American University of Beirut, I would here tender my most sincere thanks. But for their love of learning, and their deep sense of patriotism, many of the more important documents of this corpus would have been lost for ever.

For personal academic aid and advice, I owe very much to Father Henri Lammens of the Jesuit University of Beirut, and to Professors Stewart Crawford, Bulus Khauli, Daud Kurban, and Mrs. E. Laird of the American University of Beirut. My chief debt in this respect, however, is to Professor Harold H. Nelson, my undergraduate and postgraduate supervisor, who has guided my study from its commencement.

A. J. R.

American University of Beirut,

May 15, 1929.

NOTE: For a fuller treatment of the contents of this foreword the reader is referred to the Arabic Introduction.

have given the usual terminus post quem and terminus ante quem. In the same way attempts at the determination of authorship have been made wherever there was need for them. I have also included in such introductory paragraphs all important publications in which the texts of the document appeared.

When I have been in possession of the author's autograph, I have reproduced its text very faithfully, and have even refrained from attempting a unification of its spelling. In cases where the original has been lost, and where only a single copy of it was known to me, I have tried to be extremely careful in the game of emendation. Where I have been in possession of several copies of an unknown original, I have always done my best to cancel, at first, as many of them as possible on grounds of dependence. I have then proceeded to group the copies which resisted cancellation into families by a comparison of errors. Having done all this, I have usually restored the text on the basis of comparison between the various groups. Variants in reading have always been indicated in footnotes to facilitate verification.

As has already been intimated, the documents of this corpus are arranged in chronological order, and according to the date when they were fully completed. In cases where it has beenfound impossible to give definite date: the documents have been classified according to the day, month, or year, before which they could not have been completed. The last volume of the political papers will contain a full general index and a glossary of technical terms. The introductions and footnotes to the documents are in the usual number two type. The text itself is always in number one type. The loss of words in the text of these documents is represented by two, three, or more dots. Uncertain words I have always enclosed in square brackets.

Acknowledgments : In conclusion I desire to express my gratitude to all the persons who have assisted me in the preparation of this corpus. For free access to official collections, and unfailing courtesy and generous help, my most sincere obligations are due to H.E. Shaykh Taj-ud-Din Hasani, present head of the State of Syria; H.H. Damad Ahmad Nami Bey, previous head of the State of Syria; the Rt. Hon. Sir Austen

based largely on the literature of the Middle Ages, and is, therefore, very limited in its usefulness for the sources of the last century.

The author has also suffered considerably from the absence of scientific works on modern Syrian palaeography, diplomatics, chronology, and sphragistics. Useful as Clement Huart's work is to the student of Moslem calligraphy in general, it is still very inadequate for the study of the palaeography of particular periods in particular countries. Works of native calligraphists of the period under consideration are at best important data for a modern treatise on the subject. As for the diplomatics of this period of the history of Syria-Palestine, they even lack a native work, of the kind of Kalkashandi's Subh-ul-Asha. But if the palaeography and diplomatics of modern Syria-Palestine have received very little attention from the modern student, their sphragistics do not seem to have been noticed at all. The materials used for the seals of this period, the attachment of such seals to the documents, their forms, and their impressions, all such subjects await as yet the hand of the expert.

Finally, the great paucity of documents from certain persons and institutions added considerably to my difficulties. Only a few of the documents of Amir Bashir II and other prominent persons of the day are now available. Local consular papers are equally rare. According to M. Bigot, French Consul General at Beirut in 1927, the local archives of the French consulates in Syria-Palestine were broken into by order of the Turkish Government during the World War and very large sections of them naturally disappeared. The local papers of the British consulate in Aleppo met a similar fate. The local archives of H.B.M. consulate at Damascus, have also unfortunately disappeared. Most of the local papers of the thirties of the last century are still preserved at the Beirut consulate-general, and are published in their proper places in these volumes.

Method : In an introductory paragraph to every one of the documents of this corpus, I have given a brief description of the document itself, indicating its size and material whenever such data were obtainable. Where its date and place of origin were unknown, I have made an effort to identify them. In cases where the assigning of definite dates was impossible, I

the Rads of Dinniyyah, of the Zaynis of Tripoli, of the Gaylanis, Nassurs, and Abbuds of Hama, and of the Rustums of Jisr Shughur have also been published whenever they have been available.

H.M. King Fuad I, of Egypt, has also been graciously pleased to look into this subject and to take active interest in it. Under his patronage, the Royal Geographical Society of Egypt has undertaken to publish important selections of the French archives on Egypt, Syria, and certain other adjacent countries, during the same general period. The work of selection, collection, and publication has been entrusted to M. Georges Douin of the Compagnie Universelle du Canal de Suez, and to M. Edouard Driault of the French Ministry for Foreign Affairs. M. Jean Deny, Professeur à l'Ecole des Langues Orientales à Paris and Bibliothécaire du Palais Royal d'Abdine au Caire, is at present working on the Turkish documents of the Palace of Abdin in the hope of publishing a full catalogue of them. Niazi Bey Ramadan of the National Historical Association of Constantinople is also interested in the Syrian Question of the thirties of the last century and hopes to work on the Turkish documents of the Sublime Porte.

Difficulties : The author is aware of the difficulties that are necessarily connected with this enterprise. In size alone it has been a very considerable undertaking. The political section of these documents contains, now, several hundred papers. It has already absorbed several years of work and has demanded a considerable amount of travelling in the country. Many of the important political documents, moreover, are in the possession of persons who cannot as yet appreciate the purpose and value of scientific collections and publications. When such persons have not been too suspicious of the collector, they have often been too indolent to open up old "bags" of family archives. And no amount of social and political pressure or persuasion can, at times, move an indolent man to action.

A third source of difficulty has been absence of glossaries and compilations of every kind which the worker in other fields of Oriental history has at hand. Useful as Bustani's Muhit is, it is still, very far from being complete on the "darij" of his day. As for Dozy's Supplement aux Dictionnaires Arabes, it is

FOREWORD

Plan and Purpose: In spite of the tireless activity of the various foreign offices of Europe, and the colossal industry of the de Testa family, the average student of the contemporary history of Syria-Palestine is still in possession of only a few of the documents. He does not yet possess, for instance, the exhaustive collections of sources open to the student of Old and New Testament times; nor can he as yet command, for any phase of his work, collections of the general kind of Caetani's Annali dell' Islam. And, unless he places himself, before he sets to work on any definite point of the history of Syria-Palestine, in a position to command all available sources of information, he runs a great risk of working upon insufficient data. At the present stage of knowledge of the contemporary history of Syria-Palestine, therefore, very few enterprises can be as useful as scientific corpora of sources.

The purpose of the work which is now offered to the public is to place at the disposal of the student of the contemporary history of Syria-Palestine a complete collection of the Arabic sources for the period of Egyptian domination, 1831-1841. For purposes of convenience these sources have been divided into papers, written narratives and annals. The papers themselves are further subdivided into political, economic, and social sections, and are published accordingly. The first of these sections which is herewith published contains, for the most part, the political papers of the Moslem Courts of Justice in Jaffa, Jerusalem, Nablus, Sidon, Damascus, Tripoli, Hama, Antioch, and Aleppo. The political sections of the archives of the Maronite Patriarchate of Bikirki, those of H.B.M. Consulate-General at Beirut, together with the political files of the collection of the American University of Beirut are also published. Some of the papers of the Abu Gosh family of Karyat-ul-Inab, the whole of the collections of Ibrahim Bey Abd-ul-Hadi of Nablus, of Uthman Agha Aunallah and Al Fadl Effendi-l-Fahum of Nazareth, and those of Abd-us-Salam Bey Tabari of Tiberias are likewise included. The political papers of the Beyhums, Jinblats, and Khazins of Beirut, of the Izz-ud-Dins of Abadiyyah, of the Nakads of Abeih, of the Safas of Dayr-ul-Kamar, of the Rustums of Shwayr, of the Khuris of Ihdin, of

MATERIALS FOR

A CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS

RELATING TO

THE HISTORY OF SYRIA UNDER MEHEMET ALI PASHA

BY

ASAD JIBRAIL RUSTUM, M.A., PH.D.
ASSOCIATE PROFESSOR OF MODERN ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOLUME I

POLITICAL PAPERS FOR THE YEAR 1247 A.H.
JUNE 12, 1831 TO MAY 31, 1832

American Press, Beirut, 1930.

AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

PUBLICATIONS

OF

THE FACULTY OF ARTS AND SCIENCES

الجامعة الأميركية في بيروت

منشورات كلية العلوم والآداب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الأميركية في بيروت

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم سنجق نابلس حالا

بهذا الآن وردلنا عريضة من الشيخ حسين وطيها اعلام السلاح الذي جمعتوه من سنجق نابلس بعد
قيام ركابنا منها فوجدناه شي جزوي لان سلاح جهات ناصر المنصور وقاسم الاحمد وعيسى البرقاوي
لم انجمع كالمطلوب وانظرنا السلاح الذي وردوها الجيوسي في السلاح الذي وردوه من البلادات
جهات المذكوره فوجدوه بالنسبه لو يراد الجيوسي شي قليل جدا فبحسب ذلك اصدرنا اليكم امرنا هذا
بحال وصوله اليكم باي وجه كان ان تبذلوا جهدكم انت والشيخ محمود في جمع باقي سلاح البلاد
جهات المذكوره ولم تبقوا عندا واحدا من السلاح الفرد لان ذلك مطلوبنا منكم

فخر المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادي وكيل مدير ايالة صيدا حالا

بمعروضنا المتقدم لكم قبل تاريخه ببوجيه عرفناكم عن انتصار عساكرنا المنصوره تحت لواء سعادة ولدنا وعسكر المعظم
على اشقيا نابلس في قرية الكبير وعن تشتت جموع الاشقيا وان بعض اهالي قرايا طلبوا الامان وارسلنا
لكم صورت التحريرات الوارده من سعادة ولدنا المشار اليه بهذا الخصوص فبتاريخه يوم الاربع حادي عشر شهر ربيع الاول
حضر لنا تحريرات ثانيه من سعادة المشار اليه تتضمن حلول ركابه بالعساكر الجهاديه في مدينة نابلس وان
الاشقيا قاسم الاحمد وعبد الله جرار وعيسى البرقاوي وناصر المنصور بعد حرابة الكبير وتشتت الجموع عنهم
توجهوا الى نابلس ومن نابلس اخذوا اولادهم وفروا هاربين وسعادته اوقع عليهم الارصاد لاجل
القبض عليهم في اي محل يوجدوا فيه وان كافة مشايخ واهالي قرايا نابلس حضروا افواجا افواجا
يسترحموا الامان والرأي واعطي لهم فاقتضى افادتكم بذلك وحيث من فضله تعالى انتهت هذه المصلحة
على خير فتسمعيه جنابك ضمنا على العودة الى الاسكندرية بهذه البوجيه كما تقدم لكم للتعريف يكون معلومكم والسلام

في ١١

الى الصديق العزيز جبرائيل افندي جبور مع الحب

اسد رستم

الأصول العربية لتاريخ سورية

في عهد

محمد علي باشا

تولى جمعها وضبط قراءتها ووضع فهارسها

الدكتور أسد رستم

احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

المجلد الثاني الاوراق السياسية لسنة ١٢٤٨ - ١٢٥٠ هجرية

محتويات المجلد الثاني

الاوراق السياسيه لسنة ١٢٤٨ هجريه

٣١ ايار سنة ١٨٣٢ — ٢١ ايار سنة ١٨٣٣

٦٥ ـ عباس باشا والامير بشير الثاني

حوالي ٢ محرم سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مجهول التاريخ والمصدر . مضبوط الامضاء . منهُ نسخة في المخطوطة الحبيشية ص ٣٧٣ . وقد قدرنا الثاني من محرم تاريخاً لهُ لورودهِ قبل اخبار الثالث من محرم في المخطوطة نفسها ولاننا نعلم ان رسالة ابراهيم باشا الى الامير كتبت في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٤٧ — اطلب رقم ٦٣ من المجلد الاول من هذه المجموعة

سني الهمم افندم الامير بشير الشهابي دام اجلاله غب التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم الكريم بكل خير انه وصل تحريركم وذكرتم عن فتوح عكا المحصوره فنحمد الله على ذلك ونسأله تعالى ان يايّد سعادة افندينا المعظم فلاجل ذلك قصدنا افادتكم وفيما بعد لا تمنعوا اخباركم عنا والسلام

خالص الفواد

عباس باشا

٦٦ - ابراهيم باشا والذميون بالقدس

٣ محرم سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس . راجع مجلة جامعة بيروت الاميركية ج ١٤ ص ٢٧٤ .

صدر الموالي العظام وبدر اهل المعالي الفخام قاضي محروسة القدس حالاً مولانا منلا افندي زيدت فضائله ونخـار العلماء الاعلام مفتي الاسلام وشيخ الحرم الشريف افنديين زيدت علومهم ونخار السادات الاشراف زبدة سلالة آل عبد مناف نقيب الاشراف افندي دام شرفه وعمدة آل العلم والتقوى خدام المسجد الاقصى وكافة العلماء والائمة والخطباء ونخار الاماجد[والاعيان] الكرام سعيد اغا المتسلم بها حالاً زيد مجده وفخار المشايخ المكرمين محاسيبنا الشيخ ابراهيم ابو غوش والشيخ اسماعيل السمحان ومفاخر اقرانهم كافة الوجوه وارباب التكلم بها حالاً يحيطون علما هو انهُ قبل الان صدرت اوامرنا برفع كافة العوائد المرتبة على اديريت طائفة العيساوية وطائفة الموساوية والاغفار الموضوعة على[الزوار بـكافتهم]والان لاجل تأكيد مرسومنا السابق[نامر] بامر الحتم بان لا احد يمد يده لاخذ نصف فضة واحدة من المرتبات والاغفار المذكورة وان تجاسر [احد] اخذ بارة الفرد ان كان من اغفار او من عوائد او من شي من هذا حالاً يقع عليه القبض بمعرفة متسلم اغا وينوضع بالسجن ويعرض عنه لمسامعنا فينبغي

ان كل منكم يكون على حذر فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديوان [سر] عسكرية عرب بستان لكي بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف في ٣ (م) سنة ٤٨

٦٧ – ابراهيم باشا واعيان جبل الدروز

٦ محرم سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وهو واضح الامضاء . منهُ نسخة في المخطوطة الحبيشية – ص ٣٨٤ – ٣٨٥ .

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى امرآ ومقدمين ومشايخ عقل وعقال ورعايا الجبل بوجه العموم يحيطون علماً بعد السلام والسوال عن خواطركم في كل خير انه بحسب الانتصار من الملك القهار قد تيسر وتسهل [لنا] فتح عكا والاستيلاء عليها عنوةً بالسيف وتملكنا بحوله تعالى من اجرا العدل والراحة فيما بين سائر الرعايا خاصة ايالتنا و بحسب رغبتنا الزايده براحة جميع الرعايا قد عزمنا متوكلين على المولى ونعم المعين بحركة ركابنا بارودينا المنصور الى الشام وقد اصدرنا امرنا الى جناب افتخار الامراء الكرام اخينا الامير بشير الشهابي المكرم ان يرسل يجمع جميع رجال الجبل قاطبةً من كل من يحمل سلاح ويسيرهم صحبة ولدنا ولده افتخار الامرآ الكرام الامير خليل بلاقى اوردينا المظفر الى سحرا قرية قطنا بوجه الفور والسرعة واخينا المومى اليه يوجّه تحارير بهذا الخصوص لولده ولدنا الامير امين لكي حالاً يجمع جميع الرجال من

دون تمهّل ولا توقف فالمراد منكم جميعكم حالاً تظهروا اصدق خدامتكم وتجمعوا كامل الرجال الذين يحملون السلاح ويسيرون صحبة ولدنا المومى اليه [لتظهروا] صدق خدامتكم لدينا وتنالون بياض الوجه من لدننا واياكم ثم اياكم ان يتخلف منكم احد و يتاخر فبناء على ذلك اقتضى [اصدار] مرسومنا هذا من ديوان سر عسكر عرب استان لكي بوصوله تعملوا بموجبه وتعتمدوه غاية الاعتماد تحريراً فى ٦ محرم سنة ١٢٤٨

٦٨– عبد الله باشا في الاسكندرية

٥ حزيران سنة ١٨٣٢

منقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة في المخطوطة الحبيشية — ص ٣٨٠ – ٣٨٣ .

صورة كازته مطبوعة في الاسكندرية عن كيفية دخول عبدالله باشا ومواجهته الى صاحب السعادة محمد علي باشا عزيز مصر القاهره قد عمّ الاقليم المصري الفرح والابتهاج الذي لا يوصف بوفود البشرى باخذ عكا عنوةً واقتداراً ودخول عبدالله باشا تحت قبضة الظافر وصار الشعب في ابتهاج لذلك منتظرين بغاية الاشتياق حضور الاخبار بالتدقيق عن تلك الموقعة المهوله التي حصلت فى ٢٦ نوار حساب غربي فبينما هم على هذا الحال [واذا] مركب من مراكب صاحب السعادة قد ظهر امام الاسكندرية في ٢ حزيران الساعه ٤ بعد الظهر رافعاً علامات السرور بموجب الاشارات معلناً بان معه رجل من ذوى القدر والشان

ثم انه ابتدا يطلق الاطواب فحالاً توجه اليه قايق من المينا لاجل كشف الخبر عن سبب قدومه وكان بوقته صاحب السعادة محمد على باشا موجودا في الترسخانه فعرّفوه الخبر عن قدوم الشجاع عبد الله باشا وصارت نواظر الناس شاخصة الى نحو المركب ولكن ما اكّدوا خبر ذلك الاّ برجوع القايق حيث كانوا مرجحين الظن بانهـا تكون بشرى تاتى عن طريق [البحر] عن اخذ عكا مع خواص صاحب السعادة فوصل القايق الى المركب وتكلم مع الكومندا ففهم بان معه رجل شريف وحالاً رجع واخبر بذلك صاحب السعادة فى قدوم عبد الله باشـا وكاخيته فسال صاحب السعادة عن حاله فلما بلغه ان عبدالله باشا بغاية العنا والاكتياب لجهله بمراحم صاحب السعادة وفى الحال آمر بتوجيه قنجه من قنجاته الذى كان حضر بها ان تسير الى المركب لكى ياتى عبدالله باشا وكاخيته بها الى السرايا العامرة حيث سار سعادته بالوقت والساعه وبوصوله آمر كنج عثمان وكيل خرج الليمان ان يمضي بتلك القنجه الى ملاقات عبد الله باشا وان يطمنه ويسكّن روعه ثم دخل محمد على باشا مع ارباب دولته الى الديوان وجلس فى مجلسه المعتاد ولاحات عليه علامات الغيره الناتجه من حنوه وشفقته ولبث مقدار ربع ساعه لم يتفوه بكلمة واحدة ثم قال بلغنى بان عبد الله باشا معتريه الوهم الكلى ولكن انا مرادى افرّج عنهُ كربه وابطّل بهذه المدة الكورنتينا وانزّله من المركب قبل بوقت لكى يآمن قلبهُ ويرتاح باله ثم فى وصول عبدالله باشا قوست القلعه الاطواب وكانت الخلق تتزاحم لاجل مشاهدته وكثيرين من ارباب الدولة المصريه كانوا منتظرين على شاطى البحر نزول عبد الله باشا الى البر وعند خروجه هو وكاخيته التقت به اصحاب الوظايف والرتب وساروا به الى السرايا وهو طارق نظره معتدل القوام رقيق الجسم بلحية سودا ووجه عبوس

عمره نحو خمسة وثلاثين سنة لابس ثوب جوخ ازرق طو بل على شكل الكبوت
من فوق بدلته نظام افرنجية كسم ملبوس اسلامبولى الان وعلى راسه شال كشمير
ملفوف من غير اعتنا ثم فى وصوله للسرايا صعد سلم القصر وفى دخوله الديوان
خانه وجد جمله فى الانتظار له وفى الصدر جالس صاحب السعادة والمحل بغير
تنوير وفى دخوله للباب نهض محمد على باشا والتقاه بوجه باش لكى يبرد لهفته
فاطرق عبد الله راسه وارمى نفسه على اقدام سعادته لاثما ذيله السعيد وتكلم
بصوت مرعوب يفيض الدموع من عينيه هاتفاً اغفر لى ايها المولى عن قباحتي
كما ان الله اوهبك نعم الملوك فهل يكون حلمك احلم فناوله محمد على باشا
يده وانهضه ثم اجلسه جانبه فجلس عبدالله باشا على ركبتيه وابتدأ محمد على
باشا ان يلاطفه بالكلام المملو حلاوه وشفقه وقسم له بازالة الاحقاد من قلبه
بالكلية وانه من الان وصاعداً قد صار عنده بمنزلة ولده ثم اجلس كاخيته ومن
بعد القهوة آمر باحضار الشبق فاستاذن عبدالله باشا انه لا يشرب فآمره
انه ياخذ الشبوق و يشرب ثم بعد ذلك آمر صاحب السعادة بانصراف الحاضرين
واستقام بخلوة مع عبدالله باشا و كاخيته نحو ساعه ثم عين له قصراً الى اقامته
بالقرب من قصره و كلفه بان يمضى ياخذ راحه وانه فى الغد يرجع الى عنده و كل
يوم يحضر يواجهه فقام عبد الله باشا بوجه رايق وحوله جماعة من الدولة المصرية
وعند نزوله من السلم نظر على الباب حصان من خيل صاحب السعادة فسال لمن
هذا المركوب فاجابوه انه لصاحب السعادة آمر به لاجل ركوبك فقبل السرج
وركب وتوجه الى السرايا التى تعينت له ومشت قدامه ارباب دوله صاحب
السعادة واعطى الى عبدالله باشا علبتين مجوهرتين وسيف [مذهباً] وصدر الامر
الى مصر بتحضير سرايا لاجل اقامة عبدالله باشا واعياله وبهذه اظهر صاحب

السعادة الى العالم كبر اشامته وذلك ان خاص شيمة الملوكية التى خصه الله
تعالى بها قد طبع فى الاسكندرية فى ٥ حزيران

٦٩ – نقابة الاشراف بيافا

١٥ محرم سنة ١٢٤٨

منقول الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل
المحكمة الشرعية بيافا

زبدة السادات الاشراف السيد ياسين افندى الكي زيد شرفه غب التحيه
ننهى اليكم ان عمدة المدرسين الفخام فرع الشجرة الطاهرة الزكيه السيد محمد على
افندي الحسينى قائمقام نقيب السادات الاشراف بالديار القدسية قد نصبك نقيباً
على الاشراف باسكلة يافا وحرر الك مكتوبا بالنقابة فبناء على نصبه لك اذنا لك
بتعاطي امور النقابة باسكلة يافا وصيانة الاشراف وان اقتضى لهم تاديبا وحبسا
يكون بمعرفتك وعندك كما جرت به العادة من الاسلاف وتستجلب منهم الدعا
الخيري لحضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن اعلم ذلك والسلام . تحريراً
في اواسط محرم الحرام سنة ثمان واربعين ومائتين والف

من

الفقير السيد مصطفى الخادمى
القاضي بالقدس الشريف

٧٠_الامير عبدالله شهاب واهالي كسروان

١٥ محرم — ٩ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل والتاريخ غير مضبوط المصدر . منهُ نسخة قديمة في مكتبة بكوكي لبنان — ١٦ X ٢١ س . من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة — ونسخة عن هذه بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . اما تاريخهُ فانهُ في الارجح بين ١٥ محرم و٩ صفر لان فتح دمشق تمَّ في ١٥ محرم ولان هذه البشري من الامير عبد الله لا تشير الى الانتصار الكبير الذي حدث في حمص في ٩ صفر . اطلب كلام المؤرخ المجهول صاحب المذكرات التاريخية ص ٥٤ — ٥٦ وكلام المسيو فيدال الرحالة المشهور
H. Vidal, Bull. Soc. Geog. Juillet, 1836, 20-21.

اعزازنا واعز المحبين اهالي قرايا كسروان بوجه العموم المكرمين سلمهم الله تعالى و بعده نعرفكم بتاريخه حضر لنا تحرير من جناب اخونا الامير امين المحترم لخواه تبشيراً بما حصل من التوفيق الرباني والمدد [الصمداني] لسعادة افندينا دايم السعادة ولى النعم الحاج ابراهيم باشا المفخم ادام الله تعالى اجلاله وايد شوكة اقتداره بحين وصول العساكر الجهادية المنصورة الى سحرا داريا فاخذ الغرور الى خسيفين العقل والي الشام وتباعه وجهروا الى ايقاد نايرات الحرب وتحركت الهمة العلية بارطا واحدة فقط فولوا الادبار خاسرين وللنجاة طالبين وكان ذالك نهار الاربعا وفي ليل الخميس (اي في ١٣ حزيران) هرب والى الشام بعد ان كانوا قدموا الاطاعا واظهروا الخضوع والامتثال الى اوامر دولته السامية فلله

حمداً وشكراً على ما انعم به وتكرم فالمراد منكم تبادروا باداء الدعوات الخيرية لباري البرية بدوام هذه الدولة السعيدة بمدا الادهار وتاييد ايامها بالسعد والانتصار وكل منكم يبادر باشغاله وراسم جنابه بان ما عاد يقتضي توجيه احداً منكم بحسب المامو ريات التي صدرت بل تبقوا في اشغالكم واعمالكم وتبادروا كل محل وقرية بعمل شنك وتنوير ثلاثة ايام هذا ما لزم تعريفكم

عبدالله شهاب

٧١-ابرهيم باشا واعيان حلب

١٥ محرم — صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل والتاريخ غير مضبوط المصدر . منهُ نسخة واحدة على ما نعلم في مكتبة الاباء اليسوعيين في بيروت . وقد قدرنا ما ورد اعلاه تاريخاً له لانهُ يشير بمضمونهِ الى فتح عكةَ و دمشق ولا يذكر موقعة حمص كما مرَّ سابقًا في مقدمة رقم ٧ . اطلب كلامنا في اصلية هذا المرسوم وضبط محتوياتهِ في رسالتنا « تحقيق وتدقيق في بعض اخبار الفتوحات المصرية بسورية منذ تسع وتسعين سنة »(طبع بيروت سنة ١٩٣٠) ص ٣٠ — ٣٢ .

صورة بيولردى صادر من ابرهيم باشا سر عسكر مصر الى اهالى حلب انشا المرحوم المعلم بطرس كرامه قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام مولانا الحاكم الشرعي بمحروسة حلب الشهباء حالاً افندى زيد فضله وافتخار العلماء الكرام ذوي الاحترام الماذون بالافتى بها حالاً افندي زيد علمه وفرع

الشجره الزكيه وطراز العصابة الهاشميه قائمقام السادة الاشراف بها حالاً زيد شرفه وافتخار الاماجد والاعيان ذوي القدر والاحترام والشان امراء و.... وعلماء وخطبا ووجوه ومعتبرين حلب بوجه العموم يحيطون علماً بعد السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام المنهى اليكم انه لقد خرجنا من مصر القاهرة بالعساكر الوافره الظافرة واتينا عكا ذات الاسوار الشامخة والابراج الراسخة وجعلنا عساكرنا حولها كانها البنيان المرصوص يقاتلون فى سبيل الله صفا و.... مدافعنا على اسوارها العريض جدارها يسالونك عن الحال فقل ينسفها ربي نسفاً[1] فدخلناها عنوةً بالعز والنصر وقبضنا على اميرها عبد الله باشا وارسلناه اسيراً لمحروسة مصر ومن ثم اتينا الشام ذات الابتسام فلاقتنا بوجه عبوس وارادت محار به عساكرنا الضراغمه الشوس فلم يكن اقل من ساعة دخلوا جميعاً تحت نير الاطاعه فدخلناها بسلام بعد التسليم وتلى سيفنا على نار فتنة هذه الاقطار يا نار كونى برداً وسلام منا على ابرهيم[2] وقد بلغنا بانه موجود بعض باشاوات ومعهم عساكر متحشدين في حماه وتلك الجهات فاننا سنجد وراهم بالطلب ولا بد بانهم سيركنون الى الهرب و يقصدون حلب فاياكم تقبلوهم في بلدتكم او تمكنوهم يتوطوا خطة في مدينتكم ولا تغرنكم الحرباء بقرنيها ولا تظنوا بان الحرباء تعيق الشمس بعينها فمن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في آجامها تجم والسلام

هذا بيت شعر

(١) يسألونك عن الجبال كما في سورة طه

(٢) وسلاماً على ابراهيم كما في سورة الانبياء

٧٢ – محمد على باشا ينشط العساكر

٢١ محرم سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ وهو واضح المرسل . منهُ نسخة واحدة فقط في المخطوطة الحبيشية ص ٣٨٨ .

الى افتخار الامرا الكرام امرآ الوية اوردينا المنصوره راقية معاليهم وفخر الاماجد الكرام امرا [الايالات] زيد مجدهم وقدوة الاماثل والاقران قيمقامات زيد قدرهم وساقول اغاصيات وساير الضباط وافراد العساكر زيد مقاديرهم بعد السلام عليكم المنهى اليكم انه قد تحقق وتاكد لدينا من معاطات الكتابات اليومية الواردة الينا عنما ابديتموه من ظهور الهمة فى ميدان الشجاعه فى [بذل] ارواحكم بمحاصرة عكا والتضيق عليها وثباتكم امامها بكل متانة وشهامة وعلى الخصوص اقدامكم بما اظهرتموه من الشجاعة والفروسية بهجومكم على القلعة المذكوره واخذها قهراً ورمى يد الغلبة والقبض على الاعدا المتحصنين بها وبذلك قد حسن ظننا بكم وزادت محبتنا لكم لانكم بهذه الرجولية رفعتم شان واعتبار حق العساكر ومن الان وصاعداً مرغوبنا ان تجروا هذه الصفاة والمحامد المقرونة بالشجاعة على كل من اراد السوء الى الديار المصرية الذي زدنا بها شاناً وشهرةً بكد يميننا وعرق جبيننا وتدعوه خاسراً ذليل وتكونوا انتم الفايزين والراجيين حسن الاسم وتستحقوا به شجاعتكم ان امدحكم واثنى عليكم فبارك الله بحماستكم وزاد فى شجاعتكم ولاجل فخركم اصدرنا لكم مرسومنا هذا عن يد اسكودارنا محى بك

بنه تعالى بوصوله اليكم تبذلوا جهدكم بزيادة هذه الشجاعة اضعافاً مضاعفة

افتخار الامرآ الكرام ذوي القدر والاحترام ولدنا الامير امين الشهابي زيد مجده انه بتاريخه ورد بيولردى شريف من مراحم سعادة افندينا ولى النعم والدنا المعظم تركى العباره بوفادة افتخار الامرا الكرام محى بك خطاباً الى حضرة امراء الوية وامراء الايالات وضباط وانفار العساكر المنصوره وقد نترجم عربياً وتلى على العساكر الموجودة باوردينا المنصوره وتحررت صورة الترجمة وارسلت لكافة الجهاة الموجودة بها العساكر ومن جملة قد تحرر لكم هذه الصورة المحررة اعلاه فيلزم بوصول آمرنا هذا اليكم ان نتلوا الصورة على العساكر الجهادية الموجودة بطرفكم لكي جميعهم بصوتٍ واحد يعجّون بالدعا بدوام دولته السنية قايلين ليعيش محمد على الى الابد هذا ما لزم اخباركم تحريراً فى ٢١ محرم

٧٣ – تاتار توفي في حماه

٢٩ محرم سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

افتخار الاماجد والاكارم فرج اغا المكرم زيد مجده

قبل هذا تاتار الذي توفى فى حما المامول ترسلون اشيائه ولبشه بالجمله مع دفترها المحرر [صحبة ناقل هذه] الرقيمه الى هذا الطرف وتبذلون الاهتمام

بسرعة ارسالها مع دفترها بغاية الحفظ الى طرفنا ...... ذلك معلوم جنابكم فلاجل ذلك حررنا رقيمة الموده وارسلناها بمنه تعالى المامول بذل الهمة في هذا الخصوص ولا زلتم سالمين في ٢٩ م سنة ٢٤٨ بختم [الصغير]

السيد محمد

والي حلب وارفه وسر عسكر همايونه

٧٤ — بشرى باخذ حمص

١٠ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

بلردي بشرة باخذ حمص [من] سعادة ابراهيم باشا المعظم

قدوة وافتخار الاماجد الكرام ذوي المجد والاحترام متسلم طرابلس الشام حالا بربر زاده السيد مصطفى اغا زيد مجده غب التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم المبدي اليكم انه امس تاريخه نهار السبت المبارك الواقع في ٩ شهر صفر سنة ٤٨ الساعة السبعة من النهار قد كان ابتدا وصول عساكرنا المنصوره التي بمعية ركابنا الى بحرة حمص وفي تلك الساعة نفسها نظروا قدومنا العساكر الخيل التركية المتحشدين بمعونة الباشاوات بمدينة حمص وحالا هجمت عليهم العساكر المنصورة خيالة الجهادية والعرب وضربوهم وشتتوا شملهم واذاقوهم كؤس الوبال والنكال فقد ولو هاربين والى النجاة طالبين فاتبعوا اثارهم عساكرنا [بالظفرة]

فظهر امامهم اربع الايات عساكر نظام استيانيه ليه قرابه[1] وثلاث الايات خيالة فعند ذلك تقدمت باقي العساكر المنصورة وترتبت الصفوف على الرسم البديع وهجمو عليهم هجوم الاسود الكواثر واذاقوهم كوس المنايا بطعن الحرب وفتك السيوف البواتر ولم يحتملو سوى ساعة واحدة الا وولو الادبار صارخين الفرار الفرار من بعد ان وقع منهم ما بين قتيل ومجروح ينوف عن الف وخمسماية نفر واخذ منهم اسرى بمسك اليد ينوف عن الفين وخمسماية من ضمنهم ارطتين قد كانوا ابقوهم في قلعة حمص للمحاصرة عندما كانو عزمو على الهرب مع جانب عساكر ارناود وبمجرد حلول ركابنا في اردي الباشاوات الفارين في صحرا حمص واستيلانا على اطوابهم وخيامهم وجبخاناتهم وساير ذخايرهم وصارو جميعهم غنيمة لنا فالارطتين والعساكر الارناوود الذين كانوا في القلعة عندما نظر[و] هذا الهول المريع والظفر البديع استغاثو وطلبو الامان فحيث ان العفو زكاة الظفر فقد اغتنامهم ومرحمة اعطيناهم الامان وخرجو من القلعة امنين مطانين فنحمده تعالى على هذه النعمة العظيمة والموهبة الكبيرة الجثيمة فالان لاجل تبشيركم اصدرنا لكم مرسومنا هذا فيلزم منكم بوصوله تشهرو ذلك الى كافة الرعايا بعمل شنك واعلان البشاير الى ساير المقاطعات والبلاد لكي يكونو جميعهم دايما متبادرين على تادية الدعا الخيري بدوام دولة وتايبد صولة سعادة افندينا والدنا المعظم وقهر اعداه المخذولين على ممر الايام والسنين اعلموه في ١٠ ص سنة ٤٨ بختمه الحاج ابراهيم

مر عسكر مصر

وقد وجدنا في مخطوطة برلين رقم ٩٧٨٧ مرسوماً من ابرهيم باشا الى احمد اغا متسلم دمشق وقتئذٍ بالمعني نفسه . اطلب رقم ٢٨٤٢٤ من مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت

(١) بفتح الراء وتشديدها .

و ص ٦٣ – ٦٦ من كتاب المذكرات التاريخية للخوري قسطنطين الباشا . راجع ايضاً المجلد الاول من هذه المجموعة ص ٥ – ٦ وكلام المؤرخ الافرنسي المعاصر أشيل ده فولابال ج ٢ ص ٤٤٢ ٤٤٦ . اطلب كذلك كلام كادلفان وبارّو في مؤلفهما المشار اليه آنفاً .

٧٥ – الامير بشير الثاني والمعلم بطرس كرامه

١٠ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل ناقص الخطاب والتحية والتاريخ ايضاً . ولا نعرف لهُ نسخة غير التي وردت في مخطوطة برلين المشار اليها آنفاً . وقد قدّرنا العاشر من صفر تاريخاً لهُ بناء على ما ورد في الجملتين الاخيرتين منه وعلى ما نعرفهُ من البشرى التي أُرسلت الى مصطفى اغا بربر كما تقدم

انه نهار السبت الواقع فى ٩ صفر سنة ١٢٤٨ قد حل ركاب سعادة الاسد الفاتك الجسور والغضنفر المؤيد المشهور ابو الفتوحات والنصر افندينا ولى النعم المعظم سيد فرسان العرب والعجم المفخم ايده الله تعالى وحط على بحيرة حمص ونصب عرضيه المنصور على طرف البحيره وتوجهوا البعض من عرب الهنادى حالاً الى المدينة فقتلوا من عسكر الاغاوات عشرين نفر وكبسوا معاز وطرش من جمالهم وبهايمهم وجانب بقر وغنم فطلع من عساكر المحشودين في حمص جم غفير قاصدين القتال مع العساكر الجهاديه فعند ذلك قد شدت سعادته الهمة العلية وتوكل على المولا لاجل شانه وهجم عليهم بالعساكر الظافرة هجمة الاسود بالمهمات القويه وضربهم ضربةً هايله اذاقهم كاس الوبال والنكال وقتل منهم الف وخمسماية نفر عثملى وجانب مجاريح وانكسروا وقبل حصول

الحرب بساعة كان وصل كوركتلي احمد باشا ومعاه اربعة الايات مشاه وثلاثة الايات خيالة من نظام اسلامبول ومن سوء حظهم حضروا للقتال فهجمت عليهم عساكر الورديان الجهادية المنصورين فذبحتهم والذى قتل منهم الفين وخمسماية نفر وازود وربطوا منهم خمسماية نفر يسرا وما بقى انكسر من امام الجهاديه واشتد ضرب المدفع على القلعه ودار الهد بها ومن السطوة القاهرة تركوا مهماتهم وجبخاناتهم وذخايرهم وخيمهم وما فيهاوانهزموا الباشاوات ليلاً وما بقي من عسكرهم و يلقوا[1] على اعناقهم و بهذا النهار مصباح الاحد المبارك دخل سعادته مدينة حمص واستولى عليها مع دولته المنصوره

٧٦ ـ رشيد اغا الشوملي متسلم حماه

١٢ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

قدوة القضاة والحكام المتشرعين حاكم الشريعة الغرا فى حماه حالا افندى زيد فضله وافتخار [العلماء] والمدرسين مفتى افندى بها حالا افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه [وطراز العصابة] الهاشمية نقيب السادة الاشراف بها حالا افندى زيد شرفه و بقية وجوه وايمة وتجار و .... سنجق حماه بوجه

(١) بتشديد اللام وفتحها .

العموم تحيطون علما وتدركون اذعانا وفهما غب التحية والتسليم برامسم الاعزاز والتكريم والسوال عن رفاهية احوالكم المنهى اليكم انه بحسب حلول ركابنا فى حماه ودخول السنجق تحت احكامنا اقتضى ان اقمنا عليكم متسلم افتخار الاماجد الكرام ذوي المجد والاحتشام رشيد [اغا شوملي][1] زاده زيد مجده وامرناه ان يتعاطا الاحكام على النهج الشرعي فيقتضي ان تعرفوا الاغا المومى اليه متسلما عليكم فيكون بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وتوردوه القرش الميري المطلوب منكم باوقاته وتكونوا مواظبين الدعوات الخيريه لحضرة باري البريه بدوام بقاء دولة سعادة افندينا الاعظم والدنا المفخم وبمنه تعالى بايامنا لم تشاهدوا الا [كاملا] يسر خاطركم ويقر ناظركم و... ... وانت يامتسلمنا المومى اليه المراد ان تكون سالك بمنهج الشريعه الغرا ودوام محافظه و... وسياسة ورفاهية الرعايا ودايع رب البريه فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لكي [تطلعوا] عليه وتعلموه وتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه في ١٢ ص سنة ٤٨

بختم الكبير اعلاه

ابراهيم

---

(١) تجد اسمه مفصلاً موضحاً في بيواردي فك التسلمية عنه بتاريخ ٢٥ صفر سنة ١٢٤٩ وفي مخطوطة القس ابراهيم الحلبي التي نشرناها قبلاً (طبع مصر) ج ١ ص ٢١ و٦٤ — حروب ابراهيم باشا المصري في سورية وبر الاناضول .

٧٧ – ابراهيم باشا في حلب

١٧ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة في المخطوطة الحبيشية – ص ٣٩٣ – ٣٩٤ .

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام حضرة اخينا الامير بشير الشهابي زيد مجده غب التحية والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطركم بكل خير المنهى اليكم ان الباشاوات المار بث الذين كانوا بحمص في اثنى تعبهم في الطريق صدر[1] حضور حسين باشا السردار القادم من الاستانه لمعاونتهم بمن معه من العساكر وترافقوا بالرجوع سوية حتى اسرعوا بالدخول الى محروسة حلب وقصدوا ان يستنجدوا باهلها وطلبوا منهم بان يعاونهم على محاربتنا فجاوبوهم بالواقع بان ما لهم اقتدار على مقابلة عسكرنا المنصوره وهم رعية لمن غلب واما نحن بقينا لاحقينهم لكي نقطع دابرهم على الخصوص لما طرق مسامعنا قدوم السردار المذكور تزايد اشتداد عزمنا ومن شدة خوفهم وجزعهم وانواع المذلة التي استولت عليهم كانوا يسيرون الليل قبل النهار ولذلك في مرورنا بالطريق كل ما حانَ ركابنا في مرحلة نجد جانب من عسكرهم ويحضروا لدينا

(١) هكذا وردت في المخطوطة الحبيشية ولعل الاصل كان هكذا في اثنى « توجههم » في الطريق « صودف » كما في مرسوم ابراهيم باشا الى مصطفى اغا بربر بتاريخ ١٧ صفر ايضاً .

طالبين الامان ويحوزوا رحمة بهم و يوم وصولنا الى مرحلة برنا وزيتا الذى هو يوم الاحد في ١٧ صفر كان بلغ الباشاوات المذكورين قدومنا فتزايد عليهم الوهم والخوف ولا امكنهم الثبات ولا ساعه واحده وليلة اليوم المذكور تركوا خيامهم وجبخاناتهم ومدافعهم وذخايرهم تحت جناح الظلام وولوا هار بين والى النجاة طالبين وعندما طرق مسامعنا ذلك ركبنا بالعسكر الخياله فقط وبحلول ركابنا بمحروسة حلب وجدنا من عسكرهم مقدار الف نفر ومسكناهم جميعاً باليد ثم علما ووجوه واعيان والاهالى حضروا لدينا مقدمين الاطاعة وبعد تامينهم دخلت عساكرنا الظافرة واستولت على المدينة وكافة موجدات الباشاوات الهار بين ونحن الان ايضاً لم نزل مصممين النيه ان نقتفى اثرهم ونقطع [دابرهم] عن اخرهم وبحوله تعالى لا بد من الحصول على ذلك لكي نجعلهم احدوثة بين الامم والان لاجل تبشيركم بهذه الانتصارات اقتضى [اصدار] مرسومنا هذا ويلزم منكم اعلانه على كافة الرعايا ليكونوا [مداومين] على التوسلات الخيرية بدوام دولة سعادة والدنا دايم السعادة والى مصر بالنصر مايد للابد تحريراً فى ١٧ صفر سنة ١٢٤٨

ابراهيم

والى جده وسارى عسكر عرب استان

وفي سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام نسخة عن المرسوم الذي ارسلهُ ابراهيم الى مصطفى اغا بربر بالمعنى نفسه واللفظ نفسه ايضاً. اطلب رسالتنا «تحقيق وتدقيق في بعض اخبار الفتوحات المصرية بسورية» ص٢٧ – ٢٨ . راجع ايضاً كتاب المؤرخ الافرنسي ادوار غوان ص ٤٤٣–٤٤٥ Ed. Gouin, l'Egypte au XIX Siècle etc. Paris, 1847.

٧٨ – بعض اموال الخزينة بحلب

٢٦ صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

٢٠٠٠٠

فقط عشرين الف غرش لا غير

وصل من جناب ابراهيم اغا سياف متسلم حلب حالا لخزينة افندينا ولي النعم ابراهيم باشا مبلغ قدره وجملته عشرين الف غرش عنما في ذمته من مال التزامات حرر في ٢٦ ص سنة ٢٤٨ محل ختم حضرت

ابراهيم باشا

وفي سجل هذه المحكمة ايضاً سلسلة وصول من ابراهيم باشا المذكور والحاج محمد « نزول امينى اوردى ابراهيم باشا » والصراف يوسف صراف بالاسلوب نفسه والمعنى نفسه ايضاً وهي كما يأتي : (١) ٢٠ صفر من ابراهيم اغا ٥٠٠٠ غرش « مطلوب منه لجهة الميري » . (٢) ٧ ربيع الاخر من ابراهيم اغا « ٢٥٠٠٠ غرش من التزام الجبول » . (٣) ١٧ ربيع الاخر من ابراهيم اغا « ١٠٠٠٠ غرش من التزام مقاطعة ماجه بازار ودلاتية الاغنام » . (٤) ٥ جمادى الاولى من ابراهيم اغا « ٢٥٠٠٠ غرش من مال جزية ذميون حلب » . (٥) ٢ جمادى الاخرة من ابراهيم اغا « ٢٠٠٠٠ غرش من التزام الجبول » . (٦) ٢٣ جمادى الاخرة من ابراهيم اغا « ٥٠٠٠ غرش من التزام الجبول » . (٧) ٢٩ جمادى

الاخرة من ابراهيم اغا « ١٠٠٠٠ غرش من التزام الجبول » . (٨) ٢٨ رجب من ابراهيم اغا « ٣٠٠٠٠ غرش من التزام الجبول» . (٩) ٦ رمضان من ابراهيم اغا «٥٠٠٠ غرش من مال الجبول » . (١٠) ٧ رمضان من ابراهيم اغا « ١٦٦٦٣ غرش الى الخزينة » . (١١) ٦ شوال من ابراهيم اغا «١٨٧٤٥ غرش اوراق جزية سنة ٤٨ » . (١٢) ٢ ذي القعدة من ابراهيم اغا «٤٤٢٣ غرش من بدل مال الجبول » .

٧٩ – محمد علي باشا والدونما التركية

اواخر صفر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل غير مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة مشوهة في المخطوطة الحبيشية ص ٣٩٥ . وقد وقد قدرنا ما ورد اعلاه تاريخاً لهُ لوروده بعد اخبار الخامس والعشرين من صفر في المخطوطة نفسها ولما نعلمه عن حركات الدونما التركية في بعض الاصول التاريخية – اطلب تاريخ كاتلفان وبارو المشار اليه آنفاً ص ١٦٨ وحروب ابراهيم باشا المصري في سوريه والاناضول ج ١ ص ٢٢ . اطلب ايضاً ص ٣٩٨ من المخطوطة الحبيشية نفسها .

ثم شاعت الاخبار في مسير عمارة السلطان في الذخاير والجبخانات وحين بلغ محمد باشا عزيز مصر [خبر] العماره حرر الى محمد افندى الذى هو قيمقام في عكه يعرّفه لما بلغنا ان خرجت عمارة دونما من اسلامبول الى رودس آمرنا باخراج الدونما المصرية من محروسة الاسكندرية ثم في ١٢ صفر متممة القوة مستوفية الاستعداد من جملتها اربع كلكات تشبه الجبال الشامخة وسبعة مراكب فركاطيون وعدا القروية واربع مراكب ... للحريق وقد آمرنا رجال عظما

الدونما المحروسة ان يجدوا بالطلب في اثار دونبما الاسلامبولية واين ما وجدوها يحسبوها غنيمة ونعمة وحالاً يلقوا عليها الهمة الهايله و بعونه تعالى يسرعوا باخذها عن اخرها وبهذا الاستعداد و بصون و بعون الله ينالوا النصر بحراً كما نالوا عساكرنا النصر على الاعدا براً فلاجل تطمين الجميع من هذا القبيل يلزم تنشروا التخبير لساير الاطراف

٨٠ - حجة التزام صافيتا

١ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

حجة التزام صافيتا

بمجلس الشرع الشريف بطرابلس الشام المحمية لدي متوليه مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي سندروسي زاده السيد ابراهيم افندي بها حالاً ادام الله اقباله حضر فخر اقرانه شيخ خضر السقر المحفوض وقرر واقر بالطوع والرضي والاختيار من غير اكراه ولا اجبار بانه قد تعهد والتزم من جناب عمدة الاماجد والاكارم حاوي صنوف المحامد والمكارم بربر زاده السيد مصطفى اغا ادام الله تعالي اقباله القيمقام بطرابلس شام حالا من قبل سعادة الوزير الوقور الهمام الليث الجسور صاحب الدولة والاقبال والسعادة والاجلال ولي النعم افندينا المعظم الحاج ابرهيم

باشا ادام الله تعالى اقباله وذلك بجميع مال ميري مقاطعة صافيتا من اعمال طرابلس الشام المحميه مدة سنة كاملة اولها اول ادار الرومي مارت سنة سبع وار بعين ومايتين والف بمبلغ قدره من القروش الاسدية ماتا الف قرش بالف الثنيه وار بعون الف قرش وستماية قرش وخمسة وعشرون قرشاً وعن مبلغ عبوديه ثلاثون الف قرش وعن مال منزل وعوايدات خمسة الف قرش وستماية قرش وستون قرشاً تكن جملة الاموال الثلاث المحرر بها ثلاث صكوك بامضاء وختم الملتزم المتوجان بامضا وختم مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المومى اليه فقط ماتا الف قرش وستة وسبعون الف وماتا قرش وتسعون قرشاً المعبر عنها بخمسماية كيس واثنين وخمسين كيساً وماية قرش وتسعون قرشا وذلك ما عدا مال اوقاف وتيمار مستحفظان وجرم غليظ وجزي نصاري وما ياتي به الامر العالي حسبما بيده من الشرط نامه الصادرة له من جناب القيمقام المومي اليه على ان يجبي الاموال الاميريه من محالها حسب المعتاد ويورد المبلغ المرقوم بورود الامر لطلب الاموال الاميريه وكلما اورد دفعه ياخذ بها وصولاً من الخزينة وعند تمت الدفع يحاسب على ما في يده من الوصولات وياخذ صكوكه المرقومه ثم تعهد بالتامين والتطمين لاهل المقاطعة والمارين فيها وابناء السبيل مع سلوك الطرقات على المنهج القويم المستقيم بمعنى ان صدر ادنى ضرر فهو المطالب بذلك والمؤاخذ بما هنالك تقريرا واقرارا وتعهدا والتزاما مقبولات من المعلم وهبه صدقه بوكالته في ذلك وجري ما يحويه لدي مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي فامر بتسطيره فسطر في غرة ربيع الاول الانور سنة ثمانية وار بعين ومايتين والف من هجرته صلى الله عليه وسلم

شهـود جناب عثمان افندي كرامه زاده جناب السيد خليل افندي

مرحبا باش كاتب الشيخ محمد العادلي

السيد محمد ميقاتي السيد محمد مخلد السيد مصطفى الجمل سليمان السايس
الحاج شاكر شامي الحاج محمد خرما وغيرهم

وفي هذا السجل ايضاً بتاريخ اول ربيع الاول حجة التزام عرب الجحيش باسم الحاج عمر جابي التدمري « وبيان ذلك بالقروش الاسدية ثلاثة عشر الف قرش وعن مال منزل مايتين وسبعين قرشاً » . وفي السجل نفسه ايضاً ما يأتي : (١) حجة التزام عكار البقيطع بتاريخ ٣ ربيع الاول وباسم حسين بيك ابن ابراهيم بيك العثمان « بمبلغ قدره عن مال ميره احدي وسبعين الف قرش ومايه قرش وخمسة واربعون قرشاً وخمسة عشر فضة وعن مال عبوديه اثني عشر الف قرش وخمسماية قرش وعن مال منزل وعوايدات معتاده الف قرش وسبعماية قرش وسبعة وخمسون قرشاً ونصف وعن مال بقايا من العام الماضي تسعة الاف قرش وخمسماية قرش تكن جملة الاموال الاربع اربعة وتسعين الف قرش وتسعماية قرش وقرشان وسبعة اثمان القرش المعبر عنها بماية كيس وتسعة وثمانين كيساً واربعماية قرش وقرشان وسبعة اثمان القرش وذلك بما عدا مال اوقاف وتيار مستحفظان وجوم غليظ وجزي نصارى وما ياتي به الامر العالي وعوايدات معتاده » . (٢) حجة التزام طرطوس بتاريخ ١١ ربيع الاول وباسم محمد اغا عبد القادر « بمبلغ قدره مال ميري ستة وعشرين الف قرش وماتا قرش وخمسين قرشاً وعن مال منزل وعوايدات معتاده الف قرش ومايه قرش وسبعة وثلاثون قرشاً ونصف وعن مال عبوديه خمسة الاف قرش تكن جملة الاموال الثلاث اثنان وثلاثون الف قرش وثلثماية قرش وسبعة وثمانون قرشاً ونصف وذلك مما عدا الخ.» (٣) حجة التزام الشعرا في ١٣ ربيع الاول وباسم ناصيف اغا واحمد اغا العثمان «بمبلغ قدره اربعين الف قرش وماتا قرش وخمسين قرشاً وعن مال منزل وعوايدات معتاده الف قرش وستين قرشاً تكن جملة الاموال الاثنين احدي واربعين الف قرش وثلاثماية قرش وعشرة قروش وذلك بما عدا مال اوقاف وتيار الخ . » . (٤) حجة التزام البقيطع في ١١ جمادى الاولى وباسم اسعد بيك الخضر وحسين بيك العثمان « بمبلغ قدره من القروش الاسدية على كل واحد منهما مال ميري خمسة وثلاثين الف قرش وخمسماية واثنين وسبعين قرشاً ونصف وثمانية نضه وعن مال عبوديه ستة الاف قرش ومايتين وخمسين قرشا وعن مال منزل وعوايدات معتاده ثمانماية قرش وثمانية وسبعين وثلاثة ارباع القرش وذلك على كل نصف ... وذلك بما عدا الخ . » .

٨١ - موقعة بيلان

٣ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة في المخطوطة الحبيشية ص ٣٩٦-٣٩٧ .

افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام الاخ الاعز المحترم الامير بشير الشهابي زيد مجده بعد السوال عن خاطركم الكريم نخبركم بانه نهار الاحد المبارك فى ٢ ربيع اول قد تيسر وصولنا الى مرحلة خان قراموط في العساكر المنصوره لاجل ضرب وتدمير عساكر الدشمان المحصورين في بوغاز بيلان وكان وصولنا الساعه ٦ [من] اليوم المذكور وفى ٩ النهار اليوم ذاته كانت المصادمة مع عسكر الدشمان وابتدا ضرب المدافع عليهم ومع وجود تحصنهم بعمل الطوابي فمن هذا جميعه ما افادهم شي سوا انهم فى مسافة ساعتين الذين بقيوا منهم من بعد الذين قتلوا وانمسكوا بالليل فروا هاربين ما بين جرح وسليم مخذولين الى ناحيـة آذنه (تحت) طريق اسكندرونه وتركوا اطوابهم وموجوداتهم ثم صدر امرنا بتوجيه عسكر الخيل المنصور من الجهادية والعرب لاجل اتباعهم ومسكهم جميعاً حيث لا يتدشر احد منهم وبعون الله تعالى لا بد من حصول ذلك وتدمير الجميع فبناءً على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لكي بوصوله تعلنوا البشائر الى المقاطعات لكي يكونوا جميعاً حاصلين على السرور والافراح جل منه تعالى على هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة ويكونوا مداومين الدعوات الخيرية بدوام

بقا هذه الدولة السعيدة ووجود سعادة افندينـــا ولى النعم والدنا عزيز مصر القاهرة وقاهر الجبابره مدا الايام اعلموا ذلك والسلام تحريراً فى ٣ ربيع اول

ابراهيم

والى جده وسارى عسكر عرب استان

وفي سجل المحكمة الشرعية بطرابلس بشرى بالانتصار نفسه واللفظ نفسه الى مصطفى اغا بربر . ولا تزال صورة البشرى التي ارسلت الى احمد اغا متسلم دمشق محفوظة ايضاً في كتاب المذكرات التاريخية لناشره الخوري قسطنطين الباشا ص ٧١ ٧٢ .

٨٢ ـ في باياس

٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء . منه نسخة في المخطوطة

الحبشية – ص ٣٩٧ .

بعد الترجمة ان عسكر الخيل الذى آمرنا فى مسيرهم فى طلب الدشمان لحقوهم فيباياس التى بعيدة عن اسكندرونه اربعة ساعات فحين بلغ الدشمان قدوم عسكرنا فروا هاربين والذى ادركهم عسكرنا قبضوا عليهم وهم نحو اثنين منهم مسك اليد والباقى تشتتوا في الجبال وضبطوا منهم اربعين مدفع الذى كان مصحبهم [معه] حسين باشا سردار عسكر اسلامبول قد بدنا اعلامكم بذلك فى ٥ ربيع اول

٨٣ - بطال اغا متسلم انطاكيه

٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في انطاكية وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية

قدوة النواب المتشرعين نائب افندى مدينة انطاكيه افندى زيد فضاله وافتخار العلماء والمدرسين الماذون بالافتا بها حالاً افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية طراز العصابة الهاشمية نقيب السادات الاشراف بها حالاً افندى زيد شرفه وباقي وجوه وائمة واغوات وتجار واهل التكلم بانطاكيه بوجه العموم تحيطون علماً غب التحية والتسليم بالاعزاز والتكريم المنهى اليكم انه بحسب دخول بلدتكم تحت زمام احكامنا وقد صرتم من جملة رعايانا فقد نصبنا عليكم متسلماً افتخار الاماجد الكرام ذو المجد والاحترام بطال محمد اغا زيد مجده وقد امرناه ان يتعاطى الاحكام والضبط والربط وتحصيل المطلوبات العائدة الى الخزينة ويباشر راحت الرعايا وعمار القرايا ويقتضى ان تعرفوه متسلماً عليكم منصوب من طرفنا ويكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وانت يا متسلمنا الاغا المومى اليه يلزم منك ان تسالك بنهج الشرع الشريف وتتحاشى الظلم والتعدى وتباشر رفاهية الرعايا وودايع حضرت رب البرايا وملاحظه محافظة طرقات والخروج من حق الاسفساه لكي [يعجلوا] جميعهم في الداعي

الخيري الى الحق تعالى بدوام بقاء وعلو اقتدار سعادت افندينا ولي النعم والدنا الاعظم وبمنه تعالى بايام هذه الدولة السنية لا تشاهدوا الا كلما يسر خاطركم ما بعز ناظركم فبناءً على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا لتعملوا بموجبه وتحاشو مخالفته وتتلو على روءس الاشهاد اعلموه واعتمدوه في ٥ را سنة ٤٨

٨٤ – تسخير الدواب في انطاكيه

٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية في مدينة انطاكية وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

مفاخر الاقران وجوه واغوات واهالي انطاكيه وافتخار الاماجد متسلمنا بها حالا بطال محمد اغا زيد مقاديرهم غب التحيسة والتسليم بمراسم الاعزاز والتكريم ننهي اليكم انه بوصول مرسومنا هذا اليكم ووقوفكم عليه حالا تجردو جميع الكدش والبغال والدواب الذي موجودة عندكم وفي جبل اقرع والسويديه وترسلوهم الى خان [قرموط] ينقلوا ذخائر الى انطاكيه لاجل مأونة العساكر المنصوره و يكون ذلك بوجه السرعه من دون عاقه [ولا اهمال] والذي يبدو منه ادنى اهمال لا يقدر ... الجواب لانه هذه الخدمه من اكبر الخدمات التي تخولكم رضانا وبمنه تعالى لا يلزم لكم زود تاكيداً فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا كي تعملوا بموجبه وتتحاشوا بمخالفته [اعلموه واعتمدوه والحذر

من الخلاف] في ٥ را سنة ٤٨ الحاج ابرهيم
والي جده وسر عسكر مصر

٨٥ - ابرهيم باشا ورفع الضرائب

٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل
المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة
الجامعة الاميركية ببيروت

افتخار الاماجد اكرام سياف زاده ابراهيم اغا متسلمنا بمحروسة حلب حالا زيد مجده بعد التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم المنهي اليكم انه قد تحقق لدينا انواع المشقات التي تكبدوها الرعايا في ايام الولاة السالفين لكثرة التوزيعات التي تتحصل منهم عن مصارف الحكام وعوايد وغيره وعدا عن الاموال الاميريه ومن حيث ان الله سبحانه وتعالي قد انقذهم بادخالهم تحت ظل الحكومة المصريه فصار واجب وفرض عين التشبث باستحصال اسباب راحتهم وعدم غدرهم بمنع هذه التوزيعات عنهم وابطالها بالكلية فيلزم منكم بوصول [مرسومنا] هذا اليكم تتلوه جهاراً في محكمة الشرع الشريف بحضور كافه الاعيان والوجوه ويكون معلوماً عندكم انه عدا عن الاموال الميريه والمقننات العايده الي الخزينه العامره من الان وصاعد لا تسمح ارادتنا بانه يوزع ساليانه علي الاهالي مثل عوايد متسلمين ووجوه وخدام ومصارفات وغيره ولا نصف فضه واحده وكامن

تجاسر ووزع شي مثل هذا علي الرعايا فيكون خالف امرنا و يقع تحت الملام لانه لا يجوز الزام [الواحد] بمصارف الاخر ومن بعد اشهار ذلك بطرفكم تحرروا صورة مرسومنا هذا ٠٠٠٠ حرفيا وترسلوه الى كافة بلاد الايالة ليصير [معلوماً] عندهم ويداوموا علي تادية الدعوات الخيريه بدوام هذه الدولة المصريه العادله مدي الايام اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف

الحاج ابراهيم

والي جده وسرعسكر مصر حالا

كذلك الشاردين والواردين كل منهم الذي يكون بيده امر بان يصرف له ذخيره فيصرف له بموجب الامر الذي بيده و يوخذ منه رجعه بقدر ما يصرف له وبموجبها [يخصم] الثمن على طرف الخزينه واما الذي لا يكون بيده امر اذا صرف له عليق وذخره فهذا على الذي يصرفه ولا يخص الاهالي من ذلك شي والغايه الاهالي لا يطلب منهم الا ما كان عايد الي جهة الخزينة فقط وعلي موجب ذلك يكون السلوك والسلام في ٢٢ را سنة ٢٤٨

محل ختم حضرة الوزير المشار اليه

وقد وجدنا الامر نفسه بتاريخه وحروفه في سجلات المحاكم الشرعية بانطاكية وطرابلس والقدس

٨٦ – العدل والامن في القدس

٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

ابرهيم باشا ومتسلم القدس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء منه' نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

افتخار الاماجد الكرام متسلمنا في سنجق القدس حالا محمد سعيد اغا المنهى اليكم انه قبل الان كانت حركت ركابنا من صحرا عكا الى محروسة الشام بقصد [الاستيلا] عليها ومنها كنا مصممين نيتنا بعد الاتكال على الله تعالى خير الناصرين على مصادمة عسكر المخالفين وتدميرهم فبفيض فضل الله وقوته بعد الاستيلاء على محروسة الشام نهضنا باردينا المظفر على جمهور البشاوات المخالفين الذين كانوا مجتمعين بعساكرهم في حمص وضربناهم تلك الضربة الهايلة وحيث لم يمكنهم ان يتخذوا لهم قرار امامنا فما زلنا ورائهم الى محروسة حلب ومن كون الرعب والخوف من سطوات عساكرنا المصرية استولا على ظاهرهم وباطنهم فروا من حلب ايضا [و] ولوا الادبار واقتفينا اذ ذاك منهم الاثار حتى وصلنا الى بغاز بيلان فهناك اوردناهم [موارد] الدمار كما قد بلغكم ذالك غير ان [بسبب] هذه الغوائل السفرية قد بعدنا الان عن ايالة صيدا فاقتضى بان نيقظكم بلا تغفلوا ونحذركم وننذركم كيلا [تزلوا] وتذهلوا وتسول لكم نفسكم الامارة بالسوء بسلب الراحة وترك اداء الخدمات المطلوبة منكم بالتقاعد والتراخي عن رايتها باوقاتها او يغركم بالطمع ومد اليد لاخذ شيئا من الاهالي والرعية وارباب

المصالح وتجعلكم ان تنظروا ذلك غنيمة لبعدنا عن الايالة فيقتضي تفهموا وتتاكدوا بانه وان كنا بعيدين عنكم الا اننا بمقتضى المصلحة قريبين جدا ولا يخفى من حركاتكم وسكناتكم شيئا وفي كل وقت مستعدين بمجازات [كل] بما كسبت يداه ان كان خيراً فخير وان شرا فشر فينبغي ان تكو[نوا] متنبهين مستيقظين للقيام [بصدق] الخدامة لتحوزوا بياض الوجه لدينا فها نحن انذرناكم وقد اعذر من انذر والسلام في ٢٢ را سنة ٤٨

٨٧ ــ الشيخ محمود عبد الهادي متسلم يافا

٢٣ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وهو مستنتج الامضاء. منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بيافا

صورة مرسوم شريف قيد بالاذن الشرعى عقب الطلب في ٧ ربيع ثاني سنة ١٢٤٨ صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى فخر النواب المتشرعين نائب الشرع الشريف بمدينة يافا حالا زيد فضله وفخر العلما والاعلام مفتى الاسلام زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه نقيب السادات الاشراف افندى زيد شرفه وفخر المشايخ الكرام محسوبنا الشيخ محمود عبد الهادي المتسلم حالاً ومفاخر اقرانهم كافة العلما والائمة والخطبا والوجوه بها بوجه العموم يحيطون علما ويدركون فهما انه بحسب ما تحقق لدينا عن عدم صداقة بازه

ابرهيم اغا ومد يده الى اموال الرعايا قد صدر امرنا بفك متسلميه مدينتكم عنه وفوضناها لعهدة صداقة محسوبنا الشيخ محمود الموى اليه فينبغي تعرفوه انه متسلماً عليكم من طرفنا وتقدموا اليه الاطاعة الواجبه وتكونوا معه يداً واحدة وحال واحد وانت ايها المتسلم اعلم ان اقتضى ارادتنا راحة الاهالي والرعايا واستحصال اسباب رفاهيتهم ومنع وزجر المعتدين ونوال خير دعاء الفقرا والمساكين فتصرف اهتمامك وتبذل مجهودك لرؤية دعاوى الاهالى على نهج الشرع القويم بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدمات المرضية الصادقة وصيانة الاموال الميرية واجراء الاحكام بالعدالة والانصاف وملازمة الحق والاستقامة ومجانبة اسباب الجور والاعتساف فبناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديواننا السر عسكرى لكي بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا اسباب مخالفته وتعتمدوه غاية الاعتماد تحريراً في

٢٣ را سنة ١٢٤٨ — مهمور بمهر الايالة الكبير

٨٨ – قاضي حلب ورفع الضرائب

٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بحلب وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

المعروض الى سعادة افندينا الدستور الوقور ولي النعم وفي الهمم ادام الله اقباله وحرس اجلاله انه صدر مرسومكم السامي بالخطاب الشامل لجناب متسلم اغا وبحسب امركم العالي قري المرسوم المنيف في مجلس الشرع الشريف بحضور

من كافة الوجوه والاعيان وصار معلوم عند الجميع ان ما عدا الاموال الميريه والمقننات العايده الي الخزينه العامره من الان وصاعد لا يتوزع ساليانه علي الاهالي مثل عوايد متسلمين ووجوه وخدام وارسل المتسلم المومي [اليه] الي كافة بلاد الاياله تذاكر بمضمون المذبور العالي حرفاً بحرف وامر الشاردين والواردين يكون علي حسب امركم العالي وكل ما امرتم به مقرون بالاطاعة والامتثال واما المطاليب التي عمال تنطلب من قرا وبلاد نفس حلب. فهي عين التكاليف المصروفه عنهم ولهم من ابتدا السنه الماضيه الي ما قبل حلول ركابكم العالي عن بدل التزامات وبدارات واموال ميريه وعايدات للخزينه حيث ان عادة قرا حلب خاصة التي تخصهم من الاشيا المذكورات في السنة جميعها اما [يستدينوها] من ارباب علاقتهم [او يستدينوها] من التجار بمعرفة ارباب علاقتهم و يعطونها في وقت البيدر بخلاف عادة غير بلاد فانهم يدفعونها اول باول عن انفسهم ولا يدفع عنهم احد شي واما بعد حلول ركابكم العالي الي الان لم يتوزع عليهم شي اصلاً ولا احد يوزع عليهم شي الا بامركم ولا جرت العادة ان المتسلمين والوجوه يوزعوا شي ولا لهم عوايد الا متسلم اغا فان عوايده جزؤيه ولا يوخذ بدون امركم وبسبب توجهاتكم السنيه فى حق الفقرا والرعيه صار الجميع مسرورين ومجبورين من طرفكم العالي بمقتضى خفض جناح الشفقه والمرحمه علي الجميع و [داوموا] علي الدعوات الخيريه في البكره والعشيه وان شاء الله تعالي البلاد والعباد في ايام دولتكم يصير لها اطمئنان وراحة فواد ادام الله تعالي بقاكم وحرس رجالاكم امين في ٢٥ را سنة ٢٤٨ الفقير الداعي

كوراني زاده السيد مصطفى
المولى خلافه بمدينة حلب الشهباء

٨٩ – ابراهيم باشا وبطال اغا

٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التـــاريخ وهو مستنتج الاعضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بانطاكية وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

افتخار العلماء الكرام المدونه اسماهم ادناه وفخر الاماجد متسلمنا في انطاكيه حالا بطال اغا زيد مجده انه قد صارة منظورة دفاتر مصارفات انطاكيه القديمه المنصرفه بمدة الوالي السابق من ثلاثة وعشرين شعبان المعظم سنه سبعه واربعين الى غاية صفر الخير سنه الثامانيه واربعين [والتمستم] امر بتوزيعهـا حسب عادتكم القديمه فمن حيث انها مصارف قديمه منصرفه [بمدة] الوالى السابق ومطلوبه لاربابها فقبلنا التماسكم بتوزيعها فالمراد توزعوا المبلغ على محلاته من دون زياده حيث فيه امكان المراجعه الدفتر فيلزم يتحقق عندكم انه بعد تاريخه حاضر كاتب الخزينه خواجه يوحنا البحري .... حيث انه مفوض من طرفنا بمناظرة .... الحسابات فاذا ظهر بدفتر الذى توزعوه الان غرش فرد زياده فلا تقدروا على رد الجواب حيث غير ممكن نامر فى زياده [على] الفقرا ثم من بعد توزيع هذا الدفتر تجروا بموجب امرنا السابق في ابطال السااليانه اعلموه واعتمدوه في ٢٦را سنة ٢٤٨

٩٠ ـ منيب افندي والحركات «المغايرة»

٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية
في سجل المحكمة الشرعية في مدينة نابلس فلسطين

صورة مرسوم حاضر من ديوان افندي قايمقام الاردى المنصور بصحراء عكا في ٢٨ را سنة ٤٨ الجناب الاكرم حضرة الاخ الاجل الماجد المحترم متسلم نابلس حالا الشيخ محمد القاسم حفظهُ الله تعالى انه بهذه [الاثنا] ظهر بعض حركات [مغايرة] من القواصة المستخدمين في القاوشات التي بالنواحي ومن الجملة سبعة قواصة من المستخدمين في القوش الذي في اللاذقية تجاسروا على اخذ ······· وارتكاب الامور المغايرة ···· سعادة افندينا ولي النعم ايد الله نعيمها وصدر امر سعادة افندينا [بربطهم] بالقيود وتشغيلهم في اللومان حيث معلوم الافاق عدل هذه الدولة السعيدة المصرية ورغبتها لراحة المخلوقات وتوسيع معاش الرعايا [ورفاه] احوالهم ··············· كذلك بتاريخه ظهر من احد قواصية قاوش الناصرة مطاولة على الرعايا ···· عليهم بالضرب والاهانة ولما تحقق لنا ذلك احضرنا القواص و بعد ان ضربناه ثلاثمائة كرباج حبسناه في اللومان مدة سنة تم وغير قواصة نسمع عنهم حركات مغايرة وحاصل التحقيق عنها واذا عليهم حقوق يتعاقبوا بهذه المعاملة تاديباً لهم وعبرة لغيرهم [و] تطبيقا لارادة سعادته براحة الرعايا من كل تعدي و بالحقيقة لله تعالى الحمد والمنه الذي

انعم وجاد على العباد ٠٠٠٠ ونعم هذه [الدولة] السعيدة التي هي صبحة صبيحة
في وجه الزمان فلزم نشر ٠٠٠٠ بذلك لجميع المحلات اولا ليعلموا المتسلمين
ومن يلوذ بهم من خدم واتباع وكتاب وغيرهم بان هكذا ارتكابات مغايرة ٠٠٠٠
وهذا القصاص ٠٠٠٠٠٠٠٠ فالجميع يعلموا ان ٠٠٠٠٠٠٠٠ راحة الرعية
لا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ هذه الامور بعد هذا الاعلان والتنبيه فيكون
قصاصه وضعه اربع سنين في اللومان وبعده يعدم بدون عفو ولا مسامحة وبعد
اعلانكم ذلك فالذي يقع خطاه في عنقه [وتخبروا] جميع الرعايا ٠٠٠٠٠٠٠
هذا وتتلوه علنا وتستجلبوا من الجميع خير الدعا لهذه الدولة السعيدة وانتم لا
تغفلوا عن المراقبة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ عندكم والسلام كذلك بتاريخه قبل
[تصريف] هذه التحريرات ظهر من قواص القدس اسابة ادب وبعد التهديد
ارجعناه الى القدس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فالان ظهر منه حركة ٠٠٠٠٠٠
فالمتسلم مسكه وارسله وارسل جرنال فيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
عدد ٣٠٠ كرباج وارجعناه الى القدس وعرفنا المتسلم ان تكرر منه الفعل يضرب
خمسماية كرباج واذا تكرر منه الفعل ثالثا يضربه الف كرباج واذا تكرر منه
رابعا يرسله تحت الحفظ الى طرفنا لاجل وضعه في اللومان اربع سنين وفي هذه
الاحوال افتكرنا انه ربما يظهر من قواسة طرفكم هكذا حركة ام حركات
فتعاملوهم بما شرحنا واحظروا تغفلوا لانكم انتم المسؤلين ولا يلزم الكم ٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والسلام

٩١ – عتق الرقيق سليم الاسمر

٩ ربيع الاخر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

حجه عتق خرشد اغا النظام رقيقه سليم الاسمر بمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف بطرابلس الشام المحميـــه لدي متوليه مولانا وسيدنا سندروسي زاده السيد ابراهيم الحاكم الشرعي بالمحميه حالا حضر فخر الاغوات خرشد اغا يوز باشي من الي ثلاثـــة عشر النظام واعتق لوجه الله وابتغاءً لمرضاته عبده الرقيق المدعو سليم الحاضر معه في المجلس المعترف له بالرق بقوله له انت حر لوجه الله تعالي ورغبت فيما عند الله من جزيل الثواب يوم الحشر والمـــاب وبما ورد من الحديث الشريف عن ذي القدر المنيف المظلل بالغمام شفيع الامة في القيام عليه الصلاة واتمّ السلام بقوله من اعتق رقيقه اعتق الله رقبته من النار حديث حسن صحيح وجري ما يحويه بالطوع والرضي والاختيار من غير اكراه ولا اجبار مع ان المعتق المذكور في حال من صحته وكمال عقله ونفوز تصرفاته الشرعيه ثم انه بعد العتق المذكور اوصي لسليم المعتوق المذكور بجميع ماله بعد وفاته وصية مضافة لما بعد الموت صحيحة نافذة في الجميع حيث لا وارث له وجري وسطر بعد اتصاله بالاجازة

من مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي في التاسع من شهر ربيع الاخر سنة ثمانية وار بعين ومائتين والف من هجرته صلي الله عليه وسلم وعلى اله الكرام الطيبين

شهود الحال جناب السيد خليل افندي مرحبا زاده باش كاتب جناب السيد عمر جابي عبد الواحد السيد الحاج علي البارودي الشيخ حسن الخباز السيد عثمان بارود درويش العصافيري بن مرعي العصافيري السيد امين زهره بن السيد يوسف زهره السيد مصطفى الجمل

كاتبه السيد مصطفي السندرومي عفي عنه

٩٢ – رفع الضرائب بفلسطين

١٣ ربيع الاخر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

الجناب الاكرم والمقام الافخم حضرت الاخ الاجل الماجد المحترم اغا عاليشان حرسه الله تعالى اطلعنا على تحريراتكم المتضمنين توضيح الاموال المتوقفة من مشايخ واهالي القرايا [بزورهم] عن دفع الاموال وان صورت المرسوم الشريف الذي توجهت لما حصل تلاوتها علناً [ظنوا] بحسب قصر عقولهم ان السماح حصل في الاموال الميرية والجميع المشايخ النواحي ومشايخ قرايا والعموم تشبثوا بذلك وتوقفوا عن دفع الاموال والتمستم تكرار التحرير لهم بدفع المطلوب منهم بالتمام كما تقدم تحرر لهم [وترجمكم] بخصوص تارات الحلول اطرفكم ان هي

حيث مجهولة الاصول والحصول ز بطتم امرها التزام بهذه السنة والى السنة القادمة تفهموا حاصلاتها ويمكنكم تنشيطها وجميع ما ذكرتموه صار معلوم فالان محررين لمشايخ النواحي بطلب الاموال حسبما تقدم عرفناهم المراد تطلبوهم وتسلموهم تحريراتهم وتنشطوهم على المسابقة بدفع الاموال بالتمام وتديروا دولاب المصلحة بكل نشاط واهتمام و باقرب وقت شهلوا نتاج المبالغ وتوريدها تماما [واحذروا] القصور بعد الان نوكد عليكم في ١٣ ر سنة ٤٨

المحب المخلص
محمد منيب افندي
وكيل الاردى المنصور

٩٣ ــ الشيخ قاسم الاحمد متسلم القدس

٢٦ ربيع الاخر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

جناب صدر الموالي العظام وبدر اهل المعالي الفخام قاضي افندي محروسة القدس الشريف حالا مولانا منلا افندى زيد فضله وفخار العلماء الاعلام والمدرسين الفخام مفتي وشيخ الحرم الشريف افندي زيد شرفه ومفاخر اقرانهم كافة العلما والائمة والخطبا والوجوه وارباب التكلم وفخر المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ قاسم الاحمد المتسلم حالا زيد مجده بعد التحية والتسليم بمزيد الاعزاز والتكريم المنهي اليكم انه بحسب ما شوهد من بطائة محمد سعيد اغا المتسلم

في روية الاشغال قد صدر امرنا بفك متسلمية القدس الشريف عنه فوجهناها لعهدة فخر المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ قاسم الاحمد المومى اليه لروية دعاوي الاهالي على نهج الشرع القويم بابطال الباطل واحقاق الحق المستقيم واداء الخدمات المرضية وصيانة الاموال الميرية فيلزم تعرفوه انه متسلما عليكم من طرفنا فيكون فيما بينكم مسموع الكلام وتكونوا معه يداً واحدة وحال واحد وانت ايها المتسلم اعلم انه اقتضى ارادتنا راحة الاهالي والرعايا واستحصال اسباب رفاهيتهم فتصرف همتك وتبذل مجهودك بانفاذ ارادتنا وتبادر باجراء الاحكام بالعدالة والانصاف وتلازم الحق والاستقامه [وتتحاشا] اسباب الجور والاعتساف بناء على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديواننا سر عسكري لكي بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه [وتتحاشوا] مخالفته اعلموا ذلك سنة ٤٨ في ٢٦ ربيع ثاني

٩٤ ـ الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم نابلس

٢٦ ربيع الاخر سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية
في سجل المحكمة الشرعية بمدينة نابلس فلسطين

قدوة النواب والمتشرعين نايب الشريعة الغرا بمدينة نابلوس زيد فضله وعمدة العلما والمدرسين مفتي افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب لاشراف زيد شرفه وافتخار المشايخ الاماجد الكرام ذوي الاحترام ولدنا الشيخ

سليمان الحسيني العبد الهادي المنصوب الان متسلماً بمدينة نابلوس زيد مجده وبقية وجوه واعيان البلدة بوجه العموم تحيطون علما [المنهي اليكم] انه بحسب تحويل متسلمية نابلوس عن عهدة ولدنا الشيخ محمد القاسم واحالة متسلمية سنجاق القدس الشريف لعهدته اقتضى اننا فوضنا متسلمية نابلوس لعهدة ولدنا الشيخ سليمان المخاطب اعلاه [وامرناه] بتحصيل الاموال الاميرية واجراء الاحكام العرفية فيقتضي ان تعرفوه متسلما منصوبا من طرفنا عليكم يكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وتكونوا جميعا معه يدا واحدة بالاتفاق والاتحاد المخلص فيما به راحة الفقرا والرعايا ودايع رب البرايا وانت ايها المتسلم الموى اليه المنصوب الان المخاطب اعلاه تكون مجتهدا [باداء] الخدمات العادلة المرضية وروية دعاوي الاهالي على منهج الشرع القويم وانصاف المظلوم من الظالم وتكون جميع حركاتك وسكناتك موافقة لاصول العدل والانصاف المطابق للرضى الشريف لتحوز زيادة رفعة المقام والفخر على الاقران وبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان حكمدار ايالات بر الشام لكي بوصوله ووقوفكم على مضمونه تبادروا العمل بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه ٢٦ ر سنة ٢٤٨

مير محمد شريف
حكمدار ايالات بر الشام

٩٥ - الامير بشير الثاني متسلم بيروت وصيدا وصور

١ جمادى الاولى سنة ١٢٤٨

ثلاثة مراسيم من ابراهيم باشا الى اعيان هذه المدن . وهي مفقودة الاصل مشوهة الصورة . قال القس انطون الحلبي في مخطوطته حروب ابراهيم باشا (طبع مصر ج ١ ص ٣٣ — ٢٤) ما نصه : في ٢ جماد الاول وصل الامير امين الى طرابلوس ثم رجع الى بتدين وكان سبب (طلب ابراهيم باشا له) لكي يفهمه ان والده الامير بشير يتسلم تدبير المدن وهذه صورتهم » . قابل بما سيرد تحت تاريخ ١٤ جمادى الاولى سنة ١٢٤٨ .

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى فخر المتشرعين نايب الشرع الشريف افندي زيد فضله وفخر العلما مفتي افندي زيد علمه وصاحب الشيم فرع الشجرة الزكية قيم مقام سادات الاشراف افندي زيد شرفه وقدوة الاماجد الكرام المتسلم المنصوب الان زيد مجده وباقي العلماء والمشايخ ووجوه البلده يحيطون علما ويدركون فهما ان بحسب الاقتضاء واللزوم قد امرنا بفك متسلمية مدينتكم عن محسوبنا فلان وامرنا بتفويضها الى عهدة افتخار الامراء الكرام اخونا الامير بشير الشهابي زيد قدره يتعاطى الامور على منهج الشرع [القويم] بابطال الباطل ورسوم الحق المستقيم واداء الخدامات المرضية وصيانة الاموال الميرية تعرفون انه قايماً من قبلنا متسلما عليكم بامرنا فيجب ان تكونوا يد واحدة وحال واحد من حيث ان مقتضى ارادتنا راحة الاهالي والرعايا باستحصال

اسباب رفاهيتهم وامرنا متسلم مدينتكم ان يصرف جهده بانفاذ ارادتنا باجراء الاحكام بالعدل والانصاف وملازمة الحق والاستقامة ويجانب الجور والاعتساف ومنع وردع المتعدين واستجلاب خير الدعا من الفقراء والمساكين فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان سر عسكرنا تعلموا ذلك وتخشوا مخالفته والحذر من الخلاف حرر في غرة جماد الاول سنة ١٢٤٨

٩٦ – الامير بشير الثاني ومفتي بيروت

١٤ جمادى الاولى سنة ١٢٤٨

١٨ X ٣٤ س. من الورق الصكوكي القديم السميك . وهو محفوظ لدى الامير موريس شهاب في بيروت . ومنهُ نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

جناب صدر العلماء الاعلام بدر الفضلا الفخام حضرة الاخ الاجل المحترم افندي جليل الشان المكرم حفظه الله تعالى غب التحيات والاشواق انه بحسب افاضة النعم الاصفية وصدور الاوامر الدستورانية فلان متوجه جناب ولدنا المحترم الامير ملحم متسلما على بيروت وحيث امتزاج الحال في ذات البين فوجود جنابكم له كوجودنا وبهذا القدر كفاية ولاجل افادة الجناب بذلك وافتقاداً للخاطر العاطر لزم تحرير نميقة الاخوة والاتحاد فالماثور دوام ورود تحريركم السارة مقرونة بما يبدو و يلزم فانه رهين الافادة والله يحرسكم

١٤ جا سنة ٢٤٨ الختم المحب المخلص

بشير شهاب

٩٧ – نيابة يافا

٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهٔ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بيافا .

مراسله شريفة قيدت بالاذن الشرعي غب الطالب في ٢٧ جا سنة ١٢٤٨
عمدة الفضلا والسادات الفخام خماس زاده محمد شحاده افندى زيد فضله غب التحية السنيه نبدے اليك اننا قد نصبناك وعيناك من طرفنا نائبا شرعيا باسكلة يافا لتتعاطى فصل الاحكام الشرعيه بين الاهالي والانام على قاعدة مذهب الامام الهمام ابي حنيفة النعمان صبت على ضريحه سحائب الغفران فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليك واذنا لك بفصل الاحكام الشرعية بالاسكله المرقومة المحميه وختم الصكوك القطعيه والسندات المرعيه وتحرير التركات الغير جسيمه وتقسيمها بين مستحقيها بالفريضه الشرعيه ونصب الاوصيا والنظار وتزويج من لاولي له من الصغار وان تنيب من شئت عند الاحتياج وعليك بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وقد فوضنا اليك ذلك من اليوم الحادى والعشرين من شهر جماد الاول سنة ثمان وار بعين ومائتين والف

الفقير السيد مصطفى الخادمي
القاضي بالقدس الشريف

وفي سجل هذه المحكمة ايضاً مراسلة اخرى تحت تاريخ ٣ شوال من السنة نفسها تنص على تعيين السيد صلاحي زاده احمد افندي بالوظيفة نفسها .

٩٨ ـ موقعة اولو قيشلاق

٢٦ جمادى الاولى سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة طرابلس وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . قابل بما ورد بالافرنسية في كتاب المؤرخ المعاصر ادوار غوان « مصر في القرن التاسع عشر » ص ٤٤٨ـ ٤٤٩ . اطلب ايضاً حروب ابراهيم باشا المصري في سوريه والاناضول ـ لمؤرخ مجهول ـ ج ١ ص ٢٦ـ٢٧ .

بلردى بشري افتخار الاماجد والاكارم حاوي صنوف المكارم متسلمنا بمحروسة طرابلس حالاً بربر زاده السيد مصطفى اغا زيد مجده غير خافيكم انه قبل الان طرق مسامعنا تقرب عساكر الدشمان الي اولو قشلق اقتضى رتبنا مقدار الف خيال من العرب المصريه ومقدار الفين خياله وبياده منهم جانب عسكر دالاتيه وسكمان وما بقي عشاير ونفر عام من هذه البلاد ونصبنا عليهم باش بوغ ميرلوي الحاج سليم بيك والي جوخدار سابقا ابراهيم اغا وارسلناهم عن طريق كوالك بوغازي ونحن تحرك ركابنا من ادنه عن طريق سيرجك بوغازي بالاي واحد [سواري] واورطه واحده بياده فوصلنا الى قريت نروت ورد لنا معروض من البيك والاغا الموصي اليهم بافادة ان الذين حضرو الي اولوقشلق فهم كريدلي اوغلي محمد باشا وعلي باشا الهارب من الشام وعلوش باشا الهارب من اللاذقيه وصادق باشا مع من تجمع عندهم من العساكر الخياله والبياده

وانهم يوم الاثنين الماضي الواقع في ٢١ جماد اول سنة ١٢٤٨ تقابلو معه وضر بوهم ضربة هايلة وقتلو منهم ينوف عن اربعماية قتيل واخذو منهم ينوف عن خمسماية راس خيل وشلحو كافة عساكرهم البياده وضبطو موجوداتهم وخيامهم وجبخاناتهم والذي بقي منهم ولو الادبار صارخين الفرار الفرار ومن شدة خوفهم وجذعهم ما امكنهم الدخول الي اوره كلي بل قصدوا قونيه وعساكرنا المنصوره دخلو الي اوره كلي وامس ايضاً كان حلول ركابنا بها وحيث قد شاع وذاع مرحمة الدولة المصريه ورفقها بالعباد وصولت ٠٠٠٠عساكرها فجميع رعايا سناجق هذه الاطراف مثل المعدن وقيسريه وغيرهم لحد انج ايلى جميعا قدموا الاطاعه ودخلت بلادهم في حوزة الاحكام المصريه ونالوا الامن والراحه وقد صممنا النيه بعد ٠٠٠٠٠٠٠ على القيام الاردي المنصور جميعه لاجل طرد ما بقي من عسكر المخالفين فنحمد الله تعالي علي هذه الانتصارات الجليله ولاجل حصول السرور الي كافة الاهالي اقتضى اصدرنا مرسومنا هذا اليكم فيلزم بوصوله تعلنوه علي الجميع ليداومو علي تاديه الادعية الخيريه بدوام تايد هذه الدولة الزهرة المصرية مدي الايام يكون معلومكم في ٢٦ جماد اول سنة ١٢٤٨

---

٩٩ - محمد شريف حكمدار سورية

غاية جمادى الاخرة سنة ١٢٤٨

منقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنهـا نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

قدوة النواب المتشرعين وكيل احكام الشريعة الغرا بمحروسة حلب الشهبا حالا افندي زيدت فضايله وعمدة العلماء والمدرسين ذوي الفضل واليقين ماذون بالافتا الشريفه بها حالا افندى زيدت علومه وفرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة الهاشميه نقيب الاشراف بها حالا افندى زيد شرف سيادته وافتخار الاماجد الكرام ذوى الاحترام متسلمها حالا سياف زاده السيد ابراهيم اغا زيد مجده والمنهي اليكم انه لا خفاكم ما فاضت به [بحور] احسانات سعادة افندينا ولي النعم الخديو الاعظم عزيز مصر المعظم دام ما دام العالم وذلك بتفويض احكام ايالات الاقطار الشاميه لعهدة عجزنا مجرد الاستحصال عمار [الممالك] ورفاه حال الرعايا ودايع رب البرايا ولاستقرارهم جميعاً بمهد المسرة والامان والراحة والاطمنان بايام دولته السعيده العادله التي هي لاصناف الطاف المراحم شـاملة وبحسب صدور [الاراده] السنيه الخديويه قد حضرنا الى هذه الجهات وبمنه تعالي العلام قد تيسر دخولنا لمحروسة الشام نهار الاثنين المبارك الواقع سادس وعشرين تاريخه وقد تليت الاوامر الشريفه بديوان الشام وذلك صار معلوم الخاص والعام

فالزم تحرير طرسنا هذا اشعاراً لكم ليكون معلوماً عندكم ان جميع مراجعات مصالح الاحكام قد تحولت مناظرتها لنا ومن الان وصاعد تكونوا متقيدين بصدق الخدامه وحسن الاستقامه مناظرين رفاه حال الفقرا والرعيه ملاحظين استحصال راحتهم واستراحتهم لكي يقيموا بتقديم الادعيه الخيريه بدوام ايام هذه الدوله العادلة المصريه على مدي الدهور والسنين وبوصول طرسنا هذا تتلوه على الجميع ليصير معلومهم اشراق شموس المعدلة السنيه على كافة اهالي هذه البلاد من لدن عواطف صاحب السعاده الزاهره ادام الله تعالي ايام دولته الظافره يكن معلومكم غاية ج سنة ١٢٤٨

مير محمد شريف

قيد في ٢٥ ن سنة ٢٤٨

كتخداي خديو اعظم وحكمدار ايالات عربستان حالا

وفي سجل المحكمة الشرعية بانطاكية وتحت تاريخ «غاية ج سنة ٢٤٨» مرسوم آخر بالمعنى نفسه واللفظ نفسه ايضاً وهو موجه الى اعيان انطاكية .

١٠٠ – في بر الاناضول

٨ رجب سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف

صورة قائمة من سعادة شريف بيك . افتخار الاماجد [و] المشايخ المكرمين متسلم سنجاق القدس الشريف حالا الشيخ قاسم الاحمد المنهى اليكم انه في هذه

الاثنى ورد لنا مرسوم شريف من لدن سعادة افندينا ولى النعم السر عسكر المعظم ايده رب البيت والحرم يشير مضمونه الكريم انه قبل تاريخه تحرك ركاب دولته الشريفة من [اركلي] لاجل طرد الاعدا المنحشدين في قونية وانه بحلول ركاب عنايته المشيرانية في قرية قارغين التي فيما بينها و بينهم مسافة قوناقين بلغ الاعداء المذكورين قدوم جيوش اقبال دولته المظفرة وانه حيث تاكد عندهم سطوة اقتدار عساكر سعادته المايدة بالظفر ولعلمهم بضعف ثبات انفسهم للوقوف امام اجناد عنايته القاهرة فحالا [الوو] عنان الفرار وانقلبوا على اعقابهم راكبين مطايا الذل والانكسار ولدى قيام دولته من قرية قارغين طرق مسامع عنايته السعيدة فرار الاعداء المذكورين فبالحال صدرت الاراده السنية بترك العساكر البيادة في قوناق الذي في نصف الطريق واخذ العسكر السواري فقط ونهض بهم ملاحقاً اثر الاعداء الهاربين و بتوفيق السميع المعين قد حل ركاب سعادته بمدينة قونية بالدولة والاقبال والنصر والاجلال وما وجد من صفوفهم بها اثر بل تركوا مهماتهم وجبخاناتهم وذخايرهم وسائر موجوداتهم ووجدوا الفرار من احسن الغنائم واستولت الوية سعادته على كامل ما تركوه الاعدا المذكورين ودخلت مدينة قونية المذكورة في حوزة الاحكام المصرية السعيدة ونودى بها نادى الامان واستقرت رعاياها بهذه الراحة والاطمئنان وظللتهم سرادقات [المعدلة] السنية واستناروا بمصابيح العناية الابراهمية [فضاءت] [و] سجدنا شكرا لكرم السميع العليم على هذا النصر والفوز العظيم[و] تلينا الاوامر السنيه الواردة بهذه البشرة البهية بديوان محروسة الشام وصار [ذلك] معلوم الخاص والعام وحررنا [لكم] طرسنا هذا لكي بوصوله تعلنوه على الجميع ليصير معلومهم حقيقة المنن الربانية بهذه الفتوحات السنية والانتصارات الربانية ليبادروا

بتقديم الدعوات الخيرية بدوام ايام هذه الدولة العادلة المحمدية ما دامت السنين يكون معلومكم ذلك والسلام في ٨ ب سنة ٢٤٨ ممهور بمهره

١٠١ – حجة التزام قرية دارة عزه

٣٠ رجب سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

٢٠٠٠٠ قرية دارة عزه

البادي لتحرير هذه الشرطنامه هو انه بحسب تصرفنا في ايالة حلب الشهبا قد الزمنا القريه المرقومه اعلاه من ناقلها عمدة المدرسين ذوي الاحترام السيد احمد افندي حسبي زاده قايمقام نقيب الاشراف بحلب الشهبا مدة سنه كامله اولها شهر اذار الرومي لسنة تاريخه واخرها اخر غاية شباط لسنة تسع وار بعين ومايتين والف ببدل قدره وجملته عشرون الف غرش بموجب سند المضي المختوم المحفوظ في الخزينة علي انه يكون ضبط وربط القرية المرقومه في السنة المزبوره من طرف الملتزم المومي اليه و يدفع بدل الالتزام المذكور كما هو مسطور في السند المرقوم ولا احد يداخله في ذلك بوجه من الوجوه ولاجل ذلك حررنا هذه الشرطنامه وحرر ليعلم في سلخ ب سنة ٢٤٨

مير ميران يكن ابراهيم
قايمقام حلب الشهباء حالا

وفي سجل هذه المحكمة ايضًا حجة التزام دير الجمال وتل رفاد وتلعار باسم السيد احمد افندي حسبي « ببدل قدره تسعة الاف وماتين غرش » . وفي السجل نفسه ايضاً حجة التزام غيرها من القرى المجاورة

١٠٢ — ابراهيم اغا سياف قيمقام حلب

غاية رجب سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٨ هـ . في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

عمدة العلمآ الاعلام حاكم الشريعة الغرا بمدينة حلب الشهبا الافندي الافخم زيد فضله والماذون بالافتا بها نخبة العلمآء الكرام الافندي المكرم زيد تقاه وفرع الشجرة الزكيه طراز العصابة الهاشميه قايمقام نقيب اشرافها الافندي الاكرم زيد شرف سيادته وافتخار الاماجد والاكارم متسلمها حالا سياف زاده السيد ابرهيم اغا زيد مجده ومفاخر الاماجد والاعيان وجوهها الكرام واعيانها وساداتها ذوي الاعلام تحيطون علماً هو ان بحسب قيامنا وتحريك ركابنا لطرف مرعش اقتضا ابقا قايمقام لاجل روًيت امور بلدتكم وضبطها واجرا حكومتها وربطها وبناءً علي ذلك قد نصبنا رافع امرنا هذا افتخار الاماجد والاكارم سياف زاده السيد ابرهيم اغا المتسلم الومي اليه وابقيناه لاجل ادارة مصالح البلدة وروًيت امورها فانتم ايها المخاطبون المومي اليكم اذا صارت الكيفية معلومكم تكونوا جميعاً مع الاغا المومي اليه بالاتفاق وتشدون عضد المواحده والوفاق لايفا مرامم

الخدمات المبروره واجراء لوازم المساعي المقبوله المشكوره لدي جانب ولي النعم افندينا سر عسكر باشا المعظم وكذلك انت ايها القيمقام المومي اليك يلزم منك الانتباه واليقظه في محافظة الطرقات وابناء السبيل وعدم التعرض علي احد الا بالوجه الشرعي واستجلاب دعوات الفقرا والرعيه [ودايع] رب البريه وبذلك تحوز مرضي سعادة افندينا ولي النعم المعظم ورضانا فبناءً علي ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا فبمنه تعالي بوصوله تعلموه وتعتمدوه وفيه الكفايه في [غاية] ب سنة ٢٤٨ ميرميران

يكن ابراهيم قايمقام حلب الشهبا حالا

١٠٣ – بشرى بموقعة قونية

٣٠ رجب سنة ١٢٤٨

مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء (ابراهيم باشا) . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنه ١٢٤٨ هـ. في مكتبة جامعـــة بيروت الاميركية. اطلب كلام ادوار غوان المشار اليه آنفاً ص ٤٥٠–٤٥٢ .

بلاردي يتضمن النصره افتخار الاماجد والاكارم حاوي المكارم متسلمنا بمحروسة طرابلس الشام حالا بربر زاده السيد مصطفي اغا زيد مجده غير خافيكم انه يوم الثلاثه في ٢٦ ب سنة ٤٨ طرق مسامعنا قدوم سلحدار الصدر الاعظم بمقدار عشرة الاف عساكر ار بنود وعلي قريت سلمه الكاينه بعد مسافة ساعه ونصف عن قونيه الموجود بها من عساكر السكمان والدالاتيه فحالا نهضنا بالاي بياده

والاي سواري وبعد المقابله معهم اشتعلت نار الحرب وكلمح البصر ضبطنا منهم ستت مدافع بمهماتهم وعدا عن المقتولين مسكنا منهم مقدار الفين عساكر يسرا وما بقي ولو الادبار وفي يوم الاربعه بلغنا ايضاً قدوم جانب عساكر سواري [وبياده] الى خان بعيد عن قونيه اربع ساعات فتحرك ركابنا بالاي انفار بياده والاي سواري وثلاثة [بطاريات] مدافع وبوصولنا زعمو اوليك الاياتهم امداد وقصدو المحاصره فابتدا ضرب المدفع على حايط الخان فنهم السواري ولو هاربين والبياده طلبو الامان فرحمة بهم اخرجناهم امنين مطمانين ووجد معهم ملحدار كردلي اوغلي محمد باشا ثم امس تاريخه يوم الجمعة المبارك الموافق في ٢٩ب سنة ٤٨ حضر الصدر الاعظم علي قونيه بالاردي بتمامه وخرجت عساكرنا السواري لمصادمته وفي الساعه ٨ من النهار ابتدا الحرب والقتال بوم تشيب من ذكره الاطفال وبقي الحال ما حال والامر ما زال لحد الساعه اثنتين من الليل فمسكنا الصدر الاعظم نفسه بمسك اليد وضبطنا كافة مدافعهم الكثيرة العدد بمهماتهم وعدا عن المقتولين والمجروحين اخذ من عساكرهم يسرى ينوف عن عشرة الاف نظام وغيره فحمدا لله تعالي على هذه الانتصارات الجليله والان لاجل تبشيركم اقتضى اصدر مرسومنا هذا فيلزم اعلانه علي كافة الرعايا لاجل يتضاعف سرورهم و يداومو علي تادية الدعا بدوام بقاء سعادة افندينا ولي النعم والدنا المعظم مدي الايام والسلام

وفي سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف تحت تاريخ ٧ شعبان في الارجح مرسوم من محمد شريف بك الى الشيخ قاسم الاحمد ينقل فحوى الكلام الذي ورد اعلاه .

١٠٤ – السيد كامل الزيني مفتي طرابلس

٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٨

١٩ X ٢٧ س. من الورق الصكوكي السميك . وهو محفوظ لدى كامل افندي الزيني في طرابلس الشام . راجع مجلة جامعة بيروت الاميركية ج ١٤ ص ٢٧٥ .

جناب صدر العلماء الاعلام بدر الفضلا الفخام حضرة الاخ الاجل المحترم افندي حميد الخصال المكرم حفظه الله تعالى غب التحيات الفاخرة والتسليمات العاطرة ومزيد الاشواق الوافرة للحظوى بانوار طلعتكم الزاهرة على كل خير وعافية انه في ابرك ساعة ورد لنا تحريركم وسرنا منه علم رياضة مزاجكم ومـا ذكرتموه من توجه الانعامات السامية والعواطف الخديوية باعادة وظيفة الافتا لجنابكم فجميع ذلك صار معلومنا وسرنا غاية السرور واما ما التمستموه من الاقامة و[الراى] فذلك ما عندنا به سوى ان سعادة الجناب العالي كريم الشيم والمعالي محمد شريف بك شرف الان بمحروسة حماه فينبغي ان تعرضوا لسعادته واقعة الحال وكما يصدر امر عنايته يجب الامتثال هذا ما لزم افادة جنابكم ودايماً لا تمنعوا عنا الاعلام السارة بما يلزم والله يحرسكم والسلام في ٢٦ ذا سنة ٢٤٨

الختم — المحب المخلص

بشير شهاب

١٠٥ ـ خراج مزرعة الريحانيه بعكار

١ اذار سنة ١٢٤٩ مالية

من مصطفى الاسعد متسلم عكار الى السيد كامل الزيني مفتي طرابلس
١٥ × ١٩ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ لدى كامل
افندي الزيني بطرابلس الشام.

وصل لنا من جناب الاستاذ المحترم السيد محمد كامل افندي مفتي حالاً ثلاثون غرش وذلك عن المرتب على مزرعة الريحانية بطريق الخراج الشرعي وذلك في مقابلة عدان الماء واصل الى بساتين المحمره لاجل سقايتها من سكر الريحانية كما حاصل عليه الرضا والاتفاق في السابق وحرر هذا الوصول لاجل البيان تحريراً في اول اذار الرومي سنة التسعة واربعين مصطفى الاسعد

في اذار سنة ٢٤٩ متسلم عكار

الختم

---

١٠٦ - الالتزام والبلص بالضنيه

٣٠ X ٤١ س. من الورق الصكوكي الرقيق . وهو مضبوط الامضاء والعنوان مجهول التاريخ ومحفوظ الان بين اوراق سنة ١٨٣٢ في خزانة بكركي لبنان . وقد اثبتناه بين اوراق سنة ١٢٤٨ لوجوده بين اوراق سنة ١٨٣٢ ولورود العبارة الاتية على ظهره : « اوراق اسلاميات سنة ١٨٣٢ » . هذا ولا يخفى ان محمد شريف باشا تعين على سورية في شهر جمادى الاولى من سنة ١٢٤٨ كما في رقم ٩٩ .

جناب فخر الملة المسيحية وشرف الطائفة المارونية حضرة صديقنا وحبيبنا المود المحترم البطريرك المحتشم ادام الله تعالى بقاه غب الاحتشام ووفور الاحترام وجزيل الوجد والغرام لمشاهدة نور وجهكم الكريم على كل خير وعافية الباعث لترقيم قائمة المودة البارز من خالص الفواد والمحبة تفقداً واستفساراً عن طيب اوقاتكم وصحة مزاجكم فلا زلتم ان شاء الله في بحر الخيراة وكمال المسراة ان سالتم عن حالنا فاننا من حمده تعالى وبيركة دعاكم وخير رضاكم حايزين كل صحة وفايزين كل مرغوب ثم من بعد توجهنا حين وجهنا لطرفكم ولدنا ولدكم كاتبنا بولص بوصولنا لمحروسة بتدين قصدت مواجهة جناب الامير قاسم المحترم ونقدم الاعراض لسعادة الامير من جنابه ومنا كان الجواب بان نقدم اعراض لسعادة شريف بك المعظم فلزم مع توفيق الباري وحسن نية صداقتكم توجهنا لمحروسة الشام وتواجهنا مع سعادة الامير ورسم بان نقدم اعراض بواقعة الحال لسعادة المشار اليه وما تم من المفاوضة يتقرر لساناً فاقتضى مع توفيق جل شانه قدمنا

اعراض حالنا لسعادة البك عن يد حضرة الخواجه حنا المحترم وسعادته رسم
برسوم لجناب مصطفى اغا بربر المحترم صحبة معتمد مخصوص جناب رشيد
افندي المناظر عن النفس الشريف الدستور الّي ايده الله لاجل روية كامل
مصالحنا من الالتزام والبلص و يعمل ديوان مع عمدة البلد من العلما الخالين
الغرض والحكام الذين يوثق بهم و يعرفنا بطرايقنا المعتادة و يحصل كامل الحقوق
لنا والى خلافنا وانشاء الله مع حسن نيتكم ودعاكم السامي المستجاب لا يتم غير
ما به صالحنا وراحتنا . وبما ان ذلك مما يسركم اقتضى ايضاحه لصداقتكم غير
انه كما يعرض للجناب ولدنا كاتبه نومل من وفرة غيرتكم ارسال تحرير كافي من
جنابكم لحضرة الخواجه حنا يكون لخواه حايز وفور الاهتمام واستنهاض الغيره
وملخص عن الاشهاد له بالعرف بحالنا ومشربنا ليكون بعلمه وايضا حبكم
لنحونا وحيث غيرتكم افضلة لنحو الغير بهذا الشان انشا الله لنحونا نحن يكون بغاية
ونهاية ما هو مرصّخ بضميرنا وحيث تاكدنا وفرة غيرتكم لا يلزم ابلغ تكرار
غب المامول عدم سهونا من حيز الدعا ودائما طمنونا بما يلزم من المهام غايته الشكر
والله تعالى يحرس لنا وجودكم اشواقنا لحضرة اخونا الشيخ خالد المكرم ودمتم

مخلص حبكم

محمد فاضل رعد

الاوراق السياسية لسنة ١٢٤٩ هجرية

٢١ ايار سنة ١٨٣٣ — ١٠ ايار سنة ١٨٣٤

١٠٧ - زي الاكليروس الكاثوليكي بالقدس

اواسط محرم سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة في كتاب البطريرك مكسيموس مظلوم – نبذة تاريخية فيما جرى لطائفة الروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ فما بعدها – ص ١٨٦ – ١٨٨ . اطلب ايضاً النسخة المخطوطة التي نشر عنها هذا الكتاب في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت ص ١٤١ – ١٤٢ .

اعراض حضرة قاضي القدس الشريف لسعادة الداوري الاعظم معروض العبد الداعي الخصيص هو ان طايفة الكاثوليك في الاصل من طايفة الروم واعتقادهم ومذهبهم واحد وملبوس رهبانهم مشهور واحد[1] وبعده طايفة الروم تظاهرت في اعتقادات شتا فتزايدت سنة عن سنة فطايفة الكاثوليك انكرت كل هذه المعتقدات فحصل التفرق بالمعتقد ولكن طقوسهم[2] ومذهبهم[3] وملبوس رهبانهم بقي مثل ملبوسات الروم في ساير المحلات وساير الاماكن العثمانيه قيافتهم وملبوسهم القلوسه واثوابهم السود مثل رهبان الروم حتى في بعض الاوقات يحضرون رهبان الكاثوليك الى القدس الشريف لاجل الزياره بزي وقيافه رهبان الروم ولا حصل بوقت من الاوقات تعرض لهم من الروم وهذا شي مشتهر

(١) وفي النسخة المطبوعة « وملبوس رهبانهم واحد » . (٢) في الاصل المخطوط « طقوموم» (٣) ساقطة من النسخة المطبوعة .

وحين حضورهم ينزلون ويقيمون في كنيسة الافرنج ومن ذلك يحصل نمو الى الافرنج وعلى الوجه المشروح اقتضي لاحضار اهل الوقوف والذين يوثق بكلامهم و بعد التحقيق والتصديق صار ذلك ظاهرا و باهرا ومن حيث ان قبل تاريخه رهبان الروم قدموا تقريرا لداعيكم يلتمسون اعلاما بهذا الخصوص بالاختلاس وداعيكم غريب الديار ولا كنت واقفا على حقيقة الطايفتين وكنت بتشويش طريح الفراش ولعدم استفساري عن حقيقة الحال فبالتدليس والاختلاس قد اعطيتهم اعلاما بنسختين[1] فبناء عليه الاعلام المذكور لا يعتبر وفي الواقع رهبان الكاثوليك ملبوسهم القلوسه وثيابهم السود مثل رهبان الروم من قديم الزمان لحد الان لا حصل معارضه ولا تداخل فيما بين بعضهم ولاجل نمو الكاثوليك رهبان الافرنج قدموا استدعا بهذا الخصوص يطلبون الاسعاف لان اذا تغير ملبوس الكاثوليك يحصل لهم غدر كلي حيث منافي ذلك لعوايدهم القديمه والاعلام الذي اعطيته قبل تاريخه يكون معدوم الاعتبار وملبوس رهبان الكاثوليك الاثواب السود والقلوسه فنرجو ان تكرموا بانهم يبقون كما كانوا عليه من باب التضرع باصدار فرمان وقد عطيت هذا الاعلام الى الافرنج في واقعة الحال حسبة لله المتعال والامر لمن له الامر تحريرا في اواسط شهر محرم سنة تسع وار بعين ومايتين والف

العبد الداعي بدوام دولتكم العليه
السيد مصطفي الخادمي
القاضي في القدس الشريف

(١) وفي النسخة المطبوعة هكذا «عن حقيقة الحال اعطيتهم اعلاماً الخ» .

صورة نقلت عن السجل موافقه لما في نفس الامر بمنه الفقير الى الله تعالى السيد محمد حمدالله خطيب زاده القاضي في القدس الشريف [غفر له](مكان الختم) الامر كما فيه نمقه الفقير اليه عز شانه احمد القاضي بمدينة صيدا عفى عنه

هو صورة نقلت من الصوره الاصليه الممضاه بامضا القاضي الموى اليـه المختومه بختمه حرفا بحرف بدون زياده ولا نقصان بمنه احقر الورا السيد يونس الدري القاضي بمدينة بيروت حالا عفى عنه

١٠٨ ـ مفتي بيروت ومفتي طرابلس

١٦ محرم سنة ١٢٤٩

من السيد احمد الغرالى السيد كامل الزيني ١٦X٤٣ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهو مضبوط التاريخ والامضاء ومحفوظ لدى كامل افندي الزيني في طرابلس. منهُ نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٩ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية.

الجناب المحترم افتخار العلماء الاعلام درّة تاج الفضلاء الفخـام مراجع الخاص والعام العلاّمة الهمام المجتهد الامام حضرة الاخ المكرم افندي جليل الشان ادام الله تعالى بقاه غبّ تحيّات عاطره انطوي علي التعظيم نشر شذاها وتسليمات زاهره تزينت بمصابيح التفخيم سماها ودعوات دايره علي قطب الرّجا رحاها فلم

تزل مصعدة سايرة حتى الي سدرة منتهاها فبشرت بالاجابة الحاضره حيث كان بسم الله مجراها وكانت خلعتها الفاخره حلة القبول التي فيه مناها واشواق وافره ألالم تباريحها لا نتناها لمشاهدة انوار تلك الذات الشاكره بلساني الحال والقال مولاها ذات الصفات الباهره التي جبل من مياه محياها والنفس الطاهره التي الهمت علي التحقيق تقواها هذا وبينما نحن متذكرون مجـالس الانس الاسني وعذوبة تلك المسامره التي هي الذ من القند وامني ومتطيبون بغالي المودة التي هي كالآس التي لا يعتريها نسخ ولا باس مع مداومـــة ارسال جواسيس الفؤاد لمرقباوي البصر وبعث سوابق المسامع لكل من حضر لعلنا نحظى ونظفر من الواردين بعلم او خبر يخولنا راحة البال والفكر اذ في ابرك آن واسعد قران حظينا بورود التحرير الكريم الحاوي در لفظكم النظيم المشعر برفاه مزاجكم الفخيم وبه بشرتم مخلصكم هذا بوصول جنابكم الي الاوطان بالسلامه علي جناح العز والكرامه وسروركم بالاجتماع بالاخوان والاحباب والخلان وبما حصل لجنابكم لدي الوصول من المجابرة من جناب شمس الاكابر والاماجد حاوي صنوف المكارم والمحامد حميد المزايا والشيم سلطانم القميقام المفخم بربر زاده السيد مصطفي اغا حرس الله وجوده وقهر ضده وحسوده فحصل لنا بذلك الفرح والسرور والبهجة والحبور فنسئله تعالى ان يديم بسيادته جبر القلوب والخواطر ويقر بوجوده العيون والنواظر وانه تكرم بالصفا والمسامحه وانكم رافعين ايديكم لجنابه بخير الدعاء طالبين له التوفيق من رب الارض والسماء فنسئله تعالى الاجابة والقبول بجاه اعظم نبي واكرم رسول ولا عجب لو صدر مثل ذلك من اهل بيت النبوه ذوي الطهارة والتقوي والمروءة والغيرة والفتوه كيف بمن هو من اعيانهم ومن مجددي رفيع مجدهم وشانهم فنرجوا جنابكم تنوبوا عنا بسؤال خاطره

الشريف وتهدوا سيادته من محسوبه هذا جزيل التحيات المقرونة بالتعظيم والدعوات الخيرية المرجو قبولها واجابتها من حضرة الرحمن الرحيم والان لاجل اشعاركم بوصول كريم كتابكم ومسروريتنا بوجود رفاهية جنابكم بادرنا بترقيم طرس الموده والرجا مواصلة اخبار صحة جنابكم الماثوره التي نرغب بكل وقت الوقوف علي استماعها لا سيما اذا اقترنت بشيء من المهام فانه يقضي بعونه تعالى بكل جدّ واهتمام وابلاغ التحية والتسليم الي جميع الانجال المحترمين المحروسين ذوي التكريم ومن عندنا اولادنا جميعاً يقبلون ايديكم الكريمه ويهدونهم جزيل التحيات والتسليمات ويهدي مثل ذلك منا ومنهم الي جميع من له بالجناب ادني المام ومن هنا اخونا السيد محمد المبروك [وولده] السيد ذيب محرم والسيد ابو امين اغا وابنه السيد امين اغا والسيد عبد الفتاح وجميع الاحباب والاخوان يهدون الجناب وافرها مع سؤال خاطركم الكريم ودمتم علي الدوام في حفظ الملك القدوس السلام في ١٦ م سنة ١٢٤٩ محب مخلص

الختم السيد احمد الغر

رب سهل امور احمد نائب ومفتي مدينة بيروت حالا

عفي عنه

١٠٩ - ابراهيم اغا سياف و يوسف صراف

١٩ محرم سنة ١٢٤٩

منقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

٪ ١٤٣٠ وصل من جناب السيد ابرهيم اغا سياف زاده متسلم حلب الف وار بعماية وثلاثون غرشاً وثلاثون باره الى الخزينة بحلب من مال بقايا مارتيه سنة ٤٧ ومحرميه سنة ٤٨ في ١٩ م سنة ٤٩ بنده

صراف الخزينه بحلب

وفي هذا السجل ايضاً وصول ثلاثة غيره باللفظ نفسه وهي كما ياتي :

(١) ١٧ م «من السيد ابراهيم اغا ٧٤٢١ غرش» (٢) ٥ م «من السيد ابراهيم اغا ½٥٨٩٨٧ غرش» (٣) ٢٩ م «من السيد ابراهيم اغا ½٢٤٣٣ غرش»

١١٠ – حجة التزام الضنيه

٩ صفر سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة طرابلس وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

بمجلس الشرعي الشريف بطرابلس الشام لدي متوليه مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي عمدة العلماء والمدرسين الكرام سندرومي زاده السيد ابرهيم افندي الحاكم الشرعي بالمحميه حالا حضر فخر الاماثل والمشايخ الكرام الشيخ خضر ابن المرحوم الشيخ عباس وعد وقرر واقر بانهُ تعهد والتزم بالطوع والرضي والاختيار من قبل جناب عمدة الاماجد الكرام والاكارم حاوي صنوف المحامد والمكارم بربر زاده السيد مصطفي اغا المحترم قيمقام بطرابلس الشام حالا من قبل سعادة الوزير الوقور افندينا المعظم الحاج ابراهيم باشا ادام الله اجلاله وذلك بجميع مال ميري مقاطعة الضنيه من اعمال طرابلس الشام المحميه عن مدة سنة كاملة مارتيه اولها اول ادار الرومي سنة ١٢٤٨ بمبلغ قدره من القروش الاسديه خمسة واربعون الف قرش المعبر عنها بتسعين كيسا وذلك ما عدا جزي نصاري وما ياتي به الامر الاصفي علي ان يجبي الاموال الاميريه من محالها بموجب الشرطنامه التي بيده من غير زيادة ولا نقصان علي نمط شروطها المودع علمها في الخزينة العامره و يورد المبلغ المرقوم النصف منه في شهر صفر وربيع والنصف

الاخر في ربيع الثاني وجمادي الاولي من السنة وكلما اورد دفعه ياخذ بها وصولا من الخزينه العامره وعند تتمة الدفع يحاسب على ما بيده من الوصولات ويأخذ التمسك المحرر عليه الممضي بامضايه وختمه المتوج بامضاء وختم مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المرصد في الخزينه العامره غب ان تعهد بالتامين والتطمين ورعاية ابناء السبيل والمواشي السايمه بمعني ان صدر ادني ضرر لاهل العهدة المرقومه فهو المطالب بذلك والمواخذ بما هنالك تعهد والتزاما مقبولا من المعلم وهبه صدقه بوكالته في ذلك وجري ما يحويه لدى [مولانا] وسيدنا الحاكم الشرعي فامر بتسطيره فسطر بالطلب في التاسع من صفر الخير سنة تسع واربعين وماتين والف من الهجرة النبويه على صاحبها الف الف الف الف الف تحيه

شهود الحال كاتبه

جناب الشيخ مصطفي افندي رافعي | السيد حسين اغا الحجه | السيد عبد الله جلبي محسن | مصطفى سندروسى

يعقوب اغا الدبوسي | حسن اغا الاسير دندشلي

وفي السجل نفسه ايضاً الالتزامات الاتية : (١) التزام صافيتا — ٩ صفر — الشيخ خضر ابن صقر المحفوض — « بمبلغ ثلاثماية الف قرش وخمسين الف قرش وذلك مما عدا الخ .» (٢) التزام عرب الجحيش — ١١ صفر — الحاج عمر التدمري — « بمبلغ قدره ثلاثة عشر الف قرش وخمساية قرش » (٣) التزام الشعرا — ١٣ صفر — ناصيف اغا الحسن وابن اخيه ابراهيم اغا — « بمبلغ قدره من الغروش فقط ثلاثة واربعين الف قرش وخمساية قرش وذلك مما عدا الخ .» . (٤) التزام الدريب — ١٧ صفر — يوسف اغا ابن محمد اغا القدور — « بمبلغ قدره اربعة وتسعين الف قرش وماية وستة وخمسين قرشاً ونصف » . (٥) التزام القيطع — ٢٢ صفر — اسعد بك الخضر — « بمبلغ قدره مال ميري ومال منزل و ... فقط ستت وخمسين الف قرش وثمانماية وستت واربعين قرشاً وفضه واحده وذلك مما عدا ما ياتي به الامر الاصفي » . (٦) التزام الجومه — ٢٣ صفر —

مصطفى بك الاسعد – «اعن مال ميري ومنزل وجزى نصاري وضوم فقط تسعة وستين الف قرش وستماية قرش واربعة وثلاثين فضه».

١١١ – عبدالله اغا طيفور متسلم حماه

٢٥ صفر سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء. منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حماه وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية.

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام قاضي افندي بمدينة حماه حالا زيد فضله وعمدة العلما والمدرسين ونخبة ذوي الفضل واليقين مفتي افندي زيد علومه وفرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة الهاشميه قيمقام نقيب الاشراف زيد شرفه وبقية وجوه البلده واعيانها بوجه العموم تحيطون علما هو انه بتاريخه بحسب الاقتضى قد حولنا متسلمية حماه من عهدة الحاج رشيد اغا الشوملي وفوضناها لرافع مرسومنا هذا قدوة الاماجد الكرام ذوي الاحترام السيد عبد الله اغا طيفور زاده فيقتضي ان تعرفوه متسلما منصوبا من طرفنا ويكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وقد اذنا له بالضبط والربط وتحصيل الاموال الميريه واجراء الاحكام العرفيه بالوجه المطابق للشرع الشريف ومضمونه العالي المنيف وتعرف السيد عبدالله اغا المتسلم الموى اليه اننا قد نصبناك متسلما بسنجق حماه على هذا الوجه المشروح فيقتضى منك الاجتهاد بصدق الخدامه وحسن الاستقامه بخلوص السيره والسريره وتكون جميع حركاتك وسكناتك على منهج الصداقه

والعدالة التي بواسطتها تحوذ الرفعه والفخر على الاقران و ينبغي ان جميعكم تكونوا يدا واحده بالاتحاد والاتفاق فيما به استحصال راحة ورفاه احوال الرعايا ودايع رب البرايا واستجلاب خير دعاهم المديد بدوام ايام هذه الدولة العادله السعيده على مدى السنين و بناء على ذلك اصدرنا مرسومنا هذا من ديوان حكمدارية بر الشام لكي بوصوله ووقوفكم على مضمونه تبادروا العمل بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه في ٢٥ ص سنة ٢٤٩

مير محمد شريف
كتخداى خديو اعظم وحكمدار
ايالات بر الشام حالا

١١٢ ـ المحكمة الشرعية في بيروت والدعاوى اللبنانية

٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٤٩

من الامير بشير الثاني الى النائب احمد النر . ٢٢X٣٢ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ الان لدى الامير موريس شهاب في بيروت ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنه ١٢٤٩ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

جناب صدر العلماء الاعلام بدر الفضلاء الفخام حضرة الاخ الاجل المحترم افندي حميد الخصال حفظه الله تعالى انه بخصوص ملتزمى ملحمة دير القمر سابقاً حصل فيما بينهم دعوى شرعيه وتنازعوا بها و بما ان لنا العلم الاكيد ان جنابكم لا تاخذكم بالله لومة لايم ولا تقبلون باثبات الحق لا وسايط ولا وسايل

قد امرنا الفريقين ان يتوجها الى بيروث يترافعا لدى الجنـاب فالمرغوب فصل هذه الدعوى بما يوجبه الشرع القويم وكما يثبت لديكم شرعاً افيدونا به بموجب حجةٍ شرعية وكذلك من بعد الان اعتماداً رجاحة فقاهيتكم ومتانة علميتكم لا سيما كما ذكرنا عدم التفات الجناب للواسطات سنأمر باكثر الدعاوى التي بهذه الاطراف ان تقام لديكم وكلما اقيمت دعوى احسموها بحكمٍ محررٍ بحجةٍ من المحكمه العليه لاجل رفع اعادة الخصام بين المتداعين ونباهة وذكاوة الجنـاب كفايه فلا زلتم مفيدين الطالبين حاسمين الخصام بين المتداعين في ٢٨ را سنة ٤٩

الختم المحب المخلص

بشير شهاب

١١٣ _ نقل الكلس الى عكا

غرة ربيع الاخر سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مثبوت التـاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس

الجناب المكرم المقام المفخم والدنا الاجل الماجد المحترم حميد الشيم اغاسى جليل الشان حفظه الله تعالى · بتاريخه ورد علينا امر كريم عالي من الطرف الاشرف الخديوي يشير منطوقه السامى ان لاجل مصلحة نقل الكلس من الاسكله الى محروسه عكا فلاجل جمع المراكب صار مامور المعاون ان يدور بالاساكل فالمعاون دور فوجد اكثر الاساكل سفنها ان كان التى للرعايا وان كان التى

للاسلام اخذوا باسابورطات وهكذا اعطى له جواب والمومى اليه هكذا حرر فى جرناله الذي اعرضه لاعتاب دولته العليه وصارت هذه الكيفيه معلومة سعادته فالاسلام والرعايا دخولهم تحت الحمايه واخذهم الباسابورطات على كيفهم مخالف للاصول و بكل الوجوه منافي القاعدة المرعيــة فبهذه [المقاوله] لا ينظر الى الباسابورطات والسفن المذكوره جميعها توخذ وعلى موجب الاصول الجاريه و بمقضى الارادة السنيه تستخدم بحيث يعطى للسفن الاجرة اللايقــه هكذا مطلوب العنايه الخديويه ثم ورد لنا تقرير مقيد بالاصول المرعيه عن الامر الكريم ان في البلاد الاسلاميه والاقاليم المصريه ان كان الاسلام ام الرعايا اخذهم الباسابورطات ما هو جاري ولا صار امثاله فبهذه الصوره الباسابورطات لا تعتبر ويستخدموا ولو كانوا من المستامنين فما دامهم مقيمين فى البلده الموجودين بها يكتسبوا المنافع بالتجاره مثل الاســلام والرعايا كذلك يلزم يستخدموا بالاجره مثل الاسلام والرعايا للميري ام انهم يكفوا ايديهم عن الكسب في تلك البلده هكذا موضح في الشروط وعلى الخصوص ان عمار عكا مهمه جسيمه من اعظم مصالح تلك البلده و بمثل عمار عــكا يقتضي ان لا يتجنبوا هذا مضمون فرمان عنايته العليه لزم نشرنا التخبير بذلك لكامل المتسلمين الاساكل ليعملوا بمقتضى الامر العالي الخديوي المطابق الرسوم المرعيه ومن الجمله اقتضى اخبار الجناب بذلك لكي تفهموا مضمون ما شرحناه حرفا بحرف والسفن الموجوده على المنوال المشروح تستخدمونها بمصالح الميري بحيث يعطى لهم الاجره على الوجه اللايق فبهذا الوجه حسب الاوامر العليه تشغلوا السفن المقتضية لمصالح الميري ولا يكون بوجه المداومه لاجل عدم الضجره بل حين اللزوم يتشغلوا بالمقتضى في الميري وحين عدم اللزوم يوذنوا بالشغل للتجاره بشرط ياخذوا اجرة شغلهم

للميري على الوجه اللايق ولا يحصل لهم مندور يه فان كان من القناصل ام ر يسا السفن المستامنه ان كان على هذا الخصوص ما يقندوا بالمقدمات المشروحه اعلاه الموافقه الاصول والعهود وما يسمعوا بل يدعوا على كيفهم فتنهوهم ان يحرروا لطرفنا ونحن نجاوبهم بموجب الاصول بمقتضى الاراده السنيه وتعرفونا مفصلا وعلى هذا المنوال تشغلوا السفن المقتضيه خصوصا وسق الكلاس بحساب الاردب وتشهيل ارساله لمحروسة عكا لاجل رواج الورشه وتشهيلها هذا ما لزم افادة الجناب في غرة ر سنة ٤٩ بختم جناب محمد منيب افندي المحترم

١١٤ — النكديون بمصر

٨ ربيع الاخر سنة ١٢٤٩

من الامير بشير الثاني الى محمد علي باشا . ١٩ X ٣٤ س. من الورق الصكوكي القديم . وهو لا يزال محفوظاً في قصر عابدين بمصر . — ملف رقم ٢٤٧ ووثيقة رقم ١٨٩ — منه نسخة بالفوتوغراف في كتاب الاستاذ جان دبني Jean Deny, Sommaire des Archives Turques du Caire, le caire, 1930, Pl. XXIX.

ولي النعم افندم سلطانم المعظم ادام الله تعالى دولته غب لثم الاذيال يعرض عبدكم انه فى ايمن طالع قد تشرفنا بصدور المرسوم الشريف الحاوى لفحواه السامى المنيف ان مشايخ الدروز بيت ابو نكد وجماعتهم قبل الان توجهوا الى الاسكندريه للاعتاب الشريفه الخديويه ولم يزالوا مقيمين بذلك الطرف

وانعاماً وتكرماً صدر امر دولتكم لعبدكم هذا بقصد الاستعلام عما يلزم اجراه مع المذكورين وامرتم ان نعرض للاعتاب دولتكم عما يوافق المصلحه وما يقتضي اجراه من المعامله معهم فقد صار ذلك قرين الاذعان متوسلين للملك المنان ان يو بد دولتكم مدى الادهار ولا يخلونا من توجهات مكارم شريف هذه الانظار فاما المذكورين بيت ابو نكد وبعض بيت عماد الذين توجهوا معهم فليس منهم ادنى نفع للمصلحه والاوفق والاصلح ابقاهم بالديار المصريه المحروسه وهذا نظراً للمصلحه وبحسب صدور الامر الكريم ان نعرض عما يوافق المصلحه تجاسرنا باعراض ما نظرناه ولكن مرجع ذلك لامر دولتكم فالذي تروه سعادتكم حسناً ويصدر به امر دولتكم فالذى تروه سعادتكم حسناً ويصدر به امر دولتكم فيقابل منا بالاطاعة والامتثال على اكمل وجه ثم صدر امر سعادتكم بارسال خمسين اوقة دخان من دخان الجبل الحامى الثقيل الى الاسكندريه ليد ناظر المهمات لاجل تجربته الفنيه فحسب امر دولتكم الشريف نوجه الخمسين اوقه المذكوره من احمي واثقل دخان الجبل من دون عاقه وادام الله تعالى دولتكم في ٨ ر سنة ٢٤٩

« الختم » بنده

بشير شهاب

١١٥ ـ لاجل تعمير عكه

٢٢ ربيع الاخر سنة ١٢٤٩

من الامير ملحم شهاب الى محمد منيب افندي . ٢٢ X ٣١ س. من الورق الصكوكي القديم. وهو لا يزال محفوظاً حتى الان في قصر عابدين بمصر — ملف رقم ٢٤٧ وثيقة رقم ٢٠١ — ومنه نسخة بالفوتوغراف في كتاب المسيو جان ديني المشار اليه آنفاً وفي الصورة الثلاثين .

الجناب الاكرم والمقام المكرم حضرة الاخ الاجل المحترم اغا عاليشان الامجد حفظه الله تعالى انه بابرك وقت وفد تحرير جنابكم المتضمن طلب خمسه وعشرين نفر معلم بناين بمفردات اسمايهم واربعة وعشرين نفر نجارين بافراد اسمايهم وسبعة انفار فواخره وجميعهم لاجل الشغل بمحروسة عكا ووضحتم اسم تسعة واربعين نفر من البناين واسامى ثمانية واربعين نفر من النجارين واشرتم ان المطلو بين الان من اصل [هولاء] بدل الدور وانه حضر بدلة مفتشين من طرف سعادة افندينا ولى النعم المعظم لاجل النظر بالاشغال وقلتم ان حضر البدل المطلوب دارت الاشغال وعرف سعادته الاهتمام الحاصل وان تاخروا يتوقف الشغل ويتعرف سعادته عن الاسباب فيا اخ مكرم اننا نحن باذلين جدنا وجهدنا بصدق الخدامة ونفود الاوامر وادارة المصلحه الذى تخولنا بياض الوجه وماmولنا من الطاف الحق سبحانه تعالى الحصول على ذلك ولو بسفك الدم وهــذا عين شرفنا وفخرنا القيام بمواجب خدامتنا غير انه بالسابق نقدم منا جملة اعراضات ووضحنا الموانع والتعويقات [الحادثه] لعدم ارسال المعلمين البناين والنجارين

والفواخره وغيرهم من الانفار المطلوبين والان نقرر ايضاً ان كامل المرقومين اعلاه صاروا حماية طوايف الافرنج ويدعون انهم متعلقين باشغالهم وكلما مسكنا احدهم يحضروا تراجمين حضرات احبابنا القناسل وقواصتهم ويطلبوهم ولا نقدر اليد تطول لا يجرى ولا خلافه ومعلوم جنابكم موجود فى بيروت ثمانية قناسل عدى طوايفهم التجار وغيرهم ونحن عبيد رق الي الاوامر الشريفه المتواردة تكراراً بالتوصيه بكامل طوايف الافرنج الان نومل ان امكن اصدار امر باننا نرمى القبض علي كامل النجارين والبناين وغيرهم ونرسلهم لطرفكم ولا نراعى خواطر القناسل وتراجينهم ولا نصغا الي مسولاتهم بهذا الخصوص اما ترسلوا مباشر مخصوص ينظر الحال المتوقع بطرفنا بهذا الشان و يعرض بالصدق لجنابكم وبهذا كفايه وادام الله بقاكم في ٢٢ ر سنة ٢٤٩ الختم محب مخلص

ملحم شهاب

متسلم بيروت

١١٦ ـ نيابة انطاكية

٢٣ ربيع الاخر سنة ١٢٤٩

محمد شريف بك واعيان انطاكية . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بانطاكية وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

قدوة النواب المتشرعين نايب الشريعة الغرا المنصوب الان من طرفنا بمدينة انطاكيه شمس الدين زاده السيد محمد طورمش افندى زيد فضله وعمدة

العلماء والمدرسين مفتي افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه قيمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وقدوة الاماجد الكرام اخينا محمد بطال اغا متسلمنا حالاً وبقية وجوه واعيان البلده بوجه العموم تحيطون علماً انه بتاريخه ورد لنا شقه من اخينا محمد بطال اغا متسلم المومى اليه يتضمن انه في غاية هذا الشهر ربيع الاخر يكون خلاص مدت نيابة نائب الشريعه الموجود بطرفكم وانه بانتخاب جميعكم التمستم توجيه النيابه على السيد محمد افندى المنصوب الان بموجب مرسومنا هذا بما انه عالم ...... ومتمسكاً باذيال الصلاح ومن ذوي اللياقه لتعاطى الاحكام الشرعيه فبناء على ذلك قد نصبنا الان الافندى المومى اليه نايبنا للشريعه الغره فى انطاكيه على سبيل الوكاله لحينما يحضر القاضي من الاستانه العليه واذناه بتعاطى الاحكام الشرعيه على موجب نصوصها الشريفه فيلزم تعرفوه انه نايباً منصوبا من طرفنا يكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام ونعرفك انت ايها النائب المنصوب الان المخاطب اعلاه اننا قد اقمناك نايباً بمدينة انطاكيه على الوجه المشروح فيقتضي ان تتمسك باحبال التقوى والصلاح وتتجنب عن حركات الطمع المغايره لهذه الرتبة الفضيله وتكون ساير حركاتكم موافقه الشرع الشريف ومضمونه العالي المنيف وتكونوا جميعا يدا واحده فيما به راحة الفقرا والرعايا ودايع رب البرايا لاستجلاب خير دعاهم بدوام ايام هذه الدولت العادله [المصريه] مدى الايام اعلموا ذلك في ٢٣ ر سنة ٢٤٩

مير محمد شريف

كتخداى خديو اعظم وحكمدار ايالات

بر الشام

١١٧ - السخرة في حيفا وعكه

حوالى ٢٣ ربيع الاخر سنة ١٢٤٩

رئيس المجلس العالي وعبد الله بك الصلاح ورئيس دير الكرمل .
٢٢ X ٣٢ س. من الورق الصكوكي القديم المعتدل السماكة وهو محفوظ الان بين اوراق دير الكرمل ومنه نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٤٩ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

اعراض لحضرة اسيادنا ارباب المجلس العالى

يعرض العبد الداعي لمراحم دولة سعادة افندينا اني رجل ريس في جرم[1] يخص دير الكرمل تابع رهبان الافرنج والجرم رافع بنديرة الدير المرقوم والان ناظر اسكلة عكا اخدة دفة الجرم وهذا الجرم بالعام الماضي كان مراد ناظر الاسكله ياخده يشتغل بالميري [فصاحبه] اعرض لسعادة المدير ديوان افندي وديوان افندي اعرض لسعادة افندينا وسعادة افندينا سمح [بدالي] الدير المرقوم وبيد الريس امر كريم من سعادة صاحب السعادة بعدم مقارشة الجرم المرقوم فنرجو حضرتكم اصدار امركم الي ناظر الاسكله برفع يده عن الجرم كونهُ يخص الدير والامر والراي لسيادتكم

بنده

الياس الموراني

ريس جرم دير الكرمل

(١) بفتح الجيم وتسكين الراء كما في معجم دوزي الهولندي

متسلم حيفا وساحل عثليت حالا عبد الله بيك

تطلعوا على هذا العرضحال وتعرفونا حقيقة هذه الدعوه وهل الجرم المرقوم هو تملك الدير وصحيح بيد الريس بالدير امر شريف بحماية هذا الجرم والامر الى من حضر و باسم من هو ومع من موجود الامر عرفونا حقيقة ذلك على نفس هذا ٢٤ ر سنة ١٢٤٩ الختم[١]

صح قد اطلعنا علي مادة الجرم وجدنا بيد راهب الدير امر كريم والامر بيد ريس الجرم وكذلك وجدنا حجه بيد الراهب في مشترا الجرم من غنطوس ولد نقولا الموراني من اسكلة صور وريس الجرم الان الياس الموراني وشهود حجت مشترا الجرم عبد الحميد ملحم والشيخ محمد السهلي واخيه عبد الكريم ومحمد السياس ومصطفي الصلاح وعبد الرحيم اللحام والشيخ يوسف الدلال ... يكون بشريف علمكم في ٢٥ ر اخر الختم[٢]

صح نعرض بخصوص الجرم الذي ريسه الياس الموراني تبعنـا الي دير الكرملين وقف الي النبي الياس في ٢٥ ر سنة ١٢٤٩ الختم[٣]

معلم مخائيل عوره مباشر ديوان التحريرات تطلعوا علي هـذا التحرير وتعرفونا عن دعوة الحمايات هل هي باقيه كما هي ومثل دير الكرمل له ان يحمى جرمه ام الحمايات الان مرفوعه وجميع الشخاتير التي توخد لمصلحة الميري تكون بالاجره وهل صادر بذلك امر شريف عالي يلزم تفيـدوا موضحاً على نفس

---

(١) غير واضح ولعله ختم رئيس « المجلس العالي » .

(٢) غير واضح ايضاً ولعله ختم متسلم حيفـا وانئذ عبد الله بك الصلاح — راجع اوراق هذه المجموعة تحت ٧ رجب سنة ١٢٤٧ .

(٣) ليس على هذا الختم سوى تاج وصليب

هذا واما الامر الذي بيد الريس وجد من ديوان افنديمي مشعرا بخطاب الي متيو الراهب ان بحيث الجرم هو صغير فأمر تسليم دفتـه ويتوجه لمحله الدير فهل هذا التحرير يسلك بالحمايه ام كيف في ٢٧ ر سنة ١٢٤٩

ريس دير الكرمل تطلعـوا علي هذا العرضحال وعلي الشروحات الموجوده وبحيث ان اجراوات الميري للسفن نظير اجراوات التجار فهنا مرفوعه المغدور به عن احد بايام سعادة افندينا ومن كون ان هذا الجرم هو لكم كما تدعوا فكذلك نظير سفن التجار والحمايات بوجر للميري اما اذا كان بيدكم امر شريف من سعادة افندينا السرعسكر المعظم تحضروه لنطلع عليه في ٢٨ ر سنة ١٢٤٩ الختم[1]

١١٨ - الشيخ محمد القاسم متسلم القدس

٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢٤٩

محمد شريف بك واعيان القدس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس .

افتخار الاماجد الكرام ذو الاحترام اخينا العزيز الشيخ قاسم الاحمد نبدى لحضرتكم انه بحسب تقدمكم بالسن ونظراً لشيخوختكم فعاد يلزم لكم الراحة والرفاهية وملازمة الدعوات الخير يه بدوام ايام دولت سعادة افندينا ولى النعم

(١) غير واضح ايضاً ولعله لرئيس المجلس كما اشرنا سابقاً .

الاعظم دام ما دام العالم ومن كون الولد سر [ابيه] فقد حولنا متسلمية سنجاق القدس الشريف لعهدة ولدكم ولدنا الشيخ محمد القاسم ولذلك حررنا لكم طرسنا هذا لكي تحضروا وتستقيموا فى محلكم لتعاطوا اسباب راحتكم وتداوموا تادية الدعا بدوام هذه الدولة العادلة المصرية ما دام الدوام هذا ما لزم افادتكم ٢٣ جا سنة ٤٩ من حاب

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام المولا الهمام منلا افندى بمحروسة القدس الشريف زيد فضله وعمدة العلماء والمدرسين نخبة ذو الفضل واليقين مفتى افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قايمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وبقية وجوه واعيان البلده بوجه العموم تحيطون علماً نبدى اليكم انه بحسب الاقتضا ونظرا لشيخوخة الشيخ قاسم الاحمد متسلم سنجاق القدس الشريف قد حولنا عنه متسلمية السنجاق وفوضناها الى عهدة رافع مرسومنا هذا قدوة الاماجد الكرام ذو الاحترام ولدنا الشيخ محمد القاسم فيقتضى ان تعرفوه متسلما منصوبا من طرفنا يكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وقد اذنا له بالضبط والربط وتحصيل الاموال الميرية واجراء الاحكام العرفية بالوجه المطابق الى الشرع الشريف ومضمونه العالي المنيف وتعرف ولدنا الشيخ محمد المتسلم الموى اليه اننا قد نصبناك متسلما فى سنجاق القدس الشريف على هذا الوجه المشروح فيقتضى منك الاجتهاد بصدق الخدامة وحسن الاستقامة بخاوص السيره والسريره وتكون كافة حركاتك على نهج الصداقة والعدالة التى بواسطتها تحوز الرفعة والفخر على الاقران و ينبغى ان جميعكم تكونوا يدا واحدة بالاتحاد والاتفاق فيما به استحصال راحة ورفاهة الرعايا [ودايع] رب البرايا واستجلاب خير [دعاهم] المديد بدوام ايام هذه الدولة السعيدة العادلة على

مدى السنين و بناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان حكمدارية ايالات بر الشام لكي [بوصوله] ووقوفكم على مضمونه تبادروا العمل بموجبه وتتحاشوا مخالفته ٢٣ جا سنة ٤٩ مير محمد شريف

كتخداى خديو اعظم وحكمدار
ايالات بر الشام

١١٩ ـ عارف اغا متسلم صيدا

٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٤٩

محمد منيب افندي واعيان صيدا . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا

صورة المرسوم الاتي من ديوان افنديسى بهذا الصدد المورخ ٢٩ حا سنة ١٢٤٩ الجناب الاكرمين حضرة الاخوان الاجلا المحترمين قاضى افندي ومفتى افندى ونقيب افندي مدينة صيدا افنديه كرام حفظهم الله تعالى ومفاخر اقرانهم علما وخطبا ووجوه البلده وتجارها بوجه العموم سلمهم الله تعالى انه الان صدرة الارادة السنيه بعزل المتسلم الموجود فى صيدا ونصب اخينا عارف اغا متسلم مكانه وصدر بذالك مرسوم شريف ديواني خديوي خطابا لكم بذالك وهو الان واصل لطرفكم فبوصوله تجتمعو جميعا عنده وتحصل تلاوة المرسوم الشريف علنا على روس الاشهاد وتبادروا بالدعا الخيري بدوام ايام دولة سعادته الزاهرة وتعرفوه انه منصوب متسلما عليكم ونيكون بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتكون معه يدا واحده بساير الخدامات المرضيه وادارة امور الرعيا والفقرا

ويكون عمليتكم جميعاً بموجب نطق الامر العالى ٥ ومهور بختم ديوان افندسي
تمساله محمد منيب

انكم تعرفوه منصوب ومعين منطرفنا متسلما وتكون معه فى اداء الخدمات المرضيه وتحصيل الاموال الميريه يدا وحده بوجه الاتفاق والاتحاد فى ادارة امور الراعايا والفقر وانت ايها المتسلم الموى اليه لا يصر منك قصور فى اداء الخدامات المهنيه ونتاج الاموال الميريه والتبصر فى امور الرعيه بوجه الحق على الطريق المستقيم بناء على ذالك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ولابة جده وسر عسكر مصر القاهرة وارسلناه اليكم فليكن ذالك معلوم وفيه كفاية

مهور اعلاه بلختم الكبير تمساله سلام على ابراهيم فى ٢٦ حا سنة ١٢٤٩
وايات من القران دايرة به القادم لنا في ٥ ح اخر سنة ١٢٤٩

١٢٠ _ الحاج علي اغا متسلم طرابلس

٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٤٩

ابراهيم باشا واعيان طرابلس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وهو مستنتج الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس وعنها بالفوتوغراف نسخة غيرها في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

افتخار القضاة والحكام معدن الفضل والكلام الحاكم الشريعة الغرا بطرابلس الشام حالا افندي زيدت فضائله ونخبة العلماء الاعلام المفتي بها حالا زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه طراز العصابة الهاشميه قيمقام نقيب الاشراف بها

حالا دام شرفه وافتخار الاماجد والاكارم المنصوب والمعين من طرفنا متسلما بها حالا الحاج علي اغا زيد مجده وباقي الوجوه والاعيان زيدت مقادرهم المنهى اليكم انه في هذا الان عزل السيد مصطفى اغا بربر ونصب رافعه الحاج علي اغا ترجمان محكمة محروسة الشام سابقا متسلما بطرفكم فالمراد انكم تعرفوه منصوب ومعين من طرفنا وتكونوا معه جميعا بالاتفاق والاتحاد في ادارة امور الرعايا والفقرآ وفي ادا الخدمات المرضية وتحصيل الاموال الميريه يدا واحده ولا يبدوا من احد منكم قصور وانت ايها المتسلم المومي اليه يلزم انك تنظر امور الرعايا والفقرا بوجه الحق وتبادر باداء الخدمات المرضيه ونتاج الاموال الميريه من دون ادني قصور بذلك بنا عليه اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان ايالة جده وسر عسكرية مصر القاهره بوصوله تعتمدوه وتعملوا بموجبه في ٢٩ جا سنة ١٢٤٩

١٢١ – احصاء النفوس في لبنان

١ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٩

قال الشيخ طنوس الشدياق في كتابه اخبار الاعيان وفي الصفحة ٥٧٨: «وفي سنة ١٨٣٣ كتب شريف باك الى الامير ان يرسل اناساً يعدون رجال جبل لبنان ... . وان تكتب دفاتر العدد وتختم من المشايخ ثم من المناصب ويرسل له دفتر مجموع المقاطعات والقرى فارسل الامير اناساً عدوا البلاد جميعها دون العاجزين والقاصرين وذوي العاهات فبلغ عددهم ثمانية وثلاثين الف رجل. وقال القس انطون الحلبي في مخطوطته المشار اليها انفاً ج ١ ص ٣٤ ما يأتي:

في ٩ جماد الثاني حضر كتاب من شريف بيك في حلب الى الامير بشير

الشهابي ان يامر بعدد اهالي جبل لبنان و يتحرر دفاتر باسامي كل مقاطعه ببيان قراها وتقسم على عشر مراتب لكل مرتبه فيه معلومه على قدر احتمالها بوجه العدل وتختم الدفاتر من مشايخ القرا وبعده تنختم من امرا المقاطعات وترسل الى عنده

صورة الدفتر

	١٠	١٥	٢٥	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
فلان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٥٠
فلان	...	...	...	...	...	...	...	...	٢٠٠	...
فلان	...	...	...	...	...	...	...	١٥٠	...	...
فلان	...	...	...	...	...	...	١٠٠	...	...	...
فلان	...	...	...	...	...	٨٠	...	...	...	...
فلان	...	...	...	...	٦٠	...	...	...	...	...
فلان	...	...	...	٤٠	...	...	...	...	...	...
فلان	...	...	٢٥	...	...	...	...	...	...	...
فلان	...	١٥	...	...	...	...	...	...	...	...
فلان	١٠	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	١٠	١٥	٢٥	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠

غرش	عدد انفار	سعر
٢٥٠	١	٢٥٠
٢٠٠	١	٢٠٠
١٥٠	١	١٥٠
١٠٠	١	١٠٠
٨٠	١	٨٠
٦٠	١	٦٠
٤٠	١	٤٠
٢٥	١	٢٥
١٥	١	١٥
١٠	١	١٠
٩٣	١٠	٠٠٠

و يكتب فى كل دفتر هكذا نحن فلان وفلان مشايخ القريه الفلانية حررنا اسامي اهل القرية المذكوره بكل تدقيق ومولناها بكل تحقيق تحريراً في شهر سنة ثم بعد تحرير قرايا العهده جميعها كما مرسوم اعلاه فتجمع القرا جميعها هكذ مرقوم ادناه

غرش	عدد	
٩٣٠	١٠	القرية الفلانية
٢٠٠٠	١٥	القرية الفلانية
٥٠٠٠	١٠٠	القرية الفلانية
٨٠٧٠	١٥٠	القرية الفلانية
١٦٠٠٠	٢٧٥	

١٢٢ - التزام الملحمه بطرابلس

٥ جمادى الاخره سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس.

التزام القصب خانه بمجلس الشرع الشريف بطرابلس الشام لدي مولانا وسيدنا سندروسى زاده السيد ابراهيم الحاكم الشرعي بالمحميه حالا حضر السيد علي جابي ابن السيد مصطفى البيك الحلبي وقرر واقر طايعا مختارا وهو بحال من صحته بانه قد تعهد والتزم من قبل جناب عمدة الاماجد والاكارم حاوي صنوف المحامد والمكارم بربر زاده السيد مصطفي اغا القيمقام بطرابلس الشام وذلك بذبح الغنم الجيد العال الابيض والاحمر في قصاب خانة طرابلس الشام بدون معز ولا نعج كسيره وان يبيع رطل اللحم الي القصابه حسابا عن كل رطل خمسـة قروش وثلاثة ار باع القرش بعظمه وهم اي القصابة يبيعوه الي الناس خاليا عن العظم والعروق بسعر الرطل ٦ ¾ وذلك بمدة شهر وعشرين يوما اولها حادي عشر تشرين الاول وغايتها غاية تشرين الاخر سنة تاريخه وكذا تعهد ان يبيع الغنم الجيد المذكور الخالي عن المعز والنعج الكسير في تمام السنة الروميه وذلك التمام هو ثلاثة اشهر كانون الاول والثاني وشباط حسابا عن كل رطل بعظمه ستت قروش يبيعه للقصابه في الثلاثة اشهر الاخيره المذكوره وهم يبيعوه للناس خاليا عن العظم والعروق بستت قروش وثلاثـة ارباع وستت

مصريات حسابا عن كل اوقيه ثلاثة وعشرين مصريه في الثلاثة اشهر المرقومه واما في المدة التي قبل الثلاثة اشهر فبحسب بيع القصابه للناس في مدة الشهر وعشرين يوما الاولي حسابا عن كل اوقيه اثنين وعشرين فضه غب ان تعهد بكفاية اهل البلده اللحم الجيد السابق ذكره وغب ان اقرض السيد الحاج عبد الحليم جلبي اربعماية نصف ذهب خيري واذن للمقترض في شراء اللحم وبيعه ان فر او قصر بمعني ان ما يحصل من خساره في شرايه وبيعه علي حسب الالتزام السابق ذكره فهو علي الملتزم رب القرض لا علي الماذون وقبل الحاج عبد الحليم الاذن بذلك وقرر بالقرض تعهدا والتزاما مقبولين من عمدة الفضلا والصلحا الكرام السيد الشيخ رشيد افندي الميقاتي الوكيل عن سعادة القيمقام في ذلك وجري ما يحويه لدي مولانا فامر بتسطيره فسطر في الخامس من جماد الثاني سنة ١٢٤٩ من الهجرة النبويه علي صاحبها الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف سلام وتحيه وعلي اله الكرام

شهود الحال جناب الشيخ عبد الروف افندى جناب الشيخ مصطفى افندي رافعي جناب السيد ظهير افندى مرحبا جناب محمد افندى مسيقي جناب الشيخ عبد القادر الحسيني جناب السيد عبد الله محسن جناب السيد سليمان رفاعيه ابرهيم طبيعات حسين يغدور كاتبه مصطفى

١٢٣ – وظيفة الافتاء بصيدا

١٧ جمادى الاخره سنة ١٢٤٩

محمد منيب افندي واعيان صيدا. مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء. منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا.

هذا المرسوم الوارد من محميه عكا من ديوان افندمي الصادر لنا في ١٧ ج سنة ٢٤٩ جناب فخر النواب المتشرعين نايب مدينة صيدا حالا الشيخ عبدالله افندي وافتخار العلما الكرام المنصوب بوظيفة الافتا في صيدا حالاً الشيخ فارس افندي وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب السادة الاشراف الشيخ احمد افندي جلال الدين زاده وحضرة اخينا الاجل المحترم متسلم صيدا حالا الامير سلمان شهابي حفظه الله تعالى ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وايمه واعيان ووجوه المدينه بوجه العموم انه بحسبما تحقق وتأكد لدينا من حسن حال وطوار حضرة الشيخ فارس افندي الموى اليه وكونه من المتبحرين بالعلوم الشريفه وتاكيدنا لباقته الى نواله مراتب خدمة الشريعة المنورة اعزها الله تعالى واعز من اعزها فقد اعرضنا لسعادة افندينا كتخداي خديوي اعظمي وحكمدار بايالة بر الشام حالا محمد شريف بك المفخم واستدعينا من جانب دولته توجيه وظيفة الافتاء بصيدا على حضرة الافندي الموى اليه فاعتماداً على اعرضناه قد صدر الامر بقبول هذا وصدر مرسومه الكريم من جانب معاملة المشار اليه عمومي اليكم اشعاراً بتوجيه

هذه الوظيفه الشريفه على الشيخ فارس افندي المومى اليه فبعد تلاوة المرسوم الشريف الصادر من سعادة المشار اليه وتحريرنا هذا علنا يكون معلوم الجميع منكم ان الشيخ فارس افندي المومى اليه خادم الفتوة الشريفه فى مدينة صيدا ويكون له الوقار والاعتبار نظراً لتشريفه مدينة صيدا ويكون الوقـار والاعتبار نظرا لتشريفه بهذه الرتبة السنيه الساميه وهو مأذونا بمعطيات الفتاوات الشرعيـة بما يقتضي الحكم الشرعي ونخبر حضرة مفتى افندي المومى اليه انه بمقتضى اهليتكم لهذه الوظيفة الكريمه فقد صدر الامر فى تشريفكم بها فيلزم منكم تجتهدوا دايما فى اعطا حقوق واجباتها وتتعاطو خدمة الفتوه الشريفه على ما امر الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله تعالى عليه وسلم بمطابقة النصوص الشريفة الماخوذه عن الايمه العظام نفعنا الله تعالى بمدد كراماتهم الى يوم القيامه وتتجنبو الامور المغايره والطمع الخافى وتتحاشى الاطوار المغايره والحركات الغير مرضيه وتثبت دايما بملازمة التقوى والصلاح كما هو شان حكام الشريعة الغرا المحمدية وشيمة اهل العلم الشريف وجميعكم تبادروا لتادية الدعوات الخيريه بدوام اقبال هذه الدولة العادلة المحمدية المصرية الى انقضا الزمان وانقراض الدوران اعلموا ذلك

محمد منيب

صوره المرسوم الوارد من محمد شريف بيك حكمدار ايالة الشام قيد بالاذن الشرعي ١٧ ج ١٢٤٩ قدوة النواب المتشرعين نايب الشريعة الغرا بها حالا افندي زيد فضله وعمدة [الفقهاء] والمدرسين الفخام المنصوب الان مفتى بهـا فارس افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه [وطراز العصابة الهاشميه] نقيب السادة الاشراف بهـا حالا افندي زيد شرفه وافتخار الامرا الكرام ولدنا الامير سليمان متسلمها حالا وبقية وجوه واعيان البلده بوجه العموم انه بتاريخه

ورد لنا تحرير من جناب اخينا ديوان افندسي وكيل الاردو المنصور بمحروسة عكه وبه يلتمس انه بحيث غير هو موجود مفتي صيدا وبما ان بلدتكم فهي مدينة شهيره فتوجه الافتى على فارس افندى الموى اليه عالم وسلالة عالما ومتمسكا باذيال التقوى والصلاح وذوي لياقة فبناء على ذالك قد نصبنا الان فارس افندي المخاطب اعلاه مفتيا بمدينة صيدا واذناه بتعاطي الافتا على موجب نصوصها الشريفه فتعرفو انه مفتيا منصوبا من طرفنا و يكون فيا بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام ونعرفك انت ايها المفتى المنصوب الان المخاطب اعلاه اننا قد اقمناك مفتي بمدينة صيدا على الوجه المشروح فيقتضى ان تتمسك باحبال التقوى والصلاح وتتجنب عن حركات الطمع الخاصي والمغايرة لهذه الرتبة الفضيلة وتكون ساير حركاتكم موافقة للشرع الشريف ومضمونه العالى المنيف وتكونو جميعا يدا واحده فيما به راحة الفقرا والرعايا ودايع رب البرايا لاستجلاب خير دعاهم بدوام ايام هذه الدولة العادلة المصريه مدى الايام اعلمو ذالك هـ في ٥ ج سنة ٤٩

محمد شريف

كتخداى ديوان اعظم وحكمدار ايالة بر الشام

١٢٤ – اعشار التحصيل في انطاكيه

٢٧ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بانطاكية . ولعل مرسله هو محمد شريف بك كما يتضح من مضمونه .

قدوة الاماجد الكرام [ذوي] الاحترام ولدنا حاج خلف اغا متسلم انطاكيه حالاً نبدى لنجابتكم بخصوص رسم عشر التحصيلات الذى كان جارى مناولته للخزينه بايالات بر الشام وفي الجمله بطرفكم وذالك لحين يشتكو على بعض ديون مطلوبه لهم من اربابها و يلتمسو حصولها ومقدماً كان الرسم المذكور يخذ عنه عشر التحاصيل اتباعاً للعوايد القديمه التى كانت جاريه بهذه البلاد فبتاريخه قد صدرة الارادة السنيه السر عسكريه بابطال هذا الرسم كونه مخالف اصول العداله السنيه فذالك اقتضا تحرير طرسنا هذا اشعاراً بما صدر الامر الشريف السامى لكي بوصوله اما الذى اخذ سابق منه الرسم المذكور اتباعاً للعادة القديمة فقد مضى حكمه واما من الان وصاعد يلزم ابطال هذا الرسم كونه منافى للرضى الشريف العالى والذي يلتمسو حصول حق من الاهالى اذا كان حق شرعي صريح فيساعد بتحصيله من دون ان يوخذ منه عشر تحصيل بكون معلومكم ذالك من حلب في ٢٧ ج سنة ٢٤٩

١٢٥ ـ الشيخ محمد القاسم واصناف نابلس

٢٩ جمادى الاخرة سنة ١٢٤٩

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة نابلس .

لما كان في الخامس عشر يوم خلت [من] جمادى [الاخرة] سنة التسعة وار بعين حضر جناب صدر المشايخ الكرام الشيخ محمد القاسم الجماعيني متسلما على سنجق نابلس من طرف افندينا ولي النعم صاحب الفتوحات الحاج ابراهيم باشا المعظم ادام الله دولته وعن يده امر شريف عالى من لدن عواطف الدستور الوقور المشار اليه مضمونه العالى فى معاطاة الاحكام بالضبط والربط وراحة الرعايا وعمارة البلاد والخروج [من حق كل معتدي ومتجاوز الحدود] [وصيانة] ذوى العرض وابناء السبيل وتقيد هذا الامر فى السجل المحفوظ بمجلس الشرع الشريف واستقام المومى اليه يتعاطى الاحكام على هذا الوجه المشروح بالصيانه والرعايه والراحه الى الرعايا بالداخل والخارج وعدم التعدى على احد لا بظلم ولا بغيره واستمر على هذا الحال بالصدق والصداقه بخدامة ولي نعمته ادام الله دولته على مدى الزمان الى يومنا هذا من حد اثنان وعشرون جماد اخر سنة تسع وار بعون قد ورد امر [كريم سامى] الى المتسلم المومى اليه من جناب سعادة الحكمدار الافخم عن يد ديوان افنديمى المحترم مضمونه السامى بنصبه متسلما على سنجق القدس الشريف وحلها عن والده الشيخ قاسم الاحمد بسبب تقديمه

بالسن وراحته من [رغبته] لهذه الدوله العادله المصريه وامر جناب ديوان افنديسى المسلم الموى اليه بنصب وكيل من طرفه بنابلس يتعاطى الاحكام وتوجه الى محل مومور يته فقابل الامر بالسمع والطاعه وتوسلنا جميعنا بالدعوات الخيريه بدوام دوله مراحم ولى النعم صاحب السعاده الخديوى الاعظم ما دام [العالم] وبتاريخه ختام جماد الثانى سنة تسع وار بعين ومايتين والف قد حاسب اصناف البلده ودفع لهم جميع ما كان صرفه من حسابهم وحضروا الى المجلس الشرع الشريف واقروا واعترفوا من غير اكراه ولا اجبار ولا مانع يمنعهم عن هذا الاشهاد الشرعى وهم جماعة التجار الشيخ مصطفى السختيان وعبدالله يعيش والحاج محمد البشتاوي والحاج محمد . بع العيش وعمر المصرى البليبسى وجماعة السمانه وهم الشيخ على طبيل و ... ... وداود الجدى وعثمان المسلمانى وجماعة الحمام وهم يعقوب بطبوط واحمد سعد وعلى .. والحاج محمد موسى وابو ملحم والحاج سعد وجماعه البازرجى وهم مصطفى العالول ومحمد [الفضه] وابو الشوك وعيسى شاهين وجماعه الوطايفيه وهم مسعود عفونه واحمد على الشاهين وحسين حماده وجماعه الطحانه الحاج ابراهم عواد واحمد حليحل واسماعيل والحاج داود حليحل وجماعه الفرانه وهما صالح ابو افندى والحاج احمد سلامه وجماعه الصياغ وهم السيد ... وعبدالله عماشى وعبدالله الاسطه واشهدوا على انفسهم عن طيب قلب وانشراح صدر من غير اكراه لهم ولا اجبار ولا مانع يمنعهم عن صحه هذا الاقرار الشرعى انهم قبضوا وتسلموا من جناب الشيح محمد القاسم متسلم نابلس جميع ما كان لهم من بيع وشرى واخذ وعطا ولم يبقى عند جناب الموى اليه حقا يستحقه من ساير الوجوه الشرعيه اشهاد صحيحا شرعيا مقبولا من الطرفين القبول الشرعي والتمس الشيخ محمد القاسم تسطير ذلك فسطر ما وقع

بتاريخه في ٢٩ جماد اخر سنة ١٢٤٩

مفتي افندى نقيب افندى احمد اغا الفقير خليل الفقير احمد
وختمه المعتاد وخشمه المعتاد وختمه المعتاد الجوهرى الجوهرى
محمد السعودى محمد مرعى كاتبه الفقير
عبد الرحمن الجوهرى

١٢٦ — المستر شاصو قنصل اميركه

٥ رمضان سنة ١٢٤٩

ابراهيم باشا واعيان ايالتي دمشق وطرابلس. مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء والمصدر. منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا ونسخة غيرها بسجل المحكمة الشرعية بطرابلس الشام وعن هذه نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت.

مرسوم من سعادة افندينا السر عسكر ولي النعم المفخم تاريخه ٥ ن سنة ٢٤٨[1] وروده ٢٢ جا سنة ٢٥٠ فخر الموالي العظام والقضاة والنواب المتشرعين الكرام قضاة ونواب الشرع الشريف بمداين ايالت محروسة الشام وصيدا وطرابلس زيدت فضايلهم وباقي العلما زيدت علومهم وقدوة الاماجد والاكارم حاوبين المكارم متسلمينا حالا زيد مجدهم بعد السلام التام بمزيد الاعزاز

(١) والصحيح ٢٤٩ لورود هذا الصك بين صكوك سنة ٢٤٩ في سجل طرابلس ولان سجل المحكمة في صيدا ينص بهذا التاريخ نصاً صريحاً.

والاكرام المنهي اليكم انه ورد الينا تحرير من محبنا سنيور شاصود[1] وبه يذكر عن اوامر وردت له من دولة الاميركان باحالة وظيفة قنسلوسية بلاد سوريه لعهدته ويلتمس صدور امر من طرفنا لاجل اعلان ذلك فيلزم ان يكون معلوما عندكم احالة الوظيفة المتقدم ذكرها لعهدته ويكون له الحمايه والصيانه ويكون روية دعاوى ابناء جنسه بمعرفته كباقي احبابنا القناسل اقرانه فبنا على ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا من ديواننا السر عسكري فيلزم بوصوله واطلاعكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا اسباب مخالفته [وتعتمدوه] غاية الاعتماد في ٥ ن سنة ٢٤٨ مع ختم الايالة الكبير

المرسوم الوارد بقنسلية ابراهيم نخله بمحروسة صيدا قنسلية الملكان من [ولي] النعم قيد بالاذن الشرعي في ٢٨ ن سنة ٤٩

قدوة الاغوات الكرام متسلم محروسة صيدا حالا عارف اغا زيد قدره المبدى اليكم انه محبنا السنيور كازبر قونسلوس الامريقا اعرض لدينا انه اقام من طرفه المعلم ابرهيم نخاله وكيل في صيدا والتمس مننا اصدار امرنا هذا توصية به فالمراد يكون له من طرفكم الرعاية والمساعدة حكم امثاله يكون معلومكم ذالك بالمهر المكتوب سلام قولا على ابراهيم مؤرخ في غره ب ١٢٤٩

(١) هو Jasper Chasseaud كما في سجل القنصلية الاميركية في بيروت تحت تاريخ ايلول سنة ١٨٣٣

١٢٧ ـ كنيسة الارثوذكس بالسويديه

٩ رمضان سنة ١٢٤٩

ابراهيم باشا واعيان انطاكية . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وهو مستنتج الامضاء. منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بانطاكية وعنها نسخة بالفوتوغراف في جامعة بيروت الاميركية .

قدوة النواب المتشرعين نائب افندى محروسة انطاكيه وقدوة الاماجد الكرام خلف اغا متسلمها حالا ان بطريرك الروم اعرض لدينا بان لطائفته كنيسه بالسويديه و كنيسه بقرية سوريه وانه حيثما حصلت الزلزله من اكم سنه خرب منها الكنيستين المذكورتين و يسترحم الاذن بتعميرهما ومن حيث ان الكنيستين المذكورتين موجودين من القديم بالقريتين المذكورتين ومقتضى لهم التعمير فقد اذنا له بتعميرهم بشرط انهم لا يتعدوا حدود طولهم وعرضهم القديم ولا يتوسعوا عن اصلهم فالمراد ان تمكنوا البطرك المرقوم في تعمير الكنيستين المرقومتين بمعرفة من يوكله من طائفة الروم بطرفكم حكم رسمهم القديم من دون ان يتعدوا حدود العرض والطول فبناءً على ذالك اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من ديوان ولاية جده ومير عسكرية مصر وارامكاه محروسة حلب الشهبا لتعملوا بموجبه وتتحاشوا امر مخالفته في ٩ ن سنة ٢٤٩

١٢٨ - احمد فيض الله مفتي الرمله

١٣ رمضان سنة ١٢٤٩

محمد شريف بك واعيان الرمله.مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس

قدوة النواب المتشرعين نائب افندى بمدينة الرملة حالا زيد فضله وعمدة العلماء والمدرسين السيد احمد فيض الله افندى المنصوب الآن بوظيفة الافتا زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب الاشراف زيد شرفه وقدوة الاماجد الكرام متسلمها حالا زيد مجده وبقية وجوه البلدة واعيانها تحيطون علما هو انه بتاريخه بحسب وفاة السيد محمد فيض الله مفتى الرملة سابق وبما انه قد تقرر عن ولده السيد احمد فيض الله افندى انه ذو فضيلة ولياقة لرتبة الافتى الشريفة بالرملة فاقتضى الان وجهنا راتبة الافتى المذكورة لعهدة الافندى المومى اليه كما كان والده وبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لكي بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعلموا ان السيد احمد فيض الله افندى المومى اليه مفوضا برتبة الافتى الشريفه بمدينة الرملة فيقتضي ان يكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام ثم نخبرك ايها الافندى المنصوب الآن المخاطب اعلاه اننا قد فوضناك برتبة الافتى بمدينة الرملة فيلزم ان تكون قائم بادارة الوظيفة المذكورة بصدق السيره وحسن السريره من دون احداث بدع [ردية] ولا حركة مغايرة الرضى العالى وتكونوا جميعا بالاتفاق والاتحاد بتادية استحصال الادعية الخيرية بدوام

دولة سعادة افندينا ولى النعم الاعظم دام ما دام العالم اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد ١٣ ن سنة ١٢٤٩

مير محمد شريف

كتخداى خديو اعظم وحكمدار ايالات بر الشام

١٢٩ – الشيخ يوسف القاسم متسلم القدس

٢٨ رمضان سنة ١٢٤٩

ابراهيم باشا واعيان القدس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء .
منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة القدس .

افتخار الموالى العظام ذوى المجد والاحترام قاضى القدس الشريف دام اقباله وعمدة العلمآ الاعلام مفتى افندى بها زيد علمه وتقواه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف زيد شرفه وفخر المشايخ المعتبرين الشيخ يوسف القاسم المنصوب من طرفنا الآن زيد مجده و باقى الاعيان والوجوه بها تحيطون علما انه بحسب توجه الشيخ محمد القاسم سنة تاريخه الى الحجاز الشريف قد فكينا متسلميت القدس من عهدته وفوضناها لعهدة الشيخ يوسف القاسم اخيه فالمراد بوصوله لطرفكم تكونوا معه يدا واحدة ويكون بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتعرفوه انه متسلما من طرفنا يتعاطى امور احكام بلدتكم كما يوافق الاصول بالامور العرفيه مطابقآ للشرع الشريف بالامور الشرعية وأنت أيها المتسلم يقتضى ان تبذل جهدك براحة الاهالي والرعايا وديعة بارى البرايا وتحصيل أسباب

رفاهيتهم وتعتني بروية دعاويهم وانصاف المظلوم من الظالم داخلا وخارجا وتسليك الطرقات وتأمين ابناء السبيل وتحصيل الاموال الميرية من دون تكاسل [ولا] اهمال وبحسب ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا اليكم من ديوان سر عسكرية مصر لتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته ٢٨ ن سنة ٢٤٩

مختوم بختمه الكبير

١٣٠ – السيد عبد الواحد افندي نائب طرابلس

٢٦ شعبان سنة ١٢٤٩

محمد شريف بك واعيان طرابلس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس وعنها نسخة غيرها بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

بيورلدي بتوجيه قضآ طرابلس الشام على مولانا وسيدنا عمدة العلمآ الكرام السيد عبد الواحد افندى ابو الهدى بموجب المراسله الشريفه قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام المنصوب الآن نايب الشريعة الغره بمدينة طرابلس شام بموجب مراسلة السيد عبد الواحد افندى ابو الهدى زيد فضله وعمدة العلمآ والمدرسين نخبة ذوي الفضل واليقين مفتي افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكيه طراز العصابة الهاشميه قيمقام نقيب السادة الاشراف افندى زيد شرفه وافتخار الاماجد والاكارم حاوي المكارم اخينا المكرم الحاج علي اغا متسلم طرابلس حالاً وبقية وجوه واعيان البلده بوجه العموم تحيطون

علما ننهي اليكم انه بتاريخه حضر لطرفنا عمدة العلماء الكرام السيد عبد الواحد افندى المنصوب الان نايب الشريعه بمدينة طرابلس المخاطب اعلاه وبيده مراسله من حضرة نور الله قهوجي باشي زاده منلا افندي بمحروسة حلب سابق المتصرف بقضاء طرابلس تتضمن توجيه نيابة الشريعة الغرا بمدينة طرابلس الشام على عبد الواحد افندى المومى اليه من غرة محرم سنة ١٢٤٩ فبناء على ذلك حررنا لكم مرسومنا هذا لكي تعلموا ان الافندى المومى اليه نايبا على الشريعه المطهره بمدينة طرابلس منصوبا بموجب المراسله الذى بيده ويكون فيما بينكم مرفوع المقـام مسموع الـكلام ونعرفك انت ايها القاضي المنصوب الان المخاطب اعلاه ان تـكون جميع سـكناتك وحركاتك موافقه الى الشرع الشريف ومضمونه العالي المنيف وروية دعاوي الاهالي على وجه الحق والانصاف على المنهج الشرعى القويم وتتجنب عن الحركات المغايره وتكونوا جميعا بالاتحاد والاتفاق المخلص فيما به راحة الفقرا والرعايا لاجل استجلاب خير دعاهم بدوام دولت سعادة افندينا ولى النعم المعظم دام ما دام العالم ولاجل اشعاركم بذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان حكمدارية ايالات بر الشام لكي بوصوله ووقوفكم على مضمونـه تبادروا العمل بموجبه وتتحاشو مخالفته واعتمدوه في ٢٦ ش سنة ٢٤٩ مع الختم

محمد شريف

كتخداى وحكمدار ايالات بر الشام

١٣١ – الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم نابلس

١١ ذي الحجة سنة ١٢٤٩

محمد منيب افندي واعيان نابلس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ .
منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة نابلس فلسطين .
اما مرسله فانه في الارجح محمد منيب افندي كما في سجل المحكمة الشرعية بصيدا . اطلب رقم ١٢٣

صورة مرسوم شريف افندي جناب قدوة النواب المتشرعين نايب الشريعة الغرآ بمدينة نابلس حالا زيد فضله وافتخار العلما الكرام ونخبة الفضلا الفخام الماذون بالافتى افندى زيد علمه وفرع الشجره الزكيه وطراز العصابة الهاشميه قايمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرفه وافتخار المشايخ المكرمين وعمدة الاماجد الموقرين المنصوب متسلما في نابلس حالا ولدنا الشيخ سليمان عبد الهادى زيد مجده ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وايمه واعيان ووجوه البلده عموما زيد قدرهم بعد السلام التام المبدى اليكم انه بتاريخه وردنا تحرير سامى من جناب سعادة كتخداى خديو اعظم وحكمدار ايالات بر الشام حالا محمد شريف بك المفخم مضمونه المنيف ...... [وموجه] متسلميه نابلوس على جناب ولدنا الشيخ سليمان الموى اليه بموجب مرسوم شريف صادر من سعادته عمومى الخطاب اليكم جميعكم [باعلام] المتسلميه على الموى اليه فلزم اخباركم بذلك لكى بعد [تلاوة] مرسوم سعادته وتحريرنا هذا علنا فيكون

معلوم الجميع منكم ان الشيخ سليمان الموى اليه منصوب متسلما عليكم فيكون بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام ولا احد يخرج له من خلاف فيما فيه الصالح والعمار وانفاذ الاوامر الشريفه وقضاء الخدمات اليوميه وهو ماذونا بمعاطات [الاحكام] فتكونو معه يدا واحدا فيما فيه راحة الرعايا وعمار البرايا واستجلاب خير الدعا من الرفيع والوضيع بدوام [تايد] هذه الدوله المصريه العادله المرضيه [مدى] الزمان ونخبر ولدنا المتسلم الموى اليه انه يلزم تطابق ساير امورك الى الشرع الشريف [ومضمونه العالي] المنيف وتسعى بعمار البلاد [وبرفاه] احوال العباد ..... ساير الخدمات المنوطة بك بوجه الصدق [والعدل] من دون تراخي ولا فتور لكي تنال دوام بياض الوجه وحسن الرضا [وتستجاب] من الجميع الدعوات الخيريه لسعادة افندينا اوليا النعم العظام هذا ما لزم اخباركم في ١١ ذ سنة ٢٤٩ وختمه عليه

الاوراق السياسيه لسنة ١٢٥٠ هجريه

١٠ ايار سنة ١٨٣٤ — ٢٩ نيسان سنة ١٨٣٥

١٣٢ ـ مفتي المذهب الشافعي بالقدس

٧ محرم سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مثبوت التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس الشريف .

عمدة الفضلا الفخام منبع الفضل والسيادات مفتي زاده السيد محمد اسعد افندى امام المسجد الاقصى الشريف زيد فضله غب التحية السنية نهى اليك ان جناب الشيخ محمد سعيد الخلفاوى انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى واقتضى الحال لنصب مفتيا يفتي على مذهب الامام الشافعي وقد حضر لدينا علمـاء السادات الشافعية واخبرونا بفضلك وديانتك ولياقتك للافتى على مذهب الامام محمد ابن ادريس الشافعي رضى الله عنه فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليك واذنا اليك بالافتى باصح الاقوال على مذهب الامام المشار اليه صب على ضريحـه الرحمة والرضوان الى ان يأتى اليك مكتوب الافتى من طرف الدولة العلية صانها رب البرية نؤكد عليك في ذلك اعلم ذلك واعتمده غاية الاعتماد حرر فى عصرية يوم الجمعة المبارك السابع من شهر محرم الحرام افتتاح سنة خمسين ومائتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام

الفقير السيد يحيى توفيق
القاضي بالقدس الشريف

١٣٣ ـ الثورة بفلسطين

محمد علي باشا والشيخ حسين عبد الهادي

٨ صفر سنة ١٢٥٠

١٩ X ٣٨ س. من الورق الصكوكي السميك. وهو محفوظ لدى ابراهيم بك عبد الهادي في نابلس فلسطين

افتخار الاماجد والاكارم حضرة الشيخ حسين عبد الهادي مدير ايالة صيدا ننهي اليكم انه كان قبله تقدم مكاتبه من حضرة ولدنا الوزير سر عسكر يطلب عساكر الاي واحد فبوقته حالا ترتب ثلاثه الايات بما فيهم اللاي الثاني واردبان وقد ارسل اللاي المذكور الي يافا لحين وصوله حضر خطاب من حضرة ولدنا الوزير المشار اليه يخبر عن وصول اللاي المرقوم وان لا يلزم ارسال عساكر خلافه فتاخرنا عن ارسال خلافه فالان قبل تاريخه بيوم فهمنا من مكتوب وارد من طرف مير اللوا علي بك وقوجه احمد اغا ومير الاي فرحان بك المقيمين في غزه بان حضرة ولدنا سر عسكر دام محفوفا بعناية الملك الاكبر دخل الي القدس الشريف في تسعه وعشرين من محرم الحرام وبحيث بغوا جبال القدس وغزه ونابلوس انسدت الطرق والمسالك ولا يمكن يدخل القدس مرسل ولا سالك وتأملنا ان هذه القضيه نشأت من كيفيه رديه التي اختلت بها دماغ الاهالي بالفساد وها انا بنصر الله المتعال بعد سنة ايام جزت القيام بعساكر متوجه بجهت البحر ورتبت جيوشا خياله بطريق البر وقد تهيأت بالعزيمه الي يافا

وقصدة افهامكم حتي يصير معلومكم وبحيث ان العنايات والمواهب التي انعم بها علينا المولا سبحانه تعالي شيء لا يحصى فهذه الماده لا تعد شى ومـا هي الا حركة جزويه هوأيه وعند قدومنا انشا الله تعالي لا بد من اطفاها واخماد ما هو صاير في اقرب وقت فانتم لا يكون عندكم فكره من ذلك كليا ويكون منكم الانتباه والاشغال في مصالحكم والطمانيه الي الاهالي وبهذا الخصوص اصدرنا هذا اليكم لاجل اشعاركم بذالك وكان الله معكم في ٨ ص سنة ٢٥٠ الختم

من سكندريه محمد على

بنم مودتكارم امس تاريخه قد توجه لكم صورت هذا بطريق البر يوم تاريخه ورد ايضاً مكتوب من طرف احمد بك من يافا يخبر ايضا باقاف حضرة ولدنا الوزير المشار اليه بالقدس الشريف فلزم حررنا لكم هذا وراسلينه بطريق البحر يكون معلومكم الختم

محمد على

وفي سجل المحكمة الشرعية بصيدا مرسومان من محمد علي باشا الى اعيان صيدا بالموضوع نفسه واليك نصها بالضبط

صورة الامر الشريف الخديوى الصادر في ١٥ ص سنة ١٢٥٠ لمحروسة صيدا وقيد بالاذن الشرعي نبهي اليكم انه قبله تقدم مكاتبه من حضرة ولدنا [الوزير السر عسكر] يطلب عساكر الاي واحد فبوقتها حالا ترتب ثلاثة الايات قرابه بما فيهم الالاي الثانى الورديان وقد ارسل الالاي المذكور الى يافه لحين حضوره حضر خطاب من ولدنا العزيز المشار اليه يخبر عن الالاى المرقوم بانه وصل وما عاد مقتضي ارسال خلافه وبعده حضر تعريفه من احمد بيك مير الاى وفرحان بيك المتعين في غزه بان حضرة ولدنا السر عسكر دام محفوفا

بعناية الملك الاكبر دخل بالعز والنصر الى القدس الشريف فى ٢٩ محرم الحرام وبحيث بقو جبال القدس الشريف وغزه ونابلوس انسدة الطرق والمسالك ولم يكن يدخل القدس لا مرسل ولا سالك وتاملنا ان هذه القضيه نشأت من كيفية ردية اللتى اختلت بها دماغ الاهالي بالفساد وها انا بنصر الله المتعال بعد ستة ايام جزت القيام بعساكر جهادية بجهة البحر ثلاث الايات قرابه ورتبت عساكر خلافهم الاى قرابه وسوارى بطريق البحر بصحبة ولدنا سليم باشه وبحيث ان العنايات والمواهب [التى انعم] المولى سبحانه تعالى بها علينا شى لا يحصى فهذه الماده لا تعد شي وما هي [الا قضيه] جزئيه هوائيه وعند قدومنا انشاء الله تعالى لا بد من اطفايها واخمادها هو صاير باقرب [وقت] فانتم لا يكون لهم عندكم فكره بذالك كليا ويكون الانتباه باشغالكم ومصالحكم والطمانيه الى الاهالي وبهذا الخصوص اصدرت هذا اليكم لاجل اشعاركم بذالك وكان الله بعونكم وكذلك امس تاريخه قد توجه لكم صورة هذا بطريق البحر فيوم تاريخه ورد كتاب من طرف احمد بيك من يافه يخبر ايضاً باقامة ولدنا العزيز المشار اليه بالقدس الشريف فلزم حررنا لكم هذا وارسلناه بطريق البحر يكون معلومكم من الخديو الاعظم والي مصر وتوابعها

صورة الفرمان الوارد لنا من الطرف الاشرف الخديوي الاعظم وصورته من محروسة عكا ما هو صورته صورة فرماننا العالى المطاع الواجب القبول والاتباع الى المتسلمين والوجوه والاهالى في بلاد ساحل عكا عتليت وساحل عكا وشفا عمر والجبل والشاغور وبلاد بشاره وطبريا وصفد والناصره وباقى اهالى القرايا والعربان فى ايالة صيدا بوجه العموم تحيطون علماً وتدركون فهماً انه بتوفيق جناب نعم الرفيق قد تيسر حلول ركابنا السعيد بالعساكر

المنصورة البيادة والمهمات الكليه الموفوره الى اسكلة يافه بحرا صحبة سفاين [دونيمايتا] الخافقين اشرعتها بنسايم الغلب والظفر يوم الاثنين المبارك رابع وعشرون صفر الخير ومن حيث ان عساكرنا الخياله الوافرة العدد قادمة برا وبحرا [فبحول الله تعالى بعد يومين ثلاثة يكون وصولها لهذا الطرف وعند ذالك [يبادروا] لاعطا نظام لهذا الاطراف وتربية الاشقياء الى البغي [والاعتساف] الا انه طرق مسامعنا بانه قد سرى بعض الاختلال في بلاد ايالة صيدا و[بعض] العربان باطراف حوران حيث بواسطة اغوا ارباب العناد تحركت بعض العربان والاهالي وحصل منهم اسائت ادب بقطع الطرقات وايصال الضرر الى ال العرض فلذالك قد اصدرنا امرنا الى افتخار الامرا الكرام الامير بشير الشهابي ان يقوم من الجبل بكافة جروده ويعطي نظام تلك الاطراف فالمراد كل منكم يعقل بنفسه [ويتقى] القاء نفسه الى التهلكة وتكونوا جميعكم امنين مستكنين فى احوالكم متعاطين اشغالكم مرتبطة بقيد الاطاعة غير منفكين منه لتتناولوا من لدنا مزايا المرحمة والانعطاف المالوفة من طرفنا الى رعايانا وبعد اعطا نظام هذه الجهات يتحرك ركابنا الشريف ايضا لتلك الاطراف ومعاذ الله ثم معاذ الله اذا وجدنا احد متخلف عن اطاعة فرامانتا هذا فانه لا يأمن الدمار وقطع الشافه والاثار فها قد انذرناكم وحذرناكم وقد اعذر من انذر فبناء على ذالك قد اصدرنا اليكم هذا الفرمان من ديوان مصر القاهره وايالات كريد وعرب بستان وادناه دار مكان يافه فبوصوله تعملو بمضمونه وتتحاشوا اسباب مخالفته اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد

وكاتب عليه نايب عكا تعليمه عليه

الحمد لله وحده هذه الصورة المشروح اعلاه فهي طبق صورة الفرمان الشريف

العالى الصادر من الطرف الاشرف الخديوي الى جميع اهالى مقاطعات وعربان وايالة صيدا وبموجبه تحرر الى كل مقاطعة نسخة كما هو مشروح اعلاه وتصديقاً بصحة هذى النسخه على اصلها صادقت عليها الشرع الشريف في ٢٧ص سنة ٢٥٠

خطاب من المدير للمتسلمين والوجوه

جناب مفاخر الاكابر والاعيان الكرام متسلمين صور وصيدا وبيروت حالا اخواننا حرسهم الله تعالى انه بتاريخه تشرفنا بفرمان خديوي عالي وضمنه فرمان عالي شريف عمومي الى ايالة صيدا وامرنا ان نحرر صورته الى الجهات ليصر مفاده الشريف معلوم الجميع فيلزم منكم بوصول هذى الصورة المصادق على صحة نسختها من الشرع الشريف يجتمع القاضى والمفتى والنقيب والعلما والاهالى و يصير مجمعا عظيم وتتلى فيه الصورة الشريفة علنا على روس الاشهاد وبعده جميعا تادوا الدعا الخيرى بدوام هذى الدولة السنيه العادلة سجل بامر الشرع الشريف هكذا بثلاث محلات

١٣٤ — الثورة بفلسطين

٢٥ صفر الى ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

مراسيم خمسة . لا تزال محفوظة حتى الان لدى ابراهيم بك القاسم عبد الهادي في نابلس فلسطين . وهي مكتوبة على ورق صكوكي سميك يتراوح عرضها بين ١٧ و ١٨ س. وطولها بين ٣١ و٣٨ س. منها نسخ فوتوغرافية في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

افتخار المشايخ الشيخ سليمان الحسين وكيل مدير ايالة صيدا حالا زيد تدره انه قد بلغنا الاختلال الحاصل فى اياله صيدا وشقاوة العربان باطراف اياله الشام ومن ذلك قد صدر امرنا الى افتخار الامرا الكرام اخينا الامير بشير الشهابى ان يجمع عساكر الجبل ويركب بنفسه الى الجهه التى يراها اوفق فلربما يستحسن برايه الركوب الى اياله صيدا فيقتضى كامل ما يلزم له من ذخاير ومهمات وجبه خانه توجهوها له حسبما يعرفكم ويكون اعتمادكم على تعريفه يكون معلومكم ذلك فى ٢٥ ص سنة ٢٥٠ الختم محمد على

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادى وكيل مدير ايالة صيدا حالاً المنهى اليكم انه بتاريخه تقدم لنا عرضحال من الشيخ ابراهيم ابو غوش يتضمن التعهد باستقامة عبوديته وصدق خدامته ويسترحم من لدنا استخدامه فالمراد بوصول امرنا هذا اليكم تخرجوا المذكور من السجن وتوضعوه فى اوده

وترسلوا اخيه الشيخ جبر لطرفنا صحبة السفينة المتوجها بامرنا هذا يكون معلومكم والسلام في ٢ را سنة ٢٥٠ الختم محمد علي

فخر المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادى وكيل مدير ايالة صيدا حالاً برسومنا المتقدم لكم قبل تاريخه بيومين عرفناكم عن انتصار عساكرنا المنصوره تحت لوا سعادة ولدنا السر عسكر المفخم علي اشقيا نابلوس في قرية الدير وعن تشتت جموع الاشقيا والان بعض اهالى القرايا طلبوا الامان وارسلنا لكم صورت التحريرات الوارده من سعادة ولدنا المشار اليه بهذا الخصوص فبتاريخه يوم الاربعه حادى عشر شهر ربيع الاول حضر لنا تحريرات ثانيه من سعادة المشار اليه تتضمن حلول ركابه بالعساكر الظافره في مدينة نابلوس وان الاشقيا قاسم الاحمد وعبد الله الجرار وعيسى البرقاوى وناصر المنصور بعد حرابة الدير وتشتت الجموع عنهم توجهوا الي نابلوس ومن نابلوس اخذوا اولادهم وفروا هاربين وسعادته اوقع عليهم الارصاد لرمي القبض عليهم في اي محل يوجدوا فيه وان كافة مشايخ واهالي قرايا نابلوس افواجاً افواجاً يسترحموا الامان والراى واعطي لهم فاقتضى افادتكم بذلك وحيث من فضله تعالى انتهت هذه المصلحه علي خير فبمشية البارى صممنا علي العود الي الاسكندريه بهذه اليومين كما تقدم لكم التعريف يكون معلومكم والسلام في ١١ را سنة ٢٥٠ من يافا الاربعه

الختم محمد علي

فخر المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادى وكيل مدير ايالة صيدا حالاً ان اسعد بك الخضر متسلم يافا قد عرض لدينا عنه بعض خيانات ولذلك فهو مرسول الان لطرفكم فبوصوله تبقوه محبوساً بطرفكم لحينما تتحقق خياناته يكون معلومكم ذلك في ١٢ را سنة ٢٥٠ من يافا الختم محمد علي

١٣٥ ـ الشيخ جبر ابو غوش متسلم القدس

٢ ربيع الاول – ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٥٠

ابراهيم باشا واعيان القدس . مفقود الاصل غير مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس . اما تاريخه فانه في الارجح .ا بين ٢ ربيع الاول و ٢٩ جمادى الاولى وذلك لان الشيخ جبر المذكور لم يطلق سراحه من السجن قبل ٢ ربيع الاول ولاننا نعلم من سجل المحكمة الشرعية بالقدس انه كان متسلماً بتاريخ ٢٩ جمادى الاولى . اطلب الصكين بهذين التاريخين في هذا المجلد : رقم ١٣٤ و ١٤٧ . كذلك راجع كلام المؤرخ الافرنسي موريه جـ ٣ ص ٢٨٤ – ٢٨٦ .

فخر الموالي العظام درر الفضلاء الكرام ذوى الاحترام حضرة منلا افندى القدس حالا زيد فضله وفخر العلما الاعلام حضرة مفتى افندى بها زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب الاشراف زيد شرفه وفخر المشايخ المكرمين الشيخ جبر ابو غوش المنصوب متسلما من طرفنا الان زيد مجده و باقى الاعيان والوجوه بها تحيطون علما انه بحسب الاقتضا قد فوضنا متسلمية القدس الشريف لعهدة الشيخ جبر ابو غوش فالمراد بوصوله لطرفكم تكونوا معه يدا واحدة وحال واحد ويكون بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتعرفوه متسلما من طرفنا يتعاطى أمور أحكام بلدتكم كما يوافق الاصول بالامور العرفية ومطابقاً للشرع الشريف بالامور الشرعية وأنت أيها المتسلم يقتضى ان تبذل جهدك براحة الاهالى والرعايا وديعة الله تعالى وتحصيل اسباب رفاهيتهم وتعتنى برؤية دعاويهم وانصاف المظلوم

من الظالم داخلا وخارجا مع تسليك الطرقات وتأمين ابناء السبيل وتحصيل الاموال الميرية من دون تكاسل ولا اهمال وبحسب ذلك اقتضى اصدار مرسومنا هذا اليكم من ديوان سر عسكرية مصر و[دار مكان] القدس الشريف لتعملوا بموجبه و[تتحاشوا] امر مخالفته اعتمدوه

١٣٦ — ابراهيم باشا في نابلس

٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

١٥ X ٣١ س. من الورق الصكوكي السميك. وهو محفوظ الان لدى ابراهيم بك القاسم عبد الهادي في نابلس. منه نسخة فوتوغرافية في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت.

فخر المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان وكيل مدير اياله صيدا حالاً قبله بتاريخ ٧ الحاضر ارسلنا لكم شقه مفصله بخصوص ما صار الى اشقيا جبل نابلوس بقرية الدير والان بتاريخ يوم التلات ٩ الحاضر حضرنا بالاردو المنصور الى مدينة نابلوس ولدى حلول ركابنا السعيد بها الشقي قاسم الاحمد واولاده وعياله انهزموا هار بين الى الشرق وحل بهم ما يستحقوه من التاديب وحالا نصبنا بدلهم ولاجل تبشيركم بختام مصلحة جبل نابلوس حررنا لكم هذا يكون معلومكم في ٩ را سنة ٢٥٠ من نابلوس

الختم

سلام على ابرهيم

١٣٧ - بابنسي اغا متسلم حلب

١٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

محمد شريف بك واعيان حلب. مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء. منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بمدينة حلب وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٠ هـ. في مكتبة جامعة بيروت الاميركية.

صدر الموالي العظام المولي الهام والبحر الطام حضرة منلا افندي محروسة حلب الشهباء حالاً دامت فضايله وعمدة العلما والمدرسين ذوى الفضل واليقين مفتي افندي زيدت علومه وفرع الشجره الزكية وطراز العصابة الهاشمية نقيب افندي زيد شرف سيادته وساير وجوه واعيان البلدة عموما تحيطون علما هو انه بحسب وفاة السيد احمد افندي حسبي زاده متسلم حلب فقد صدرت الارادة السنية باحالة متسلمية حلب لعهدة افتخار الاماجد الكرام ذوي المجد والاحترام عبدالله اغا بابنسي زاده وبناء علي ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هـذا لتعلموا بان الاغا المومي اليه متسلما منصوبا عليكم بمقتضي الارادة الكريمة الزاهرة وليكن فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام وهو مأذونا بالضبط والربط وتحصيل اموال الميرية والمرتبات المرعيّة ثم نخبر عبدالله اغا المومي اليه انه من حيث صدور الارادة العلية بتفويض متسلميْة حلب لعهدتك على الوجه المشروح فيقتضي تبادر بمعاطاة سياسة الاحكام من غير نقص ولا ابرام وتفتح عينك

الي حفظ البلدة وصيانة ذوي الاعراض والطلوع من حق الاوباش والاسفـاه بما يستوجبوه شرعا وقانونا وتتحاشي من الجور والظلم والتعدي ومن ارتكاب الامور المغايرة لرضى الله تعالي ورسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم ثم رضي ولي ولي النعم المعظم وتكون كافة حركاتك وسكناتك مطابقـة الشرع الشريف والقانون المنيف والمرتبات والمطاليب الميرية تبادر تحصيلها باوقاتهـا علي حكم الاصول وتكونوا جميعا ايها المخاطبون بالاتفاق الخالص يدا واحدة بساير المصالح الميرية واستحصال راحة الفقرا والرعايا ودايع رب البرايا لاستجلاب الادعية الصالحة الخيرية بتاييد دولة اقبال سعادة ولي النعم المعظم ايده رب البيت والحرم ولا تحتاجوا زيادة تاكيد بذلك اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد في ١٢ را سنة ١٢٥٠

مير محمد شريف

كتخداى خديوى اعظم وحكمدار ايالات

بر الشام حالا

١٣٨ — الثورة بفلسطين

الشيخ حسين عبد الهادي وولده سليمان

١٣ ربيع الاول و ٩ جمادى الاولى سنة ١٢٥٠

٢١ X ٣١ س. و ١٨ X ٣١ س. من الورق الصكوكي السميك وهما محفوظتان حتى الان لدى ابراهيم بك القاسم عبد الهادي في نابلس . وعن كل منهما نسخة فوتوغرافية في مكتبة جامعة بيروت الاميركية . اطلب مجلة الكلية ج ١٤ ص ٢٧٦ ومجلة جمعية الابحاث الشرقية بفلسطين ج ١٠ ص ١١ - ١٥ .

الجناب الاكرم حضرة ولدنا الاجل المحترم وكيلنا بعكه حالاً الشيخ سليمان حرسه الله تعالى بتاريخه صدر امر سعادة افندينا ولي النعم السر عسكر المعظم بان جميع الذين كانوا مستخدمين في باب عبدالله باشا لا يتمكنوا من الاقامه بالايالات السعيدة التي بحيز حكومة دولته العليه بل يتوجهوا لغير محلات خارج الايالات المذكورة وان اذا كانوا يرغبوا يتوجهوا الى جانب محروسة القاهرة فتجمعوهم وتوضعوهم في مركب وترسلوهم لمحروسة اسكندريه وان الشيخ سعيد السعدي المقيم بالزيب فهذا يُرمى القبض عليه ويرسل لمحروسة اسكندريه ويتحرر منكم تحرير لسعادة زكي افندي مامور الديوان الخديوي بذاك الجانب بخصوصه وانه مرسول منفى من هذه الديار الى الديار المصريه المحروسة كذلك بتاريخه صادر لكم امر شريف من لدن العواطف السنيه بقتل

متسلم يافا اسعد بك الخضر فيلزم انكان بوصول الامر الشريف لم قتلتم الشيخ عيسى الماضي متسلم صفد فتقتلوه مع متسلم يافا باب البوابة تاديباً لهم وعبرةً لغيرهم وان الشيخ مسعود الماضي اذا كان بوصول هذا وصل لطرفكم فتذبحوه على باب البوابه لزم افادتكم بما صدرة به الاوامر الشريفة فيلزم بوصول تحريرنا هذا حالاً جميعما يوجد في عكه من دايرة عبدالله باشا لا تمكنوهم من الاقامة في جميع الايالات السعيدة وانكان يرغبوا التوجه لمحروسة القاهره ترسلوهم في مركب لمحروسة اسكندريه واما متسلمين يافا وصفد لا يحصل غفله بقتلهم وكذلك انكان حضر مسعود الماضي تذبحوه باب البوابة لاجل انفاذ الامر الشريف والشيخ سعيد السعدى لا تجعلوا عاقه بعكه وارساله لمحروسة اسكندريه حسب منطوق الامر الكريم السر عسكري ولا يلزم لكم زيادة تاكيد بذلك والله يحفظكم

في ١٣ را سنة ٢٥٠ من سحرا نابلوس الختم محب مخلص

واما الذي من دايرة عبدالله باشا ويقيم خارج حسين عبد الهادي

عكا لا تقارشوه مدير ايالت صيدا حالاً

الجناب الاكرم حضرة ولدنا الاجل المحترم متسلم نابلوس حالاً الشيخ سليمان حفظه الله تعالى مقدماً عرضنا للاعتاب السنيه الشاهانيه عن مسككم صالح الخليل وولده قرايب عيسى البرقاوي فالان تشرفنا بالامر الشريف من طرف عنايته بان اذا كان صالح الخليل وولده يصلحوا للجهاديه ترسلهم الى عكه وانكان صالح المذكور لا يصلح للجهاديه نحرر لكم بقطع راسه بنابلوس لزم افادتكم بمضمون الامر الشريف فيلزم بوصول تحريرنا هذا اذا كانوا الاثنين يصلحوا للعسكريه ترسلوهم لطرف وكيلنا بعكه تحت الحفظ وانكان صالح المرقوم

لا يصلح للعسكريه حالاً تقطعوا هامه بنابلوس حسب الامر الشريف كذلك صدر الامر الشريف بقطع هامة محمد البابا بنابلوس فبتاريخه حررنا لولدنا محمود بارسال الشقي المذكور اطرفكم والتحرير طيه فحالاً سيروه صحبـــة مخصوص وبوصول الشقي المرقوم لنابلوس اقطعوا راسه حسب الامر الشريف يكون معلومكم في ٩ جا سنة ٢٥٠ الختم محب مخلص

حسين عبد الهادى

مدير ايالت صيدا حالا

١٣٩ ـ نفي دائرة عبد الله باشا

٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

مرسوم بنفى دايرة عبد الله باشه من ايالة عرب بستان وقيد بالاذن الشرعي في ٣ ر سنة ١٢٥٠ جناب افتخار الاماجد والاعيان الكرام متسلم صيدا حالا اخينا المكرم عارف اغا حرسه الله تعالى بتاريخه تشرفنا بامر كريم مديري يتضمن صدور الارادة الساميه السر عسكريه بان جميع اتباع عبد الله باشه الذى كانو مستخدمين فى بابه ينفردو جميعهم من الايالة السعيدة باعيالهم واولادهم وادا طلبو ان يتوجهوا لمحروسة القاهره نتزلهم فى مراكب ونرسلهم لمحروسة مصر

هذا الكتاب والطوبجيه والذين بالورشه وان نطلق هذا التنبيه فى جميع محلات واساكل الايالة فبالحال تبادرنا لانفاذ المامور يه ونشرنا التحريرات لجميع الجهات تخبير بذالك فيلزم منكم بوصول تحريرنا هذا لكم حالا تجمعوا جميع الموجودين في مدينة صيدا من الذين كانو اتباع ودايره لعبدالله باشه وحالا تفهموهم الامر فان ارادوا التوجه نزلوهم فى مراكب للمخروسـة بعيالهم واولادهم وان لم يرضو يتوجهو للمحروسة حالا اطردوهم من جميع الايالة ولا تبقولهم اثر كليا ان كان المستخدمين الان بالورشه وافتحو عينكم واعلموا ان هذا امر لازم ومسؤل عنه لا يحتمل المراعاة ولا المدارة ولا الغفله ولا العاقة و يلزم ترسلو لنـا جرنال عن عملكم بهذه المادة لنقدم اعراضه و بعد الان ان نسمع ان احد باقى فى طرفكم من المذكورين لازم يعرض للمسامع الشريفه ولا يعود العذر مقبولا لدى سعادته وذالك الانسان ربما لا سلامه له هكذا ونوكد ونشدد عليكم في ٢٨ را سنه

محمود عبد الهادي

وكيل مدير ايالة صيدا حالا

وقد وجدنا في السجل نفسه ايضاً المراسلة الآتية من محمد شريف باشا الى متسلم صيدا وقتئذٍ السيد محمد عارف اغا

حضر هذا المرسوم من طرف سعادة الحكمدار افندينا محمد شريف بيك في ٢ ر سنة ١٢٥٠ قدوة الاماجد الكرام ذوى الاحترام اخينا العزيز محمد عارف اغا متسلم صيدا انه بمقتضى تفحصوا وتدققوا بطرفكم على الذين يتوجدو من اتباع عبد الله باشا والى صيدا سابق فالذى يتوجد من اتباعه تورك او مملوك فتنفوه وتطردوه من طرفكم فلا تمكنوه بالاقامه حيث ليس مرخص لهم بالاقامه

فى بلاد عربستان عموماً المستقرة تحت حوزة الاحكام المصريه واذا كان يتوجد من اتباع الباشا المشار اليه من العرب فترسلوهم لطرفنا على وجه السرعه تحت الحفظ حيث هكذا اصدرت الارادة السنيه يقتضى الاهتمام والاقدام بذالك حيث معاذ الله تعالى اذا حصل ادنى اهمال بما هو الجواب مورخ فى ٢٩ را سنة ١٢٥٠ وممهور بمهره المعتاد محمد شريف

١٤٠ - ابراهيم باشا في الخليل

٢٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ مستنتج الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

قدوة الاماجد متسلم صيدا حالا عارف [اغا] انه في يوم الاحد ٢٨ الحاضر تحرك ركابنا السعيد من القدس الشريف بالارده المنصور وعزمنا على التوجه الى جبل الخليل وفى يوم الاثنين المبارك ٢٩ الحاضر قبل وصولنا الى مدينة الخليل بساعه كانو الاشقيا اهالى الخليل واهالى المدينة مجموعين برا البلد للمقاتلة وبحضور عربان [وخيل] المنادى الذى قدام الارده المنصور لعندهم تقاتلوا معهم وانهزمو الاشقيا هاربين لقرب المدينه ولدى حضورنا بجيوش عساكرنا المظفره بالقرب من البلد انهزموا الاشقيا المذكورين من قدام البلد الذى انهزم انهزمو الذى دخلو المدينه دخلو وحاصرو فى البيوت وهجمنا بعساكرنا المظفرة وصار القتال مقدار نصف الساعة وضبطنا المدينة وظفرت عساكرنا وقتلو منهم الذى

قتلوه ومسكو منهم جملة انفار بالحيا والذى انوجد منهم يصلح للجهاديه الحقناه بالعسكريه والذى لم يصلح تركناه وبحوله تعالى لم حصل الى عساكرنا سقط ولاجل اشعاركم باتمام مصلحه جبل الخليل واهالى الخليل حررنا هذا يكون معلومكم في ٢٩ راول سنة ١٢٥٠ ممهور بمهر سعادة ولي النعم حفظه بارى الامم

١٤١ – مصطفى سعيد متسلم يافا

٣ ربيع الاخر سنة ١٢٥٠

ابراهيم باشا واعيان يافه . مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بيافه . اما مرسله فانهُ ابراهيم باشا او محمد شريف باشا كما في رقم ١٣٥

صورة بيورلدي شريف قيد بالاذن الشرعي غب الطاب في ٧ را سنة ١٢٥٠ الى عمدة النواب المتشرعين نايب افندى مدينه يافا زيد فضله وعمدة العلماء الاعلام مفتى بها حالا زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قايم مقام نقيب الاشراف زيد شرفه وقدوة المشايخ المكرمين الشيخ مصطفى سعيد المنصوب متسلما من طرفنا الآن زيد مجده و باقى الاعيان والوجوه بها يحيطون علما انه بحسب الاقتضا قد فوضنا متسلمية يافا لعهدة الشيخ مصطفى سعيد فالمراد بوصوله اليكم تكونوا معه يدا واحدة وحال واحد ويكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام وتعرفوه انه متسلما من طرفنا يتعاطى امور احكام بلدتكم كما يوافق

الاصول بالامور العرفيه مطابقا للشرع الشريف بالامور الشرعيه وانتايها المتسلم يقتضي ان تبذل جهدك براحة الاهالي والرعايا وديعة الله تعالى [وتحصيل] اسباب رفاهيتهم وتعتني بروءية دعاويهم وانصاف المظلوم من الظالم داخلا وخارجا مع تسليك الطرقات وتامين ابناء السبيل وتحصيل الاموال والمطاليب الميريه من دون تكاسل ولا اهمال وبحسب ذلك اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من ديوان سرعسكريه دار مكان الخليل لتعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته ممهور بمهر الايالة الكبير حرر في الثالث يوما خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٠

١٤٢ – علي الفاطوس والجمل الاحمر

٩ ربيع الاخر سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل واضح الامضاء مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بحماه وعنها نسخة بالفوتوغراف بين اوراق سنة ١٢٥٠ هـ. في جامعة بيروت الاميركية .

لما كان في غرة شهر ربيع الاول سنة تاريخه ادناه فطس الجمل الاحمر اللون المختص بالميري الكاين عند علي الفاطوس من عرب الرطوب واخذت الدمغة الميرية عن جلده بحضور شيخ الشقره الحاج دندل وعفر من الرطوب فالتمس على الفاطوس تحرير الرجعه لاجل البيان في ٩ ر سنة ٢٥٠

١٤٣ – سراي الكرمل

١٥ ربيع الاخر سنة ١٢٥٠

الشيخ حسين عبد الهادي وعبد الله بك الصلاح . ٢١ X ٣٠ س. من الورق الصكوكي القديم وهو لا يزال محفوظاً حتى الان في دير مار الياس في حيفا . منه نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

افتخار الاماجد والاعيان متسلم حيفا وساحل عتليت حالا ولدنا عبدالله بك والى كل واقف وناظر اليه عموماً بخصوص السراي الموجوده بالكرمل قبال الدير فهذه الان لاجل دوام عمارها وعدم تطرق الخراب عليها صدر الامر الشريف السر عسكري العالي بانه تتسلم الي رهبان دير الكرمل يسكنوا بها بشرط متي لزمت الي الميري لاجل وضع عسكر بها فيسلموها من دون تاخير وبناء علي ذالك اقتضى اصدار تحريرنا هذا اليكم لكي لا احد يقارش الرهبان المذكورين بتسليم السراي المرقومه والسكنه بها حسب صدور الامر الشريف

في ١٥ ر سنة ٢٥٠ الختم حسين

[عبد الهادي]

١٤٤ ـ ابراهيم باشا في الكرك

٢٥ ربيع الاخر سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

قدوة الاماجد عارف اغا متسلم صيدا حالا انه فى يوم الاربعا ١٤ الحاضر حمل ركابنا السعيد بالارده المنصور الى الكرك واهالي الكرك تجمعو فيها ولم طاقو الوقوف قدام العساكر المنصوره وقالوا اين المفر وكلا منهم فر هاربا على راس الجبل وتوجهنا وراهم بعساكرنا المظفرة ضبطنا حيواناتهم وذخيرتهم والذي انقتل منهم انقتل والذى انضبط منهم بالحسين الحقناه بالعسكر به وحرقنا قرية الكرك بالنار وقطعنا اشجارها حتى لا يعود احد يسكنها وكذالك القرايا الذى فى اطراف الكرك اعطيناهم تربيتهم وبحوله تعالى لم حصل الى عساكرنا . قط ولاجل اشعاركم باتمام المصالحه مصلحة الكرك حررنا هذا وايضا الشقي قاسم الاحمد المشهور وولده على والشيخ عيسى البرقاوى وولده مصطفى مشايخ جبل نابلوس قد اتمسكو وموضوع عليهم السجن بطرفنا فلاجل اشعاركم بذالك حررنا ذالك يكون معلومكم في ٢٥ ر اخر سنة ١٢٥٠ ممهور بمهر سعادته المعتاد سلام على ابراهيم حفظه الله تعالى

١٤٥ – نيابة يافا

غرة جمادى الاولى سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بيافه .

عمدة الفضلاء الفخام منبع الفضل والسيادات عبد الحي زاده السيد علاى الدين افندى الحسيني زيد فضله غب التحية السنيه نبدى اليك اننا نصبناك وعيناك نائباً شرعيا باسكلة يافا تتعاطى فصل الاحكام الشرعيه بالاسكله المذكوره بين الاهالى والانام على قاعدة مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان صب على ضريحه سحائب الغفران فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليك واذنا لك بفصل الاحكام الشرعيه بالاسكلة المرقومه وختم الصكوك القطعيه وتحرير التركات الغير جسيمه وتقسيمها بين مستحقيها بالفريضه الشرعيه ونصب الاوصياء والنظار وتزويج من لا ولي له من الصغار وان تنيب من شئت بالاسكلة المزبوره عند الاحتياج وعليك بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وقد فوضنا لك ذلك من غرة جمادى الاول من شهور عام سنة خمسين ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف السيد علي راتب

القاضي بمدينة القدس الشريف

وفي السجل نفسه ايضاً «مراسلة» اخرى بتعيين السيد احمد افندي صلاحى في الوظيفة نفسها بتاريخ اول رجب سنة ١٢٥٠ . وقد وجدنا في سجل المحكمة الشرعية بنابلس بتاريخ اول جمادى الاولى من السنة نفسها مراسلة من السيد علي راتب بتعيين الشيخ محمد شحاده افندى خماش زاده في كرسي النيابة بنابلس .

١٤٦ – الثورة بفلسطين

ابراهيم باشا والشيخ سليمان عبد الهادي

١ جمادى الاولى الى ١٩ جمادى الاخرة سنة ١٢٥٠

سلسلة رسائل مكتوبة كلها على ورق صكوكي قديم . يتراوح عرضها بين ١٤ و١٧ س. وطولها بين ٣٠ و ٣١ س. وهي محفوظة جميعها لدى ابراهيم بك القاسم عبد الهـــادي في نابلس فلسطين . وفي مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت نسخ فوتوغرافية عنها .

قدوة المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس حالاً من خصوص اخى الشقى عون الله الذى وقع نفسه من بيت الشيخ حسين الكاين فى عرابه وانكسر يقتضى تنظروا هو فين حالا ارسلوا ارموا عليه السجن وارسلوه الى عكه لطرف الشيخ عبد الهادى وكيل المدير صحبة اوادم من طرفكم يكون معلومكم في غرة جا سنة ٢٥٠ من الكرك

الختم سلام على ابرهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس حالاً بهذا الاثنى ورد لطرفنا عريضه من الشيخ حسين وطيها علم السلاح الذى جمعتوه من سنجق نابلوس بعد قيام ركابنا منها فوجدناه شى جزوئى لان سلاح جهت ناصر المنصور وقاسم الاحمد وعيسى البرقاوى لم انجمع كالمطلوب انظروا السلاح الذى وردوا الجيوسى والسلاح الذى ورد من التلاتت جيهات المذكوره توجدوه بالنسبه لايراد الجيوسى شى قليل جداً فبحسب ذلك اصدرنا اليكم امرنا هذا

بحال وصوله اليكم باى وجه كان ابذلوا جهدكم انت والشيخ محمود فى جمع باقى سلاح التلاتت جيهات المذكوره ولم تبقوا عند احدا ولا السلاح الفرد لان ذلك مطلوبنا منكم في ٩ جا سنة ٢٥٠ الختم

سلام على ابرهيم

قدوة المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس حالا ان بهذا اليوم حضر لطرفنا حضرة احمد بك ميرلوا سوارى الغارديا وبعد السلام والكلام سالناه من اى طريق حضرة فاخبرنا انه حضر على نابلوس ومن كون ان كل واحد وله درت فنحن ما لنا درت سوا جمع السلاح فسالناه كيف حال الشيخ سليمان فى جمع السلاح فاخبرنا انه باثناى المذاكره معكم قررتوا له ان يطلع من جبل نابلوس عدا السلاح المجموع لغاية تاريخه اربعة الاف باروده فالحمد لله تعالى طلع تخميننا بعينه فقد تعجبنا من ذلك غاية العجب واتغيرنا عليكم زياده لكونكم تعلموا بان باقى فى جبل نابلوس اربعة الاف باروده ولم تجمعوهم لحد الان فياهلترا ايش منتظر فانكان تقول فى عقلك انك ابن الشيخ حسين فنحن فى المصلحه لا نعرف الشيخ حسين ولا ابنه واما اذا كان تعتمد على حبنا فيه فانت تبقا مغشوش فى ذلك نحن حبنا فى الشيخ حسين لاجل صداقته فى الخدامه فقط لان لحد الان ما حصل منه سوا الصداقه ومن بعد الان انتا الذي تبقى السبب فى تبويظلي مع الشيخ حسين ومع بيتكم باكمله وتجبرونى لذلك فيقتضي بحال وصول امرنا هذا اليكم يا اما تجمعوا الاربعة الاف باروده الذى قررتوا عنهم يا اما تمسكوا اصحابهم الذى موجود عندهم الاربعه الاف باروده ولا نقبل لكم عذر ولا حجه فى ذلك لان ذلك حصراً وقصراً مطلوبنا منكم وفى هذا

كفاية في ١٢ جا سنة ٢٥٠ من السلط الختم

سلام على ابرهيم

قدوة المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس حالاً قادم لكم طيه علم باسما العساكر الشاردين من برنجي الاى غارديا الذى شردوا بالدير والذى شردوا فى نابلوس فيقتضى بوصوله اليكم حالا ابحثوا وفتشوا على العساكر المذكورين و باى وجه كان لازم تضبطوا العشرة انفار الفرار يه المذكورين وارسلوهم لطرفنا وحصراً وقصراً مطلوب منكم ضبطهم واذا ما ضبطتوهم نعاملكم معامله رديه فى حقكم يكون معلومكم في ١٢ جا سنة ٢٥٠ من السلط الختم سلام على ابرهيم

ايضا حاضر لكم طيه علم باسما ثلاثث انفار هاربين من ايكنجي الاى غارديا يقتضى حالا تبحثوا عنهم واضبطوهم وارسلوهم لطرفنا من دون عاقه

قدوة الاماجد متسلم نابلوس حالا الشيخ سليمان عبد الهادى انه قد عرض لدينا بان المصابن الموجوده بالقدس ونابلوس جرت العاده سابق ان اصحابها يتسوقوا قلوها من عربان البلقا وبنى سخر ويطبخوا بها الصابون ومن حيث ان القلو مضبوط الى الميرى فبالعام الماضى صدر التنبيه من حضرة حكمدار باشا بان العرب ياخذوا القلو الى غزه تشترى على دمة الميرى واصحاب المصابن في القدس ونابلوس يشتروا القلو من طرف الميرى ومن حيث ان هذا الوجه حصل منه مشقه على العربان باخذ القلو الى غزه وعلى المصابنيه من جلبه من غزه بسبب بعد المسافه وزيادة كرى المشال ومن ذلك صار تعطيل في طبخ الصابون و ينتج ايضا عدم فايدة الميرى بسبب عدم ورود القلو الى غزه وانه اذا اعطى اذن

الى عربان البلقا و بنى سخر فى جلب القلو الى القدس ونابلوس حسب العاده و يترتب على المصابن كل طبخه شي معلوم فهو اوفق الى الميرى والى المصابن وحيث قد كان سبق هذا الترتيب فى مدينة حلب وترتب على الطبخه ستماية وخمسين غرش واعطا رخصه الى تجار المصابن ان يتسوقوا القلو من العربان حسب عادتهم فتحسن لدينا اجرا هذا الترتيب بالقدس ونابلوس ايضا وانما من كون ان القلو الذى يورد الى نابلوس والقدس بمقتضى تقرير التجار المذكورين لا يكفى الصابون الذى يطبخ بمصابنهم ويحتاجوا لجاب قلو من قلو الميرى انكان من غزه او من اسكندريه فبناء على ذلك قد ترك لهم منمال كل طبخه خمسين غرش وترتب عليهم على الطبخه الواحده ستماية غرش نظير ارباح القلو وتحرر من طرفنا اوامر الى عربان البلقا وبنى سخر بان يوردوا قلوهم الى نابلوس والقدس حسب عادتهم فالمراد بوصول امرنا هذا اليكم تقيدوا هذا القلم مع باقى الاقلام الميريه بخزينة نابلوس وتطلبوا اسما المصابن وكلما يطبخ فيهم من الصابون تأخذوا علمه باوقاته وتقبضوا المال المرتب عليه الى الخزينة وتعطوهم رخصه بشترى القلو من العربان حسب العاده وفى اخر السنه تأخذوا من كل مصبنه دفتر ممهور من صاحبها بعلم الطبخات الذى انطبخت فيها والمال الذى اوخذ منها والدفاتر المذكوره يكونوا سندا للاصول بالخزينة يكون معلومكم ذلك في ٢٧ جا سنة ٢٥٠ الختم سلام على ابراهيم

قدوة الاماجد متسلم نابلوس حالاً الشيخ سليمان عبد الهادى ان الاشقيا قاسم الاحمد [واولاده] محمد ويوسف مطلوب منهم نحو مايه وعشرين الف غرش وكسور للميرى وكما استبان من تقرير الشقى يوسف القاسم الذى قدمه لاعتابنا الشيخ عبد الهادى بان نصف دار الشقره الذى تعمرة فيها الصبانه تعلق قاسم

ومحسوبنا الشيخ حسين عبد الهادى ودار صالح باشا الكاينه فى نابلوس تعلق محمد القاسم ونصف دكان بالخان تعلق محمد المذكور فبحسب ذلك اصدرنا البكم هذا لكى تقدموا ذلك للمبيع وكذلك ابحثوا وفتشوا عن الاملاك الذى للاشقيا المذكورين واتصرفوا فيهـا للمبيع لاجل سداد المطلوب منهم للديوان يكون معلومكم في ٢٧ جا سنة ٢٥٠ الختم

سلام على ابراهيم

صورة الامر الامر المرسل الى الشيخ محمود عبد الهادى بتاريخ ١٢ جا سنة ٥٠ ان نفر بحارى يسمى سلامه كان شارد وحاضر لهذا الطرف فشلحوه عند جنين واخذوا منه ستمايت غرش و بدلة جوخ وار بعة ثياب بنبازار ومركوب واتوجه اشكى لكم عن ذلك فحصلتوا اله الستمايت غرش ولم دفعتوهم له و باقى عفشه لم حصلتوه هذا حكم تقريره لنا وبحسب ذلك اصدرنا لكم هذا لكى تحصلو له باقى عفشه من الذى هو عنده و باى وجه كان لازم توجدوه وترسلوه لطرفنا يكون معلومكم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان متسلم جبل نابلوس قبله ارسلنـا امر من طرفنا الى الشيخ محمود عبد الهادى بخصوص التفتيش والبحث عن اشيات سلامه البحارى الذى كان شرد لحد جنين وشلحوه قبالها ولحد تاريخه ما ورد منه رد جواب لداعى انه حاصل له عياو بحسب ذلك اصدرنا لكم هذا لكى تبحثوا عن اشيات البحارى المذكور وحصلوهم من الذى هم عنده وارسلوهم لطرفنا مع الستماية غرش الذى حصلها له الشيخ محمود لاجل تسليمها للنفر المذكور يكون معلومكم في سلخ جا سنة ٢٥٠ الختم

سلام على ابراهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان متسلم سنجق نابلوس حالاً بهذا الآن ورد لطرفنا شقه من مير لوا سليم بك المقيم بالقدس ومنها استبان ان السلاح لم يزل مختفى فى نابلوس فراسلين نطرفكم الشقه الوارده من طرف الموى اليه طيه فبعد وقوفكم على مضمونها اذا كان تريدوا المراجعه فى هذا الخصوص ارسلوا تحرير الى الموى اليه يرسل لكم الناس الذى اشتروا سلاح فى نابلوس وحققوا ذلك بالمواجهه والحمدلله لم بقا برهان خلاف ذلك لاثبات كلامنا لكم بخصوص السلاح ثانيا مبلغ السلاح الذى قررتوا عينه الى مير لوا سوارى احمد بك لحد تاريخه ما جمعتوه شيخ سليمان مصلحت السلاح لا يصح فيها لعب فيلزم بحال وصول مرسومنا هذا اليكم لا تغفلو عن مادة السلاح ولا تناموا بالليل ولا بالنهار لان هذا المصلحه يحصل لكم ضرر منها فيما بعد فها قد حذرناكم اعلموه واعتمدوه في ٥ ج سنة ٢٥٠ الختم

من المزيريب سلام على ابرهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس انه قبل الان حضر لنا معروض من مير لوا سليم بك المامور بالقدس الشريف وبه اعرض لدينا ان بعض اهالى جبل القدس توجهوا الى جبل نابلوس واشتروا منهم بواريد وقدموها من اصل السلاح المطلوب منهم وبوقتها صدر امرنا بان اذا كان لكم مراجعه فى ذلك ارسلوا اطلبوا الانفار الذى اشتروا السلاح حضروهم من طرف البيك الموى اليه وحققوا منهم عن الذين اشتروا منهم من اى قريه وما هى اسمايهم وبحسب ذلك اصدرنا لكم امرنا هذا لكى بحضور المذكورين لطرفكم حالاً حضروا الاسما الذى باعوا البواريد وارموا القبض عليهم وتحققوا

منهم بكل تدقيق هل هذا السلاح الذي باعوه خلاف الذي قدموه لكم في اسمايهم والا ادعوا بان ما عندهم سلاح وسلاحهم باعوه على هذا الوجه ورسلوا لنا خبر ذلك وتبقوهم بالحبس لحين حضور امرنا اعتمدوه في ٨ ج سنة ٥٠ الختم

سلام على ابراهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم سنجق نابلوس حالا قبله اصدرنا امرنا لكم بارسال قايمة السلاح وتوجه لكم علم الاستيماره ولحد تاريخه ما كان ترسلوا لطرفنا القايمه المذكوره مع انه يومي يحضر لطرفنا من مير اللوا احمد بك علم السلاح الذي يورد بالقدس وانتم كان الواجب عليكم ترسلوا لطرفنا ذالك وغالبا ان ما عندكم ورود سلاح حتى انكم ترسلوا لطرفنا علم السلاح شيخ سليمان السلاح السلاح عليم الله اعاملك معامله اخرى في هذا الخصوص وفي هذا كفايه في ٩ ج سنة ٢٥٠ الختم

سلام على ابراهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم سنجق نابلوس حالا انه متوجه من هذا الطرف خمست عشر نفر عسكرى لاجل التجسس على العساكر الشاردين وبحسب ذلك اصدرنا اليكم هذا لكي بحال وصوله اليكم تكونوا معهم يدا واحده في جمع الفراريه المذكورين انما اذا كان احدا من العساكر يتعدى على احدا من المشايخ ويأخذ دراهم او اشيا وتساعدوهم وتقولوا هادول عساكر وتساعدوهم ولم تعرضوا لنا عن ذالك عليم الله تعالى اعاملك معامله رديه في حقك اعلموه واعتمدوه في ١٣ ج سنة ٢٥٠ الختم

سلام على ابرهيم

قدوة المشايخ المكرمين الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم سنجق نابلوس

حالاً ان واحد يسما حسين العلي من بلاد حارته ضبطه متسلم عجلون وارسله محبوسا الى الشام والان مسجون بها وما فهمنا الرجل المذكور من هو فيقتضى بحال وصول امرنا هذا اليكم ارسلوا افاده لطرفنا عن ذلك تفصيلاً في ١٣ ج سنة ٥٠

الختم

سلام على ابراهيم

قدوة المشايخ المكرمين محسوبنا الشيخ سليمان عبد الهادى متسلم سنجق نابلوس حالاً من خصوص منهوبات ضباط وعساكر اون طقوزنجى الاى بياده الذى جمعتوه من القرايا يقتضى بحال وصول امرنا هذا اليكم اعملوا قايمه بالذى انجمع واسما صحابه بالبيان وقدموا ارسالها لطرفنا بدون تاخير اعتمدوه في ١٩ ج سنة ٢٥٠ من الشام

الختم

سلام على ابراهيم

هذا ولا نرى بدّاً من الحاق ما يأتي بما تقدم لانه يتعلق بالموضوع نفسه ولانه مجهول التاريخ ايضاً .

ولى النعم افندم المعروض لاعتاب دولتكم عبيد حريم مقطوعين حريم محمد الحمدان ابن عم حسين عبد الهادى والمذكور هاجج فى البريه خوفا من سطوت سعادتكم ونحنا حريم ما لنا سوا الله وسعادتكم متوسلين من عناية عدل دولتكم صدور [العفو] الى المذكور ويرجع الى محله واكتساب دعا الحريم و . . . . . .
والامر لمن له الامر افندم

بنده

حريم محمد الحمدان

ابن عم حسين عبد الهادي

١٤٧ - اوقاف الخليل

٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٥٠

ابراهيم باشا واعيان القدس . مفقود الاصل مضبوط التاريخ والمصدر وهو واضح الامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس .

جناب صدر الموالى العظام منلا افندى القدس الشريف حالا مولانا افندى دام فضله وقدوة المشايخ المكرمين الشيخ جبر ابو غوش المتسلم حالا زيد مجده وكافة الاعيان والوجوه بها تحيطون علما ان من المعلوم وقف سيدنا الخليل ترتب عليه عشرين الف غرش لخزينة الوالى بالمدة السابقة والان جملة اناس متقدمين الى الوقف المذكور ودافعين عنه الى الخزينة خمسة وثلاثون الف غرش وزيادة ايضا ولكن من حيث ان تحقق لدينا ان مزاحمت الراغبين لتوليت الوقف المذكور ليس لاجل صيانت ايراد الوقف بل لاجل الوكل والبلع فقط ومن كون ان نحن غاية مرادنا صيانت الوقف وضبط ايراده وصرف مرتباته حسب الشروط المقررة به فابتغاء لتحصيل الصواب ومرضات الله سبحانه تعالى قد رفعنا المرتب القديم عن الوقف والزيادة المدفوعة ايضا لم نقبلها بل اقتضت ارادتنا بان يكون تحصيل ارادات الوقف على ذمة الوقف وتصرف مرتباته حسب شروطه بكل ضبط وتوفيق وحيث يلزم لذلك رجل امين وصادق وقد اعرض لدينا ان السيد محمود المهتدى احد التجار بالقدس انه رجل امين فاقتضت ارادتنا بان

يحال تولية الوقف المذكور الى الموصى اليه ولكن من كون انه رجل تاجر و يتعاطا الاسباب فاذا اشغل باشغال الوقف من اعطا ضمانات وقطع فصايل وتحصيلات بالقدس وغزه ويافا فلا يبقا له وقت لارادات اشغال تجارته ويحصل له غدر بهذا الخصوص فاقتضت ارادتنا ان اشغال الوقف المذكور بالقدس الشريف والخليل مثل اعطا ضمانات وقطع فصايل فهذا يصير بمعرفة المخاطبين بالمحكمة والمال الذى يصير الحال عليه يعطا علمه الى المتولى المذكور يقيده عنده بمعرفة كتاب الوقف والتحصيل يصير بمساعدة المتسلم وكذلك الايراد العائدة الى الوقف [في] سنجاغة غزه و يافا تحال الى مجلس يافا والذى يعمل بمعرفة المجلس يحضر بـه خلاصه الى المتولى والمتسلمين يجتهدوا بالتحصيل وارسال الدراهم الى الموصى اليه وهو عليه ضبط الايراد والمصرف بكل دقه وفي اخر السنة يقدم دفتر ايرادات ومصرف والفضله التى تظهر تبقى تحت يده باسم الوقف تحت ما يلزم من مصاريف الظهورات مثل بنيان وترميم وغيره فعند وقوع مصاريف ظهورات مثل هذه بمعرفة الجميع اذا كانت لازمة يعطى بها اذن ليصرفها وعند نهايتها يتقدم بها دفتر مخصوص يتعلم عليه من الجميع ويبقى سندا للخصوم بالحساب فبناء على ذلك اصدرنا اليكم مرسومنا هذا من ديوان سر عسكرية مصر [وعكا والقدس الشريف] لتعملوا بموجبه وتتحاشوا امر مخالفته اعتمدوه في ٢٩ جا سنة ٢٥٠

١٤٨ — قبة المصعد بالطور

١٧ جمادى الاخرة سنة ١٢٥٠

مجهول الاصل مضبوط التاريخ والمصدر والامضاء. منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس .

بالمجلس الشرعى المحرر والمرعي اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا افضى قضاة الاسلام ذخر ولاة الانام صدر اساطين الموالى العظام بدر سما المعالى الفخام الحاكم الشرعى الموقع خطه اعلاه لما كان سنة تاريخه ادناه فى اليوم السادس عشر من محرم الحرام حصلت الزلزلة العظيمة وقد [تلف] وحصل منها اضرار [وافرة] كليا ومن الجمله انهدمت قبة المصعد مع اركانها الواقع به اثر قدم سيدنا عيسى عليه السلام الكائن ظاهر القدس الشريف فى الجهة الشرقية بقرية طورزيتا بحذاء زاوية ولي الله تعالى الشيخ محمد العلمى قدس سره العزيز فرهبان الافرنج القاطنين بالقدس الشريف باشروا وابتدءوا بتعمير القبـــة المزبورة حيث ان تعميرها مخصوص فيهم من قديم الزمان بموجب سند شرعى من سلفنا جناب عبدالله افندى القاضى بالقدس الشريف اذ ذاك مؤرخا في ١٥ شعبان سنة ١١٩ قد قد ابرزوا المزبورين فى المجلس الشرعى ممضى ومختوم من جانب المشار اليــه فوجد مضمونه [وصول] مبلغ تعمير القبة المزبورة تماما وكالا ابد جناب المشار اليه ويضمنا ايضا السند الشرعى المرقوم ان رهبان الافرنج لهم خاصـة اجراى اينهم بداخل القبة المزبوره وتزينها وتنويرها وانه فى العام الماضى قد عمروا رهبان

الافرنج فى القبة المزبورة ما كان مقتضى له العمار ولم احد من باقى الملل عارضهم فى تعمير ذلك فالان رهبان الارمن القاطنين بالقدس [عارضين] رهبان الافرنج فِي تعمير القبة المزبوره مدعيين ان عمارة هذا المحل خاص فيهم بموجب فرمان عالى شان موْرخا سنة ١٠٢٢ ابرزوه رهبان الارمن فى المجلس الشرعى وايضا ان رهبان الروم القاطنين بالقدس الان قد عارضوا رهبان الافرنج فى عمارة القبة قائلين انه مقتضى دخولهم فى شركة التعمير المزبور لكونهم مستندين على سند من جناب المشار اليه ممضى به ان رهبان الروم دفعوا ما خصهم فِي مصارف تعمير القبة ذاك الوقت [بذاته] وقد حصل النزاع والخصام فيما بين الملل الثلاثه الموسومين لان قصد كل منهم يحصل هذا الثواب لنفسه فنظرا لظروف حال الوقت و [دفعا] للقيل والقال وقطعا للنزاع بينهم قد اتفقوا الان الملل الثلاثة الموسومين بحسب اختيارهم ورضاهم ان يعمروا الملل الثلاثة المسفورين هذه العمارة المذكورة كما كانت بوجه الاشتراك مثالثة فى التعمير فقط وان باقى حقوق كل منهم تبقى وتستمر على عادتها القديمة كما جرت به العادة دائما الى الآن وقد التمسوا منا الملل الثلاثة المرسومين الاذن الشرعى فى تعمير القبة واعادتها مع اركانها كما كانت فلجواز ذلك شرعا قد اعطينا لكل واحد منهم مراسله شرعية بالاذن فى تعمير القبة واعادتها مع اركانها كما كانت وعرفنا كل طائفة منهم بان يبقوا ويستمروا فى اجراى باقى الحقوق على ما جرت به العادة القديمة وان رهبان الافرنج المرسومين لهم خاصة لوحدهم ان يجروا قداسهم و .... بداخل القبة المزبورة فى يوم عيدهم كل سنة منطوق الاوامر العليه السلطانية المتعدده بيدهم ابرزوها فى المجلس الشرعى التى يجب العمل بمقتضاها لكونها أوامر قطعية وان لهم خاصة ايضا تنوير القبة وتزيينها وفرشها بموجب السندات المخلدة بيدهم ابرزوها فى المجلس التى يلزم

التمشي باحتواها لكونها سندات ثابتة شرعية وان رهبان الافرنج بموجبها كما ذكر من قديم الزمان دائما يجرون قداسهم و . . . بداخل القبة المذبوره ويزينوها وينوروها ويفرشوها لحد الان كما اخبر بذلك الثقاة الموحدين فيقتضي من الان وصاعد بموجبها ايضا يكونوا مبقيين ومستمرين على عادتهم هذه القديمة من دون ان احدا من باقي الملل يتعرض لهم و يريد اجراى القداس بداخل القبة المزبورة ولا يختص بتنويرها ولا تزيينها ولا يوضع ادنى شي ما لم تجرى به العادة القديمة لان باقي الملل ليس بايديهم اوامر عليه ولا سندات شرعية بذلك لان اجراى القداس والايين بداخل القبة من حقوق رهبان الافرنج بموجب منطوق الاوامر الملوكية التي بيدهم وان لهم ايضا تنويرها وتزيينها وفرشها بموجب السندات الشرعية ووضع ما كان من مقتضيات ذلك كله حسب العادة القديمة وليس باياديـ باقي الملل اوامر عليه ولا سندات شرعية ترخص لهم اجراى القداس بداخل القبه بل جرت عادتهم ان يجروا قداسهم على هياكلهم الحجر التي في الحوش خارج القبة كما جرت به العادة من قديم الزمان وليس لهم باقي الملل بان يختصوا بتنوير القبة وتزيينها بل يمشوا على ما جرت به العادة القديمة لحد الآن اذ ليس بيدهم اوامر عليه ولا سندات شرعية فعند ذلك اتضح لمولانا وسيدنا الحاكم الشرعي ان اجراى القداس والايين بداخل القبة في تصرف رهبان الافرنج بموجب منطوق الاوامر العلية المرخصة لهم الاذن في اجراى ذلك بداخل القبة وان لهم ايضا تزيين القبة وتنويرها وفرشها بموجب السندات الشرعية ابقاهم عليه مولانا الحاكم الشرعي البقا التام كعادتهم القديمة وعرف مولانا المومى اليه باقي الملل بان يستمروا على ما سبقت به العادة وليس لهم بسبب الشركة في تعمير القبة ان يدعوا يطلبوا او يتعرضوا [لا الان ولا] بوقت من الاوقات

لرهبان الافرنج فى اجراى القداس بداخل القبة [و] لا يختصوا بتنويرها ولا تزيينها ولا وضع ادنى شي فيها اذا ما جرت به العادة القديمة وهى الزيارة فقط فحينئذ امر جناب مولانا المومى اليه بتحرير هذا الصك الشرعى ليكون سندا بيد رهبان الافرنج لوقت الاحتياج وعلى ما وقع غب الطلب حرر كما هو الواقع فى اليوم السابع عشر من شهر جمادى الثانية من شهور [سنة خمسين] ومائتين والف

شهود الحال كاتبه خليل الخالدى الفقير ابراهيم الخالدى الفقير راغب الخالدى الفقير عبد الرحمن الشهابى الفقير محمود الخالدى الفقير يوسف الخالدى الفقير محمد الشهابى الفقير خليل بيك ترجمان الفقير حسين اغا محضر باشى وغيرهم

افتخار ملته المسيحية وعمدة عشرته العيسويه الراهب دانيل المفخم وكيل رهبان الروم بالقدس الشريف حالا ختمت عواقبه بالخير بعد السوال عن خاطرك ننهى اليك ان حضر لدينا من طرفك فخر ملة المسيحيه وزين عشيرته العيسوية المعلم ترجمان الروم بالقدس الشريف وحضر بحضوره المعلم متيا الافرنج والمعلم مراد ترجمان الارمن بالقدس وفصلنا مادة تعمير قبة المصعد واعادتها مع اركانها الواقع به اثر قدم سيدنا عيسى عليه السلام الكائن بقريه طور زيتا على وجه الاشتراك فيما بينكم بطريق الصلح حسب رضاكم واختياركم جميعا وحكمنا بصحته وعرفنا كل منكم ومنهم ان يستمروا حسبما جرت به العادة القديمة من باقى الحقوق حسب زعمهم فبناء على ذلك ومن بعد حصول الكشف والوقوف عليها فوجدت منهدمة مع اركانها قد اذنا لك باعادتها وتعميرها مع اركانها كما كانت مع الحجرات على وجه الاشتراك فقط فى التعمير بينكم وبين الافرنج والارمن من غير احداث شى منها ولا زيادة ولا نقصان على الوضع القديم واذنا لك ايضا

خاصة بتعمير وترميم هيكلكم ومصطبتكم التى فى الحوش خارج القبة التى تجرون عليها قداسكم فى يوم عيدكم كما جرت عادتكم من غير زيادة فى ذلك كله بل يكون التعمير على الوجه القديم حيث لا يسوغ خلافه شرعا اعلم ذلك تحريرا فى السابع عشر من جمادى الثانى سنة خمسين ومائتين والف

١٤٩ ــ شريف اغا متسلم طرابلس

٢٤ جمادى الاخرة سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت .

بيورلدى متسلمية جناب السيد يوسف اغا شريف زاده قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام حاكم الشريعة الغره بمدينه طرابلس حالا افندى زيد فضله وعمدة العلماء والمدرسين معدن الفضل واليقين مفتى افندى زيدت علومه وفرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة الهاشميه قيمقام نقيب الاشراف حالا زيد شرفه وافتخار الاماجد الكرام ذو المجد والاحترام المتسلم المنصوب الان حالاً السيد الحاج يوسف اغا شريف زاده زيد مجده وبقية وجوه واعيان البلده بوجه العموم تحيطون علما هو انه بتاريخه بحسب وفاة الحاج على اغا متسلم طرابلس سابق باجله المحتوم فقد صدرت الارادة السنيه السر عسكريه باحالة متسلمية طرابلس شام لعهدة الحاج يوسف اغا شريف زاده المومى اليه وبناء على ذلك

اصدرنا مرسومنا هذا لكى بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعرفوا ان الاغا الموى اليه متسلما منصوبا عليكم بمقتضى الامر الكريم وليكون فيما بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام اذ هو ماذونا بالضبط والربط وتحصيل الاموال الميريه واجرا الاحكام العرفيه طبق الشرع الشريف ومضمونه العالي المنيف ونعرفك انت ايها المتسلم المنصوب الان المخاطب اعلاه ان تكون مجتهدا بصدق الخدامه وحسن الاستقامه وتحصيل الاموال الميريه باوقاتها من دون فتور [وتكون] جميع حركاتك وسكناتك [مطابقة] للرضى العالي بحسن السيره وصدق السريره وتكونوا جميعا يدا واحده بتادية الخدامات اللازمة المرضيه مع ملاحظة استحصال راحة ورفاه حال الرعايا ودايع رب البرايا لاستجلاب خير دعاهم بدوم دولة صاحب السعادة الزاهره ادام الله تعالى ايام دولته الظافره اعلموا ذلك واعتمدوه غاية الاعتماد في ٢٤ ج سنة ١٢٥٠ مع الختم المعتاد

مير ميران محمد شريف
كتخداى خديو اعظم وحكمدار
ايالات الشام

١٥٠ – مدافع رمضان بصيدا

٢٥ شعبان سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

تقرير لحضرة ارباب مجلس شورى صيدا انه بحيث قدوم شهر رمضان المبارك نعرض لحضرتكم بانه بالعام بحسب صدور الاراده السنيه السرعسكريه كان ترتب عند غروب الشمس قواص مدفع و بنصف الليل كذالك فهل واجب مراعاة الى صدور الامر السامى بترتيب تقويص مدفع كما كان بالعام حيث ذلك واجب نظراً لوجود العساكر الجهادية ومن القانون المرعي بكل محل فاذا استحسن براى حضراتكم يلزم تعرفونا لاجل التنبيه على اون باشي واستاوات الطوبجيه والراى لحضراتكم في ٢٥ ش سنة ١٢٥٠ سليمان قواوش اغاسى

وكيل متسلم صيدا حالا

الجواب من المجلس من حيث بالعام الماضي حصل هذا الترتيب بحسب الامر الشريف السامى السر عسكرى فيقتضى انه مراعاة للامر الشريف اجراوه بهذه السنة المباركة كون هذا الترتيب فهو حسن نظرا لوجود العساكر الجهادية بالبلده والى الرعية خصوصاً المتوطنين بالبريه في ٢٨ ش سنة ١٢٥٠

ممهور بمهر المجلس

وفي السجل نفسه ايضاً بيان المدافع التي ضربت في صيدا من غرة رمضان سنة ١٢٤٧ الى غاية رمضان سنة ١٢٥٠

١٥١ – ضريبة الطواحين بنابلس

اخر شعبان سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بنابلس فلسطين .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين حضر يوم تاريخه بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف جناب فخر الامرا الكرام الشيخ سليمان بن فخر الامرا الكرام الشيخ حسين عبد الهادى بنفسه الزكيه الانيسه ورفع عن اهل نابلس ما كان مرسوما عليهم من المتسلمين السابقين من احداث [البدعة] على طواحين واد نابلس التى تدور وقت خروج الماء واحتسب بالله العلى العظيم على كل من خالف ذالك واخذه بعد رفعه لقوله عليه الصلاة والسلام من عمل سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمه والحسنة مثلها وقال الله سبحانه وتعالى انما اثمه على الذين يبدلونه وصدر ذلك من جناب الشيخ سليمان الحسين متسلم نابلس حالا ابتغاء لوجه الله وطلبا للفوز برضا الله نهار الثلاثا آخر شعبان سنة الف ومايتين وخمسين

شهود الحال الفقير اليه تعالى سليمان الحسين متسلم نابلس حالا عفى عنه

الفقير اليه تعالى العبد الفانى صلاح الباقانى عفى عنه الفقير اليه تعالى محمد الطيبي عفى عنه

لما فعل جناب فخر الامرا الكرام الشيخ سليمان متسلم نابلس حالا مـــا تقدم اعلاه من رفع البدعه السيئه الحادثه على طواحين الماء فبعد ذلك بقليل حضر ايضا بنفسه الزكيه الى مجلس الشرع الشريف ورفع عن اهل نابلس ما احدثوه عليهم المتسلمون السابقون من البدعة السيئة التى على الزيتون وانشاوها من تلقا انفسهم واحتسب بالله العلى العظيم الخ كما تقدم اعلاه بالحرف

١٥٢ – تذاكر سفر

٨ رمضان – ٢٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٠

مفقودة الاصل مضبوطة التاريخ والامضـــاء . منهـــا نسخ رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

علم الى [كلن] واقف وناظر اليها رافع التذكرة خليل افندى معاون سعادة افندينا حكمدار باشه المعظم متوجه الى ادنه حسب الامر الكريم فـــاينما بات يصرف له ربع شعير عليق حصانه ويوخذ منه رجع لكي بموجبها يخصم بالديوان السعيد فى ٨ ن سنة ١٢٥٠ حافظ محمد

متسلم الشام

فخر الاماجد الكرام متسلمين البلاد غير خافى جنابكم ان حامل جوابنا هذا

مارون كاتب خزينة ايالة ادنه المذكور متوجه لحسبات خزينة ايالة ادنه لطرف سعادة افندينا كتخداى ولى النعم جناب داوره الاعظم حكمداريه الشام باشا المفخمه فيحتاج حين حضوره لطرفكم [ان يكون] معه خياله لاجل حفظ المذكور من كون ان المذكور صحبته دفاتر حسابات خزينة ايالة ادنه ... السندات لغاية ٥ جا سنة ١٢٥٠ تمام وايضا يصرف له بومي ربعين شعير لاجل ماوونة الخيول الذى بصحبته ويؤخذ من المذكور رجعه بختمه وبموجبها تخصم [بالديوان] السعيد هذا ما لزم به تحريره لحضرتكم في ٢٠ شوال سنة ١٢٥٠ ومهور بمهره

متسلم ادنه

الحاج السيد محمد نالى

قدوة الاماجد الكرام متسلمين بالنواحى بالطريق ... من غزه الى اللادقيه بخصوص احمد اغا ملازم ثانى ٥ جي اورطه ٣ جي الاي سواري المذكور صحبته سبعة خيول وستة انفار خدمة يحتاج بوصول المذكور لطرفكم تصرفو لهم خبز قرص جرايه وشعير الى عليق الخيول تعلق حضرة اخينا العزيز مير صالح بيك وخدوا من احمد اغا المذكور رجعه تختم بالايصال وبموجبها يخصم على طرف الديوان السعيد بخيال ٣ جى الاي سوارى هذا ما لزم مير اللوا احمد بيك محمود الاى غزه ... سوارى

ولدنا موسى بيك وكيل مرور امين بموجب هذه الرجعة تصرفوا لخيول المذكور عليق بمدة اقامتهم وتأخذو من الملازم رجعه حكم الاصول في ٥ ن سنة ٢٥٠ ممهور بمهر المدير وكذلك بموجب تقرير الملازم ان صحبته ستة انفار عسكر تصرفو لهم جرايه حكم الاصول • ممهوزة

. ...

علم لكل ناظر وواقف عليه ناقل تحريرنا هذا مصطفى القواص من قووش اغاسي الحاج صالح اغا قووش اغاسي متوجه من هذا الطرف الي صيدا وبيروت [حواله] على ملتزم الكمارك باي محل بات فيه يصرف لحصانه ربع شعير ويؤخذ منه رجعه في ٥ ذا سنة ٢٥٠ ممهوره بمهره المعتاد كاتبه

حسين عبد الهادى

مدير ايالة صيدا حالا

الى كل ناظر وواقف اليه من باب عكه لبيروت ناقله ابراهيم قبانى الاي ٢ جي غارديا متوجه لبيروت وراكب دابه من هذا الطرف فالمراد بكل محل تتغير له الدابة واجرتها على طرف الميرى في ٢٢ دا ١٢٥٠ وممهور بمهر سعادة وكيل المدير المفخم ابراهيم اغا

الى كل واقف وناظر اليه من عكه لصيدا ناقله كركتلى محمد من قاووش مصطفى برزلي متوجه لصيدا بخصوص محاسبات فالمراد بكل محل بات به يصرف له عليقة ويوخذ منه رجعه في ٧ ذا سنة ٢٥٠ ممهور بمهر ابراهيم اغا وكيل سعاده المدير

الى كل واقف وناظر اليه من عكه لصيدا ناقله بغدادى محمد قواص من قاووش احمد اغا طوقتلى متوجه لصيدا بخصوص محاسبات فالمراد بكل محل بات به يصرف له عليقة لحصانه ويؤخذ منه رجعه بختمه بذهابه وايابه في ٧ ذا سنة ١٢٥٠ ممهور بمهر وكيل المدير

الى كل واقف وناظر اليه ناقله خيال الخزينة احمد الطيرانى المتوجه الان لصيدا صحبة الانفار بكل محل يبات به يصرف له عليق لحصانه وخيالة الخزينة

الذى يتوجه بالاشغال باي محل بات به يعطي رجال عليق و يأخذ منه رجعه ولا يقطع عليق في ٢٨ ذا سنة ١٢٥٠ وممهور بمهر وكيل المدير المفخم كذلك القواص المرسول صحبتهم راكب دابه من الميري فبذهابه وايابه باى محل يصرف له عليق وبرجوعة صحبة الخيال الخزينة يصرف لها ايضن عليق وممهوره بمهر وكيل المدير

١٥٣ - مصطفى بربر ومال الاعانة

٢٣ رمضان سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة في مجلة المباحث ج ١٤ ص ٨٨ .

فخر الاماجد والاكارم مصطفى اغا انه قد طرق مسامعنا تكلمكم في مجلس طرابلس وتمسكوا لحيتكم وتقولوا للنصاره انتم الذي علمتم الباشا اخذ اعانة من الفقراء فقوي استغربنا ذلك من صداقتكم كونك رجل عاقل وتحكي كلام فارغ مثل هذا فيا هلترا نحن عديمين الفهم مثل خلافنا حتى اننا نساق بكلام اثنين ذميه يساوو في سوق الرجاله نصفين فضه • نرهن راينا اليهم هلترا انت غشيم لم تعرف احوال مصر لها قدر كذا عساكر واذا ما اخذنا اعانة • من اى شيء نكفي العساكر مصطفى اغا تبقى قدر كذا مستغرق في بحر عناية واحسان ولى النعم وتهمي هذا الحميان في وسط المجلس فهذا الوجه لم تخاف من رب العالمين كل مقال وله مقام وسلامة الانسان حفظ اللسان فيلزم تضبط لسانك في هذا

الوقت لان من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه ومن بعد الان اذا بلغنا عنك شيء قسما بواحد احد وحق رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم اتبوظ معك واعاملك معاملة ردية ولا اشفق ولا ارحم الى شيخوختك فيقتضي ترك كلام المذيان وشوف شغل نفسك ولا تجبرني اني اتغير [معك] وفي هذا كفاية في ٢٣ رمضان سنة ٢٥٠

الختم

عن نابلس سلام علي ابراهيم

١٥٤ — نقابة طرابلس

٧ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بطرابلس وعنها نسخة بالفوتوغراف في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت .

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام قاضي افندي بمدينة طرابلس شام حالا زيدة فضايله وعمدة العلماء والمدرسين ذوي الفضل واليقين مفتي افندي زيدة علومه وافتخار الاماجد الكرام ذوي الاحترام متسلمها حالا اخينا الحاج يوسف اغا زيد مجده انه حضر لنا تحرير من متسلم طرابلس حالا المومي اليه يتضمن انه حضر مكتوب نقابة طرابلس من جناب نقيب الاشراف بالاستانه باسم نخبة الاشراف الكرام السيد محمد درويش افندي بركة زاده وان قاضي افندي ومفتي افندي وغيرهم يقرروا عن لياقة الافندي المومي اليه لهذه الرتبة الفضيله

ويراعي لمقامها ويستدعي المتسلم الومي اليه الافاده من طرفنا عنها يقتضيه الحال بذلك فحيث الحالة هذه وكل منكم يقرر بحسن حال الافندي الومي اليه ولياقته لهذه الرتبة فاقتضي اقمناه قيمقام نقيب الاشراف بطرفكم وارخصنا له بتعاطي مصلحتها حسب الرسم القديم فتعرفوه قيمقام نقيب الاشراف ويكون فيما بينكم مرفوع المقام ثم نخبر السيد محمد درويش افندي الومي [اليه] انك تكون قايم برتبة قيمقامية النقابة بوجه الامانه وحسن الاستقامه من دون بدعة ردية ولا حركة مغايره وتكون كافة امورك طبق الشرع الشريف ووفق القانون المنيف وتكونوا جميعا يدا واحده باداء ما يؤل لمصالح وراحة الاهالي بما يطابق الاصول المرعية مداومين على تادية الدعوات الخيرية بدوام اقبال هذه الدوله العادليه السنيه ما دامت الدهور والاحقاب يكون معلومكم هذا في ٧ ل سنة ٢٥٠ مع الختم المعتاد

محمد شريف مير ميران

كتخداى خديوى اعظم وحكمدار ايالات بر الشام

١٥٥ - شاكر الميسي وكديشه

١٨ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

حضر شاكر الميسي واقر انه وصله عشرون غرش اسدي وعشرة بارة اجرة كديش من صيدا لصور من طرف الخزينه بصيدا فى ١٨ ل ثم اقر انه وصله اربعون غرش ونصف من يد صرافها اجرة كديش من صيدا لعكا توجه وحضور تحريرا فى ١٨ ل سنة ١٢٥٠

وفي السجل نفسهِ وبالتاريخ نفسهِ ايضاً اقرار من الحاج حمزه باجرة كديش الى عكا واعتراف من مومي الرحال خيال الخزينة بتاريخ ١٩ شوال باستلام كمية من الشعير من انابر صيدا واقرار من عساف ابو طايع بتاريخ ٢٥ شوال من السنة نفسها باستلام ٦٥٠ غرشاً اسدياً لاجل القوه من خزينة جباع

١٥٦ – كنيسة الارمن في بيت لحم

١٩ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس .

بالمجلس الشرعى المحرر المرعى الخ لما كان تاريخه [احدثت] طائفة الروم القاطنين بالقدس الشريف نصف دائرة على سطح كنيسة الارمن المصفح بالرصاص معونة للحائطه الشمالية المنفسخه من الزلزلة الراكبة الحائطه المزبوره على حائط كنيسة الارمن المحدودة قبلة السطح المذكور وتجاهها الحائطة القبليه وغربا السطح المزبور وشمالا حاكورة الافرنج وشرقا كذلك المتصل السطح مع الحائطه الشمالية المذكورتين الى دير طائفة الروم ويتوصل اليهما منه الكائن الى جميع ذلك بمهد سيدناعيسى بقرية بيت لحم وانهدمت نصف الدائرة المرقومة بالوجه الشرعى لكونها محدثة وزيادة على الاصل وقد اثبت رهبان الروم بالوجه الشرعى بان سطح كنيسة الارمن وهواه والحائطة الشماليه المذكورتين اعلاه فى تصرف رهبان الروم من قديم الزمان لحد الآن فحكم مولانا المشار اليه بان سطح كنيسة الارمن وهواه والحائطه الشمالية المذكوره أعلاه فى تصرف الروم وحرر لهم حجة شرعية واذن لرهبان الروم بتعمير الحائطه المذكوره بالمراسلة الشرعية وعمروها على موجب الحكم والاذن الشرعى ثم حضر الى القدس الشريف جناب عمدة الاماجد الكرام الحاج منيب افندى المعين من طرف سعادة افندينا وليّ النعم الباشا

المعظم وانعقد المجلس الشرعي فى دير بيت لحم بحضور جناب مولانا وسيدنا [الحاكم] الشرعى وحضور كل واحد من جناب الحاج منيب افندى المومى اليه وجناب العلامة الاوحد والفهامة المفرد السيد احمد راغب افندى الحسيني وكيل المفتى وجناب فرع الشجرة الزكيه السيد محمد على افندى النقيب وجناب افتخار الاماجد الفخام جبر اغا المتسلم وجناب على محسن اغا والشيخ عثمان ملخم اللحان شيخ ناحية العرتوب والراهب شلستيا رئيس الافرنج والمعلم متيا ترجمان الافرنج وافتخار ملتهم المسيحيه الراهب [كرلوس] وكيل رهبان الروم والمعلم بالاس صراف الروم والراهب صفرانيه ترجمان الروم والراهب كرابيد وكيل رهبان الارمن والراهب مسروب [الارمني] والمعلم مراد ترجمان الارمن ادعى الراهب كرلوس وكيل رهبان الروم على الراهب كرابيد وكيل رهبان الارمن الحاضر معه بالمجلس الشرعى قائلا فى تقرير دعواه عليه ان سطح كنيسة الارمن المصفح بالرصاص المذكور اعلاه مع هواه وتعميره وتصليح رصاصه وتكنيسه والحائطه الشماليه مع اطرافها لحد الرصاص المذكور اعلاه جار بين فى تصرف رهبان الروم من قديم الزمان ومر الليالى والايام لحد الان من غير معارضه وان رهبان الروم ينتفعون بها بالمرور وغيره بمشاهدة ومعاينة رهبان الارمن وان رهبان الارمن المرسومين يعارضونا فى ذلك من غير وجه شرعى حيث ما سبق لهم التصرف بالسطح والحائطه الشمالية المذكورتين لا بالتعمير ولا بالتكنيس ولا بغيره واريد منعهم من التعرض الينا بالوجه الشرعى سئل وكيل الارمن المرسوم سؤاله عن ذلك اجاب بالاعتراف بان رهبان الارمن ما سبق لهم التصرف فى السطح والحائطه الشماليه المزبورتين لا بالتعمير ولا بالتكنيس ولا بغيره وان رهبان الروم ايضا ما سبق لهم التصرف بذلك فعند

ذلك طلب مولانا وسيدنا الحاكم الشرعى من وكيل رهبان الروم المرسوم بينـة
شرعية تنور دعواه فاحضر للشهادة وادائها جماعة من المسلمين وغيرهم ممن لهم
المعاينة والمشاهدة لذلك كله وهم كل واحد من الشيخ سالم العسعس والشيخ
موسى الشوكة والشيخ ناصر خليفه من المسلمين و يعقوب الجعار وبولص ابو
خليل وابرهيم الحزيزى و يوسف وخليل من الافرنج جميعهم من اهالى قرية
بيت لحم فشهدوا بوجه وكيل الارمن المرسوم عن الاشهاد الشرعى بقولهم نشهد
بالله العظيم بان سطح كنيسة الارمن المصفح بالرصاص مع هواه وتعمير وتصليح
رصاصه وتكنيسه والحائطه الشماليه مع اطرافها لحد الرصاص المذكورين اعلاه
جار بين فى تصرف رهبان الروم من قديم الزمان ومر الليالى والايام لحد الان
من غير معارضه وهم الذين ينتفعون بذلك بمشاهدة رهبان الارمن المسفورين
فعند ذلك قبلت شهادتهم بذلك القبول الشرعى فلما ثبت ما قامت به البينة
الشرعية حكم مولانا وسيدنا الحاكم الشرعى بان سطح كنيسة الارمن المصفح
بالرصاص مع هواه وتعمير وتصليح رصاصه ذلك والحائطه الشمالية مع اطرافها
لحد الرصاص المذكورين اعلاه حق من حقوق رهبان الروم المرسومين بعد ان
سئل مولانا المشار اليه من علماء المسلمين والحاضرين بالمجلس بانه هل هذا الحكم
وقع بالطريق الشرعى اجابوا جميعا انه حكم صحيح شرعى وصدقوا جميعا على صحة
ذلك كله تصديقا شرعيا ومنع مولانا المشار اليه رهبان الارمن من التعرض
الى رهبان الروم فى ذلك كله وابقا مولانا المومى اليه رهبان الروم على تصرفهم
القديم البقا الشرعى حكما ومنعا صحيحين شرعيين وعلى ما وقع غب الطلب حرر
وسطر كما هو الواقع فى ١٩ ل سنة خمسين ومائتين وألف ١٢٥٠

١٥٧ — مشيخة الصوفية بالقدس

٢٠ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط الامضاء والتاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بالقدس .

صدر الموالى العظام المولى الهمام والبحر الطام مؤيد الشريعة الغرا منلا افندى محروسة القدس الشريف حالا دامت فضائله وعمدة العلماء والمدرسين فخر الفضل واليقين مفتى افندى زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قيمقام نقيب الاشراف افندى زيد شرف سيادته وفخار الاماجد الكرام متسلمها حالا الشيخ جبر ابو غوش زيد مجده المنهى اليكم انه حضر لنا تحرير من المتسلم الموى اليه يتضمن بحسب وفاة الشيخ وفا العلمى شيخ الصوفيه بالقدس فقد توجهت وظيفة مشيخت الصوفية المذكورة على ولده قدوة الصلحاء والسالكين الشيخ عبد الله افندى العلمى مع اقامته بالخانقا مكان والده بموجب اوامر سلطانيه ويستدعى له الاذن من طرفنا بالاستقلال بهذه الوظيفة حسبما كان والده فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا لتعلموا ان الشيخ عبدالله افندى العلمى مرخصا من طرفنا بوظيفة مشيخة الصوفية بالخانقا بالقدس كما كان والده من دون معارض له بذلك وتجلبوا صالح دعاه ودعاء دراويش الخانقا الى حضرة افنديانتا اوليا النعم العظام ادام الله تعالى [تعاظمهما] على الدوام يكون

معلومكم فى ٢٠ ل سنة ٢٥٠ محمد شريف

كتخداى وميرميران كتخداي خديوي اعظم

وحكمدار ايالات بر الشام حالا

١٥٨ — عبده الحلاق والخدمة العسكرية

٢٦ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

حضر اسماعيل الحلاق العكاوي وكفل ولده عبده الكاين داخل عسكر الجهاديه من جماعة صالح اغا اليوزباشى كفالة نفس بان ان هرب من مدينة صيدا يكون هو المطالب به وباحضاره وقد كفله على ذالك رضه عباس ياسين تحريرا في ٢٦ ل سنة ١٢٥٠

شهود الحال الحاج احمد محيي الدين مرعى السوس مصطفى الاسد على معصرانى خليل هزيمه السيد محمد معتوق السلج

وفي السجل نفسه ايضاً وبتاريخ ٢٤ شوال كفالة قدوره البابلك عن ابن اخيه عمر وبتاريخ ٢٥ شوال كفالة شاكر البعاصيري الصيداوي عن اخيه عبد الرحيم وكفالة يونس ابن علي الطويل عن مصطفى ابن قدوره مربيه البيروتي وذلك بواسطة متسلم صيدا آنئذ السيد محمد عارف اغا وبتاريخ ٢٧ شوال كفالة الحاج احمد الديماسي عن كفالة شاكر البعاصيري المشار اليها اعلاه وبتاريخ ٤ ذي القعدة من السنة نفسها ايضاً كفالة علي زهره عن اخيه خليل وكفالة اسماعيل النمور عن سعد الدين القطان واخيه قاسم

وبتاريخ ٦ ذي القعدة كفالة سليمان والرواس عن ولده درويش وبتاريخ ٧ ذي القعدة كفالة علي المصراني عن ولده مصطفى وبتاريخ ٩ ذي القعدة كفالة محمد البلولي عن ابن عمه عبده ابو لجله الصيداوي وبتاريخ العاشر من الشهر نفسه كفالة محمد الدرزه الصيداوي عن ولده حسن وبتاريخ ١٣ منه كفالة السيد محمد سعيد نصار عن ولده يحيى وبتاريخ ١٥ منه كفالة الشيخ عبد القادر الحمد عن ولده سعد الدين وكفالة حسن البساط عن اخيه مصطفى وبتاريخ ١٧ منه كفالة ابو صلاح الصيداوي عن ولده يونس وبتاريخ ٢١ منه كفالة عبد القادر الجمل شيخ الشمارين عن ولده سعد الدين وبتاريخ ٢٢ من الشهر نفسه كفالة حسن البرجي عن ابن عمه علي الفرخ وبتاريخ ٢٣ منه كفالة يونس ابن الحاج ديب الشمار عن اخيه رجب وكفالة طالب حنانه عن ولده محمد وبتاريخ ٢٤ منه كفالة يوسف ابو حسين الخباز عن ولده حسين وبتاريخ ٢٢ منه كفالة الحاج صالح ابي الحدود عن محمد ابن عمر احمد السقا المصري الصيداوي وبتاريخ ١٤ ذي الحجة من السنة نفسها كفالة الحاج خليل المغربل عن ابن عمه محمد وبتاريخ ١٩ منه كفالة الحاج علي الفحام عن ابنه سعيد وبتاريخ ٢٠ منه كفالة احمد ابن الحاج علي الملاح عن ابن اخته ابراهيم وكفالة الشيخ عبد الرحمن الشمار عن ابنه محمد وكفالة السيد هاشم الشمار عن احمد ابن السيد عبد الله الشمار وكفالة الحاج عمر الديك عن خليل البساط وكفالة السيد اسماعيل البابا عن ابنه سعد الدين .

---

١٥٩ – عنبر الشعير بصيدا

٢٨ شوال سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ . منهُ نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بصيدا .

كشف العنبر الذى تحت المنكنه الذى فيه الشعير قد حضر الكشف على عنبر المنكنه بحضرة متسلم اغا واحمد افندى المعاون والمعلم يعقوب نمور مباشر السرايا واهل الخبرة مثل الحاج عثمان دردوك والحاج عبده دردوك وحسون الكيال وجم غفير من الموحدون فوجد فيه غراره عدد ٧½ من ذالك غرارة النفع والستة والنصف عادمة النفع لا نفع بهم تحريراً فى ٢٨ ل سنة ١٢٥٠

١٦٠ – من المنفى من مصر القاهرة

٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٠

الشيخ عبد الله الفاهوم والشيخ امين والشيخ داود الفاهوم . ٢٢ X ٣٢ س. من الورق الصكوكي القديم . وهو لا يزال محفوظاً لدى توفيق افندي الفاهوم في الناصرة . اطلب مجلة الكلية ج ١٤ ص٢٧٨–٢٧٩

سلام سليم وتحية وتكريم نخص بذلك حضرة اولادنا العزاز الاكرمين الشيخ امين والشيخ داود المكرمين حفظهما الله تعالى غب اهداء التحيــة

والاكرام الى مشاهدتكم بكل خير وعافية وان جاز سؤالكم عنا فاننا لله الحمد
والمنة بغاية الصحة وكمال الرفاهية المرجو دوامها عليكم والموجب لتحريره اولاً
تفقد خاطركم والسؤال عن احوالكم وثانياً انه قبل تاريخه لفانا تحريركم الكاين
تاريخه من نصف رمضان وقد انبانا عن صحة سلامتكم وسلامة كامل العيال فحمدنا
الله على ذالك الا انكم ذاكرون به انه لم يصلكم منا مكاتيب تنبيكم عن صحة
سلامتنا والحال اننا صرنا مرسلين لكم عدة مكاتيب قبل تاريخ تحريركم نخبركم بها
اننا في غاية الصحة والرفاهية لما هو حاصل لنا من الاكرام من سعادة افندينا المعظم
الدستور الوقور والليث الجسور حضرة الخيدوي نصره الله تعالى فانه مقنقنا نحن
وكامل اخواننا العلماء في دار فاخره في الدرب الاحمر قرب الجامع الازهر
ومجري صفره فاخره صباحاً ومغربا مع كامل ما يتبعها من اللوازم والخدامين
ونحن وكامل اخواننا المشايخ اقامتنا طول النهار في الازهر فلا نخرج منه الا للاكل
فقط فنحن في جنه لا يكون لكم علينا فكره بوجه من الوجوه انما نامل ان تكونوا
مبسوطين ومنتبهين لحالكم من جميع الوجوه وسلموا لنا على والدتكم وكونوا في طوعها
واخبروها ان تكون منتبهة الى الدار وسلموا لنا على اعمامكم وعماتكم واخواتكم وعلى
اولادكم وعيالكم وكذالك سلموا لنا على اخينا عبدالله المصطفي وعلى اخواننا
ومحبينا الشيخ اسعد العباس وعبدالله ابو زيد وطنوس خليل ومعمان اعويس
ونوصيهم على دارهم وكذالك سلموا لنا على اخينا الشيخ محمد السليمان والشيخ
مصطفى العبد الله وشقيقته والشيخ مصطفى الرمي والشيخ محمد البراهيم وعلى
كامل من يسال عنا من جماعتكم من مسلمين ونصارى وكذالك سلموا على الحج محمد

الياسين ومحمد المصطفى وعزام اليونس وحضر تسطيره عمكم الشيخ عبد الهادي وخالكم الشيخ عبدالله الطبري وكامل اعمامكم العلما يقروكم جزيل السلام في ٦ ذي الحجة سنة ٥٠

المحب المخلص
والدكم
عبدالله الفاهوم

ومنا السلام الى حضرة اولاد المكرمين الشيخ حسن الشيخ ووالدته والشيخ قاسم الشيخ وعلى كامل من يسال عنا وتدابروا لنا في ارسال خرجية مع احد الثقات الذي تعرفوا انه يوصلنا اياها ويجيب لكم منا وصول بها وان امكنكم تخرجوا لنا بولصه من حضرة محبنا الوكيل بواسطة محبنا جرجس اليعقوب فسلموا لنا عليه كثيراً وانخوه على ذلك مع محبنا الوكيل بعد ان تسلموا لنا عليه دمتم وسلموا بالمراوح على محبينا الخواجه الويس و الخواجا فيليب ونوصيهم على محلهم وكذلك نخبركم اننا تشرفنا بمواجهة افندينا المعظم الخديوي ومواجهة افندينا ابراهيم باشا وحصل لنا منهما غاية الاجلال والمجابرة وان شاء الله عن قريب يأذنوا لنا بالمراوح عليكم فلا يكون لكم فكره

١٦١ – ارث محمد القاسم ويوسف القاسم

١٣ ذي الحجة سنة ١٢٥٠

مفقود الاصل مضبوط التاريخ والامضاء . منه نسخة رسمية في سجل المحكمة الشرعية بنابلس فلسطين .

زبدة الافاضل والسادات الفخام كاتبنا السيد محمد طاهر افندى الخالدى زيد فضله ننهى اليك انه قد اذنا لك بتحرير تركة المقتولين محمد القاسم واخيه يوسف القاسم وتقسيم تركة كل منهما على ورثته [بالطريقة] الشرعيه الكاين ذالك بمدينة نابلس وخارجها واذنا لك ايضا بسماع كل دعوة شرعيه تتعلق بتركتي المذكورين من اثبات ديون وبيع عقار وغيره بالوجه الشرعى وبتحرير تركة قاسم الاحمد ان لزم ذلك شرعاً وقد عينا صحبتك حسن اغا محضر باشى بابنا وعليك بتقوى الله تعالى فى ذلك كله اعلم ذلك والسلام حرر فى الثالث عشر ذى الحجه الشريفه سنة خمسين ومايتين والف

السيد على راتب
القاضي بالقدس الشريف

زبدة الافاضل الفخام كاتبنا السيد محمد طاهر افندى الخالدى سلمه الله تعالى نبدى اليكم انه وردت علينا عريضتكم المتضمنه بخصوص تركة محمد القاسم انه ما وجدتم سوى الاسباب التى تحت الختم وبلغت اثمانها مقدار

ثمانية الآف غرش وثلاث ماية غرش ووجدتم جاريتين سود وجارية بيضه وثلثين دار ودكان وجميع ما شرحتوه صار معلومنا وقد استفهمنا من سعادة الحكمدار المعظم عن ديون الخزينه فاجاب سعادته انه يقتضي تمشية هذه التركه بمقتضى الشرع الشريف فالمراد منكم تبيعوا الجوار والدكان وتنظر المجموع ذلك كله وتوزعوه بطريقة [الشرع الشريف]على ديون الخزينه وديون الناس التي تثبت بالوجه الشرعي بان هذا هو مقتضى الشريعة الغرا والذى يخص الخزينة من التوزيع استفهموا عنه من جناب المدير المحترم لمن تسلموه واذا عرفكم بان تسلموه لخزينة نابلس تخذوا به وصولا واعملوا على الوجه المشروح احضروا لطرفنا وهذا ما لزم والدعا في ٢٨ ذ سنة ١٢٥٠

السيد علي راتب
القاضي بالقدس الشريف

اما متروكات قاسم الاحمد و يوسف القاسم فمن حيث ما ظهر لهما متروكات فاتركوه ولا يلزم التعرض لمصلحتهما

١٦٢ - مع العساكر المصرية

٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٠

احمد اغا النمر وولده عبد الفتاح اغا . ٢٣ X ٣٣ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهو محفوظ لدى حسين اغا ابن عبد الفتاح اغا النمر بنابلس فلسطين .

ولدنا العزيز المكرم عبد الفتاح المحترم حفظه الله تعالى غب اهدا مزيد التحية واشواق متكاثره زايده قلبية وغرر تسليمات عاطرة وعطرية والموجب لرقيم احرف الدعا اولا السوآل عن عزيز خاطركم الكريم ربنا يجمعنا بكم على خير عن قريب انه على ما يشاء قدير والثانى واصلكم طيه دفتر مفند كل شيء نعينه تروه ان شاء الله وانتم بخير وبحسب اللزوم لكم واصلكم السيد موسى ابن السيد احمد الخياط برفقت تابعنا سالم الحلبى واثنين جباليه لاجل شالو المصالح الذى واصلين ان شاء الله ليدكم بالسلامه والمذكور ابن السيد احمد الخياط لاجل خدامتكم ويستقيم عندكم مع خليل القيسى والمذكور كسيناه وعملنا له كل خمسه وعشرين قرش ودفعنا له شهرين محرم وصفر وصلوه بالتمام والمذكور قوى نشيط وافى مروه يكون نظركم عليه. المراد منكم تخبرنا عن اقامتكم فى اى آلاى وتخبرونا عن رفاهيتكم لاجل راحت فكرنا عليكم وكيف ترتيبكم وقد صح انه واصلكم صرة خرجية لكم داخلها الف، وخمسين قرش صاغاً وهى صحبة تابعنا سالم الحلبي وكذلك اللبش والار ... وغيره المشروحين لكم صحبة سالم ان شاء الله تعالى

[يصلوا]ليدكم بالسلامه تعرفونا وصولهم كل شيء بعينه وكذلك سالم الحلبي والتابع المرسل لكم لاجل الاقامة عندكم دفعنا لهم مصروف الحضور الى عندكم والرجوع الى سالم الحلبي فى الخيل ثلثماية قرش صاغا لا يكون لكم فكر وايضا الجبالية دفعنا لهم اجرتهمماية وخمسين قرش لا تفتكر منهم فى شيء لان الكل منهم دفعنا لهم الذى له وجل مقصودنا ان دايمًا تكون مبسوط ولا تحط في بالكم فكره لا من طرفنا ولا من يم اولادكم ولا من جهت العيال بادنى شيء لان الجميع في غايت الصحة والسلامة ودايمان يدعون لكم فى اوقات الصلاة الخمسه ان يديم لنا ايام دولت سعادة افندينا السر عسكر المنصور المعظم ويجمعنا بكم على خير عن قريب بجاه النبي الحبيب انما ياولدنا الله يرضا عليكم ويسهل عليك امورك تفتح عينك على جميع الخدامات الذى ترتبت عليك ودايمان تكون في وجودك وتحافظ عليهم فرض عين ودايمان تواصلونا فى كتبكم الساره لاجل نطمئن عليكم ودمتم والله تعالى يحفظكم فى ٢٧ الحجه سنة ١٢٥٠ والدكم

«الختم» احمد النمر

و ياولدنا مهما يبدو ويلزم من الاغراض والمصالح رهينه اعلامكم وقد صح دايمًا تكون امورك موفقه وتجتمع في كل يوم ان صار لكم فرصة فى سعادة افندينا والمير آلايات والبينباشيه واليوز باشية ويكون لسانك داير مع الجميع وتكون منهمك فى صدق الخدامه وحسن الاستقامة والرجال حصان لم يشهره سوا دراعه ومن هذا الطرف والدتكم وحرمكم واولادكم عبد الكريم والبدوى وبنتكم عديله واخوتكم ابراهيم وعبدالله وولد خالكم عبد القادر والعيال الجميع لله الحمد بخير وعافية و يدعوا لكم اناى الليل واطراف النهار بالسعد والاقبال وطول

العمر ان الله يوريهم وجهكم على خير عن قريب بجاه محمد الحبيب ويكون عندكم محافظة من يم الماكول يكون فى النهار شكل واحد ونوصى الخدامين يحترسوا عليكم فى الغطا ودمتم محروسين امين «الختم»

ويقول حضرة الشاب الاديب الناهض احسان اغا النمر ان عبد الفتاح اغا الذي ورد ذكره آنفاً «كان رهينة على هدوء ابيه» وان عائلته كانت «في قلق عظيم كل مدة وجوده مع ابراهيم باشا ولا سيما ما كانوا يسمعونهُ عن ظلمه ولذا فانهم كانوا دائماً يرسلون له الهدايا وكلما جاء منه مكتوب ذبحوا له ذبيحة ومن مكتوب ابيه يتبين عظم خوفه وهلعه». وفي صندوق حسين اغا ايضاً مكتوب من السيد حسن تفاحه الى عبد الفتاح اغا النمر. وهو ٢١ X ٣٠ س. من الورق الصكوكي الرقيق وهذا هو نصه :

الى جناب افتخار الامراى الكرام ومنبع الاغوات العظام وعمدة الاكابر الفخام الاجل الماجد المكرم حميد الشيم سنى الهمم حضرة الاخ المحترم اغا عاليشان السيد عبد الفتاح ادام الله شريف وجوده امين غب اهدى مزيد تحيات سنيه وبث اشواق متكاثرة وفيه وجواهر تسليمات عاطرة زكيه ودعوات صالحات قلبيه تهدا لتلك الطلعة البهية والاخلاق المرضية والشيم الزكيه صانها وحماها رب البرية والداعي لتحرير هاذا السطور اولا تفقد الخاطر العاطر والسوآل عن اعتدال شريف الخاطر الفاخر وان تفضلتم وعن داعيكم سألتم فانه لله مزيد الحمد والمنة من يوم فارقنا مشاهدتكم ونحن فى سوء الاحوال على فراقكم فنسياله تعالى بحرمة سيدنا الحسين على الله ان يورينا وجهكم على خير ويجمعنا بكم عن قريب ويردكم علينا رد جميل وشهد الله تعالى يا روح الفوآد من يوم فارقنا جنابكم ونحن فى اردا الحال يا روحا قلبى و ياحشاشتا اكبادى سايق عليكم جدكم لا تقطعوا عنا مكاتبتكم لاننا نتسلا بها لان المكاتبه نصف

المشاهده وانتم لا تحتاجوا مزيد شرح عن داعيكم ويا اخى الله تعالى يسهل عليكم ويجعلكم من السعدا ويوجه لكم السعد اينما توجهتم ونحن لا نحسب عليكم حساب لكون انكم اصبحتم ولد افندينا الدستور الوزور والليث الجسور صاحب العز والناموس افندم سلطانم سر عسكر الاشراف الاعظم دام ما دامة العالم نصره الله على اعدائه وخلد صولته لان يا اخى هذه دولة الحلم والشفقه والمرحمه فنسئاله تعالى ان يديمها لنا على طول الزمان ونخبر جنابكم يا اخى بخصوص الساعه نقدم ارسلناها للقدس قبل توجهكم والى حد تاريخه لم حضرة فلو حضرة كنا قدمنا ارسالها لسيادتكم صحبة القادمين لحضرتكم وان شاء الله تعالى بعده تحضرو نبقيها عندنا تحت امر سيادتكم ان عرفتون توجهها لحضرتكم تحت يد من تعرفون عنه وتعرفون ندفعها لحضرة سلطانم الوالد الهمام واذا لم تحتاجوها نبقيها فى عبنا فالراى لسعادتكم بما يقتضيه نظركم فنرجو سعادتكم تعرفون بما تستحسنوه وتامرونا به فنرجوكم لا تخرجونا من شريف خاطركم وكذالك تشرفون بصحة اعلامكم لانكم تفهموا ان دايما بالنا مشتغل عليكم وفى زكى فهمكم كفاية مع اهداء سلامنا الى خليل القبيسى تابعكم والى من حواه مقامكم العامر ومن عندنا حضرة سلطانم الوالد الاغا وكذالك حضرة والدنا واخوتكم وانجالكم المحروسين واعمامنا وكافة العيله الجميع بخير يهدوكم افخر التحيه السنيه والله يحفظكم والدى في ٢٧ الحجة ختام سنة ١٢٥٠ «الخاتم» مستديم دعاكم

حسن تفاحه الحسينى عفى عنه

MATERIALS FOR

A CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS

RELATING TO

THE HISTORY OF SYRIA UNDER MEHEMET ALI PASHA

BY

ASAD JIBRAIL RUSTUM, M.A., PH. D.
ASSOCIATE PROFESSOR OF MODERN ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOLUME II

POLITICAL PAPERS FOR THE YEARS 1248—1250 A.H.

MAY 31, 1832 TO APRIL 29, 1835

Printed at American Press, Beirut, 1931

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

PUBLICATIONS

OF

THE FACULTY OF ARTS AND SCIENCES